

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إفاد العلماء على أن أوسع الكتب بعد القرآن الكريم، الصحاح البخاري ومسلم،
وتلقبها الأمة بالقبول. ثم أن مسلم كتب كتابه على أبواب فهو مبين
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتباها على خواشيده

الجزء الثاني

كتاب الصلاة
باب بدء الاذان

قوله ليتعبدون الصلوات
أي يقربون حينها ليأتوا
اليها فيه رالحين الوقت
له من شرح النووي عن
القاضي عياض

باب
الامر بشفع الاذان
وايتار الإقامة

الشفع ضم الشف إلى مثله
وهو في اللغة خلال الوتر
مكثروا في خلاى الفرد
وكثروا في الأتار في حصة ١٤
من الجزء الأول والمراد هنا
الآتيان بالفاظ الاذان زوجاً
وبالفاظ الإقامة فرداً وهذا
في غير مذهب الحنفية فان
الإقامة عندنا مثل الاذان
لمذهب عبد الله بن زيد صاحب
الرواية وقد قال الطحاوي
تواتر الاذان من بلال أنه
كان يثنى الإقامة حتى كان

حدثنا اسحق بن ابراهيم المنظلي حدثنا محمد بن بكر ح وحدثنا محمد بن رافع
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريجر ح وحدثني هرون بن عبد الله واللفظ له
قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريجر أخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله
ابن عمر أنه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجمعون فيحيون الصلوات وائس
يأدي بها أحد قمتكموا يوماً في ذلك فقال بعضهم آخذوا نأفوساً مثل نأفوس
النصارى وقال بعضهم قرناً مثل قرن اليهود فقال عمر أولاً تبعثون رجلاً يأدي
بالصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة **حدثنا** خاف
ابن هشام **حدثنا** حماد بن زيد ح و**حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا اسماعيل بن علية جميعاً
عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الاذان ويؤثر الإقامة
زاد يحيى في حديثه عن ابن علية **حدثنا** ثوبان قال إلا الإقامة و**حدثنا** اسحق
ابن ابراهيم المنظلي أخبرنا عبد الوهاب الثقفي **حدثنا** خالد الحذاء عن أبي قلابة عن

حديث أبي نعيم
عن أبيه عن حماد بن عمار عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبيه عن حماد بن عمار عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبيه عن حماد بن عمار عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ قَالُوا دُكِّرُوا أَنْ يُعْلَمُوا وَقَدْ صَلَّاهُ بِشَيْءٍ يَتَرَفُّونَهُ قَدْ كَرُّوا أَنْ
يُتَوَرَّعُوا وَأَنَّا أَوْ يَضْرِبُوا نَأْمُوسًا فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ
ذَكَرُوا أَنْ يُعْلَمُوا بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنْ يُورُوا نَارًا وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْجَبْرِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ
وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانٍ الْمُسَمِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَاسْنُحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو غَسَّانٍ
حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَقَالَ اسْنُحُ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
طَائِفَةٍ الْأَحْوَلِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ وَرَدَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّمَ هَذَا الْأَذَانَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ زَادَ اسْنُحُ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي
أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ عَمَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ أَعْمَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

قوله أن يعلموا وقت الصلاة يشي يعرفونه قد كروا أن يتورعوا وأنا أو يضربوا نأموساً فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة وحديثي

قوله أن يعلموا أي يظهرها نوراً أي يظهرها نوراً

قوله أن يوروا ناراً أي يوقدوها ويعلوها قال تعالى أفرأيتم النار التي تورون (نوري)

باب

صفة الأذان
قوله ثم يعود يقول الخ هذا هو الترجيع المنكر في كتب أهل المذاهب وهو تطعيم ظن ترجيعاً وفيه خلط الصوت ثم رفعه كافي بعض روايات المسكاة راجع البحر الرائق مع منحة الخالق

باب

استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد

باب

جواز أذان الأعشى إذا كان معه بصير

باب

الامساك عن الإظارة على قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان

قوله على القطرة أى على
الاسلام وقوله خرجت من
النار أى بالتوحيد (نوى)

قوله داعي معزي المعزي
هو المزمع المذكور في سورة
الانعام قال الفيومي الالف
فيه للاخلاق لالتأنيث ولهذا
ينون في النكرة ويصغر
على معيز ولو كانت الالف
للتأنيث لم تعذب به

—

القول مثل قول
المؤذن لمن سمعه
ثم يصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم
ثم يسأله الوسيلة

قوله فقولوا مثل ما يقول
قال ابن الملك المراد بالمسألة
هنا المشاجبة في مجرد القول
لا في صفة كرفع الصوت اهـ
ويستثنى من المسألة القولية
الخيطةتان وكذلك يستثنى
قوله «الصلاة خير من النوم»
كما هو المقرر في اللغة

قوله وأرجو أن أكون أنا
هو فيه من التواضع والافتقار
وهو خير كان ولع مولع
أياء هذا على تقدير أن يكون
أنا أكيد للتفسير المستقر
في أكون قال ابن المثنوي يحتمل
أن يكون أنا مبتدأ وهو
خبره والجملة خبر أكون

لعله حلت له الإشاعة أي
صارت حلالاً له تقييد حرامه
صحةً وليس له إن الملك
بالجواب ثم قال وقيل أنه
من الحلول بمعنى النزول لا
من الحل لأنها لم تكن محرمة
لببل ذلك بمعنى استحق
شعاعه مجازة لدعائه اهـ

قوله عن خبيب الخ انظر
الى ما كتبه عن النور
بها من الجزء الاول

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُغَيِّرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَكَانَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا آمَنَسَكَ وَالْأَغَارَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ قَنْطَرُ وَأَفَادَا هُوَ رَاعِي مِعْزَى

حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** محمد بن سلمة المرادي حدثنا عبد الله بن وهب عن حيوة وسعيد بن أبي أيوب وغيرهما عن حكيم بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فإنه من صلى على صلاة صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مِثْلُ نَزْلَةِ فِي الْجَنَّةِ لَا تُلَبِّسُنِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ

حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر عن حماد بن عمار عن جعفر بن عمار عن غزيرة عن حبيب بن عبد الرحمن بن إساف عن حفص بن غاصم عن محمد بن الخطاب عن أبيه عن جده محمد بن الخطاب قال قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمداً رسول الله قال أشهد أن محمداً رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة **حدثنا** محمد بن رافع أخبرنا الليث

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي

9. **2010**

2. مجلس

مجلس القضاء الاعلى

عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْقُرَشِيِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ
عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ
رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ قَالَ أَبُو رُحَيْجٍ فِي رِوَايَتِهِ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ
الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ خِزَانَةَ
الْمُؤَذِّنِ يَدْعُوهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْمَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو
عَامِرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ
بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرُّوحَاءِ قَالَ سُلَيْمَانُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرُّوحَاءِ فَقَالَ هِيَ
مِنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَفْطُحُ قُتَيْبَةُ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ
فَوْسُوسَ فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوْسُوسَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ بَيَّانٍ الرَّاسِبِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ

وله مرسل
حدثنا عبد الحميد بن

قوله عن الحكيم الخ قال
التوروى في مقدمة كتابه
(حكيم) كله بفتح الحاء
وكسر الكاف الا حكيم بن
عبد الشوزريق بن حكيم لضم
الحاء وفتح الكاف اه
قوله اطول الناس اعماقا
طول العنق يدل غالباً على
طول القامة وطولها لا
يطلب لذاته بل لدلالته على
تميزهم عن سائر الناس
وارتفاع شأنهم عليهم قال
ابن الملك أى يكونون

باب

فضل الاذان وهرب
الشیطان عند سماعه
سادات والعرب تصف
السادة بطول العنق ومن
أجاب دعوة المؤذن يكون
معه روى بعضهم اعماقا
يكسر الهجزة أى اسراعاً
الى الجنة وهذه الرواية غير
معتد بها اه

قوله عن ابى سفيان المراد
به ابى سفيان المكي اسمه
طلحة بن نافع يروى عن جابر
الصحابى ومنه الاعمش
واسمه سليمان بن مهران كما
مر بهامش ص ١٥٨ من
الجزء الاول ذكره المؤلف
هنا بلفظه ثم باسمه فقال
قال سليمان لسأله والغدير
فاخذ على ابى سفيان المذكور

قوله مكان الروحاني يكون
الشیطان مثل الروحاني من
المدنية في البعد وهو كما
في القاموس موضع بين
الحرمين على ثلاثين أو
أربعين ميلاً من المدينة
وقد روى الراوى بثلاثين
ميلاً وانما ذهب الشيطان
تلا يسع نداء داعي الحق

قوله أحال قال التوروى
أى ذهب عارياً اه

قوله وله حساس الحساس
شدة العدو دليل من الضراط
وهو محمول على الخليفة لأن
الشیطان يأكل وأما شرط
لنقل الأذان عليه كما بشرط
الحمار من محل الحمل قاله ابن
الملك وأما أدب ثلاثين
التأذين كاهن الرواية فليأتها
وقرعة الملائكة شبه شغل
الشیطان كعبه وأغفاله
من سماع الأذان بالسرور
الذي يلا السمع ويمنعه
من سماع غيره ثم ساء
شرطا تليها له اه

قوله فإذا أفضى التأذين ولي
المشكاة فإذا قضى التثويب
أي فرغ المؤذن منه وقوله
حتى إذا ثوب بالصلاة من
التثويب وهو الأعلام صفة
بعد أخرى والمراد به الإقامة
أه من المراقبة
قوله حتى يخطر بكسر الطاء
وقسم وحسب تمليلية أي
أقبل كما يقول بين المراء
وقله بالوسوسة فلا يمكن
من الخسوف في الصلاة قال
ملائي ولا ينال استناد
الحيلة إليه استلحا إليه
تمسك في قوله عن وجل
واعلموا أن الله يقول بين
المراء وقله لأن هذا الاستناد
حقيقة عند أهل السنة
والأول باعتبار أن الله تعالى
مكنه من ما حق ثم ابتلاه بالعبادة
به وأيضاً الأول أصيب إلى
الشیطان فإنه مقام شر
ولذا عبر عن قلبه بنفسه
الثاني مقام الاطلاع كما يقال اه

قوله حتى يخطر بكسر الطاء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ
وَلَهُ حُصَاصٌ حَدَّثَنِي أُمِّيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ
عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى بَنِي حَارِثَةَ قَالَ وَمَعِيَ غُلَامٌ لَنَا أَوْصَابُ لَنَا فَنَادَاهُ
مُنَادٍ مِنْ حَارِثٍ بِاسْمِهِ قَالَ وَاشْرَفَ الَّذِي مَعِيَ عَلَى الْحَارِثِ فَلَمْ يَرِ شَيْئاً فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَتَيْتُكَ تَلْقَى هَذَا لَمْ أُرْسِلْ وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتاً فَنَادِ
بِالصَّلَاةِ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا أُوذِيَ بِالصَّلَاةِ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
الْمُغِيرَةُ بْنُ الْخَزَامِيِّ عَنْ أَبِي الرَّمَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُوذِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا قَضَى
التَّأْذِينَ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا ثَوَّبَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ حَتَّى إِذَا قَضَى التَّثْوِيبَ أَقْبَلَ حَتَّى يَخُوطَ
بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ لَهُ أَذْكَرَ كَذَا وَأَذْكَرَ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ مِنْ قَبْلُ حَتَّى
يَنْظُرَ الرَّجُلُ مَا يَذْهَبُ كَمْ صَلَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَنْظُرَ
الرَّجُلُ مَا يَذْهَبُ كَيْفَ صَلَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّحْمِي وَيُسَيْدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ كُلُّهُمْ عَنْ سَعْيَانَ بْنِ عُمَيْرٍ
وَاللَّفْظُ لِیَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَادِيَ مُشْكِبِهِ
وَقَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُهُمَا بَيْنَ التَّسْبِيحَيْنِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا
حَذْوَيْ مُشْكِبِهِ ثُمَّ كَبَّرَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَّ

استحباب رفع
اليدين عند المنكبين
مع تكبيرة الاحرام
والركوع وفي الرفع
من الركوع وانه لا يفعله
اذا رفع من السجود
الله خالق كل شيء ولا ياله
خالق الكتب والمغفرة أدها
مع الله تعالى وهذا معنى
قوله صلى الله عليه وسلم
الحق بيدك والسر ليس
إليك مع اعتقاد أن الاسم
كلمة وكل من عند الله اه

قوله أرسلني أبي وهو منسوخون لك
الشيخ يروي عن الصحابة وعن بنوه مهمل
وعبد الله بن أبي رباح من الجماعة

وله ضراط نحو
(قوله) حتى يخطر بكسر الطاء
لا يذرى كم صلى نحو

حدثنا محمد بن

مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا يَمْتَلُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ التَّحْجُودِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ وَهْبٍ وَأَبْنُ الْمُبَشَّرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرَازَ
 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ كِلَاهُمَا عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى
 تَكُونَا حَذْوِ مَنْكَبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا
 أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهَمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ
 حَتَّى يُحَازِي بِهَمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
 فَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ حَتَّى يُحَازِي بِهَمَا فُرُوعَ
 أُذُنَيْهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَلَمَّا انْصَرَفَ
 قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ
 يَكْبُرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ
 الرُّكُوعِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يَكْبُرُ
 حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ

قال السيد مرتضى الزبيدي فيما
استدركه على صاحب القاموس
(قهرآذ) بالهم جد محمد بن
عبد الله المتوفى سنة ٢٦٢

فولم اذا قام الصلاة ورفع يديه
هذا امر مجمع على استحبابه وما
هذا اذا المنكبين فهي عندنا
مهمولة على حالة العذر يرفع
الرجل يديه حذاء اذنيه كما
هو الرواية الاخرى قال
في كتاب عدة ارباب الفتوى
والسبب المقتضى لذلك هو
ان المناظرين كانوا يصلون
في المسجد واسماهم تمت
آذانهم فلما علم النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بذلك رفع
يديه فرفع الصحابة رضي الله
تعالى عنهم خلفه ورفع
اننا نقول معهم فسلطت
اسماهم من تحت آذانهم
فخرجوا من المسجد ولم
يعرفوا بعد ذلك فهو من
الاحكام التي انطقت على تباريق
حكمها كالمرولة في السبي
والرمل في الطواف له وفي
وتر الطعطاوي على مراقي
الفلج والحكمة في الجمع
بين رفع اليدين والتكبير
اعلام المطورين من الامم
والامم له ولا يرفع الايدي
في الصلاة فهاهنا التور
والعبدان الا عند افتتاحها
لحديث الكتاب ما ياراكم
والله يدرككم كانتا اذنان
عليه فسناسكنوا في الصلاة

باب
اثبات التكبير في كل
خفض ورفع في
الصلاة الارفحة
من الركوع فيقول
فيه سمع الله لمن حمده

حدثنا ابن

حدثنا ابو بكر

تولذوا من اذنيه اي اعلمها
ورع كل شي اعلمه (نبايه)

كان يصل بهم

قوله حين يقوم من
التي أي من الشفع كما
ينبغي عنه رواية وإذا
نهض من الركعتين
فما يأتي في آخر الباب

قوله للذكر في هذا
صلاة عند صلى الله
تعالى عليه وسلم فيه
إشارة إلى أنه كان
يهر استعمال التكبير
في الانتعالات (نوى)
يعني أنه كان من السلف
في زمن أبي هريرة من
لا يكبر إلا في الأحرار
ظناً منهم أن ما هنا
تكبيرة الأحرار إنما
هو سنة في الجماعة
للاعلام ثم استمر العمل
إلى اليوم لها هذا القومة
من الانتعالات على
التكبير وهو باجتماع
الأئمة من سنن الصلاة

باب

وجوب قراءة
الفاتحة في كل ركعة
وأنه إذا لم يحسن
الفاتحة ولا أمكن
تعليمها قرأ ما يسر
له من غيرها

فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَثْنَى بَعْدَ الْجُلُوسِ ثُمَّ يَقُولُ
أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُدَّادٍ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ
إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ
إِنِّي أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ حِينَ يَسْتَخْلِفُهُ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ
فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَفِي حَدِيثِهِ فَإِذَا قَضَاهَا وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ
قَالَ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ مِزْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا رَفَعَ وَوَضَعَ فَقُلْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا
التَّكْبِيرُ قَالَ إِنَّهَا لَصَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ
كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ بَعْضُهُمَا عَنْ عَمَادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَمَادُ بْنُ
زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ
فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ أَخَذَ عُمَرَانُ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ لَقَدْ صَلَّى بِهَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَعْضُهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

(حدثنا)

وحدثني محمد بن زاهد

أن لا تشبهكم

قال والذى

قال أنها

يعقوب بن عبد الرحمن

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْلَاحَةِ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْلَاحَةِ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعِ الَّذِي مَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي وَجْهِهِ مِنْ بَرِّهِمْ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْلَاحَةِ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فَصَاعِدًا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ
فَفِي خِدَاجٍ ثَلَاثًا غَيْرُ تَامٍ فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنْ أَنْكَوْنُ وَزَادَ لَا مَامٍ فَقَالَ أَقْرَأْ بِهَا
فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ
بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَبَيْنَ نَفْسِهِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى سَمِعْتُ عَبْدِي وَإِذَا قَالَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَشْئَى عَلَى عَبْدِي وَإِذَا قَالَ
مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِي وَقَالَ مَرَّةً قَوْضَ إِلَى عَبْدِي فَإِذَا قَالَ إِيَّاكَ تَعَبُدُ
وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ قَالَ هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ إِيَّاكَ الصِّرَاطُ
الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ هَذَا
لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنِي بِهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ
دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرِيضٌ فِي بَيْتِهِ فَسَأَلْتُهُ أَنَا عَنْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ

قوله لا صلاة أي كاملة كما
هو مذهبنا أو صحيحة كما
هو مذهب الشافعية قلنا
لمرضية القراءة إنما تثبت
بقوله تعالى فأقرأوا ما نيسر
من القرآن كما هو الرواية في
حديث الأعرابي المسمى بصلاته
على ما يأتي في ص ١١ وهذا
الحديث لكونه من أخبار
الاشهاد إنما يصلح لأفاده
الوجوب لا الغرضية لقول
بوجوبها علا بالدليلين
فيكون المنى كمال الصلاة

قوله لمن لم يقرأ أي بام القرآن
يقال قرأت أم القرآن ولام
القرآن والمترادف به يتعدى
بنفسه وبالباء على ما يفهم
من كتب اللغة سميت الفاتحة
بام القرآن ولام الكتاب
لأنها على مقاصده اجازة
وام كل شيء أصله وعادة

قوله محمود هو من صغار
الصحابية وهو الذي روى
عنه البخاري قوله عقلت
من رسول الله صلى الله عليه
وسلم جهة مجاز من دلو وأنا
ابن الحسنين أرجع من
صحيحة في كتاب العلم إلى
(باب من يصح سماع الصغير)
والمجوز من الماء من بين الشفتين

قوله وزاد لساعدا أي زاد
هذا الراوي على قوله بام
القرآن قوله لساعدا يعني
قال سكون القراءة زائدة
على أم القرآن

قوله الرأيا في تلك أي
الرأيا سرا غير جهر وبه
أخذ الشافعي وهو مذهب
صحابي لا يهوم به على أحد
قوله فسدت الصلاة الخ أراد
بالصلاة القراءة لأنها جزؤها
ويطلق كل شئ على الآخر
بجاء قال تعالى ولا يجهر
بصلاتك أي بقراءتك وقال
إن قرآن الفجر كان مشهودا
يعني صلاة الفجر والمراد
شهادة القراءة الفاتحة بقراءة
قوة الحديث إياها بن الملاح وقوله
بوي وبين عبدني لصلين
قوله قربة الدجاء فان
الصلاة خالصة لله تعالى

قوله عبدني عبدني أي عظمي
وقوله سبحانه ولعبدني
ما سأل بشارة عظيمة

وحدثني أبو الطاهر غ

لم لا يقرئ غ

حدثنا إسحق غ

قال إبراهيم غ

قال إبراهيم غ

ملك عبدني غ

قوله أخبرني العلاء هو ابن
عبد الرحمن بن يعقوب الجهمي
يروى عن أبيه عبد الرحمن
وهو ابن السائب وهو من
أهل هجرة كما يأتي مات
في خلافة المنصور وجده
يعقوب هو مولد الحرة من
جبهة المدنى أقاده الخزرجي
تقدم ذكره في ص ٦٦ وتقدم
ذكر الحركات والحركة في ص
٦٦ و ٦٨ من الجزء الأول
الطراحمش

قوله عبد الله بن هشام بن
زهره أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم ونسبت به أمه
نسبت عبد الله رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
فكانت يا رسول الله يا أمه
فقال هو صغير لم يحرك رأسه
وماله له من الإصاغة

قوله بعضين اعلم ان تصحيح
الفتاوى بعضين بمعنى ان
يعطى ثناء الى قوله اياك
لعبد ويعطى دعاء وهو
من قوله اياك نستعين الى
آخر السورة والنصف هنا
بمعنى البعض لانها منسقة
حقيقة لان طرف الدعاء اسفل
وليل انها منسقة حقيقة
لانها سبع آيات ثلاث ثناء
من قوله الحمد لله الى يوم
الدين وثلاث دعاء من قوله
اهدنا الى آخرها والآية
المتوسطة لصلواتك واسئلكم
دعاء اه ابن الملك وعلى هذا
الحساب لا يدخل البسلة
في الفتاوى وهو مطلوب لنا
قال ملاهلى وتلك اصحابنا
بهذا الحديث على ان البسلة
ليست من الفتاوى بوجه
آخر وهو انه صلى الله عليه
وسلم لم يذكر التسمية فيها
حكاه عن الله سبحانه

قوله لما أعلن رسول الله
الخ معناه ما جهر به فيه
بالقراءة جهرا وبما أسر
أسرنا به الصلوات الجهرية
مطلوبة وحكاه الصلوات
السرية

قوله لما أحسن رسول الله
الخ معناه مثل ما تقدم

قوله عن حبيب المعلم هو ابن
البحري بلحق القاف ابو محمد
البصري اه من الخلاصة

قوله اجزأت حنك أى
لغى حنك وتكليفك

مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهره
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن
رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
أن أبا السائب مولى بني عبد الله بن هشام بن زهره أخبره أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأم القرآن
يمثل حديث سفيان وفي حديثهما قال الله تعالى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي
نِصْفَيْنِ فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي **حدثني** أحمد بن جعفر المقيري حدثنا النضر
ابن محمد حدثنا أبو أويس أخبرني العلاء قال سمعت من أبي ومن أبي السائب وكانا
جلوسا أبي هريرة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
صلاة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي حجاج يقولها ثلاثا يمثل حديثهم **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء
يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة إلا بقراءة قال
أبو هريرة فما أعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغلثاه لكم وما أخفياه لكم
حدثنا عمر والشاذلي وزهير بن حرب والألفظ لعمرو وقالوا حدثنا إسماعيل بن إبراهيم
أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال قال أبو هريرة في كل صلاة يقرأها أسمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى منا أخفينا منكم فقال له رجل إن لم أزد
على أم القرآن فقال إن زدت عليها فهو خير وإن أنشيت إليها أجزاء عثك
حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن أبي رزيق عن حبيب المعلم عن عطاء قال
قال أبو هريرة في كل صلاة قراءة فما أسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما
أخفى منا أخفياه منكم ومن قرأ بأم الكتاب فقد أجزأت عنه ومن زاد فهو
أفضل **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد

أخبرنا العلاء بن

محمد بن أبي السائب

أخفياه منكم

أخبرنا العلاء بن

ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم السلام قال أزعج فصلي فإني لم تصل فرجع الرجل فصلى كما
كان صلى ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليك السلام ثم قال أزعج فصلي فإني لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث
مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علي قال إذا كنت إلى
الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم أركع حتى تطمئن ذاكما
ثم أرفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم أرفع حتى تطمئن جالسا ثم
أفعل ذلك في صلاتك كلها **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو أسامة
وعبد الله بن نمير **حدثنا** ابن نمير **حدثنا** أبي قال **حدثنا** عبيد الله عن سعيد بن
أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناحية وساقا الحديث يدل هذه القصة وإذا فيه إذا كنت إلى الصلاة فأسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر **حدثنا** سعيد بن منصور **حدثنا** ابن مسعود كلاهما
عن أبي عوانة قال **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن
حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر أو العصر فقال
أيكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى فقال رجل أنا ولم أزد بها إلا الخير
قال قد علمت أن بضعكم خالجه **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا**
محمد بن جعفر **حدثنا** شعبه عن قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن عمران
ابن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه
بسبح اسم ربك الأعلى فلما أنصرف قال أيكم قرأ أو أيكم القارئ فقال رجل
أنا فقال قد ظننت أن بضعكم خالجه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**

قوله فدخل رجل فصلى أى
بلا تعديل أى ركعوه
وسجدوه كما هو الظاهر
من سبيل الحديث

قوله أزعج فصلى أى لم
فصل التمام أى لم يكمل
الصلاة عند أبي حنيفة ومحمد
والنحو أنهما عند أبي يوسف
وكذلك عند الشافعي لكن
يحرره على صلاة ركعتين
يقوله كونه أى انكسر
للاصحة فإنه يلزمه أيضا
الأمر بعبادة فاسدة مرات
وه مرعاة فإن قلت لم سكت
النهي صلى الله عليه وسلم عن
فعله ولا حتى النظر إلى
المراجعة مرة بعد أخرى لنا
لأن الرجل لما لم يستكمل
الحال فسرأ بما بعده سكت
عليه السلام عن تسميه زجرا
له وإرشادا إلى أنه ينبغي
أن يستكملها عنهم عليه
فلا يطلب كماله بل ينه
عليه السلام بحسن المقال
أه مبادي

قوله ثم الرأى يسر الخ هذا
هو المأمور به في الصلاة
كما للمنا قال ابن الملك فان
قلت الآية مطلقة أى
قوله تعالى فالرأى ما يسر

باب
نهى المأموم عن جهره

بالقراءة خلف إمامه

من القرآن) فهو لا تاتى
التصحيح كما لو قال للامه
اعتزل لها ولا تشر الخ
اللسان فإنه يصح ولا
يتعارض قلت فكيف المطلق
نسخ فغير الواحد (أى
قوله عليه السلام لا صلاة
لن لم يقرأ بها الكتاب)
لا يصلح نسخ الكتاب أه

قوله فأسبغ الوضوء أى
توضأ وضوءا تاما مستقلا
على الصلاة وسنة

قوله خالجه أى نازعها
ومعنى هذا الكلام الاتجار
عليه قاله النووي

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي
عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَقَالَ
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِيهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَلَمْ أَتَمِمْ أَحَدًا
مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ نَعَمْ
نَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُجَاهِدُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَعَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَتَبَ
إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاءَتِهِ وَلَا فِي آخِرِهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَذْكُرُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارِيُّ بْنُ
فُلَيْلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارِيُّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيَّنَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ
أَظْهَرِنَا إِذَا أَغْنَى اغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا فَقُلْنَا مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
أَنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةُ سُورَةِ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرُ فَصَلِّ
لِرَبِّكَ وَأَنْتَ إِذَا شِئْتَ هُوَ لَا يَبْرُئُ ثُمَّ قَالَ أَتَذَرُونَ مَا الْكَوْثَرُ فَقُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ نَهَرَ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرُهُمْ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي

باب
حجة من قال لا يجهر
بالبسملة

قوله فلم أسع أحد منهم
يقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم معناه أنهم يسرون
بالبسملة كما يسرون
بالسود وهو المعنى
بقوله الآتي فكانوا
يستفتحون بالحمد لله
الح وهذا يدل على أن
البسملة ليست جزءاً
من الماتحة ولا من غيرها

باب
حجة من قال البسملة
آية من أول كل
سورة سوى براءة

قوله بين أظهرنا أي بيننا
ولوله أغنى اغفائة أي
نام نومة وقوله آتفاً
أي لربياً (نوى)

عن سعيد بن أبي عروبة

عن عبد الله بن

عن عبد الله بن أبي

عن عبد الله بن أبي

في قول القرامطة

عن أنس بن مالك

نزل على نوحاً

عن عبد الله بن

بسم الله الرحمن الرحيم

عليه حوضي

حدثنا عبد الجبار بن

فرمان الله جل جلاله في كتابه العزيز ان الله عز وجل خلق الانسان من طين فقال يا ايها الناس اعبدوا الله وحده لا شريك له وهو الذي يوفى الصالحين اجرهم بغير حساب ولا ينقصهم عند الله شيئا ولا يظلمون شيئا

يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ فَيُخَلِّجُ الْعَبْدَ مِنْهُمْ فَاَقُولُ رَبِّ اِنَّهُ مِنْ اُمَّتِي فَيَقُولُ
 مَا تَذَرِي مَا اَخَذْتَ بِعَدْلِكَ زَادَ ابْنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَ اَظْهَرُ مَا فِي الْمُسْجِدِ وَقَالَ مَا اَخَذْتَ
 بِعَدْلِكَ حَدَّثَنَا ابْنُ كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ اخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ نُحْثَارِ بْنِ فُلَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ
 اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ اَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِعْلَامَهُ يَقُوضُ حَدِيثُ ابْنِ مُسْهِرٍ
 فَخَرَّجَهُ أَنَّهُ قَالَ نَهَرٌ وَعَدَيْهِ رَبِّي عَرَّوَجَلٌ فِي الْجَنَّةِ عَلَيْهِ حَوْضٌ وَلَمْ يَذْكُرْ آيَتُهُ عَدَدُ
 النُّجُومِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَاثِلٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ وَمَوْلَى لَهُمَا أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِيهِ
 وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ
 كَبَّرَ وَصَفَّ هَمَّامٌ حِيَالَ أُذُنَيْهِ ثُمَّ اَلْتَفَفَ بِتَوْبِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الِيمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَلَمَّا
 أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْبِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ فَلَمَّا قَالَ سَمِعَ اللَّهَ
 لِمَنْ حَمِدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ بَيْنَ كَفَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 مَسْصُورٍ عَنْ أَبِي وَاثِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ
 وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا
 وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَسْصُورٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَسْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا

قوله آيته عدد النجوم
 ويجمع على الاواني كما من
 يهاض من ١٥٠ من الجزء
 الاول
 قوله عدد النجوم بالرفع
 على انه خبر مبتدأ هذوت
 أي عدد آيته عدد نجوم
 السه قال ملا على في شرح
 مشكاة المصابيح بعد ذكر
 هذا وفي بعض النسخ
 بالنصب على نزع الخالض وهو
 الاظهر أي بعدد نجوم السه

باب
 وضع يده اليمنى على
 اليسرى بعد تكبيرة
 الاحرام تحت صدره
 فوق سرته ووضعها
 في السجود على
 الارض حذو منكبيه

باب
 التشهد في الصلاة
 قوله ليخضع أي يثنى
 ويقتطع اه نوري وفي
 الصباح المثير خلعت اللحن
 خلعا من باب قتل الفزعة
 واخضعت مثله واخضعت
 نازعت واخضع المضمر
 الخطوب اه

قوله والى بن حجر هروني
 كبار الصحابة وبقية من
 أبناء ملوك اليمن مطهرات
 وعبد الجبار بن واثل
 وعلقمة بن واثل ولداه
 لكن عبد الجبار ولد بعد
 وفاته لم يسمع منه فهو
 يروي عن أبيه علقمة كما
 في المرقاة والخلاصة

قوله وصف هام حبال
 اذنيه مدخل بين المتعاطفين
 أمهه عفان بن سلم التتوي
 سنة ٢٢٠ يعني من هام
 ابن يحيى التتوي سنة ١٦٥
 أنه بين صفة الرفع برفع
 يده الى قبالة اذنيه
 وحديثها

قوله ثم يخبر من المسألة أي
 يختار من السؤال والهاء
 ما شاء من المستعمل الطلب
 من العباد

ما علمون

ربنا والحمد لله

هذا الاستاد

مِنْ الْقَوْمِ أَنَا قُلْتُهَا وَلَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ
فِي صَلَاتِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا فَبَيْنَ كُنَّا سُنَّتًا وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا
فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيَوْمِكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا
قَالَ غَيْرَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ يُحْيِيكُمْ اللَّهُ فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا
وَأَذْكُمُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قِيلَ بَيْنَكَ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَإِذَا كَبَّرَ
وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ بَيْنَكَ وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ
الْحَيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو قَسَّانَ الْإِسْمَيْيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَفِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ قَتَادَةَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَإِذَا قَرَأَ فَانْحَشُوا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ
مِنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ إِلَّا فِي رِوَايَةِ
أَبِي كَامِلٍ وَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَخْتِ أَبِي النَّضْرِ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ فَقَالَ مُسْلِمٌ تُرِيدُ أَخْفَظَ مِنْ سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ
فَقَالَ هُوَ صَحِيحٌ يَتَنَبَّيْ وَإِذَا قَرَأَ فَانْحَشُوا فَقَالَ هُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ فَقَالَ لِمَ لَمْ تَضَعْهُ
هَهُنَا قَالَ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي صَحِيحٌ وَضَعْتُ هَهُنَا إِنَّمَا وَضَعْتُ هَهُنَا مَا أَجْمَعُوا
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ

قوله يجبكم الله هو
بالجيم أي يستجب دعاءكم
وهذا عظيم على
التأمين ليتأكد
الاهتمام به (نوري)

قوله فاذا كبر وركع
فكبروا واركعوا الخ
أي اجعلوا تكبيركم
للكوع وركوعكم
بعد تكبيره وركوعه
وكذلك رفعكم من
الركوع يكون بعد
رفعه ومعنى تلك تلك
أن اللحظة التي سبقكم
الامام بها في تقدمه إلى
الركوع تنهركم
بتأخيركم في الركوع
بعد رفعه لحظة تلك
اللحظة تلك اللحظة
وسار قدر ركوعكم
كقدر ركوعه وقال
مفله في السجود
(نوري)

قوله فانصتوا الانصات
أن يكت سكوت
منع

قوله قال أبو إسحق الخ
ذكر النوري أنه أبو
إسحق إبراهيم بن
سفيان صاحب مسلم
راوى الكتاب عنه
وقوله قال أبو بكر في
هذا الحديث يعني طعن
فيه وقدح في صحته فقال
له مسلم أتريد أن أحفظ
من سليمان يعني أن سليمان
كامل المخطوط والخط فلا
تضر مخالفة غيره اهـ

قوله عن نعيم بن عبد الله
الجزء تقدم ذكره في
١٤٩ من الجزء الاول
الهامش

باب

الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم
بعد التشهد

قوله عن أبي مسعود
راجع لتمييزه عن ابن
مسعود هامش ص ٥١
من الجزء الاول

قوله كما قد علمتم أي
في التشهد وهو قولهم
السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته اه
من التروى وذكر
رواية علمتم بضم العين
وتعديد اللام قال
وكلاهما صحيح

قوله كما قد علمتم أي
هو ابن الجراح المتوفى
سنة ١٩٦ يروى
عن شعبة بن الحجاج
المكنى بابي بسطام على
ما تقدم بهامش من
١٢٥ من الجزء الاول
المتوفى سنة ١٩٠
ومن مسمر بن كدام
بكسر اوله المتوفى
سنة ١٥٣ وها
والاعمش وهبهم
يروون عن الحكم بن
هيبه المتوفى سنة ١١٥
من خمس وستين سنة

وان غ

بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُبَيْرِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ
زَيْدٍ هُوَ الَّذِي كَانَ أَرَى الْبِدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَتَانَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحَنُّنٌ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ
سَعْدٍ أَمَرَ نَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ قَالَ
فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَمَثَّلْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مُحَمَّدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَالْأَفْطُحُ لَا بِنِ
الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ يَسْلَى
قَالَ لَيْفِي كُفَّ بَنُ مَجْرَةٍ فَقَالَ أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ وَمِسْعَرٍ عَنِ الْحَكَمِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ مِسْعَرٍ إِلَّا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ الْأَعْمَشِ وَعَنْ مِسْعَرٍ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُورٍ كُلُّهُمْ عَنْ الْحَكَمِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَلَمْ يَقُلِ اللَّهُمَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَارِقٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَفْطُحُ
قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَمْرِ بْنِ سُلَيْمٍ

(أخبرني)

على محمد وعلى آل محمد وعلى أزواجه وذريته

الشيخ الفقيه العلامة السيد

أَخْبَرَنِي أَبُو حَنِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هُوَّابٍ جَعْفَرُ بْنُ الْهَلَاءِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى
 وَاحِدَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ**
سُتَيْمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ
الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلُ
الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَعْقُوبَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَعْنَى حَدِيثِ سُتَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّتُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينُ الْمَلَائِكَةِ
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **• قَالَ ابْنُ شِهَابٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ**
آمِينَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ
ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَ أَحَدَاهُمَا الْآخَرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُسْلِمَةَ الْقَطَنِيُّ حَدَّثَنَا الْمُصَنِّفُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

قوله من صلى على الخ الصلواتين
 الموعودتين أي من صلواته
 في من الله عز وجل في القرآن والتعجيل
 الثاني رجاءه تعالى من رحمة

باب

التسليم والتحييد
 والتأمين

قوله سمع الله لمن حمده
 معناه قبل حمد من حمد
 واللام لمن المنفعة والهاء
 في حمد للكتابة وقيل للسكرت
 والاسراحة ذكره ابن الملك
 سدا في المرافاة وفي رد المحتار
 لابن عابد ان المصلي يقولها
 بالجرم ولا بين الحركة اه

قوله سمع الله لمن حمده
 أي سمع الله لمن حمده
 أي سمع الله لمن حمده
 أي سمع الله لمن حمده

قوله إذا أمن الإمام أي إذا
 أراد التأمين لأن الأحاديث
 يفسر بعضها بعضاً فقد
 جاء إذا قال الإمام ولا الضالين
 فقولوا آمين ولا يكون ذلك
 عند الألف الصلوات الجهرية
 وأما قول ابن شهاب كان
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول آمين لم يسمعه
 من النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن معناه أن هذه صيغة تأمين
 انتهى عليه الصلاة والسلام

قوله فإنه من وافق تأمينه
 تأمين الملائكة الخ قال ابن
 الملك هذا التعليل لما قلناه مع
 انصار الاخبار عن تأمين
 الملائكة تقديره فاستمعوا كما أن
 للملائكة يؤمنون والصحيح
 لبعض المواضع هي المرافاة
 في الوقت وقيل في المقصود
 والاختلاس اه

قوله والملائكة أي وقال
 الملائكة

سقط من فريضة

فصل الصلاة

والرؤاى العظيم الرأس (عالموس) انما جعل الامام

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ مِنْ فَرَسِهِ فَبُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ وَسَاقُ الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةُ يُونُسَ وَمَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَشْكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَهُودُونَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا فَجَلَسُوا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْقِعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّسْحِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَشْكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْنَا وَرَأَاهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ قَالَتْ فَالْتَمَسْنَا فَرَأَانَا قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَعَمَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُمُودًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنْ سَكِدْتُمْ آيَةً لَتَقْمَلُونَ فَنَلَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُمُودٌ فَلَا تَقْمَلُوا إِنَّمَا بِأَمْرِيكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُمُودًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ لِيُسْمِعَنَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ حَدِيثَ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ الْحَزَازِيِّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا

قوله اشكى أى مرض قوله انما جعل الامام الخ فيه دلالة على أنه لا يجوز للسائمين أن يصلوا خلف الخاعد وبه قال احمد ومالك وذهب ابو حنيفة والشافعي الى جوازه وقالا هذا الحديث منسوخ بما روى أن اشى صلى الله تعالى عليه وسلم صلى فى مرض موته قاعداً وأبو بكر والناس خلفه قياماً ولم يأمرهم بالعود (ابن الملك) قوله ان كدتم أنما الخ ان هذه حفصة ولهذا دخلت اللام فى خبرها وهو كاد مع اسمه وخبره فرقا بينها وبين ان النابية مثل ما تقدم فى الصفحة ١٥٦ و ١٦٧ من الجزء الاول قوله وهم قعود أى قاعدون قوله لا تنملوا قال النووي فيه التسمي من قيام الظمان والباع على رأس مشوعهم الجالس لغير حاجة وأما القيام للداخل اذا كان من أهل الفضل والخير فليس من هذا بل هو جائز لدجاء به أحاديث وأطبق عليه السلف والخلف اهـ

باب

النهي عن مبادرة
الامام بالتكبير وغيره

قوله واذا قال ولا الصالحين
لقولوا آمين قال ابن الملك
ستل به الملك على ان الامام
لا يقول آمين لانه عليه السلام
تسم والقسم ثانيا في شركة
للقول قضية الاسعة كانت
كذلك لو لم يدرها حديث
آخر وهو اذا امن الامام
قاموا اه

قوله انما الامام جنة اي
سائر من خلفه وما من من خلل
يعرض بصلاتهم بسوء او
مهور اي كالجحيم القوس
الذي يستمر من وراءه ويمنع
وصول مكره اليه (نودي)

في حق من يقوم
بالتكبير في الصلاة
بما هو عليه من الجلال
والعظمة والجليل
الجليل

باب

استخلاف الامام

اذا عرض له عذر

من مرض وسفر

وغيرهما من يصلي

بالناس وان من

صلى خلف امام

جالس لعجزه عن

القيام لزمه القيام اذا

قدر عليه ونسخ

القمود خلف القاعد

في حق من قدر

على القيام

جُلُوساً أَتَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مُسَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ إِذَا
كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بِغْنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَزَادَ وَلَا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ
لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ عَطَاءٍ سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا
وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِذَا وَافَقَ قَوْلَ أَهْلِ الْأَرْضِ
قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ وَهَبٍ عَنْ
حَيَّوَةَ أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا
وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا
صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قَائِمًا وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَتَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ
عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بَلَى ثَقُلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصْلَى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَعُودًا
لِي مَاءٍ فِي الْخَضْبِ فَغَسَلْنَا فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأُ فَأَغْمَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصْلَى

النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضْبِ فَعَمَلْنَا
فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأُ فَأَتَى النَّاسَ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضْبِ فَعَمَلْنَا فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأُ
فَأَتَى النَّاسَ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتِ النَّاسُ
هُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْمَشَاءِ الْآخِرَةِ
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَنَاهُ
الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ وَكَانَ رَجُلًا زَقِيمًا يَأْمُرُ صَاحِبَ النَّاسِ خَالًا فَقَالَ عُمَرُ أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ قَالَتْ
فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ اللَّيْلَ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ
خِيفَةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ وَابْنُ بَكْرٍ يُصَلِّيُ بِالنَّاسِ فَلَمَّا
رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَوْثَمًا إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا يَتَأَخَّرَ وَقَالَ
لَهُمَا اجْلِسَا فِي ابْنِ جَبْرِ فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ وَهُوَ قَائِمٌ
بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا أَعْرِضُ
عَلَيْكَ مَا حَدَّثَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرْثِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَاتِ فَعَرَضْتُ
حَدِيثَهَا عَلَيْهِ فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَسَمْتُ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ
قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ أَوَّلُ مَا أَشْكَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ
مَيْمُونَةَ فَاسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِهَا وَأَذِنَ لَهُ قَالَتْ فَخَرَجَ وَيَدُهُ عَلَى الْفَصْلِ
أَبْنِ عَبَّاسٍ وَيَدُهُ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ وَهُوَ يُحِطُّ بِرَجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ

قوله وهم ينتظرونك الواء
فيه الحال وقع في الموضع
الاول بلا واول بعض النسخ
كا اوتنا بالهامض والباء
بواو في الكل والخط البخاري
هم ينتظرونك بلا واء في
المواضع كلها قال العيني
جملة اسية وقعت حالا
بلا واء وهو جائز ولقد وقع
في القرآن لمولاه صلى الله
عليه وسلم بعضكم لبعض عدو

قوله فاهي عليه اي اصابه
الافاء هو الذي واسنبط
من جواز الالف على الانبياء
لانه مرض من الامراض
وشبهه باليوم خلافا للجنون
فانه لم يجر عليهم لانه نقص
وقد كلفهم الله تعالى بالسكال
النام قال العيني العقل
في الالف يكون مفعولاً وفي
الجنون يكون مفعولاً اه
زاد السطواني في (باب
صب النبي صلى الله عليه وسلم
وضوءه على النبي عليه)
وفي النام يكون مستورا.

قوله وهم هكوف في المسجد
الهكوف كالهكوف يكون
مصدراً ويكون جماعاً وهو
ههنا جمع العاكف اي
ماثون فيه منتظرين داخل
المسجد للبحث عن الاحتكاك
لانه لبت في المسجد

قوله صلاة المشاء الآخرة
هي صلاة المشاء المظلمة التي
كانوا يسمونها العتمة ومن
المغرب الى العتمة يسمى
عشاء ويقال العشاء ان
المغرب والعتمة

قوله هات اي اعطيه

قوله ان يمرض اي يخدم في
مرضه فان المريض على ما
ذكره احمد هو حسن القيام
على المريض والضمير قولها
في بيتها ما مد عليها كما يفتح
عنه رواية في بيتي فيما بعد

عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثنا
عائشة

قوله لم تسم عائشة أي لم تذكر
اسمها ولم تذكره وكانت
رعى الله عنها واجدة على
سيدنا علي لما بلغها من قوله
حين استشاره نبيته عليه
السلام في حديث
الائمة النساء سراً كثيراً

قوله بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر وفي الرواية
التي قبل هذه فخرج وبدا له
على انفس بن عباس وبدا له
على رجل آخر قال النوى
وجاء في غير مسلم بين
رجلين أحدهما اسامة بن
زيد وطريقا لجمع بين هذا
كله أنهم كانوا يتساورون
الاخوة الكريمة صلى الله
تعالى عليه وسلم تارة هذا
وتارة ذاك وذلك فيمنافسون
في ذلك وهؤلاء هم خواص
أهل بيت الزمان الكبار
وكان العباس رضي الله تعالى
عنه أكثرهم ملازمة للاخذ
بهدى الكريمة المباركة صلى
الله تعالى عليه وسلم وأما
أما الاخوة الكريمة والخاصة
بالأمر في الهدى الطرى
وأمر العباس بالخصاص
بهد واستمرارها له لما له
من السن والعمولة وغيرها
ولهذا ذكرته عائشة رضي
الله تعالى عنها مسمى
وأجست الرجل الآخر فلم
يكن أحداً الثلاثة السابقين
ملازمة في جميع الطريق ولا
معه بخلاف عباس اه
لكن الظاهر كون التسوية
في غير الهدى وكون الملازمة فيه
و لخروج كان من بين من
بيت حيمونة الى بيت الصديقة
ومرهمته الى المسجد الشريف

قوله ما حلت على كثرة
مراجعتها الخ قد بينت
في الآخر ما راجعت به
وما لاجته راجعت وليه
التورية بالحجة الصحيحة
لفرض آخر وفيه أنه لمن
وقع به مؤلم أن يدلفه من
نفسه وان علم أنه يقع بالغير
كذا في شرح الابن

فَخَدَّتْ بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَتَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ
اسْتَأْذَنَ أَرْوَاحُهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَمَخَّرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ
بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ
عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا حَلَّتْ عَلَيَّ كَثْرَةُ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ
فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَإِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ
يَقُومَ مَقَامَهُ أَحَدٌ إِلَّا نَشَاءَ النَّاسُ بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ دَاوُدَ قَالَ
عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي
حَمْرُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي
قَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ
إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَمْلِكُ دَمْعُهُ فَلَوْ أَمَرْتُ فَيَزِي أَيْ بَكْرٍ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا كَرَاهِيَةٌ
أَنْ يَنْشَاءَ النَّاسُ يَا وَلِيَّ مَنْ يَقُومُ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَا جَعَلْتُ
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّكَ كُنَّ صَوَابٍ يُوسِفُ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ

وحدثني عبد الملك بن

حدثني محمد بن

حدثني يوسف بن

لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ طَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا
 نُقِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَدِّتُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فليُصَلِّ
 بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ
 لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتُ هُمُ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فليُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ
 قَوْلِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتُ
 هُمُ فَقَالَتْ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَأَنْتَ صَوَابُ يَوْسُفَ
 مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فليُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ
 فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَقَامَ يُهَادِي بَيْنَ
 رَجُلَيْنِ وَرَجُلَاةٍ تَخْطَانِ فِي الْأَرْضِ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّةً
 ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوْتَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَكَانَكَ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُمِيُّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ
 الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ قَائِلٌ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 أَجْلَسَ إِلَى جَنْبِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُهُمُ
 التَّكْبِيرَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى
 جَنْبِهِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا ابْنُ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ

قوله يؤدته أي يلبسه واللفظ
 البخاري يؤدته بالابدال

قوله صرنا أبا بكر فليصل
 بالناس وفي الحديث دلالة
 على أن الإمام لما حركه
 هذا يعني أن يستخلف
 من هو أفضل الجماعة وعلى
 أن أبا بكر هو الأول بالخلافة
 بعده وقد علم بعض
 الصحابة ذلك حتى قاله
 على رضى الله تعالى عنه
 لذلك رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم لا يؤخره
 وفيه دلالة على جواز التنازع
 القائم بالقاعد وهو ناسخ
 لقوله عليه السلام إذا سلم
 الإمام قاعدا فسلوا لغيره
 (ابن الملك)

قوله رجل أسيف أي
 حزين وقيل سريع الحزن
 واليه أه توري

قوله قالت له أي قالت
 حفصة التي عليه السلام
 ما ذكرت لها طائفة واللفظ
 البخاري فقلت حفصة
 فقال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ما تكن
 لأنك صواب يوسف صرنا
 أبا بكر فليصل بالناس فقلت
 حفصة لمفظة ما كنت
 لأبسط منك خيرا أه من
 صحيحه في باب أهل العلم
 والفضل أحق بالامانة

قوله فامرنا أبا بكر أي
 بلفظه أمره عليه الصلاة
 والسلام بإمامة الصلاة والامر
 بأمر الغير يكون أمر الله بالدليل
 كما هو المقرر في أصول الفقه

قوله يهادي بين رجلين
 قال في المصباح يهادي
 بين اثنين مهادة بالبناء
 المقطوع أي يهادي بينهما
 معتدلا عليهما لخطئه أه
 ومثله في النهاية

قوله ورجلاه تخطان في
 الأرض أي يجعلان فيها
 خطا لكونه عليه الصلاة
 والسلام يجرهما ولا يعتد
 عليهما بسبب خطئه

من شروهم فليصل
 (في أبو بكر)

بجانبه
 أمركم

أخبرنا عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن يونس

يصل بالناس وأبو بكر إلى جنبه

أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً فَرَجَّ وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ النَّاسِ فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ
 فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ كَمَا أَنْتَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِذَاهُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ **حَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ الْقَيْدِ وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ
 أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تُوِيَ فِيهِ حَتَّى
 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سِيْرَ الْحِجْرَةِ فَتَطَرَّ السَّيْرَ وَهُوَ قَائِمٌ كَانَ وَجْهُهُ وَرَقَةً مُصْحَفٍ ثُمَّ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا قَالَ فَبُهِشْنَا وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ فَرَجٍ بِمُخْرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَكَسَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِهِ لِيَصِلَ الْعَدَفَ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجٌ لِلصَّلَاةِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِيَدِهِ أَنْ آمُرُوا صَلَاتَكُمْ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَزْحَى السَّيْرَ قَالَ
 فَتَوَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَيْدِ وَزُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسٍ قَالَ آخِرُ نَظَرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَفَ السَّيْرَةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ وَحَدَّثَ
 صَالِحُ بْنُ أَسَمٍ وَأَشْبَعُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ بَعِيهًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ بِمَخْرُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَخْرُجِ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

تولمقال عمروة هو ابن الزبير
وابو هشام قال ذلك راوياً
عن خاله الصديقه فانه لم
يدرك النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم

قوله أي كانت ولفظ
البخاري أن كانت وأن
مفسرهما مرسلة والملة
ههنا الخبر أي كاذب
أن عليه

لؤلؤة في وجع رسول الله
في مرضه والعرب تسمى كل
مرض رجماً اه شرح الآبي

قوله كأن وجهه ورقة
مصحف عبادة عن أبطال
البارع وحسن البصرة
وصفاء الوجه واستنارته
وفي المصحف ثلاث لغات
ظم الميم وكسرهما وفتحها
(نور)

(عليه)

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً
قوله فاقبمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
أبو بكر يتقدم المعنى فاقبمت الصلاة فذهب أبو بكر
في التقدم للإمامة بموجباً من
النبي عليه الصلاة والسلام
قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
بالجواب لوجه القيد بالطلاق
القول على العمل وكان هذا
يوم الاثنين كاهن الملهوم ما
سبق ومضى وضع قطع وغامر
قوله فاقبمت الصلاة فذهب أبو بكر
يتقدم وذلك حين رآه فأمر
عن مقامه كما هو ظاهر
تقديم الجماعة من
يصل بهم إذا تأخر
الامام ولم يخافوا
مفسدة بالتقديم
قوله فاقبمت الصلاة فذهب أبو بكر
الاستفهام ويحذف الرفع
على تقدير المبتدأ أي فاقبمت الصلاة
(فتخلص) من شق الصلوة
(حق) والله في الصلوة
الاول وهو جائز للامام
مكرهه لغيره (لصلى
الناس) أي ضرب كل يده
بالأخرى حتى سمع لها صوت
(وكان أبو بكر لا يلتفت
في صلاته) لأنه اختلاس
يختلسه الشيطان من صلاة
الرجل دواد ابن خزيمة اه
من البخاري مع شرحه
السلطاني
قوله ما كان لابن أبي جعفر
المعنى على به نفسه قال
السلطاني وغير ذلك
دون أن يقول ما كان له أو
لاي بكر تعبيراً لنفسه
واستفهاماً لمرتبته اه وابو
جعفر سنية أي أي بكر
واسمه عثمان بن طهم أسلم
في الفتح وتولى في خلافة
سيدنا محمد سنة ١٤

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فَأَقْبَمَتِ الصَّلَاةَ فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ لَنَا وَجْهَهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَظَرْنَا مَظْطَرًا قَطُّ كَانَ عَجَبَ الْيَسَامِينِ وَجْهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَضَعَ لَنَا قَالَ فَأَوْمَأَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَأَذْنَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِجَابَ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَقَالَ صُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ مَتَى يَشُمُّ مَقَامَكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ مَرِيءٌ أَمَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنَّكَ نَصَوَاجِبُ يُوسُفَ قَالَ فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصَلِّحَ يَتَشَمُّ خَفَاتِ الصَّلَاةِ فَجَاءَ الْمُرْؤَذُنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَقْبَمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَمِصُ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ أَلْتَفَتَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَمَكَثَ مَكَامَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٌ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُثْبِتَ إِذَا أَمَرْتُكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي حُقَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

قوله فاقبمت الصلاة فذهب
أبو بكر يتقدم المعنى فاقبمت الصلاة فذهب أبو بكر
في التقدم للإمامة بموجباً من
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
بالجواب لوجه القيد بالطلاق
القول على العمل وكان هذا
يوم الاثنين كاهن الملهوم ما
سبق ومضى وضع قطع وغامر

قوله فاقبمت الصلاة فذهب أبو بكر
يتقدم وذلك حين رآه فأمر
عن مقامه كما هو ظاهر

تقديم الجماعة من
يصل بهم إذا تأخر
الامام ولم يخافوا
مفسدة بالتقديم

قوله فاقبمت الصلاة فذهب أبو بكر
الاستفهام ويحذف الرفع
على تقدير المبتدأ أي فاقبمت الصلاة

(فتخلص) من شق الصلوة
(حق) والله في الصلوة
الاول وهو جائز للامام
مكرهه لغيره (لصلى
الناس) أي ضرب كل يده
بالأخرى حتى سمع لها صوت
(وكان أبو بكر لا يلتفت
في صلاته) لأنه اختلاس
يختلسه الشيطان من صلاة
الرجل دواد ابن خزيمة اه
من البخاري مع شرحه
السلطاني

قوله ما كان لابن أبي جعفر
المعنى على به نفسه قال
السلطاني وغير ذلك
دون أن يقول ما كان له أو
لاي بكر تعبيراً لنفسه
واستفهاماً لمرتبته اه وابو
جعفر سنية أي أي بكر
واسمه عثمان بن طهم أسلم
في الفتح وتولى في خلافة
سيدنا محمد سنة ١٤

قوله من ثابه الخ أي أصابه شيء يحتاج فيه إلى إعلام الغير وفي البخاري من ثابه بالراء من الريب قوله وإنما التصفيح للفساد لا غير نسخة فيها التصحيح قال في النهاية التصفيح والتصفيق واحد وهو من ضرب سلعة الكلف على سلعة الكلف الآخر اه وفي الحديث جواز أشياء يعرف لن تأمل فيه قاله ابن الملك قوله خرا تترك آخر طائفة على الله تعالى عليه وسلم بنفسه وتبوك اسم موضع ممنوع من الصرف مفعلة منه مونة على مثال الفعل تتحول لا سونه علماء مؤنثا حتى يكون مصروفا بتأويل التذكير فان المذكور والمؤنث في ذلك سواء قوله فبرز قبل القاط أي خرج ونهض إلى جانب القاط وهو المكان المنخفض من الأرض يقضى فيه الحاجة وأصل التبرز الخروج إلى البراءة وهو بالفتح اسم لفشاء قوله ثم ذهب يخرج الخ معنى الذهاب إلى مثال هذه المواضع هو الخروج على ما مر ساراً والحديث تقدم في كتاب الطهارة في باب المسح على الخفين والمسح على الناحية القرص ٩٩ من الجزء الأول قوله حتى بعد ذلك بالرفع لعدم معنى الاستقبال لأن زمن الأقبال وهو التقدم هو زمن الوجدان فهو مثل قولنا مرض فلان حتى لا يرجوه لأن زمن عدم الرجاء هو المرض ولا يختص الفعل بعد حتى إلا إذا كان مستقبلا صرح به ابن هشام في حقه القريب قوله فالزع ذلك المسلمين أي أولهم في الفرع بينهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الصلاة قوله فاستروا السبيح لما بهم في صلاتهم من قيام النبي عليه السلام صلواتهم هل كان ذلك لأمر حدث في الصلاة من أمر الزيادة فيها غنا منهم أن النبي عليه الصلاة والسلام مترك غير مبرق فأقباله عليه الصلاة والسلام بعد تمام صلاته عليهم وقوله لهم أحلتهم لتسكين ما بهم من الفرع ومعناه أكرمهم أسبغهم إذا قم الصلاة نورتها

قوله الخ من ثابه الخ أي أصابه شيء يحتاج فيه إلى إعلام الغير وفي البخاري من ثابه بالراء من الريب قوله وإنما التصفيح للفساد لا غير نسخة فيها التصحيح قال في النهاية التصفيح والتصفيق واحد وهو من ضرب سلعة الكلف على سلعة الكلف الآخر اه وفي الحديث جواز أشياء يعرف لن تأمل فيه قاله ابن الملك قوله خرا تترك آخر طائفة على الله تعالى عليه وسلم بنفسه وتبوك اسم موضع ممنوع من الصرف مفعلة منه مونة على مثال الفعل تتحول لا سونه علماء مؤنثا حتى يكون مصروفا بتأويل التذكير فان المذكور والمؤنث في ذلك سواء قوله فبرز قبل القاط أي خرج ونهض إلى جانب القاط وهو المكان المنخفض من الأرض يقضى فيه الحاجة وأصل التبرز الخروج إلى البراءة وهو بالفتح اسم لفشاء قوله ثم ذهب يخرج الخ معنى الذهاب إلى مثال هذه المواضع هو الخروج على ما مر ساراً والحديث تقدم في كتاب الطهارة في باب المسح على الخفين والمسح على الناحية القرص ٩٩ من الجزء الأول قوله حتى بعد ذلك بالرفع لعدم معنى الاستقبال لأن زمن الأقبال وهو التقدم هو زمن الوجدان فهو مثل قولنا مرض فلان حتى لا يرجوه لأن زمن عدم الرجاء هو المرض ولا يختص الفعل بعد حتى إلا إذا كان مستقبلا صرح به ابن هشام في حقه القريب قوله فالزع ذلك المسلمين أي أولهم في الفرع بينهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الصلاة قوله فاستروا السبيح لما بهم في صلاتهم من قيام النبي عليه السلام صلواتهم هل كان ذلك لأمر حدث في الصلاة من أمر الزيادة فيها غنا منهم أن النبي عليه الصلاة والسلام مترك غير مبرق فأقباله عليه الصلاة والسلام بعد تمام صلاته عليهم وقوله لهم أحلتهم لتسكين ما بهم من الفرع ومعناه أكرمهم أسبغهم إذا قم الصلاة نورتها

رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرُ ثُمَّ التَّصْفِيقُ مِنْ ثَابَةٍ شَيْءٍ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ أَتَتْهُ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلْفَسَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِزِ بْنُ يَتْنَى ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ يُمَثِّلُ حَدِيثَ مَالِكٍ وَفِي حَدِيثِهِمَا فَرَقَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَرَجَعَ إِلَى مَقَرِّهِ وَرَأَاهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْبَعٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ ذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ بَيْنَ بَنِي حَمْزٍ وَبَنِي عَوْفٍ يُمَثِّلُ حَدِيثَهُمْ وَرَأَاهُ رَجَاءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّقَ الصُّفُوفَ حَتَّى قَامَ عِنْدَ الصَّفِّ الْمَقْدَمِ وَفِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجَعَ إِلَى مَقَرِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حَدِيثِ عُبَادِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَرَّامَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوكَ قَالَ الْمُغِيرَةُ فَهَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِلَ الْعَائِطَ لَحَمَلَتْ مَعَهُ إِدَاوَةً قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَخَذَتْ أَهْرَاقَ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ حُجَّتَهُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَمَاقَ حُجَّتَهُ فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْحَبَةِ حَتَّى أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ الْحَبَةِ وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْقَعَيْنِ ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَى حُجَّتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ قَالَ الْمُغِيرَةُ فَأَقْبَلْتُ مَعَهُ حَتَّى نَجِدَ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى لَهُمْ فَأَذْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدِي الرَّكْعَتَيْنِ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الْآخِرَةَ فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتِمُّ صَلَاتَهُ فَأَفْرَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَحْسَنْتُمْ أَوْ قَالَ

وأما التصفيق للنساء

حدثنا عبد الأعلى

ابن شهاب عن عباد بن زياد

عن

قَدْ أَصَبْتُمْ يَغِطُهُمْ أَنْ صَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَبِلُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَالْحُلْوَانِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ هُرَيْرَةَ بْنِ الْمُنِيرَةِ تَخَوَّحْتُ عَبْدًا قَالَ الْمُنِيرَةُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَخْبِرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ**
حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْنِيقُ لِلنِّسَاءِ **•** زَادَ حَزْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَدْ
 رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُونَ وَيُسَبِّحُونَ **•** **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا**
الْفَضِيلُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ عِيَّاضٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ**
أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ هَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِي
الصَّلَاةِ **• حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِ الْحَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ**
يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْقَبْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا قُلَانُ لَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ إِلَّا يَنْظُرُ
الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَبْصُرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصُرُ مِنْ
يَتْنِ يَدَيَّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبَلِي هُمْ مَأْفُوقًا مَا يَحْتَجُّ عَلَى
رُكُوعِكُمْ وَلَا سُجُودِكُمْ إِنِّي لَا أَرَاكُمْ وَرَأَى ظَهْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا

والصنيع للناج

• منه بركة

جاء في نسخة لا يبصر من ورائي كما يبصر من بين يدي

قوله يغبطهم هكذا بالتخفيف
 في نسخنا وقال ابن الأثير
 يغبطهم روى بالتشديد أي
 يغسلهم عن القبط فربما
 هذا الفعل عندهم مما يغبط
 عليه وإن روى بالتخفيف
 فيكون قد غبطهم لتقدمهم
 وسبقهم إلى الصلاة اهـ ذكره
 الزرقاني في شرح الموطأ

باب

تسبيح الرجل
 وتصفيق المرأة
 إذا تابعا في
 في الصلاة

باب

الامر بخمسين
 الصلاة والجماع
 والخشوع فيها

قوله لا تحسن صلاتك تعين
 الصلاة تعديل أركانها
 (ابن الملك)

قوله لا ينظر المصلي الخ
 ولعل هذه الجملة تأكيد
 لما قبلها اهـ من ابن الملك

قوله قائما يصلي لنفسه
 الخبر عليه أن ينظر ل
 تكبيله لأن تطلع عليه فانه
 إليه اهـ ابن الملك في الجليل

• من رواه

قوله من بعدى أى من
ورائى كالى الروايات السابقة
(نوى)

قوله اذا ما رستم وادما
سجدتم خصم بالذبح
لوقوع الاختلال فيهما غالباً
وما في القوسين زائدة اه
من شرح المشارق لابن الملك

باب
الذي عن سبق الامام
بركوع أو سجود
ونحوهما

قوله ولا بالانصراف أى
بالقسم ويهمل أن يراه
بالخروج من المسجد بعد
السلام لاحتمال أن يكون
الامام بها في الصلاة فيسجد
له اه ابن الملك في المبادئ

قوله قال اراكم امامي
ومن خلفي قال ابن الملك انما
ذكر عليه السلام الامام
مع الخلف اشارة الى أن
رويته من خلفه كرويته من
لدامه لعل هذه الحالة تكون
حاصلة له في بعض الارقات
حين يخطب عليه جهلته
دون بغيرته لا تعليه السلام
قال انما انا بشر انسى كما
تسبون اه ولى الحديث
حث على الاقامة ومع من
التصبير فان تصبرتم اذا
لم يخطب على رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فكيف
يضى على الله تعالى والرسول
انما علمه باحلام الله تعالى
ايامه وكشفه عليه (ملا على)

قوله اما يخشى الذي يرفع
رأسه الخ تحقيق من صلى الله
تعالى عليه وسلم من يفعل
ذلك فان صلاته لما كانت
مرتبطة بصلاة امامه لا يسلحه
استعجاله

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْبُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَإِنَّ اللَّهَ إِتَى لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي
وَرُبَّمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا
مُعَاذُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْبُوا الرُّكُوعَ
وَالسُّجُودَ فَإِنَّ اللَّهَ إِتَى لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَارَكَعْتُمْ وَإِذَا مَسَجَدْتُمْ وَفِي
حَدِيثِ سَعِيدٍ إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ
جُحَيْرٍ وَالْأَمَظِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ جُحَيْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ
فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تُشَبِّهُوْنِي
بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي
ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَرَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَنُفِخَ بَكْمُكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا
فَالُوا وَمَا رَأَيْتُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ جَمِيعًا
عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَادٍ قَالَ خَلَفَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ
رَأْسَهُ رَأْسَ جَارٍ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا يَأْتِي مِنَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ

اذا ركعتم واداسجدتم

لذا ركعتم وسجدتم

حديث عمرو الناقد

جابر حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي وعبد الرحمن بن الربيع بن مسلم جميعاً
 عن الربيع بن مسلم ح وحدثنا عبيد الله بن معاوية حدثنا أبي حدثنا شعبة ح وحدثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة كلهم عن محمد بن زياد عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا خبراً في حديث الربيع بن مسلم
 أن يجعل الله وجهه وجه جابر **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال
 حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستبين أقوام يزعمون أنصارهم
 إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم **حدثني** أبو الطاهر وعمر بن سواد قال
 أخبرنا ابن وهب حدثني الليث بن سعد عن جعفر بن وبيعة عن عبد الرحمن
 الأعمش عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليستبين أقوام عن
 رؤسهم أنصارهم عند القطاء في الصلاة إلى السماء أو لخطف أنصارهم **حدثنا**
 أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن
 رافع عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال مالي أراكم راغبين أيديكم كأنها أذئاب خيل شمس استكروا في الصلاة
 قال ثم نخرج علينا فرأانا ملقاً فقال مالي أراكم جازين قال ثم نخرج علينا فقال
 الأصغرون كأنهم الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة
 عند ربها قال يمشون الصفوف الأول ويقرأون في الصف **حدثني** أبو سعيد
 الأشج حدثنا وكيع ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس قال
 جميعاً حدثنا الأعمش بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا
 وكيع عن مسعر ح وحدثنا أبو كريب واللفظ له قال أخبرنا ابن أبي زائدة عن
 مسمر حدثني عبيد الله بن القيسية عن جابر بن سمرة قال صكنا إذا صلينا مع

قوله ليستبين أقوام من
 رفع الأيدي إلى السماء في
 الصلاة كما هو المروي في
 الحديث أصح والأصح
 هو أن يجازعهم عنه
 قوله أو لا ترجع إليهم يعني
 أنصارهم ليبلغوا بالأصابع
 إلى حديث أبي هريرة أو
 لخطف أنصارهم والخطف
 هو اللب والاختطاف
 قال تعالى يكاد البرق يخطف
 أبصارهم وفي الحديث انتهى
 الأكيد عن رفع البصر إلى
 السماء عند الدعاء في داخل
 الصلاة بتهديد شديد

انتهى عن رفع
 البصر إلى السماء
 في الصلاة

قوله حرج فموس
 مثل رسول ورسول واستكان
 الميم فيه كما في بعض النسخ
 تفسير الميم من القرآن
 ما لا يستقر عليه
 قوله خلقا خلقا بفتح
 مع الحقة يكون الملام
 على غير قياس وقد مر

الأمر بالسكون في
 الصلاة والزمي عن
 الإشارة باليد ورفها
 عند السلام وإمام
 الصفوف الأول
 والراس لها
 والأمر بالاجتماع

في النووي ضبط بكسر الهمزة
 أيضا فيكون مثل قصة
 وقص وهدية وهدر جميعا
 في تصحيح عن الأصمعي
 قوله عن أي جماعات في
 تفرقة جمع عنة بكسر العين
 وتصحيح الزاوي وأصلها
 من تفرقت القلوب وجمعت
 مع السلامة على غير قياس
 سمعته في قوله تعالى جلوا

القرآن عطين
 قوله يمشون الصفوف الأول
 ومعنى إمامها كقول النوراني
 أن لا يشرع في الثاني حتى يتم
 الأول ولا في الثالث حتى يتم
 الثاني وهكذا إلى آخرها

قوله حدثنا عبيد الله بن معاوية عن الأعمش عن المسيب عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال صكنا إذا صلينا مع

قوله مالي أراكم راغبين أيديكم كأنها أذئاب خيل شمس استكروا في الصلاة

قوله صكنا إذا صلينا مع

قوله صكنا إذا صلينا مع

قوله وأشار بيده يعني
جاءاً يريد أنما شئنا إذا
سلسا في آخر الصلاة ورفع
أيدينا مشيرين إلى السلام
على من في بيئنا وشمالا
فإننا ألقى صلى الله تعالى
عليه وسلم عن الإشارة باليد
قوله فقال سلام نومثون أي
على أي سبب تشيرون بأيديكم
فكلمة على حرف جر كسبت
بالالف لا لتعاقب ما الاستفهامية
بها وسقطت الفها كما في
قوله تعالى فيم ألت وعم خلق
قوله على أخيه من على بيته
وشبهه قال ابن الملك من
الموصولة مع سلتها بدل
من أخيه اه ولي نسخة
من أخيه من عن بيته وشبهه
فجاء من بكسر الميم على
أنه جار وتكون عن

باب

تسوية الصفوف
واقامتها وفضل
الاول فالاول منها
والازدحام على
الصف الاول
والمسابقة اليها
وتقديم اول الفضل
وتقريبهم من الامام
اسماء على جانب كقول
الشاعر من عن يميني صفة
وامامي وانما بنيت لفارعتها
للحرفي قال النووي المراد
بالاخ اجلس أي اخوانه
الحاضرين عن اليمين واليسار
قوله فكنا اذا سلسنا الخ
ظاهره يشعر بان الناس من
رفع اليد كان خاصا بالذي عند
التسليم واللفظ المتقدم عن جابر
ليس كذلك بل هو عام لكل رفع
غير الذي عند التحريمة المجمع
على ثبوته كما قدمنا بهامش
من والمراد بالترجمة هاهنا
الامر بالسكون في الصلاة
هو ذلك لان الذي يريد به
حال التسليم لا يقال له اسكن
في الصلاة على أن تعبارة
لعموم اللفظ لا بخصوص
السبب كما تقدمت موصفة
قوله ليلي اسمن الولي وهو
القرب أي يعرب من فانياء
ساقطة لام الجزم قال النووي
وهو زائلات انباء مع تشديد
النون على التوكيد اه وقد
أمرناه بالهامش

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامُ تُمِثُونَ بِأَيْدِيكُمْ
كَأَنَّهُ أَذْنَابُ خَيْلٍ تُنْمِسُ إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدُكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فُخْذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مَنْ
عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
فُرَاتِ بْنِ الْقَزَازِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِأَيْدِينَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ قَطَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهُ أَذْنَابُ خَيْلٍ تُنْمِسُ إِذَا سَلَّمْ
أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُؤْمِ بِبِيَدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُنَافٍ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ هَمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي
مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ مَسَاكِيسَ الصَّلَاةِ
وَيَقُولُ أَسْوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَخَلَّفَ قُلُوبُكُمْ لِيَلْبِسَ مِنْكُمْ أُولُوا الْأَخْلَامِ وَالنَّهْيُ ثُمَّ
الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ فَأَتَمُّ الْيَوْمِ أَشَدُّ اخْتِلَافًا وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ خُزَيْمٍ أَخْبَرَنَا عِدَّةٌ مِنْ يَتَمِيمِ بْنِ يُونُسَ قَالَ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ
وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ وَرْدَانَ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طَلْقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِيَلْبِسَ مِنْكُمْ أُولُوا الْأَخْلَامِ وَالنَّهْيُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ ثَلَاثًا وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوُّوا صُفُوفَكُمْ
فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تِمَامِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
عَنْ عَبْدِ الْمَزِينِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله وأشار بيده يعني
جاءاً يريد أنما شئنا إذا
سلسا في آخر الصلاة ورفع
أيدينا مشيرين إلى السلام
على من في بيئنا وشمالا
فإننا ألقى صلى الله تعالى
عليه وسلم عن الإشارة باليد
قوله فقال سلام نومثون أي
على أي سبب تشيرون بأيديكم
فكلمة على حرف جر كسبت
بالالف لا لتعاقب ما الاستفهامية
بها وسقطت الفها كما في
قوله تعالى فيم ألت وعم خلق
قوله على أخيه من على بيته
وشبهه قال ابن الملك من
الموصولة مع سلتها بدل
من أخيه اه ولي نسخة
من أخيه من عن بيته وشبهه
فجاء من بكسر الميم على
أنه جار وتكون عن

من عن يمينه وشماله
وحدثني القاسم بن زكريا
قال صلينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم
فكنا اذا سلمنا قلنا
باسم الله السلاام
عليكم السلام
وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
ما شأنكم تشيرون
بأيديكم كأنها
أذناب خيل تنمس
اذا سلمت
فقلت لفت إلى
صاحبه ولا يؤم
ببيده
حدثنا أبو بكر
بن أبي شيبة
حدثنا
عبد الله بن إدريس
وأبو منافع
ووكيع عن
الأعمش عن
همارة بن
عمير التميمي
عن أبي
معمر عن
أبي مسعود
قال كان
رسول الله
صلى الله عليه
وسلم يمسح
مساكيس الصلاة
ويقول أسووا
ولا تختلفوا
فخلف قلوبكم
ليلبس منكم
أولوا الأكلام
والنهى ثم
الذين يلوتهم
ثم الذين يلوتهم
قال أبو مسعود
فأتم اليوم
أشد اختلافاً
حدثنا
إسحاق أخبرنا
جرير قال
وحدثنا ابن
خزيمة
بهذا الإسناد
حدثنا يحيى
بن حبيب
الحارثي
وصالح بن
حاتم بن وردان
قالا حدثنا
يزيد بن زريع
حدثنا خالد
الحذاء عن
أبي مسعود
عن إبراهيم
عن طلقة عن
عبد الله بن
مسعود قال
قال رسول
الله صلى
الله عليه
وسلم ليلبس
منكم أولوا
الأكلام
والنهى ثم
الذين يلوتهم
ثلاثاً وإياكم
وهيشات الأسواق
حدثنا محمد
بن المثنى وابن
بشار قالا
حدثنا محمد
بن جعفر
حدثنا شعبه
قال سمعت
قتادة يحدث
عن أنس بن
مالك قال
قال رسول
الله صلى
الله عليه
وسلم سووا
صُفُوفَكُمْ
فإن تسوية
الصف من تمام
الصلاة
حدثنا
شيبان بن
قروخ
حدثنا عبد
الوارث عن
عبد المزين
وهو ابن
صهيب عن
أنس قال
قال رسول
الله صلى
الله عليه
وسلم

أَقِمُوا الصُّلُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ أَقِمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ
 مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ
 قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ النُّطَطَانِيَّ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتُسَوَّى صُفُوفُكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ
 يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا
 الْقِدَاحَ حَتَّى رَأَى أَنَا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَتَأَمَّ حَتَّى كَادَ يَكْبُرُ فَرَأَى
 رَجُلًا يَأْدِي بِأَصَدْرِهِ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لَتُسَوَّى صُفُوفُكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ
 وَجُوهِكُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْجِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَا لَيْثُ عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الثُّمَانِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَتْلُمُ النَّاسُ مَا فِي الدِّدَاءِ وَالصَّفِّ
 الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَن يَسْتَمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَمُوا وَلَوْ يَتْلُمُونَ مَا فِي الدَّجِيرِ لَأَسْتَبِقُوا
 إِلَيْهِ وَلَوْ يَتْلُمُونَ مَا فِي الْعَمَةِ وَالصَّبِيحِ لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبَوْا حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً فَقَالَ لَهُمْ تَقَدَّمُوا فَأَتَمُّوا أَبِي وَلْيَا ثُمَّ بَكَمُ
 مَنْ بَعْدَكُمْ لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الثَّوَالِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ الْبُرَيْدِيِّ عَنْ

قوله أي عظماء

حدثنا أبو الأحوس قال حدثنا

قوله رباكم بكم من بعدكم أي بكم من بعدكم (نوري)

قوله (فإن إقامة الصف) أي
 تسويته وقيل هو سد الفرج
 قوله (من حسن الصلاة)
 أي من الأمور الحسنة لها
 فيكون الأمر للاستصحاب اه
 من شرح المشرق لابن الملك
 قوله (وليخالفن الله الخ من
 باب المفاصلة ولكن لا يقتضي
 المفاصلة لأن معناه ليوفى
 الله المفاصلة بقرينة لفظين
 وأول أحاديثهم أما إقامة
 الصفوف وأما إيقاع المفاصلة
 بين الوجوه أن لم تكسرها
 قال النووي والأظهر أن
 معناه يوفى بينكم العداوة
 وبإفضاء واختلاف القلوب
 كما يقال تفرق وجه فلان على
 أي تفرق من وجهه كرامة على
 وتفرق قلبه على لأن على اللزوم
 في الصفوف مخالفة في
 ظهورهم واختلاف الظواهر
 سبب لاختلاف البواطن اه
 والمذكور في المشرق القلوب
 بدل الوجوه لكن لم توجد
 تلك الرواية في الصحيحين
 كما في المأثور قال ومعنى
 مخالفة الوجوه مخالفا
 فيكون هو لا على التهديد
 وحصل أن يراه منها وجوه
 القلوب اه
 قوله كما يسوي بها القداح
 هي جمع القدح بكسر القاف
 وهو السهم الذي كانوا
 يستقسمون به والذي يرمي به
 عن القوس قال النووي
 معناه يبالغ في تسويتها
 حتى تصير كأنها يقوم بها
 السهام لقلة استوائها
 واعتدالها اه وفي حديث
 أخر على ما ذكر في النهاية
 كان يقومهم في الصف كما
 يقوم القداح القدح والقداح
 بالتشديد صاع القدح
 قوله (لو يعلم الناس ما في
 الداء ما في الأذن وما في
 أن يراهمه الإقامة على حذف
 المطالع يعني حضور الإقامة
 وهذا أول قول له (والصف
 الأول) أي في الصفوف فيه
 والتمسح مع الإمام من
 التواب (ثم لم يصدوا) أي
 طرعا لتحصيله (الابان
 يصدوا) أي لا
 بالترجيع القرعة (لاستبوا)
 أي لا يقرعوا و (التجوير)
 هو التكبير إلى أي صلاة
 كان يعمد المبادرة إليها
 (لاستبقوا إليه) والاستباق
 هو السابق والمسابقة
 و (العتبة) هي العتبة وقوله
 (حسبوا) أي زاحفين على
 أستاذهم أو ماشين على
 أي بهم وركبهم اه من المأثور
 منقضا

قوله وقال ابن حرب الخ وهو المأخوذ في الجامع الصغير قال ابن زبي ما كانت الحصة أو الحلة المأخوذة للزناح إلا القرعة فالمعنى لو تعلمون ما في الصف الأول من الفضل لتنازعتم في التلثم إليه حتى تخرجه أو يتقدم من خرجت قرعته

قوله خير صفوف الرجال أولها الخ المراد بالخبرة كثرة الثواب وسببه أن الصف الأول أعلم بأحوال الإمام ليكون متابعتها سكرًا وتوابعه آم وأولهم ومرتبة النساء لما كانت ستارة عن مرتبة الذكورة كان آخر الصفوف أليق بمرتبة النساء قال الثوري المراد بصفوف النساء الراوي يسلن مع الرجال وإنما فضل آخرها لبعدهن عن مخالطة الرجال وتعلق قلوبهن بهم وأما إذا سلن متميزات لهن كل الرجال خير الصفوف وأولها أهدى

أمر النساء المصلبات وراء الرجال أن لا يرفعن رؤوسهن من السجود حتى يرفع الرجال

خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة وإنها لا تخرج مطيبة

قوله طالق الذي أورد في جميع أزار مثل كتب في جميع كتب قال القاضي عياض فلهذا لا يخرج الأزواج من المسجد إلا إذا كانوا في الصفوف الأولى لا يرفعن بلهم ثلاثاً أبصارهم عن ما يكشف من الرجال وكان هذا في بدء الإسلام لئلا يلقوا بالرجال وعادة البخاري وهم طالقوا أزواجهم من الصفوف على رقابهم أي من أجل صفو أزواجهم

أَبِي نُضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلَاسٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ أَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ لَكَانَتْ قُرْعَةً وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ الصَّفِّ الْأَوَّلِ مَا كَانَتْ إِلَّا قُرْعَةً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي الدَّرَاوَرْدِيِّ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِي أَرْزِهِمْ فِي أَغْشَاقِهِمْ مِثْلَ الصَّبْيَانِ مِنْ ضَبَقِ الْأُذُنِ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَائِلٌ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ بِجَمْعٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ أَمْرًا أَتَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَمْسُقُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَكُمْ إِلَيْهَا قَالَ فَقَالَ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّهِ لَتَمْنَعَنَّ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ فَسَبَّ سَبًّا شَدِيدًا مَا سَمِعْتُهُ سَبَّهُ مِثْلَهُ قَطُّ وَقَالَ أَخْبَرْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ وَاللَّهِ لَتَمْنَعَنَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ إِدْرِيسَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْسُقُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا

المصنف الملقب هو الذي يلي الإمام ويتناول الصفين الثاني أيضاً لا يملكه بالنسبة لثلاث وهو جبريل أو غيره من الصفين كالسابق للمسجد والقريب من الإمام واستماعه في ذكره من الصفين عليه ذكره من الصفين في بعض القديري حتى يرفع الرجال

لو كنتم
تدعونكم

إذا استأذنتكم
فأجابواكم

إذا استأذنتكم
فأجابواكم

إذا استأذنتكم
فأجابواكم

أَبْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ أَبْنِ عُمَرَ يَقُولُ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ
فَأَذِنُوا لَهُنَّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْتَمُوا الْقِسَاءَ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسَاجِدِ
بِاللَّيْلِ فَقَالَ أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَا نَدْعُهُنَّ يَخْرُجْنَ فَيَتَّخِذْنَ دَعْلًا قَالَ فَرَبْرَهُ أَبْنُ
عُمَرَ قَالَ أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا نَدْعُهُنَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
أَبْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا حُسَيْبُ بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
أَبْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا شَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ ذُكِرُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَقَالَ
أَبْنُ لَهُ يُقَالُ لَهُ وَإِذَا نَدَّيْنَهُ دَعْلًا قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ أَحَدُكَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَبْنُ يَزِيدٍ الْقُرَيْشِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي أَبْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا كُتَيْبُ بْنُ عَاقِمَةَ عَنْ
بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْتَمُوا الْقِسَاءَ
حُطُّوْطُهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِذَا اسْتَأْذَنُوكُمْ فَقَالَ بِلَالٌ وَاللَّهِ لَتَمْتَمُهُنَّ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ
أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ أَنْتَ لَتَمْتَمُهُنَّ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ
أَنَّ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا
شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَطِيبِ بِلَاكِ اللَّيْلَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ
عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ أُمِّ رَأْفَةَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمْسِ طِبًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ

قوله فأذنوا لهم
باعتبار ما كان في الصدر
الأول من عدم الطهارة
قوله الصديقة التي وفي
شرح المصنف لا كل الدين
قالوا هذا إذا لم يؤد ذلك إلى
مفسدة وعن هذا قال أبو
حنيفة يجوز للعجوز أن
تخرج في الفجر والمغرب
والعشاء لأن الساق في الفجر
والعشاء ناعمة وفي المغرب
بالطعام مشغولون وأما
الفجر (أي غير العجوز)
ولها في غيرها (أي في غير
الصلوات المذكورة) بالصل
بقوله تعالى وترن في بيوتكن

قوله لا تمتموا النساء الخ
هذا وقيل من أحاديث
الباب ظاهر في أنها لا تمت
المسجد لكن شروطا
النساء ما حرم من الأحاديث
وهو أن لا تكون متطيبة
ولا متزينة ولا ذات خلخال
يسمع صوتها ولا ثياب خمر
ولا غلظة الرجال ولا هابة
ويجوزها من يتقيا وأن
لا يكون في الطريق ما ينافي
به مفسدة ونحوها (نوري)

قوله فيتخذنه دغلا أي
شدا ما يشدهن به أزواجهن

قوله فربره أي خبره وأخطأ
له في القول والرد

قوله إذا استأذنتكم قال
النوري هكذا وقع في أصل
الاصول (أي المتنون بولي
بعضها إذا استأذنتكم بمسند
الثون) وهذا ظاهر والأول
صحيح أيضا وهو من
معاملة الذكور لطلبن
الخروج إلى مجلس الكوراه

قوله إذا شهدت أي إذا راودت
حضور صلاتها مع الجماعة
بالمسجد أو غيره كالأشجار

قوله فلا تطيب تلك الليلة
أي قبل الغروب إلى شهرها
أومعه لأنه سبب للإطمان
بها بخلاف بقية في غيرها
أه من تيسر للمعنى

لونه أصابت بخورا أي
استعملت ما يتبخر به قال
المنذوي والمراد به ريحه

لونه فلا يشهد العشاء أي
لا يطر صلاتها مع الرجال
قال ابن الملك خص العشاء
بالذكر لأنه وقت انتشار
الظلمة وغلط الطريق من
المارة وسبب لنهي احتك
وقوع الفتنة اه وتقدم الكلام
على قيد الأحرار جهامش ص ٢١

باب

التوسط في القراءة
في الصلاة الجهرية
بين الجهر والاسرار
إذا خاف من الجهر
مفسدة

باب

الاستماع للقراءة

ابن ابراهيم قال يحيى أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي قزوة عن يزيد بن
خليفة عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة **حدثنا** عبد الله بن مسleme
ابن قنبل **حدثنا** سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن حمزة بنت
عبد الرحمن أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لو أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى ما أحدث النساء لمنهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل
قال فقلت لعمرة أنساء بني إسرائيل منعت المسجد قالت نعم **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفى ح قال **حدثنا** عمرو الناقد **حدثنا** أسفيان بن عيينة ح
قال **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو خاليد الأحمري ح قال **حدثنا** إسحق بن ابراهيم
قال أخبرنا عيسى ابن يونس كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد مثله **حدثنا**
أبو جعفر محمد بن الصباح وعمرو الناقد جميعا عن هشيم قال ابن الصباح **حدثنا** هشيم
أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك
ولا تخلف بها قال تزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا صلى
بأصحابه رفع صوته بالقراءة فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء
به فقال الله تعالى ليبي صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون
قراءة تلك ولا تخاف بها عن أصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وأبغ بين
ذلك سبيلا يقول بين الجهر والخفاء **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يحيى بن زكريا
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا
تخاف بها قالت أنزل هذا في الدخاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حماد يعني ابن
زيد ح قال **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو أسامة ووكيع ح قال **حدثنا**
أبو كريب **حدثنا** أبو معاوية كلهم عن هشام بهذا الإسناد مثله **حدثنا** قتيبة

من ذلك ما ذكره في
الكتاب من أن الأحرار جهامش ص ٢١

(مكرر) أي غير ظاهر

حدثنا يحيى بن زكريا
قال يقول

أنزل هذه في الدخاء

ابن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن جرير قال أبو بكر
 حدثنا جرير بن عبد الحميد عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل
 عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشد عليه فكان ذلك يعرف
 منه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتجمل به أخذه إن علينا بحمته وقرآنه إن
 علينا أن نجعله في صدرك وقرآنه فتقرأه فإذا قرأناه فأسمع قرآنه قال أنزلناه
 فاستمع له إن علينا بيانه أن نبينه لسانك فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا
 ذهب قرأه كما وعده الله **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا أبو عروبة عن موسى بن
 أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتجمل
 به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يطالع من أنزل به شدة كان يحرك شفتيه
 فقال لي ابن عباس أنا أحررهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
 فقال سعيد أنا أحررهما كما كان ابن عباس يحركهما **حدثنا** فأنزل الله تعالى
 لا تحرك به لسانك لتجمل به إن علينا بحمته وقرآنه قال جملته في صدرك ثم تقرأه
 فإذا قرأناه فأسمع قرآنه قال فاستمع وأتيت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل استمع فإذا أنطلق جبريل قرأه
 النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه **حدثنا** شيكان بن فروخ حدثنا أبو عروبة عن أبي
 بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الجن وما رآهم أنطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه
 غامدين إلى سوق عكاظ وقد حمل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم
 الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حمل بيننا وبين
 خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك إلا من قمى حدث فاضربوا

قوله عز وجل (لا تحرك به) أي بالقرآن (لسانك) قبل أن يتم وحيه (لتجمل به) لتأخذ على عمل عالة أن ينطق منك (إن علينا بحمته) في صدرك (وقرآنه) وأبانت قرآنه في لسانك وهو فطيل قنبي (فإذا قرأناه) بلسان جبريل عليه (فأسمع قرآنه) قرآنه من تفسير اليتامى قوله كان مما يحرك به لسانه لفظة سكان لظول الكلام قاله النوري وقوله مما يحرك هو جبريل عن سورة التحريك به حق كإن ذاته من التحريك لها مصدرية أقاده إلى

قوله فكان ذلك يعرف منه يعني يعرفه من رآه كما يظهر على وجهه ويدنه من أثره كالكلمات التي رضى الله تعالى عنها ولقد رأيت بهزل عليه في اليوم القديس الجود فيهم عنه وإن جبينه ليتلوه حرأ انه نوري

قوله فاستمعوا له وأنصتوا (نوري) الاستماع الاستماع الأصوات الكون قد يستمع ولا ينصت لهذا جمع بينهما كما قال تعالى فاستمعوا له وأنصتوا (نوري)

قوله سوق عكاظ هو موضع قرب مكة كانت تقام به في الجملية سوق يقسمون فيه أهلها كما في النهاية قال النوري يعرف ولا يعرف والسوق ثلاث وقد ذكره في القاموس وعكاظ كمراب سوق يصحوا بين مكة والطائف كانت تقوم هلال ذى القعدة وتستمر حتى يوم الجمعة فبالل العرب فيمنظرون أي يتفكرون ويتفكرون

باب

الجهل بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن

قوله فاجعل الخ أي ولدت الخيلة لراعيها ريب القرآن في آخر سورة

وهذا القرآن أنزل على محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

الكتاب والقرآن

في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك

ولما أرسل عليهم الشهب

قوله اخبروا مشارق الارض
ومغاربها وقوله يخبرون
الخ الخبر في الارض الذهاب
فيها وهو خبر بها بالارجل
قال الله تعالى لا يستطيعون
خبر ما في الارض

قوله وهو أي النبي عليه
الصلاة والسلام مع طائفة
من أصحابه على حمر وقذا
قال طائفة أي قاصدين
وهو مبتدأ خبره قوله نخل
قال النووي هكذا وقع في
مسلم وسواه بخطه وهو
موضع مرادهم كذا جاء
سواء في صحيح البخاري أو

قوله في الاودية والشعاب
الودية جمع الوادي وهو
كل سفح بين جبالي يكون
منفذاً للسيل والشعاب جمع
شعب الكسر وهو الطريق
والبل الطريق في الجبل اهـ
من المصباح

الزوجة استطير أو اغتيل معي
استطير طارت به الجني
ومعني اغتيل قتل سرّاً
والغيلة بكسر الغين هي
القتل في خفية اه ثوروي

قوله فاننا انما هم واثار
غير العلم انتهى هنا حديث ابن
مسعود وما بعده من قول
النسفي يعني انه ليس مروي
عن ابن مسعود بهذا الحديث
فذكر ما تروى عن ابن مسعود
واما قوله وسأكون ان شاء الله
من حديثه على ما يظهر من
صقاقه ملاحي

قوله ذكر اسم الله عليه
الافتح عند الاكل وعند الخروج
قيل هذا لمؤمنين أما
للكافرين لجاه أن طعامهم
عالم يذكر اسم الله عليه اه
من شرح الايات

فولفادو لم ياتوا ليعلموا انهم
لا يجدون عطفاً الا
رجعوا عليه لعله كان
عليه يوم اخذ ولادته الا
وجدوا فيها حبها الذي
ان فيها يوم اكلت (ملاعيل)

قوله فلا تستنجوا بهما أي
بالعظم والبرقان الأول طعام
الجن والثاني علف الدواب

مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَنَارِبِهَا فَانظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي هَلَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ
فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَنَارِبِهَا فَرَأَوْا النَّفَرُ الَّذِينَ أَخَذُوا نَحْوَهَا
وَهُوَ يَحْمِلُ طَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ
اسْتَمَعُوا لَهُ وَقَالُوا هَذَا الَّذِي هَلَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ
فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا
أَحَدًا فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ
نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ حَدِيثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ طَائِرٍ قَالَ
سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ
الْجِنِّ قَالَ فَقَالَ عَلْقَمَةُ أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ لَا وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَنَقَدْنَاهُ فَالْتَمَسْنَا فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ فَقُلْنَا اسْتَطِيرَ أَوْ
أَغْبَلَ ثَمَّ قَالَ فَبَيْنَا بِشْرِ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءُ مِنْ قِبَلِ جِرَاءٍ قَالَ
فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدَكَ فَبَيْنَا بِشْرِ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَقَالَ
أَتَلْنِي دَاعِيَ الْجِنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ قَالَ فَانْطَلَقَ بِنَا فَأَرَانَا
آثَارَهُمْ وَأَثَارَ نِيرَانِهِمْ وَسَأَلُوهُ الزَّادَ فَقَالَ لَكُمْ كُلُّ عَظِيمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْ قَرَّ مَا يَكُونُ لِمَا وَكُلُّ بَرَّةٍ حَلَفَ لِذَوَائِبِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْتَقْبُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ • وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَأَثَارَ نِيرَانِهِمْ • قَالَ
الشَّعْبِيُّ وَسَأَلُوهُ الزَّادَ وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْجَزِيرَةِ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ
مُقْصَلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
إِدْرِيسَ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

ذہبوا نحو تہامة فخذ

وحدی عبدالاعلیٰ

وحدہ شائع علی بن حجر

وحد شایا و بنکر

(٤٥)

وسألوا عن الزاد فغ

وحدنا بحسنه
مع النبي
وحدنا بحسنه
قوله ويصير الثانية الطهر خلاص الطويل
وفي بعض النسخ ويصير كقول وكلاما صحيحا
وحدنا بحسنه

قوله وآثار نيرانهم ولم يذكر ما بعده **حدثنا يحيى بن يحيى** أخبرنا **خالد بن عبد الله**
عن **خالد بن أبي معشر** عن **إبراهيم** عن **علقمة** عن **عبد الله** قال لم أكن ليلة الجن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووددت أني كنت معه **حدثنا سعيد بن محمد** **الجزري**
وعبد الله بن سعيد قال حدثنا **أبو أسامة** عن **يسع** عن **معن** قال سمعت أبي قال
سألت **مسروقاً** من أذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال
حدثني **أبوك** يعني **ابن مسعود** أنه أذنتهم شجرة **وحدثنا محمد بن المثنى**
المرزبي حدثنا **أبي** عن **عدي** عن **الحجاج** يعني **الصواف** عن **يحيى** وهو **أبي** كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة وأبي سلمة عن أبي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلّي بنا فيقرأ في الظهر والمغرب في الركعتين الأولىين بفاتحة الكتاب وسورتين
ويُسْمِعُنَا الآية أحياناً وكان يطول الركعة الأولى من الظهر ويُقَصِّرُ الثانية
وكذلك في المسبح **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا **يزيد بن هرون** أخبرنا
هاتم وأبان بن يزيد عن **يحيى بن أبي كثير** عن **عبد الله بن أبي قتادة** عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الأولىين من الظهر والمغرب بفاتحة
الكتاب وسورة ويسْمِعُنَا الآية أحياناً ويقرأ في الركعتين الأخيرتين بفاتحة
الكتاب **حدثنا يحيى بن يحيى** وأبو بكر بن أبي شيبة جميعاً عن **هشيم** قال يحيى
أخبرنا **هشيم** عن **منصور** عن **الوليد بن مسلم** عن **أبي الصديق** عن **أبي سعيد** **الخدري**
قال كنا نخرز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والمغرب فخرزنا قيامه
في الركعتين الأولىين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وخرزنا قيامه
في الأخيرتين قدر النصف من ذلك وخرزنا قيامه في الركعتين الأولىين من المغرب
على قدر قيامه في الأخيرتين من الظهر وفي الأخيرتين من المغرب على النصف من
ذلك ولم يذكر **أبو بكر** في روايته الم تنزيل وقال قدر ثلاثين آية **حدثنا شيبان**

قوله عن علقمة هو علقمة
ابن ليس الحمصي المشهور
سنة ٦٦ من تسعين سنة كان
من أصحاب ابن مسعود روى
عن غيره من الصحابة
وعنه **إبراهيم النخعي** وغيره
قوله عن معن هو معن بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود الهذلي ابن ابن
الصحابي روى عن أبيه
عبد الرحمن وعنه **مسعر**
حكى عنه **أبيه** **عبد الرحمن**
سؤاله الإمام **مسروقاً** عنه

باب
القراءة في الظهر
والمغرب

ما علم النبي بالجن تلك الليلة
فاجابه الإمام **مسروق** عاطفاً
لما سمعته يقول ابن مسعود
أما الخ ولعن هذا الخ اسمه
القاسم بن عبد الرحمن وهو
أولاً عن أبيه وعنه غيره
معن في غير هذا الموضع على
ما يظهر من الخلاصة

قوله من أذن النبي الخ أي
من أذنتهم بخبر الجن
فلا بد أن كانت أذنهم هو الإعلام
بالشيء والثاني يخصص
في الاستعمال بإعلام وقت
الصلاة على ما ذكره **ابن الأثير**
قوله أذنتهم أي أعلمت
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بخبرهم فجاءه
بشيء الله تعالى القدوة فيها
على خلقه

قوله ويسْمِعُنَا الآية أحياناً
يعني نادياً من الأوقات مع
كون الظهر صلاة سرية وهو
معمول على أنه سبق السان
لعله الاستغناء في تدوير
القرآن وأما قول **القرطبي**
وكذلك قول **ابن جرير** على
ما قلناه ملاحظاً أنه معمول
على بيان جوارحه في
القراءة السرية فلا يسرع
عندنا إذ الجهر والاختفاء
واجبان على الإمام الآن
يراد بيان الجواز أن يصلح
الآية أو الاثنين لا يخرج
عن المصير

قوله يخرز بضم الخاء
وكسرها أي يضمن مقدار
طول قيامه في الصلاة
قوله الم تنزيل السجدة بضم
اللام على الحكاية وجرحها
على البدلية واقتصر النووي
على بيان أعراب السجدة
بدون تعرض للام تنزيل
وجوز فيه وجوهاً
طالعه أن ذلك لا يكون مع
مراقبة ملا على فأن له عليه
سلاماً

أَبْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاثَةَ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ الْوَلِيدِ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَرَأَّى فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ
فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ خَمْسِ
عَشْرَةِ آيَةٍ أَوْ قَالَ يَنْصَفُ ذَلِكَ وَفِي الْمَضِيِّ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ
قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكَّوْا اسْتِدْأَ
إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرُوا مِنْ صَلَاتِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ
لَهُ مَا عَابُوهُ بِهِ مِنْ آخِرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنِّي لَا أَهْلِي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا أَحْرَمُ عَنْهَا إِنِّي لَا زَكَاةَ بِهِمْ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَخَذَفُ فِي الْآخِرَتَيْنِ
فَقَالَ ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَبَا إِسْحَقَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِسَعْدِ
كَذَلِكَ شَكَّوْا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَمَا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَخَذَفُ
فِي الْآخِرَتَيْنِ وَمَا أَلَوْ مَا أَقْدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
وَالظَّنُّ بِكَ أَوْ ذَلِكَ ظَنِّي بِكَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ مَسْعُودٍ
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبِي عَوْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فَقَالَ تُعَلِّمُنِي
الْأَغْرَابُ بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي أَبْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
سَعِيدٍ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قُرْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ
لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَنْحَبُّ الدَّاهِبُ إِلَى الْبَيْعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ
يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ثُمَّ يُطَوِّلُهَا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ

قوله يقرأ خمس عشرة قال ابن
هليل في شرح الألفية يقرأ
في خمس عشرة مع المؤنث
التكئين ويبرز أيضاً
كسرهما وهي لغةهم اهـ

قوله بعداً هو سعد بن أبي
وقاص أحد المقربين رضي الله
تعالى عنهم وهو سعد بن مالك
يكنى أبا إسحاق

قوله فذكروا من صلاته يعني
جابر منها كما يظهر مما يأتي
آخراً
قوله ما أحرم عنها أي ما أنقص

قوله لا أركب بهم في الأوليين
يعني أحولهما وأدبهما وأمدما
كما قاله في الرواية الأخرى
من قولهم ركبت السفن
والريح والماء إذا سكن ومكث
نودي وزينة بهم لم توجد
في لغة البخاري ووجدت
في نسخة مسند علي بن
بدره وأحذفها أيضاً

قوله وأحذف في الآخريتين
الظاهر أن معناه وأحذف
القراءة فيها كما هو المعلوم
من حديث عبد الله بن السائب
الأنصاري باب القراءات في الصحيح
في إيراد عبد الرزاق من قوله
«أحذف في الآخريتين» وهو مقتضى
منهيب إمامنا الأعظم فالصحيح
غير لهما أن شاء قرأ وأن
شاء سج وأن شاء سكث
قال السبيعي وهو المأثور عن
علي بن رباح مسجود ومخافة ألا
أن الانصراف يقرأ به ويحذف
الانصاف وأحذف التطويل
وهو مفاد شرح النووي

قوله وما ألو الخ أي لا أصر
في ذلك ومنه قوله تعالى لا
يأتوكم إلا بالآي لا يصررون
في السألكم اهـ نوري

قوله من قرع عصفور يفتح الزاوي
واسكانها اهـ نوري

قوله مما يطولها أو من أجل
يطولها اهـ

وحدثني محمد بن يحيى

وحدثني محمد بن يحيى

وحدثني محمد بن يحيى

وحدثني محمد بن يحيى

ما له من خير في ذلك
وحدوثه من ذلك

موسى وحمزة بن عبد المطلب

حدثني زهير بن

حدثنا أبو كامل

رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قَزْعَةُ قَالَ آتَيْتُ أَبَا سَمِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَهُوَ مَكْشُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ
النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ قُلْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ صَلَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لَكَ فِي ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ كَأَنَّ
صَلَاةَ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيُطْلَقُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَيْعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَتَوَضَّأُ
ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنَا
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَحْجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
دَاوُدَ وَتَمَّارُ بْنُ الْفُطَيْحِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُهَيْبَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْعَابِدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فَاسْتَمَعَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى جَلَّ ذِكْرُ مُوسَى
وَهَارُونَ ذَكَرَ عِيسَى (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَشْكُ أَوْ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ) أَخَذَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَلْطَةٌ فَرَكِعَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
فَعَدَّتْ فَرَسَكَمَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُلَيْبٍ ابْنِ النَّاسِ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ وَالْفُطَيْحِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَسْقَرَ قَالَ حَدَّثَنِي
الْوَلِيدُ بْنُ سَرْبَعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ
وَاللَّيْلِ إِذَا تَجَسَّسَ حَدَّثَنِي أَبُو سَكَّامٍ الْجَحْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَّانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْتُ وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ الْحَبِيدَ حَتَّى قَرَأَ وَانْخَلَّ بِاسْمَاتٍ قَالَ فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا
وَلَا أَذْرِي مَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي عَيْنَةَ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَ النَّبِيَّ

قوله وهو مكشور عليه
أي عنده ناس مكشرون
للاستفادة منه أي نوري

قوله فقال مالك في ذلك من
خير معناه أنك لا تستطيع
البيان بشأها لطولها كال
خشوعها وإن تكلفت ذلك
فإن عليك ولم تحصله فتكون
قد هلت السنة وتركتها
(نوري)

باب

القراءة في الصبح

قوله وعبد الله بن عمرو بن
العاص قال الخلفاء لولم يكن
العاص لخطب الصواب حذاه
وليس هذا عبد الله بن عمرو بن
العاص الصحابي بل هو
عبد الله بن عمرو الجعفي
(نوري)

قوله بكاء أي في فصحها
أي ملاهي عن السفلان

قوله نفي جادة كرموس الخ
يعود في الذكر لمراتب الصب
أيضا ويكون المني عن
ومل النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ذكر موسى وحمزة
أورد كرموس عليهم السلام

قوله سطة هو بفتح السين
قطعة من السعال والماخذة
من الجلاء وهي عند تدبر تلك
القصص يكثر حولها عليه
السعال ولم يكن من تمام
السورة من مرقاة ملاهي

قوله لعلنا أي حلقا القراءة
وقطعها كما هو الظاهر من
تفريع ركوعه عليه

قوله من زياد بن علاله هو
حكما في الخلاصة أبرمك
الكوفي المتوفى سنة ١٢٥
عن حمزة سنة ولطيفة بن
مالك الصحابي هو روى عنه
وسياح التصريح بالصورة
مع الحقائق الاسم

قوله عن عمه قد مر آتفا
بالهامش أن عم زياد بن
علاقة هو قطبة بن مالك
الصحابي أغفله المؤلف
أي ترك ذكره إهمالاً
من غير بيان وكان
ينبغي له التبيين
قوله (وكان صلاته بعد)
أي بعد صلاة الفجر
(تخفيفاً) في بقية
الصلوات وقيل أي
بعد ذلك الزمان فإنه
عليه السلام كان يطول
أول الهجرة لقلة
أصحابه ثم لما كثرت الناس
وشق عليهم التطويل
لكونهم أهل أعمال
من تجارة وزراعة
خفف رفقاً بهم قال
ابن جرير بل كان في
مثل ذلك تفيد الدوام
والاستمرار كما في
قولهم كان حاتم بكرم
الضيف ولعل لا تفيد
وتوسط بعض المحققين
قال تفيد عرفاً لا
وضماً ومن ثم قيل كان
في هذه الأحاديث
ليست للاستمرار كما
في قوله تعالى وكان
الإنسان مجحولاً بل في
الحالة المتجددة كما في
قوله تعالى كيف تكلم
من كان في المهد صبياً
أه من صراحة المفاتيح
قوله ونحوها بالجزم
وهو ظاهر وقيل
بالنصب عطفاً على محل
الجار والجروراه صراحة
قوله أم الفضل بنت
الحارث هي زوج العباس
ابن عبد المطلب أم أكثر
أولاده اسمها لبابة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ في الفجر والتخل باسقاط لها طلع نضيد **حدثنا محمد بن**
بشار **حدثنا محمد بن جعفر** **حدثنا شعبة** عن زياد بن علاقة عن عمه أنه صلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في أول ركعة والتخل باسقاط لها طلع نضيد
وربما قال ق **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا حسين بن علي** عن زائدة
حدثنا سيمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الفجر بق والقرآن الجيد وكان صلاته بعد تخفيفاً **حدثنا أبو بكر بن أبي**
شعبة و**محمد بن زافع** و**اللفظ لابن زافع** قال **حدثنا يحيى بن آدم** **حدثنا زهير** عن
سيمالك قال سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفف
الصلاة ولا يصلي صلاة هؤلاء قال وأتاني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الفجر بق والقرآن ونحوها **حدثنا محمد بن المثنى** **حدثنا عبد الرحمن بن**
مهدي **حدثنا شعبة** عن سيمالك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا أبو داود الطيالسي** عن شعبة عن سيمالك عن
جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الأعلى
وفي الصبح بأطول من ذلك **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا يزيد بن هرون**
عن التميمي عن أبي المنهال عن أبي بزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في صلاة الغداة من السنين إلى المائة **حدثنا أبو كريب** **حدثنا وكيع** عن سفيان
عن خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي بزة الأسدي قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الفجر ما بين السنين إلى المائة آية **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال إن أم الفضل
بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفاً فقالت يا بني لقد ذكرني

(بقراءة مك)

وحدثنا محمد بن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو بكر بن

والقرآن الجيد ونحوها
حدثنا محمد بن

عن أبي المنهال

عن أبي المنهال

قوله (فالتحريف رجل) أي
مال عن الصف فخرج منه
أو تحريف من صلاته عن القسوة
أو أراد الانحراف (فلم)
والرجل من الانحراف كما يظهر
من رواية « فالتحريف رجل
مننا » لما يأتي اسمه حازم
أو حزم أو حرام على ما ذكر
في أسد الغابة قال ابن حجر
أي قطع صلاته لا أنه قصد
نطمعها بالسلام كما يفعله
بعض المروم لأن هل السلام
إنما هو آخرها فلا يجوز
تدنيه على محله وقال ملا
على وأما بطله الخراس
من العشاء تبعاً لما فعله
الشيخان رضي الله تعالى عنهما
وان اختلفوا في أن صريد
القطع هل يسلم قائماً بتسليمه
واحدة أو بتسليمتين أو
يعود إلى القعدة ثم يسلم
فالتسليم بما ورد أسوأ والله
سبحانه أعلم اهـ
قوله أنا قلت يا فلان أي
أفعلت ما فعله المناقل من
الميل والانسحاب من الجماعة
والتعطيل في صلاة قالوه
لشديد اهـ اهـ صراحة
قوله ولا تثنى أما مطول
على الجواب أي والله لا أنا قلت
ولا تثنى التي عليه السلام
وأما الشاهد فآخر والمقسم
به مقدر قاله ملا على
قوله أنا أصحاب نواضع
الخ وهي الأهل التي يستحق
عليها جمع ناضعة أي ناضج
يعني إنما نحن أصحاب نصب
لا نستطيع تطويل الصلاة
قوله فأقبل على معاذ أي
عند حضوره فقال يا معاذ
(أفتان أنت) أي أفرغ
للناس في الفتنة ذكر ملا على
أن الفتنة صرف الناس
عن الدين وحملهم على الضلالة
قال تعالى ما أتم عليه
بغاثين أي بضلين قال ابن
الملك رحمه الله لفتان شديد
في الابتكار عليه الاستفهام
فيه للتوبيخ والتوبيخ على

باب

امراة لا تفتن
الصلاة في تمام
المرأة تنبه لانه انفس
الى مشاركة الجماعة اهـ
وذو صكر البشاري رواية
« أفتان أنت » أيضاً وكلامه
حقة راقية بعد الاستفهام
والعفة للظاهر

رَجُلٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ فَقَالُوا لَهُ أَنَا قُتِلَ يَا فُلَانُ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا تَيِّنَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا خَيْرَ لَهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِحٍ نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ وَإِنْ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتَى
فَأَفْتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ يَا مُعَاذُ
أَفْتَانُ أَنْتَ أَقْرَأُ بِكَذَا وَأَقْرَأُ بِكَذَا قَالَ سَقِيَانُ فَقُلْتُ لِعَمْرٍو إِنَّ أَبَا الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا
عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْرَأُ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا يَفْشَى وَسَبِّحَ اسْمُ
رَبِّكَ الْأَعْلَى فَقَالَ عَمْرٍو نَحْنُ هَذَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
الْأَنْصَارِيُّ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَأَنْصَرَفَ رَجُلٌ مِثْلًا فَصَلَّى فَأَخْبَرَ مُعَاذُ
عَنْهُ فَقَالَ إِنَّهُ مُسَافِقٌ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرَهُ حَتَّى قَالَ مُعَاذُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَتَانًا يَا مُعَاذُ
إِذَا آمَنَتِ النَّاسَ فَأَقْرَأَ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَسَبِّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ
وَاللَّيْلِ إِذَا يَفْشَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ مُعَاذُ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا تَأْخُرُ عَنِ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ
فُلَانٍ ثَمَّا يُطِيلُ بِهَا فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ أَشَدَّ

بجاء
فالتحريف من صلاته عن القسوة
والرجل من الانحراف
من رواية « فالتحريف رجل
مننا » لما يأتي اسمه حازم
أو حزم أو حرام على ما ذكر
في أسد الغابة قال ابن حجر
أي قطع صلاته لا أنه قصد
نطمعها بالسلام كما يفعله
بعض المروم لأن هل السلام
إنما هو آخرها فلا يجوز
تدنيه على محله وقال ملا
على وأما بطله الخراس
من العشاء تبعاً لما فعله
الشيخان رضي الله تعالى عنهما
وان اختلفوا في أن صريد
القطع هل يسلم قائماً بتسليمه
واحدة أو بتسليمتين أو
يعود إلى القعدة ثم يسلم
فالتسليم بما ورد أسوأ والله
سبحانه أعلم اهـ
قوله أنا قلت يا فلان أي
أفعلت ما فعله المناقل من
الميل والانسحاب من الجماعة
والتعطيل في صلاة قالوه
لشديد اهـ اهـ صراحة
قوله ولا تثنى أما مطول
على الجواب أي والله لا أنا قلت
ولا تثنى التي عليه السلام
وأما الشاهد فآخر والمقسم
به مقدر قاله ملا على
قوله أنا أصحاب نواضع
الخ وهي الأهل التي يستحق
عليها جمع ناضعة أي ناضج
يعني إنما نحن أصحاب نصب
لا نستطيع تطويل الصلاة
قوله فأقبل على معاذ أي
عند حضوره فقال يا معاذ
(أفتان أنت) أي أفرغ
للناس في الفتنة ذكر ملا على
أن الفتنة صرف الناس
عن الدين وحملهم على الضلالة
قال تعالى ما أتم عليه
بغاثين أي بضلين قال ابن
الملك رحمه الله لفتان شديد
في الابتكار عليه الاستفهام
فيه للتوبيخ والتوبيخ على

مما غضب يومئذ فقال يا أيها الناس إن منكم متفرق فأيكم أم الناس فليوجز فإن
 من ورائه الكبير والضعيف وذو الحاجة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا
 هشيم ووكيع ح قال وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا ابن أبي هريرة
 سفيان كلهم عن إسماعيل في هذا الإسناد يمثل حديث هشيم وحدثنا قتيبة
 ابن سعيد حدثنا المنيرة وهو ابن عبد الرحمن المزني عن أبي الزناد عن الأعرج
 عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أم أحدكم الناس فليخفف فإن
 فيهم الصغير والكبير والضعيف والمرضى فإذا صلى وخطبه فليصل كيف شاء
 حدثنا ابن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
 حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم للناس فليخفف الصلاة فإن
 فيهم الكبير وفيهم الصغير وإذا قام وخطبه فليصل صلاة ما شاء وحدثنا
 حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
 أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن في الناس الضعيف والسقيم وذو الحاجة وحدثنا
 عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي حدثني الليث بن سعد حدثني يونس
 عن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يمثلو غير أنه قال بدل السقيم الكبير حدثنا محمد بن
 عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا موسى بن طلحة حدثني عثمان بن
 أبي التماس الذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أم قومك قال قلت يا رسول
 الله إني أجدي نفسي شيئا قال أدته فجلست بين يديه ثم وضع كفه في صدرى بين
 يدي ثم قال تحول فوضعهما في ظهري بين كفي ثم قال أم قومك فمن أم قوما فليخفف

وحدثنا أبو بكر

عن أبي هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا قام أحدكم للناس فليخفف الصلاة فإن فيهم
 الصغير والكبير وإذا قام وخطبه فليصل صلاة ما شاء

حدثنا عبد الله

عن أبي هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله فليوجز وجاء فليخفف
 والمراد بالتخفيف عدم
 تطويل القراءة ولا يخلو
 من الواجبات كما يأتي من
 الس في الصلاة التي هي
 هذه أن النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم كان يوجز في
 الصلاة ويتم وكان يخطب
 الناس صلاة في تمام وما
 صليت وراءه صلاة واحدة
 صلاة ولا آم صلاة من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثنا محمد بن يحيى

قوله الحمد هو بقوله
 اللام وقوله أجدي نفسي
 شيئا قيل يمثل أنه أراد
 الحق من حصول شيء
 من الكبر والاهتمام بتقدمه
 على الناس فأنه صلى الله عليه
 بركة كقوله رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ودعا
 ويمثل أنه أراد الموسومة
 في الصلاة كأنه موسومة
 ولا يصلح للأمانة الموسومة
 (نوري)

حدثنا عبيدة بن محمد
عن أهل الكوفة عن

توراه الطهراني
حدثنا عبيدة بن محمد

عن أهل الكوفة عن

حدثنا أبو بكر

عن أهل الكوفة عن

فَسَجَدَتْهُ جَلَسَتْهُ مَا بَيْنَ السَّلَامِ وَالْإِنْصِرَافِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ رَجُلٌ
 قَدْ سَمَاهُ زَمَنُ ابْنِ الْأَشْمَثِ فَأَمَرَ أَبَا عِيْنَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَكَانَ
 يُصَلِّيُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ قَدْ رَمَا أَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ السَّمَاوَاتِ
 وَمِثْلُ الْأَرْضِ وَمِثْلُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلُ السَّوَاءِ وَالْمَجْدُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا
 مُعْطَى لِمَا مَنَنْتَ وَلَا يَنْفَعُ دَالِدٌ مِنْكَ الْجِدُّ قَالَ الْحَكَمُ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَرُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودُهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيباً
 مِنَ السَّوَاءِ قَالَ شُعْبَةُ قَدْ كَرِهْتُ لِعَمْرِ بْنِ مُرَّةٍ فَقَالَ قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَلَمْ تَكُنْ
 صَلَاتُهُ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ أَنَّ مَطَرِ بْنَ نَاجِيَةَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ أَمَرَ أَبَا عِيْنَةَ أَنْ يُصَلِّيَ
 بِالنَّاسِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ إِنِّي لَا أَلُو أَنْ أَصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 بِمَا قَالَ فَكَانَ أَنَسٌ يَضَعُ شَيْئاً لَا أَرَاكُمْ تَضَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
 انْتَصَبَ ثَابِتاً حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ مَكَثَ حَتَّى
 يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْ جَزَ صَلَاةً مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَامٍ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقَارِبَةً وَكَانَتْ
 صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ الْعَجْرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَامَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْفَمَ ثُمَّ يَسْجُدُ
 وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْفَمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ

قوله قريباً من السواء أي
 من التساوي والتماثل
 وانتصابه على أنه مفعول
 لأن وجدت ومعناه كان
 الفعل صلاته كلها متقاربة
 وليس المراد أنه كان يركع
 بقدر قسمة وكذا السجود
 والقومة والجلوس بل المراد
 كما في القسطلاني أن صلاته
 كانت معتدلة فكان إذا انحلت
 القراءة أطال بقية الأركان
 وإذا خلفها خفف بقية
 الأركان وفي رواية لقبخاري
 مدخل القيام والعمود قريباً
 من السواء فيكون التقارب
 في غير هذين الركنين وقد
 ثبت بالأحاديث السابقة طول
 قيامه صلى الله تعالى عليه وسلم
 وثبت أيضاً أنه كان له في إطالة
 القيام أحوال بحسب الأوقات
 قوله غلب على الكوفة
 رجل هذا قول الحكم وهو
 الحكم بن عتيبة الكندي
 المنوف سنة ١١٥
 قوله قد سماه زمن
 وهو شعب بن الحجاج الضبي
 المتقدم بياض من ١٦
 ومعنى ساه عن اسم الرجل
 الذي غلب على الكوفة من
 ابن الأشعث وظهر سبي
 ضمير الحكم وذلك الرجل
 هو مطر بن ناجية على
 ما يأتي في الرواية الثانية
 قوله فامر أبا عينة بن
 عبد الله قال النوري هو ابن
 عبد الله بن مسعود
 قوله ومثل ما شئت من شيء
 بعد أي ما شئت من شيء
 ذلك ولعدم نصب أهل الحرم
 بيان معنى المثل وأمره إلى
 طرة من ٤٧ فأنظرها
 قوله أهل السواء والجد
 منصوب على المدح أو على
 السواء وروى بأرفع أي
 أنت أهل السواء والجد
 النصب (ابن الملك في المباح)
 قوله ولا ينفذ ذا الجد مثله
 الجد أي لا ينفذ ذا الجد
 عندك لئلا وأما ينفذ
 العمل بطاعتك ومنه معناه
 عندك قاله الجوهري وقال
 ابن الملك منه معناه بذلك
 ومنه قوله تعالى ولو شئنا
 لجلنا منكم ملائكة في
 الأرض أي بذلكم والمشي
 لا ينفذ ذا الذي معناه بدل
 طاعته
 قوله قد أوفهم أي أسقط
 ما بعده من أوجعت الكلام
 والكتاب إذا أسقطت منه
 شيئاً أو معناه أوقع في وهم
 الناس أي في ذهنهم أنه تركه
 كقوله ملاه

ب
متابعة الإمام والعمل
بعده

قوله وهو غير كذوب هو
قول عبد الله بن يزيد وهو
الخطي الصالح على ما
ذكر في الإصابة يقوله في
البراء بن عازب الصالح
المشهور ولم يرد به التعديل
فانه غير محتاج اليه بل
أراد به قوة الحديث كذا
أفاد الشراح لكن الصيغة
لا تنفي نفس الكذب الا
أن يراد بالكذب ذو
الكذب كما قالوا في قوله تعالى
وما ركبوا من غلام ليعبد أي
لهذا ظم

قوله يعني ظهره أي يثنيه
للمركوع وقال لمريم وقال
لا يمتنع وسلاها يعني يقال
حتى يعني وحنا يمتنع من
حنيتها العود أحنيتها حياً
وحنوته أحنوه حنو أي
فيتمسك قال لرجل إذا لم يمتنع
من الكبر ساء الله من ظهر
يعني وعنه كما في المصباح

قوله ثم يفر تقديم في أحد
هوامشي اجزاء الأول ان
معنى الخروء هو الملقوط
ويراد به الخلق

قوله ثم نفع سجوداً أي
نفع ساجدين

قوله حدثنا أبان الظري ما
تقدم في الجزء الاول بها على
ص ١٤١ من ص ١٤٠ وعدمه

قوله حق يستحق ساجدة
قال في المصباح ويستحقه
ملائكته اه اي حق يستحقه
سجوداً تاماً

—

ما يقول اذا رفع رأسه
من الركوع

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ خَلْفَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ لَمْ يَرِ أَحَدًا يَخْفَى ظَهْرَهُ
 حَتَّى يَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَرَاءَهُ
 مُجِدِّدًا وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ
 حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَخْنِ أَحَدٌ مِنْ ظَهْرِهِ حَتَّى يَقَعَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ يَقَعُ مُجْبُودًا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
 الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ عَلَى الْمَذْبَحِ حَدَّثَنَا
 الْبَرَاءُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَكَعَ رَكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ
 رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ تَرَوْا قِيَامًا حَتَّى تَرَاهُ قَدْ وَضَعَ وَجْهَهُ
 فِي الْأَرْضِ ثُمَّ تَتْبَعُهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
 حَدَّثَنَا أَبَانُ وَغَيْرُهُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْفُو أَحَدٌ مِنْ ظَهْرِهِ حَتَّى تَرَاهُ قَدْ سَجَدَ فَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 قَالَ حَدَّثَنَا الْكُوفِيُّونَ أَبَانُ وَغَيْرُهُ قَالَ حَتَّى تَرَاهُ يَسْجُدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ
 أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلْفَةَ الْأَشَجِيُّ أَبُو أَحْمَدَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ مَوْلَى آلِ
 عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ
 فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَلَا أَقْسِمُ بِالْخَلْسِ الْجَوَارِ الْكُنْسِ وَكَانَ لَا يَخْفَى رَجُلٌ مِنْ ظَهْرِهِ حَتَّى
 يَسْتَتِمَ سَاجِدًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ

حدثنا أبو خزيمة

ووضع جبهته في الارض

ولا عني أحد
وقال زهير

وحدش اعز نفیہ وحدنا ابوبکر

مِنْ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ وَمِلَّةُ الْأَرْضِ
وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ
وَمِلَّةُ الْأَرْضِ وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حِزْزَةَ بْنِ زَاهِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
أَبْنَ أَبِي أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
مِلَّةُ السَّمَاءِ وَمِلَّةُ الْأَرْضِ وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بَنِي بِالنَّجَسِ وَالْبَرْدِ
وَالْمَاءِ الْبَارِدِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بَنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى التُّرْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ)
حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُخَازٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ كِلَابٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ إِسْلَامٍ فِي رِوَايَةٍ مُعَاذٍ كَمَا يُنْقَى التُّرْبُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّرَنِ فِي رِوَايَةٍ يَرْبُدُ مِنَ الدَّنَسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
التَّارِخِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَمَلِيَّةَ بْنِ
قَيْسٍ عَنْ قَزْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ
رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ
بَعْدُ أَهْلَ النَّسَاءِ وَالْجَدِ أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّكَ عَبْدُ اللَّهِ لَكَ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ
وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ
مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ وَمِلَّةُ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ النَّسَاءِ وَالْجَدِ
لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ حَدَّثَنَا ابْنُ

قوله مل السهوات الخ
بالصب وهو الاسم على أنه
سعة منصرف عن قول
على نزع الخاتمة أي على
السهوات وبالرفع على أنه
سعة الحمد والحمد بالرفع
اسم ما يأخذ الإثاء إذا
امتلا وهو مجاز عن الكثرة
وهذا المثل وهو باب إذا الكلام
لا يقدر بالتكثير ولا تسمعه
الوجهية والحمد المراد تكثير
الحمد حتى لو قدر أن تلك
الكلمات تكون أجساماً
تملأ إلا ما بين يديك من
كثرة ما ملأ السهوات
والأرضين ويزداد ذلك القول
لأنه لا على وتقدم في كتابه
الطهارة حديث الطهارة
في الإيمان والحمد لله
الميزان الخ

قوله اللهم طهرني بالصبغ
والبرد الطهر منقوع والبرد
حب الصاب قال ابن الأثير
الخاص بها بالسكر والصبغ
لأنها توجب لها لأنها
ما أن يطهر من على غلبتها
لم يستعمل ولم يخلص الأيدي
ولم يغسلها إلا رجل كسائر
البيات التي غلبت الغراب
وجرت في الأنهار وجمعت
في الخياض فكانت حتى يكتال
الطهارة به وحاصل حديث
التفسير بعد غسل الماء عليها
أي طهرني بأنواع الطهارة
الشبيهة بهذه الأضواء المطهرة
من الدنس كالمياه قال
المستطاب لما جعل الخطايا
فيها ليجتمع لكرها مسببة
غسلها من غير من الغطاء
حرارها بالماء والخل فيه
بستعمال المياه الباردة
قاية البرودة اه

قوله من الوسخ من رواية
من الدنس وفي رواية من
الدنس كله بمعنى واحد معناه
اللهم طهرني طهارة كاملة
معنى بها كابتني بصبغة
التوب الأبيض من الوسخ
قاله الشارح النووي وقال
ملائي وفيه إجماع إلى أن
القلب يقتضي غسل الطهارة
سليم ونظيف وأيضاً وطرف
والجاء تسويهاً بكتف الأنوب
والصقل بالصوب
قوله أهل ما قال السيد
حسباً خبره اللهم لا مانع
الخ وقوله وكلنا لك حيد
جولة حالية ولست متحذرة
بين المصلحة والمجرب فإفاده
في الحديث

مل السهوات

قوله اللهم طهرني بالصبغ والبرد الطهر منقوع والبرد حب الصاب قال ابن الأثير

وحدثنا محمد بن عبد الله

عن زينة بن يحيى

وحدثنا هاشم بن عمار

التصريح على منع صرف
حسان وعند الجرمي يورد
فيه وجهان

باب

باب

النهي عن قراءة

القرآن في الركوع

والسجود

باب

قوله عبد الله بن معبد هو

حفيد سيدنا عباس هم

خير الناس كإبي التميمي

بان معبد ابن عباس

قوله عن أبيه يعني معبد

قوله عن ابن عباس يعني

عبد الله بن عباس

عبد الله بن معبد روى عن

أبيه معبد وهو عن أبيه

عبد الله بن عباس وهذا

أبنا معنى قوله فإيا بعد

عبد الله بن معبد بن عباس

عن أبيه عن ابن عباس

قوله أما الركوع فعظموا

فيه الرب أي قولوا سبحان

وبن العظم كذا في المرقاة

وفي حديث علي بن عامر عن

ما ذكر في المصباح لما

نزلت سبح باسم ربك

العظيم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اجعلوها في

ركوعكم فلما نزلت سبح

اسم ربك الأعلى قال اجعلوها

في سجودكم

قوله للنبي يقال لمن وقف

بفتح الميم وكسر هاء ويقال

لنبي أي خليف وجدير قال

ابن الأثير من فتح الميم لم

يقف ولم يجمع ولم يؤت لأن

مصدر ومن كسر هاء وجمع

وأنش لأنه وصف وكذلك

العين له جملة ابن الملك

خبراً مقدمات أن يستجاب

قال وإنما كان حقيقاً بالاجابة

لأن السجود أقرب ما يكون

العبد من ربه فيه به وهو

حديث فسمه سلم في أول

الباب الذي به عبد قال

النوري وفيه الخت على

الدعوى السجود ليستحب

أن يجمع في سجوده يعني

الدعاء والتسبيح

قوله ورأسه معصوب أي

مشعور بالمصابة وهي كما

في القاموس كلما عصبت به

رأسه من حمالة أو عندئذ

أو لمرة

ثُمَّ حَدَّثَنَا حَفْصُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ وَمَلَأْ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ وَلَمْ يَذْكُرْ
مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيِّئَةَ وَالنَّاسُ
صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا
الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ أَوْ إِي نُهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ دَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا
فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنُ
أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
السَّيِّئَةَ وَرَأْسُهُ مَمْصُوبٌ فِي مَرْصِدِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا يَرَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَوْ تَرَى لَهُ
ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ
سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ دَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَمَّا دَاكِمٌ أَوْ سَاجِدٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو
بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزِيمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ

القول على ما كانت
عن السَّيِّئَةِ غَرِيبٌ

كشف طين رسول الله غَرِيبٌ
حديث أبو الطَّاهِرِ غَرِيبٌ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي جِبِّي صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ ذَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ هَمْدٍ الْمَصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
 حَبِيبٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُدَيْكٍ حَدَّثَنَا الضَّمَالِيُّ بْنُ
 عُثْمَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ح وَحَدَّثَنِي
 هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي
 مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو ح قَالَ وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 إِسْحَاقَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا الضَّمَالِيَّ وَابْنَ
 عَجْلَانَ فَإِنَّهُمَا زَادَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَهُمْ قَالُوا
 نَهَانِي عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَّا كَرِهٌ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي رِوَايَتِهِمُ الثَّقَى عُمَا فِي السُّجُودِ
 كَمَا ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَالْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَدَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ وَ**حَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ حُثَيْنٍ عَنْ عَلِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي السُّجُودِ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفِصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّهُ قَالَ نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَّا كَرِهٌ لَا يَذْكُرُ فِي الْإِسْنَادِ عَلِيًّا **وَحَدَّثَنَا** هُرُوثُ بْنُ
 مَعْرُوفٍ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عُمَارَةَ
 ابْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ذَكَوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ

قوله لهاي ولا أقول لهاكم
ليس معناه أن التمس
مختص به وإنما معناه أن
اللفظ الذي سمعته بصيغة
الخطاب لي فإنا أنكره كما
سمعته وإن كان الحكم يتناول
الناس مطلقاً (نوري)

قوله إلهاني هي هوبكسر
الحاء أي عبرى (نوى)

قوله أبو حاتم المقدسي قال
في القديسين والقديسات التحريك
أبيلة منها بشر بن حجاج وأبو
حاتم عبد الملك بن عمرو
وذكر في الخلاصة أن عبد الملك
ابن عمرو القديسي المقدسي أبو
حاتم البصري تلميذاً لمؤلفات
حنيفة أديب وماتين

قوله رحدثنا المقدسي حو علي
ما ذكر في مستدركات تاج
العروس محمد بن أبي بكر علي
ابن عطاء بن مقدم المقدسي
أبو عبدالله البصري قال
الحزبي توفي سنة أربع
وللألفين ومائتين

قوله لا يذكر في الاسناد علياً
قال الخزاز في الخلاصة
ابراهيم بن عبدالله بن حنين
مولى الصباس بواسط المدي
عن أبيه وأبيه رثا رسل
عن علي وعنه زيد بن أسلم
والزهري والوليد بن كثير
وداود بن قيس وتابع وخلق
ومعه ابن سعد النسابي قال
الذهبي مات سنة بضع عشرة
ومائة اه وقال فيمن اسمه
عبدالله : عبدالله بن حنين
مدي عن أبي أيوب وهو له
ابن صباس وعنه ابنه ابراهيم
مات في أول عهد يزيد بن
عبد الملك . يعني سنة
أحدى ومائة

باب
ما يقال في الركوع
والسجود

وحد شازدهم
وحد نهم

أزافر العربی وحناء

وحدی القندی

2415476

قوله ان ابراهيم كان السيد من دبه وهو جد اكر يبيتنا حقيق وجوبه سبحانه على عباده
من اهل بيته وهو ساجد فهو مثل اهل بيته ساجد الا ان اهل بيته هم من دبه وهو
معبود الا ان اهل بيته هم من دبه وهو ساجد وهو ساجد وهو ساجد وهو ساجد

فَأَكْبَرُوا اللَّهَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّةَ وَجْهِهِ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي الضَّمَى عَنْ مَسْرُوقٍ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ
 وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ
 أَنْ يَمُوتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ
 الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَرَاكَ أَخَذْتُهَا فَقَوْلُهَا قَالَ جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمِّي إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثْدُورَ عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ يُصَلِّي صَلَاةَ
 الْإِدْعَاءِ أَوْ قَالَ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَتْ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَاكَ تُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ
 إِلَيْهِ فَقَالَ خَبَرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمِّي فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
 فَخُ مَكَّةَ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ

قوله لله وجهه بكسر الدال
 والجيم وتشديد القاف واللام
 أي صغيره وكبيره أي مبارك
 ولغيرها النوى بالقليل
 والكثير قال وفيه تأكيد
 للدعاء وتكثير الدلالة وإن
 أحمى بعضها عن بعض أي
 قيل إنما قدم الله على الجمل
 لأن السائل يتصاعد في
 مسئلة أي يترق ولأن
 التكبير تشبهاً غالباً من
 الأصوات على الصفات وعدم
 الميلاة بها فكأنها وسئل إلى
 التكبير ومن حق الوصيلة أن
 تخدم أرباباً ورفلاً (مدخل)

قوله وأوله وآخره المقصود
 الإحاطة وقوله وعلايته
 وسره أي علقه بغيره تعالى
 والألفا سواء هلته تعالى
 يعلم السر وأخفى (ملا على)

قوله عن أبي الضمى هو
 مسلم بن صبيح الأسدي الذي ذكره
 المتوفى سنة مائة على ما ذكره
 الحزرجي في الخلاصة

قوله يتأول القرآن أي يفسر
 ما صرح به فيه أي في قول الله
 عز وجل فليسمع بصديقك
 واستفهمه أنه كان جواباً
 جلة وقعت حالاً من خبر
 يقول أي يقول متأسلاً
 للقرآن أي مبيناً ما هو المراد
 من قوله لسبح بحمد ربك
 واستفهمه آتياً بمتنفسه
 أي نوى مع ملا على

قوله عن مسلم هو ابن
 صبيح الأسدي الذي ذكره
 والمتقدم الذي ذكره بكتيبته أي
 الضمى لثلاثة أسماء وللشخص
 واحد ذكره المؤلف أولاً
 بكتيبته فقط ثم باسمه فقط
 ثم باسمه مع اسم أبيه بدون
 كنية فكانت ألقاباً يتبعها
 قارئ كتابه

قوله جعلت لي علامة الخ
 أوضح مع ما سيذكره من
 رواية عامر عن مسروق وهو
 المذكور في التفسير الخارئي

إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ طَلَبْتُ كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ فِي الرُّكُوعِ قَالَ أَمَّا سُبْحَانُكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَقَدِّدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ نِسَائِهِ فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ رَاصِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتُ يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي إِلَى لَيْلٍ شَأْنٍ وَإِنَّكَ لَنِي آخِرُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ الْفَرَاشِ فَأَلَمَسْتُهُ فَوَقَّعْتُ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُورَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِعَمَّا فَاتَكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُخْصِي شَاءَ ظَلَمِكَ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ أَنَّ عَائِشَةَ نَبَّأَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَحَدَّثَنِي هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعِيطِيُّ حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَمَعْرِيُّ قَالَ لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي بِمَعْمَلِ أَعْمَلُهُ يَدْخُلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ أَوْ قَالَ قُلْتُ بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ

هذا الحديث

في صحيح البخاري

الهم اني اعوذ

في صحيح البخاري
وحدثني زهير بن
محمد بن الوليد

قولهما التلذذت النبي أي
لما جده وهو التلذذ من
لذت النبي أفقده من
عرب إذا غاب عنه وهو
للكور في الرواية الثانية

قولهما فاحسنت أي طلبت
وقال في هذا المعنى تفقدته
أي طلبته عند لحيته قال
عالي وتكلم الطبر

قولهما أي في شأن معنى من
أمر القيرة والتدليق شأن معنى
من يذمته الدنيا والآخرة
على الله هو وجل سدا في
شرح الألف والباء والهاء الشيء
وطرحه لليلة الاعتناء به

قولهما (فقلت) قال
ملا على شدة ما دلت (ومن
الفراس) متعلق به أي
استقبلت فلم أجده يعني
على لرائته (فالتفت) أي
طلبت باليد (فلو قلت يدى)
بالأفراد (على بطن قدميه)
ظاهر هذا الحديث يوافق
ملخصا من أن ليس المرأة
لا تلبس الرضوء (وهو
في المسجد) بفتح الجيم أي
في السجود فهو مصدر
مبني أو في الموضع الذي
كان يصلي فيه في حجرته ول
نسخة بكسر الجيم أصلها

قولهما (وهما) أي قدام
المباركتان (منصورتان) كما
هو حقيقة الرجلين في السجود

قوله معدان بن طلحة قال
ابن أبي طلحة سدا في صلاة
ملا على والمذكور في الخلاصة
معدان بن أبي طلحة كان
نسخة عندنا

باب

فضل السجود
والحث عليه

قوله أي بالروح على صفة
الصلوات والركعات في سجودها
بجواب السؤال عن كيفية
العمل في السجود
قوله أي بالروح على صفة

قوله هقل بن زياد هو على ما ذكر بهامش الخلاصة عن التذييل محمد بن زياد الكوفي المتوفى سنة تسع وسبعين ومائة وهقل لقبه بـ
 حطب عليه قال الجعد الهقل
 بالكسر المعنى من النعمان
 والطويل الآخر من الرجال

قوله سمعت أبي تاي اسود في الليل مع صلى الله تعالى عليه وسلم وانراد بالمعية القرب به قال ملا على ولعل هذا يقع له في سلم

باب

أعضاء السجود
 والنهي عن كف
 الشمر والثوب
 وعقص الرأس
 في الصلاة

قوله بوضوءه أي بقاء وضوءه وطهارته (وحاجته) أي سائر ما يحتاج اليه من أمور سواك وسجادة

قوله فقل في سل أي اطلب مني حاجة في مقابلته فقلت له قولا وغير ذلك أي فسأل ذلك أو غير ذلك أو جاز ملاه في فتح الواو في أو على أن تكون الهزة للاستفهام للمعنى أثابت أنت في طلبك أم لا وسأل غيره قال وهذا ابتلاء وامتحان لينظر هل يثبت على ذلك المطلوب العظيم الذي لا يقابله شيء فان الثبات على طلب أهل المقامات من أم الكمالات اه

قوله قلت هو ذلك أي سأل من الملائكة على تقدير كون أو طاعة وعلى تقدير الاستفهام سأل ذلك لا تجاوز عنه قاله ملا على

قوله أن يكف شمره الخ من الكف وهو معنى الكف في الرواية الأخرى كما في الثوب ومعناها الجمع والضم يريد جمع شعره وعقده على ألقا متصفا من الاسترسال كاهو معنى العقص الكائن في الترجمة ويريد جمع ثوبه ورفع يديه عند سجود

قوله على سبعة أعظم أي أعضاء ليس كل عضو عظما وان كان فيه عظام كثيرة اه نووي

السُّجُودَ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ قَالَ مَعْدَانُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي تَوْبَانُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشَلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي رِبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَّتِهِ فَقَالَ لِي سَلْ فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ قُلْتُ هُوَ ذَلِكَ قَالَ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ وَثْنِي أَنْ يَكُنَّ شَعْرُهُ أَوْ ثِيَابُهُ هَذَا حَدَّثَ يَحْيَى وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ وَثْنِي أَنْ يَكُنَّ شَعْرُهُ وَثِيَابُهُ الْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالْجَبْهَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ وَلَا أَكُفَّ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَثْنِي أَنْ يَكُنَّ الشَّعْرُ وَالثِّيَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ الْجَبْهَةَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى آثَنِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلَا نَكُفَّتِ الثِّيَابَ وَلَا الشَّعْرَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَلَا أَكُفَّتِ الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ الْجَبْهَةَ

قَالَ أَبُو وَضُوئِهِ
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 أَبُو الرَّبِيعِ
 ابْنُ جَعْفَرٍ
 ابْنُ عَبَّاسٍ
 ابْنُ طَاوُسٍ
 ابْنُ عَبَّاسٍ
 ابْنُ عَبَّاسٍ
 ابْنُ عَبَّاسٍ

قوله لو شامت بهمة أن تمر بين يديه لمرت حديثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي
 ولد الضان والمعر على ما
 يذهب من القاموس ذكر
 كان أو أوشى وهو في الحديث
 أوشى بدليل فأنيت العمل
 أفاده ملا على وفي تفسير
 سورة النمل من الكشاف
 أن قتادة دخل الكوفة
 فالتف عليه الناس فقال
 سلوا عما شئتم وكان أبو
 حيفة رحمه الله حاضر أو هو
 غلام حدث فقال سلوه
 عن مسألة سليمان أكانت
 ذكراً أم أنثى لسأله فاسمهم
 فقال أبو حيفة كانت أنثى
 فقيل له من أين علمت قال
 من كتاب الله وهو قوله
 قلت لعلها ولو كانت ذكراً
 فقال قل لعلها وذلك أن الأنثى
 مثل الحمامة والشاء في
 وقوعها على الذكر والأنثى
 فيبصر بينهما علامة كمن
 لوطن حمامة ذكر وحمامة
 أنثى وهروهي اه وما من
 فيه مظهره

قوله أبو خالد يعني الأجر
 (أبو خالد الأجر) اسمه سليمان
 ابن حيان تهتاية مائسة
 تسع ومائتين ومائة

قوله عن حسين المعلم هو
 الحسين بن ذريح الخوري
 سنة خمس وأربعين ومائة
 ويقال له الحسين المكتوب أيضاً
 بصيغة الفاعل من الاستكباب

قوله لم يخلص رأسه ولم
 يصوبه الأشخاص هو الرفع
 والتصويب هو الخفض

قوله يفرق قال النوري هو
 يفرق الراي وكسرهما والضم
 أشهر اه وقوله يفرق
 بضمه

قوله عن عقب الشيطان ومن
 عقب الشيطان وصح النوري
 انتهى لال والمراد به الإقصاء
 انتهى عنه

باب

سورة المصلى

قال في المصباح آخره الرجل
 والسرجه بالمد الخشبة التي
 يستند إليها الراكب والجمع
 الأواخر وحده المصع الغلات
 ويقال مؤخرة يضم الميم
 وسكون الهمزة ومنهم من
 يجعل الخاء ومنهم من يبدل
 هذه الحاء اه

سَجَدَ لَوْ شَامَتْ بِهِمَةُ أَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ
 أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ
 يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ خَوَى بِيَدَيْهِ يَتَنَبَّهَ حَتَّى يُرَى وَضَعُ إِبْطَيْهِ
 مِنْ وَرَائِهِ وَإِذَا قَعَدَ أَظْمَأَنَّ عَلَى تَحْذِيرِ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
 النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ بَأْتِ
 الْحَاوِثَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ جَانِبِي حَتَّى يُرَى مِنْ
 خَلْفِهِ وَضَحَ إِبْطَيْهِ قَالَ وَكَيْعٌ يَعْنِي بَيَاضَهُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي الْأَعْمَرَ عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفِيعُ الصَّلَاةَ بِالتَّصَكُّبِ
 وَالْعِرَامَةِ بِالْمُخْدَلَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ إِذَا وَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ رَأْسُهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ
 وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ وَكَانَ إِذَا دَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا
 وَكَانَ إِذَا دَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا وَكَانَ يَقُولُ فِي
 كُلِّ رُكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ وَكَانَ يَفْرُشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَكَانَ يَنْهَى
 عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ وَيَنْهَى أَنْ يَقْرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ أَفْتِرَاشَ السَّبْعِ وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ
 بِالتَّسْلِيمِ وَفِي رِوَايَةٍ آخَرٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقْبِ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ مَعْبُدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فَلْيَصِلْ وَلَا

قوله بين يديه وللشافعي دليل
 تحت يديه كتر صاحب المصباح

أخبرنا جعفر بن يحيى بياضهما

حين العلم قال عن بديل

وقتيبة وأبو بكر

والعبيرون الأبل بمنزلة الإنسان من الناس يقع على الذكر
والأنثى والجل بمنزلة الرجل يخص بالذكر والأنثى
بمنزلة المرأة يخص بالأنثى والبكر والبكرة مثل الحق
والفتاة والقلوص كالجارية كما في المصباح ومن قال
واحبا وتخصى * وعب ناقها يعبرها
حمل العبور على الجل كقول المتنبي قد هم

قوله بالابح هو المرضع المعروف فيها ويقال له البطحاء قال ملا على وهو في اللغة سميل وسبع فيه دقاق الحصى صار علماً للسميل لذي ينتهي اليه السيل من وادي من وهو المرضع الذي يسمى محباً أيضاً اهـ

قوله **فَنَالُوا** و**نَاضَجَ** معناه
 خُفِيَ مِنْ يَدَائِهِ مِنْهُ خَيْبَةً
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْطَحُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ
 خَيْبَةً مِمَّا لَهُ وَيَرْشُ عَلَيْهِ
 بِاللَّاحِ مَا حَصَلَهُ (نُزُومِي)

قرله مطرأة أى ممرأة
كذا فى الرقعة وقال النوى
يمرر الماء الى الصافي ساقيه
اه وتبعه ابن حجر ولحقه
ملاحى بأن ثيابه ما كانت
طويلة حتى رفلها وقد ثبت
في النسخات ولغيرها أن أزاره
كنن الى نصف ساقيه اه

قرله حسين بن علي هو
على ما ذكر في الخلاصة
الحسين بن علي بن الوليد
الجعفي أبو محمد أو أبو
هبة الله المكنى مات سنة
ثلاث ومائتين هن أربع
ومئتين سنة

(ر کعتیں)

رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَتَرَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ أَبِي
جَحْفَةَ وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
الْحَكَمِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا
عَلَى أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَرْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
بِالنَّاسِ بِمَنْى فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ الصَّفِّ فَتَرْتُ قَدْ سَلَّتِ الْأَتَانُ تَرْعُ وَدَخَلْتُ فِي
الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكَرْ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي بِمَنْى فِي
حُجَّةِ الْوُدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَ فَسَارَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ تَرَلَّ عَنْهُ
فَصَفَّتْ مَعَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَمْرُو بْنُ أَبِي قُرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ عَنْ
ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَاللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
بِمَرْقَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَنَى وَلَا عَرْقَةَ وَقَالَ فِي حُجَّةِ
الْوُدَاعِ أَوْ يَوْمِ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَذَرَاهُ مَا اسْتَطَاعَ
فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّهُ هُوَ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ
حَدَّثَنَا ابْنُ هِلَالٍ يَتَى حُمَيْدًا قَالَ يَتَمُّ أَنَا وَصَاحِبُ بَيْتِ تَدَاكُرُ حَدِيثًا إِذْ قَالَ
أَبُو صَالِحٍ الثَّمَانُ أَنَا أَحَدُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَرَأَيْتُ مِنْهُ قَالَ يَتَمُّ أَنَا مَعَ

حدثني زهير بن حرب

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

قوله على أتان أي على الحمار
الأتان وقد يقال حماره وأتانه
انظر القاموس

قوله لنداهرت الاحتلام أي
قارنت البلوغ

قوله يحيى قال القيسومي في
المصباح على اسم موضع بمكة
والغالب عليه التذكير
فيصير وإذا شاع منع أه
وفي باب (سترة الإمام سترة
من خلفه) من صحيح البخاري
زيادة « إلى غير جدار »
ومعناه كما في شروحه إلى
شيء غير جدار وهو اسم من
أن يكون حصاً أو غير ذلك
فيطابق الحديث الترجمة

قوله هربت بين يدي الصف
وفي الرواية الأخرى بين
يدي بعض الصف وهو
لفظ البخاري وفسره الصف
الاول وذلك الموضع كان
راكباً كاد عليه قوله فترت
قوله ترفع أي ترمي يقال
ترعت الماشية رعتاً من باب
رفع ورتوعاً إذا رعت سبب
شاعت كذا في المصباح

قوله لم ينكر ذلك أي مشيه
بأنه وبطشه بين يدي الصف
قوله صف مع الناس تقدم
بالحامش من ٢٩ أن صف
يتمدى ويلزم

قوله فليدرك أي فليدركه
أما الإشارة أو يوضع اليد على
نحره كاد عليه حديث أبي
سعيد الأتي

قوله فإن أبي أي فليدركه
المرور فليقاتله أي فليدركه
بالقهر ولا يجوز قتله كذا
في المرقاة والمذكور في سبب
القتل أنه يكره ترك اتخاذ
السترة في محل يظن المرور
ليه بين يدي المصل ويستحب
اتخاذها والستة أن يتركها

باب

منع المار بين يدي
المصل

ومنها والمستحب ترك دفع
المار لأن مبطل الصلاة على
السكون ورخص دفعه
بالإشارة أو التمسيح لهما
لأن باحدهما سببية ولا
يقتضي المار وما ورد في ذلك
مؤول أن يجوز ذلك كان في
ابتداء الإسلام ولعل
التمسح للصلاة مباح فيها إذ
ذاك ولقد نسخ قوله صلى الله
صلى عليه وسلم أن في الصلاة
شكلاً اه

قوله يوم الجمعة فيها ثلاث لغات ذكرناها عن صاحب القاموس بهامش من ١٤٤ من الجزء الأول وما هنا هو ما عليه الثلاثة

قوله أرفان يعتز أي يعبر ويروى تجاوز كذا في المرقاة قوله مساعداً أي طرعا يمكنه المرور منها قسطنطين قوله لئلا أي انتصب وبابه صدكا في الصباح

قوله فقال من أبي سعيد أي بلغ منه ما أراد من الشتم قوله مالك الخطاب لأبي سعيد وفي البخاري مالك ولابن أبيه يا أبا سعيد وأراد الآخرة في الإسلام

قوله فأنما هو شيطان أي إنما فعله فعل الشيطان تشويشه المصلي قال القسطنطين وإطلاق الشيطان على ما رآه الأس سائح على سبيل الجواز وأصر بالمالقبة لأنه يحكم للمعالي لا للاسم لأنه يستحيل أن يصير المار شيطانا بمروره بين يدي المصلي اه

قوله فان معه القرن والقرن الإنسان صاحب من الملائكة والشياطين اه من تلخيص النهاية السمرقاني

قوله ماذا عليه أي من الأثم قوله لكذلك في بعض النسخ ان المصلي على مقدار الأثم الذي يلحقه من عبادة بين يدي المصلي لا يختار أن يفعله المذمورة حق لا يلحقه ذلك الأثم قال شراح البخاري جوابا لوليس هذا المذكور بل هو دالة على ظهور جوابها والتقدير لو يعلم ماذا عليه لو كان وحسب الواسع خيرا له قال ابن الملك هذا إذا هو وليس للمصلي سترة أو صبر بينه وبينها اه

قوله لأدري قال الخ وفي متن البخاري أقال بهمة الاستفهام قوله يرأ أو شهرا أو سنة لكن اغالب أنه عام لما جاء في رواية أبي هريرة لكان أن يفتك بكنه أربعين طعنا خيرا له قاله ابن الملك

باب

دنو المصلي من السترة

أَبِي سَعِيدٍ يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَرَادَ أَنْ يَخْتَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَقَعَ فِي نَحْرِهِ فَظَنَرَ فَلَمْ يَجِدْ مَسَانِعًا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ فَمَادَ فَدَقَعَ فِي نَحْرِهِ أَشَدَّ مِنَ الدَّفْعَةِ الْأُولَى فَشَلَّ قَائِمًا فَثَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ رَاحَ النَّاسُ فَخَرَجَ فَدَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَقِيَ قَالَ وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَى مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ مَا لَكَ وَلِابْنِ أَخِيكَ جَاءَ يَشْكُوكَ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَخْتَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَتَمَّذُّ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي قُدَيْكٍ عَنِ النَّضَّارِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرْيَنَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَنَّيُّ حَدَّثَنَا النَّضَّارُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَّمَ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَسَكَنَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا أَدْرِي قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَقْيَانَ عَنْ سَلَامٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو

عن أبي سعيد

عن أبي سعيد

عن أبي سعيد

قوله جيرا قال ليس فيروا إيتان التميمي وطر مع ما التصيب فطامر لانه جيرا لكان واسم لكان هو قوله أن يقف وأما قوله فليانه اسم كان وجيره هو قوله أن يقف والتقدير لو يعلم ماذا عليه لكان خيرا له وقوله أربعين اه ملخصا

حازم حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ قَالَ كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَرُّ الشَّاةِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّهُ ظِلَاوِنِ الْمُثَنَّى قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ الْأَكْوَعِ أَنَّهُ كَانَ يَحْرَى مَوْضِعَ مَكَانِ الْمُصْحَفِ يُسَبِّحُ فِيهِ وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْرَى ذَلِكَ الْمَكَانَ وَكَانَ بَيْنَ الْمَنِيرِ وَالْعِبَادَةِ قَدْرُ مَرِّ الشَّاةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مَكِّيُّ قَالَ يَزِيدُ أَخْبَرَنَا قَالَ كَانَ سَلَمَةُ يَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَرَأَيْتَ تَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِنَّهُ يَطْمَعُ صَلَاتُهُ لِحَارٍ وَالْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ قُلْتُ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَحْمَرِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَصْفَرِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَيْضًا أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ أَبِي الدِّيَالِ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمُعْتَمِرِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ الْبِكَائِيِّ عَنْ قَاصِمِ بْنِ الْإِخْوَلِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ بِإِسْنَادِ يُونُسَ كَتَبُو حَدِيثَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ

والله اعلم

3. জাতি

أخبركمي عن (أبو سلمة بن الأكوع

مختار

محمد شمس‌عبدالله محمد زیادالملک

قوله بين مصلى رسول الله
أي المكان الذي يصلي فيه
والمراد به مقامه صلى الله
تعالى عليه وسلم في صلاته
وتناول ذلك موضع القدم
وموضع السجود قاله المصنف
قوله وبين الجدار المراد به
جدار المسجد النبوي عاصي
القبلة كما يفهم من الرواية
الثانية وفي صحيح البخاري
كان جدار المسجد عند المنبر
ما كادت الشاة يجوزها أي
ما بينهما من المسافة
قوله محر الشاة أي موضع
صدرها وهو الرضخ على
أن كان ثمة أو هو اسم كان
تقدير قدر كاهو المذكور
في الرواية الثانية والظرف
الخبر عن أن كان ناقصة
وضبطه المصنف بأنصب تحلا
عن الكرماني عن إمامه الخبر
كان والاسم قدر المسافة ولم
يرضه القسطلاني لعدم
ثبوت الرواية به

—

قدر ما یستر المصلی

قوله جبري أي يمتد وقتا
كثرا في شروح البخاري
قوله مكان المصحف هو
المكان الذي وضع فيه صندوق
المصحف في المسجد الشريف
التهوي وذلك المصحف هو
الذي سمي اماما من عهد عثمان
رضي الله تعالى عنه وكان
في ذلك المكان اسطوانة تعرف
باسطوانة المهاجرين وكانت
متوسطة في الروضة المكرمة
على ما يظن من فتح الباهي
قوله يسبح فيه التسبيح
يعم صلاة النفل وتكتم
سبحة صلاة الصبح بالسبعة
قوله عند الاسطوانة اي
عند المصحف وهي كسرة
المروقة واسطوانة المهاجرين
ذكر ابن حجر ان المهاجرين
من قرش كانوا يمتحنون
عندها وروى عن الصدوق
انها كانت تقول لو عرفها
الناس لاضطربوا عليها
بالهام وانها أمرتها الى
ابن ابي عمير فكان يكثر الصلاة
عندها

قوله الكلب الأسود قبطان
سعى قبطانا لكونه أعقر
الكلاب وأحبها وأقلها
تقدما واكثرها نكاحا وعن
هذا قال أحمد بن حنبل
لا يصل الصبي كذا إلى المبارق
قوله زياد البكائي هو أبو
محمد زياد بن عبدالله راوي
المغازي عن ابن اسحق نسبة
إلى بكاء سكان لقب ربيعة بن
هرو إلى قبيلة كافي الوقيان
وتاج الفروس وذكر في
الخلاصة إسقاطه النسبة كما
في نسخة عند ثعلبات سنة ١٨٢

به يقطع قال ملا على
بأنما أنت ويحوز التذكير
اه وقد وجدناه مذمورا
في جميع النسخ التي بأيدينا

باب

الاعتراض بين يدي

المصل

قوله يقطع الصلاة أي حضورها
وكانها موقوفة يؤدي إلى قطع
الصلاة وفيه مخالفة في حق
على لصلاة الصلاة ملاحه
وقال ابن الملك ذهب بعض
المصنفين إلى حرور الأشياء المذكورة
تقبل الصلاة بظاهر الحديث
والجمهور على عدم بطلانها
وأولوا القطع بالنقص لضعف
الطلب بهذه الأشياء اه

قوله ويق ذلك أي يقطع
من القطع

قوله وأنا معترضة قال
ابن الملا الاعتراض ضرورة
الشيء طائلا بين شيئين
ومعناه هنا وأنا معترضة
(كاعتراض الجائز) بفتح
الجيم وكسرها جعلت لهما
بمثلة الجائز دلالة على
أنه لم يوجد ما يمنع المصلي
من حضور الغيب والحاجة
لرب بسبب اعتراضها بين
يديه بل كانت كالحاجة
للمسوعة لدفع المار له من
الرقابة

قوله بالخبر هو جمع الجار
وكذلك الخبر بفتحين كالجاء
في الخبر الجليل

قوله فاقبل عطف على أسره
أي أخرج بشبهة أو برافق
(من عند رجليه) أي
من عند رجلي السرير كما
هو المصريح في الرواية التي
بعد هذه

قوله أن أسره أي أسره
استقبله منتصفا يمد في
صلاته من منع لي الشيء إذا
عرض ومنه السبع ضد المارح
كذا في النونية ولي منق
الخارجي بضم الهزة وفتح
السين وتشديد النون
المكسورة

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ
الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْجَمَارُ وَالْكَلْبُ وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ نَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ كَأَعْيَاضِ الْجِنَاذَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ
مِنَ اللَّيْلِ كُلَّهَا وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤَيِّرَ أَتَقَطَّيْ فَأَوْتَرْتُ
وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ قَالَ فَقُلْنَا الْمَرْأَةُ وَالْجَمَارُ فَقَالَتْ
إِنَّ الْمَرْأَةَ لَدَائِبَةٌ سَوَاءٌ لَقَدْ رَأَيْتَنِي بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَرِضَةٌ
كَأَعْيَاضِ الْجِنَاذَةِ وَهُوَ يُصَلِّي **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ وَالْأَمْطِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ ذَكَرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْجَمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
قَدْ شَبَّهْتُمُونِي بِالْحَمِيرِ وَالْكِلَابِ وَاللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
وَإِنِّي عَلَى الشَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ مُضْطَجِعَةٌ قَبْدُولِي الْحَاجَةَ فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ
فَأَوْذَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتَلُ مِنْ عِنْدِ رَجُلَيْهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْرُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَدَلْتُمُونَا
بِالْكِلَابِ وَالْحَمِيرِ لَقَدْ رَأَيْتَنِي مُضْطَجِعَةٌ عَلَى الشَّرِيرِ فَيَجِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَيَتَوَسَّطُ الشَّرِيرَ فَيُصَلِّي فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَحْهُ فَأَنْتَلُ مِنْ قِبَلِ رَجُلِي الشَّرِيرِ حَتَّى
أَسْأَلَ مِنْ لَدُنِّي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي

حدثني عمر بن

قال قطعت المرأة

حدثنا

حدثنا الأعمش عن إبراهيم

وحدثني مسلم بن مسلم

وذكر عندهما

قد شبهوا بنا الحمير

قوله مشتتلا به المشتتل
والمشوح والغلاف بين
طرفيه معناها واحد هـ قال
ابن السكيت التوشع أن
ياخذ طرف الثوب احدى اللها
على منكبه الايمن من تحت يده
اييسرى ويأخذ طرفه الذي
اللقاه على الايسر من تحت
يده اليمى ثم يلقدها على
صدره اه ثوبى والمذكور
في مكروهات الصلاة الاعمال
الصلاه وهى الاندراج في
الثوب بحيث لا يخرج يده

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا
طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَوْشِعًا وَلَمْ يَقُلْ مُشْتَمِلًا وَ**حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي تَوْبٍ قَدْ خَالَفَ
بَيْنَ طَرَفَيْهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ هـ زَادَ عِيسَى بْنُ
حَمَّادٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَلَى مَكْبَتَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ **حَدَّثَنَا**
سُقْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ
مَوْشِعًا بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي حَدَّثَنَا سُقْيَانُ ح قَالَ وَ**حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُقْيَانَ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
نُمَيْرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ وَأَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ **حَدَّثَنَا** أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يُصَلِّي فِي تَوْبٍ مَوْشِعًا بِهِ وَعِنْدَهُ ثِيَابُهُ وَقَالَ جَابِرُ إِنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو
قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ **حَدَّثَنَا** الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُقْيَانَ عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنِي أَبُو
سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى
حَصِيرٍ يُسَبِّحُ عَلَيْهِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مَوْشِعًا بِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَ**حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ هـ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ

كتاب المساجد
ومواضع الصلاة

قوله اولاً وفي بعض النسخ
كأن المشتك اول قال ملا على
بضم اللام وهي شبة بشاء
لقطعه عن الانسافة مثل
يقبل ويبد والتقدير اول
كل شيء ويجوز انها غير
مصرف أي بالنصب على
الظرفية وعدم الصرافة
لوزن الفعل والوصفية نحو
قوله تعالى والرسول اسفل
مكم اه مختصراً

قوله كم بينهما قال اربعون
سنة فيه اشكال لان أبي
البيت الحرام ابراهيم عليه
السلام وبأبي المسجد الاقصى
داود وابنه سليمان بعده
وبينهما مدة طويلة تزيد
على الاربعين عاماً لها جواب
هنا برجاء الطحاوي في
شرح معنى الآثار بان الوضع
غير البناء والسؤال عن
مدة ما بين وضعهما لانه
مدّة ما بين بناءيهما فيحتل
أن يكون الوضع الاقصى
بعض الانبياء قبل داود
وسليمان عليهما السلام
ثم بناء بعد ذلك قال ولا
يد من تأويله بهذا ذكره
الملاية الخفاف في حاشية
تفسير البيضاوي

قوله له كذا بهاء السكت
في الموضع الثاني وفي بعض
النسخ في الذي قبله ايضاً
واما في الذي بعده وهو
الموضع الثالث فليدونها
بالنساء في النسخ والمضى كما
في المرقاة بالافترسالت هن
أما سن بنيت مساجد
واختصت العبادة بها وأنها
أقدم زماناً فاختبرته برسع
المسجدين وتقدمها على
سائر المساجد كما جرد بما
أنعم الله تعالى على وعلى امي
من رفع الجناح وتسوية
الارض لأداء العبادة فيها

قوله في السنة هي فناء الجامع
كذا في شرح الابي

قوله الى كل امر سبق في الجزء
الاول تفسير الامر بالايقين
انظر هامش ص ١٣٩

واضحاً طرفيه على عاتقيه ورواية أبي بكر وسويد شوشحاً به **حدثني أبو كامل**
البحدري حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش ح قال **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**
وأبو كريب قال **حدثنا أبو معاوية** عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي
ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أولاً قال **المسجد الحرام**
قلت ثم أي قال **المسجد الأقصى** قلت كم بينهما قال **أربعون سنة** وأينما أذكرتك
الصلاة فصل فهو مسجد وفي حديث أبي كامل ثم حينما أذكرتك الصلاة فصلاة
فإنه مسجد **حدثني علي بن حجر السعدي** أخبرنا علي بن مسهر **حدثنا الأعمش**
عن إبراهيم بن يزيد التيمي قال كنت أقرأ على أبي القرآن في السدة فإذا قرأت
السجدة تيمم فقلت له يا أبا عبد الله في الطريق قال إني تيممت أباً ذر يقول سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض قال **المسجد الحرام**
قلت ثم أي قال **المسجد الأقصى** قلت كم بينهما قال **أربعون عاماً** ثم الأرض لك
مسجد فحينما أذكرتك الصلاة فصل **حدثنا يحيى بن يحيى** أخبرنا هشيم عن
سيار عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطيت خمساً لم ينظمن أحد قبلي كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة
ويبعث إلى كل أمة عامة وأسود وأحلت لي النساء ولم تحل لي أجد قبلي وجعلت لي
الأرض طيبة طهوراً ومسجداً فأما رجل أذكرك الصلاة صلى حيث كان ونحرت
بالرعب بين يدي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**
حدثنا هشيم أخبرنا سيار **حدثنا يزيد الفقيه** أخبرنا جابر بن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قد ذكرتموه **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا محمد بن**
فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربيعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا

في الارض اول

في فصل

أقر العمران على أبي في السنة

قوله ولم تحل لي النساء
قوله ولم تحل لي النساء
قوله ولم تحل لي النساء

قوله وذكر خصلة اخرى
قالوا المذكورة هنا خصلتان
لان قضية الارض في كونه
مسجداً وطهوراً خصلة
واحدة واما الثالثة فمذكورة
هنا وذكرها النسائي من
رواية أبي مالك الرازي هنا
في مسلم قال ورويت هذه
الآيات من خواتم البقرة
من سكتت تحت العرش ولم
يعطها أحد لي ولا يعطها من
أحد حتى أتى نوري قال لا
وقوله بثلاث ليس بمعارض
لحديث الخمس والست لان
الاحكام كانت تتجدد بخبرها
عليه أولاً ثم زيد لزيد حتى
أنه ليس فيه ما يخفى أنه
لم يقط الثلاث اهـ

قوله فضلت على الانبياء
يست قال ابن الملك في شرح
الحديث المتقدم وهو قوله
عليه الصلاة والسلام
اعطيت خمساً ما لم يعط
أن يغسل بيننا صلى الله
تعالى عليه وسلم بالخمسة
المذكورة أولاً ثم زاد عليها
تكراراً له فان قلت هذا
انما يتم لو ثبت تأخر الدال
على الزيادة قلت ان ثبت
فلا كلام ولا يحصل على
أنه اخبر عن زيادتها
في الاستحباب غير أنه بالمعنى
تحقيق الواقعة الى هذا كلامه
قوله اعطيت جوامع الكلم
وفي الرواية الاخرى بعثت
بجوامع الكلم يعني به القرآن
جمع الله تعالى في اللفاظ
اليسيرة من المعاني الكثيرة
ومكلمته صلى الله تعالى عليه
وسلم كان بالجوامع قليل
اللفظ كثيراً المعاني اهـ من
شرح النووي وقال ابن
الملك جوامع الكلم هي
ما يكون الفظة قليلة ومعانيه
جديدة ولهذا قال علي رضي الله
تعالى عنه صلى الله تعالى عليه
وسلم الفظة كسر المعاني اهـ
باب يفتح كل باب الف باب اهـ
وفي الحديث الجامع الصغير
اعطيت جوامع الكلم
واختصر الكلام اختصاراً
: اعطيت فوامع الكلام
وجوامع وخوامع
قوله بمقتضى خزان الارض
أراد ما فتح على امته من
خزائن كسرى وقصر
(فوضعت) أي المقتضى
(في يدي) بالفراد وفي
رواية النسخة كذا في التيسير
قوله واتم تتلوننا يعني
تستخرجون ما فيها

الارض كلها مسجداً وجعلت تربتها لناطهوراً اذا لم نجد الماء وذكر خصلة
اخرى حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء اخبرنا ابن ابي زائدة عن سعد بن طارق
حدثني ربي بن جراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله
وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو
ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرغب وأجملت لي
الغنائم وجعلت لي الارض طهوراً ومسجداً وأرسلت الى الخلق كافة وختم بي
النبيون حدثني ابو الطاهر وحزملة قالوا اخبرنا ابن وهب حدثني يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بُعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرغب وبينا انا نائم أتيت بمقتضى خزان الارض
فوضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتم
تتلوننا وحدثنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن حرب عن الربيعي عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل حديث يونس حدثنا محمد بن رافع
وعبد بن حميد قالوا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ميمون عن الزهري عن ابن المسيب وابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني ابو الطاهر اخبرنا
ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي يونس مولى ابي هريرة انه حدثه عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالرغب على العدو وأوتيت جوامع
الكلم وبينا انا نائم أتيت بمقتضى خزان الارض فوضعت في يدي حدثنا محمد
ابن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا ميمون عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرنا احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه

وَهُمْ يُصَلُّونَ فَخَذَّاهُمْ فَأَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ قِيلَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ
 ابْنُ خَالِدٍ جَمِيعًا عَنْ نَحْيٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا نَحْيِيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَيْتُ الْمَقْدِسَ سِتَّةَ
 عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صُرِفْنَا نَحْوَ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ يَتَنَمَّ النَّاسُ
 فِي صَلَاةِ الشُّجْعِ بِقُبَاءٍ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةُ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ
 فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ
 مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ يَتَنَمَّ
 النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ يَمْثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي نَحْوَيْتُ الْمَقْدِسَ فَتَرَكْتُ قَدْ رَأَيْتُ قَلْبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
 فَلَوْلَيْتُكَ قِتْلَةً تَرْضَاهَا قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ
 وَهُمْ زُكْرٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً فَنَادَى أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حَوَّلَتْ
 فَأَلَوْا كَمَا هُمْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا نَحْيِيُّ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ
 أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرْنَا كَيْسَةَ رَأَيْنَاهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا
 تَصَاوِيرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلِيكَ
 إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَاتَ بَنُو عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ
 الصُّوَرَ أَوَّلِيكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَعُمَرُ بْنُ الْفَارِجِ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ هُمْ

قوله فاستقبلوها بكسر الباء
 وفتحها والكسر أصح وأشهر
 وهو الذي يقتضيه تمام الكلام
 بعده اه نوى

قوله بقاء هو بضم القاف
 موطن جرب مدينة التي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 من جهة الجنوب نحو ميلين
 بقصر وعبد وبصرى ولا
 يصرى قاله القوي

قوله رأبها أي رأتها مع
 من صحابته المهاجرين إليها
 ولك أن تقول ان نودا لجمع
 على أن أقل الجمع اثنين

قوله رسول الله منقطع بمرتا

قوله ان اول تلك الإشارة الى
 أهل الحبشة والخطاب للرسول
 التي ذكرت تلك الكعبة

قوله اذا كان ليهم ارجل
 الصالح قال ابن الملك توصيفه
 بالصالح على ذلهم اه

قوله تلك الصور التي مات
 أصحابها الإشارة الى الصور
 المنقوشة والخطاب التي ذكرتها

قوله اول تلك شراد الخلق الإشارة
 الى هؤلاء المصورين والخطاب
 مثل ما قبله ذكر القسطلاني
 في جنائز البغاري عن القرطبي
 ان تصوير اوليهم الصور
 لئلا سواها ويتذاكروا
 أفعالهم الصالحة فيجتنبون
 كاجتنابهم ويعبدون الله
 عند قبورهم ثم خلفهم قوم
 جهلوا مرادهم ووسوس

باب

النهي عن بناء
 المساجد على القبور
 واتخاذ الصور فيها
 والنهي عن اتخاذ
 القبور مساجد

منهم
 ٦ لهم اشرار الخلق ان اسلافهم
 كانوا يعبدون هذه الصور
 يعظمونها بعدد النبي صلى الله
 عليه وسلم عن مثل ذلك سدا
 للذريعة المؤدية الى ذلك اه

وحدثنا محمد بن
 فضال بن محمد بن
 غفر

قوله وعن عبد الله بن دينار
 أيضا في بعض النسخ علامة التعريف

في نسخة
 في نسخة

تَذَاكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَذَكَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ
حَبِيبَةَ كَنِيسَةً ثُمَّ ذَكَرَتْ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ذَكَرَنَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنِيسَةً رَأَتْهَا
بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَةُ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُو
الْثَّاقِدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ عُرْوَةَ
أَبْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ
مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ فَلَوْلَا ذَلِكَ
أَبْرَزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ خُشِيَ أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ
يَذْكُرْ قَالَتْ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
وَمَا لِكَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ
أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَرَمَلَةُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
طَائِفَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا أَعْتَمَ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعَنَهُ
اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْدِرُ مِثْلَ مَا صَنَعُوا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَرَّافِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جُنْدُبٌ قَالَ سَمِعْتُ

أوام حبيبة غفر
وحديثنا أبو بكر غفر
ولولا ذلك غفر
لأبرز قبره ولكنه خشي غفر
حديث يزيد بن الأصم غفر

قوله ذكرنا أزواج النبي
صل الله عليه وسلم كنيسة
هكذا يشبهه ذكرنا بالنون
وفي بعض الأصول ذكرنا
بالنحو الأول أشهر وهو جازم
على تلك القليلة لغة
أكلوى البراءة ومنها
يشعرون بكم ملائكة
(نوى)

قوله قلوا ذلك أي خفي
الغاذل فيه مسجداً بقرينة
سياق الكلام

قوله أبرز قبره جواب
لولا ولعل البخاري لا يبرزوا
قبره أي لعلوا ما كان منكره
قداس لكن لم يبرزوه أي
لم يكشفوه بل بنوا عليه
حائلاً يمنع الزمان والخلول
ظلمت الأبرار لوجود خشية
الافتاد ولولا لامتنع الناس
لوجوده كذا هو المعلوم
قوله غير أنه خشي أن
يخذ مسجداً قال شرح
البخاري وهذا قاله عائشة
قبل أن يرفع المسجد ولذا
لم يرفع جعلت الحجر كالشرطة
وزن الله العود إليها مثلاً
الشكل ممدد حتى لا يتأخر
لأحد أن يمشي إلى جهة القبر
المقدس مع استهبال القبة
قوله (قاتل الله اليهود)
يعني أهلهم (الغزاة)
قوله أنبيائهم مساجد
استغاثوا لم يسلوا في المعنى
لجاء عليهم لأن اتخاذه
مسجداً أما لمعادتهم الأنبياء
أو كتمهم بكنهم الأنبياء وكلاهما
ملمرمان كذا في المبارك

قوله لما تولى برسول الله
صل الله عليه وسلم أي لما
حضرته الوفاة وفي المتن الذي
عليه شرح النووي لما تولى
وطبقه بأبناء المصطفى
ولم يرد بتزول ملك الموت
قوله طرأ على وجهه
على وجهه جواب لما يطرح
خبر طرأ على خلقه يعني
كذا سقواك أخذهم كذا
ويستعمل في الإتيان دون
التي لا يقال ما طرأ على عليه
المراتب والجند والخمسة
كسواء لها علام

قوله يحد مثل ما صنعوا
يقال حذر الشيء من باب
تعب إذا خافه قاله منور
أي عوى وحذره الذي
بالتشغيل فحذره (مصباح)

قوله (اي ابرا الى الله)
يعني النبي اليه (ان
يكون منكم خليل) هذا
يعني المصير (فان الله تعالى
قد اتخذني خليلا) هذا
يعني المصير (كما اتخذ
ابراهيم خليلا) والخليل
من الخلطة وهي بضم الخاء
المدالة المتخلطة في قلب
المحب الداعية الى اطلاع
المحبوب على سره وفي لغة
الحديث (ولو كنت متخذاً

باب
فضل بناء المساجد
والحث عليها

من امر خليل لا اتخذها
بكر خليل) يعني لو جازني
ان اتخذ صديقاً من الخلق
قلت على سرى لا اتخذت
أبا بكر خليل ولكن لا يطعن
على سرى الا الله ووجه
تخصيصه بذلك ان ابا بكر
كان اقرب سرّاً من سر
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لما روى انه
عليه السلام قال ان ابا بكر
لم يطلع عليكم بصوم ولا
سلاة ولكن ابعثتكم
في طلب افاده ابن المثنى التتمة
المذكور في موجود في حديث
ان من امن الناس على في
صحة هله ابا بكر كان
فصل المساجدين

باب
الندب الى وضع
الايدي على الركب
في الركوع ولسن
التطبيق

قوله من بني مسجد الرسول
اي حين زاد لسانه كان مبداً
كاستقريانه في بابه واستدل
باحتمال سيدنا عثمان بالحديث
على ان الزيادة في المسجد
كالمسجد المستقل
قوله يعني بيتا داخل المسجد
في الشرف ولا يترام ان يكون
جهة الشرق متحدة الظر
المبارك فان تمام الكلام فيه
قوله ويضاهوننا بضم النون
اي يطيعون وقلنا يؤخرون
اداءها اه نوى

قوله الذي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول ابي ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله تعالى قد اتخذني خليلا كما اتخذ الله ابراهيم خليلا والخليل من الخلطة وهي بضم الخاء المدالة المتخلطة في قلب المحب الداعية الى اطلاع المحبوب على سره وفي لغة الحديث (ولو كنت متخذاً

الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ وَهُوَ يَقُولُ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ
لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلَوْ كُنْتُ
مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ
أَنْبِيَائِهِمْ وَمَسَاجِدَهُمْ مَسَاجِدَ إِلَّا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ إِنِّي أَنهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ
حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ هُرَيْرٍ
أَنَّ بُكَيْرَ أَخَدَهُ أَنَّ حَاصِمَ بْنَ ثُمَرَةَ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ يَذْكُرُ
أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَمْرٍاءَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ
تَعَالَى قَالَ بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْنِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ ابْنُ
عِيسَى فِي رِوَايَةٍ مِثْلُهُ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحْمَةُ بْنُ الْمُبْتَذِلِ وَاللَّفْظُ لِابْنِ
الْمُبْتَذِلِ قَالَا حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ خَلْدَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
لَيْدٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَمْرٍاءَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ فَأَحْبَبُوا أَنْ يَدْعَهُ عَلَى
هَيْئَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ
فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ التَّلَاحِ الْمَدَنِيُّ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالَا آتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي
دَارِهِ فَقَالَ أَصْلَى هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ فَقُلْنَا لَا قَالَ فَقُومُوا فَصَلُّوا فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِإِذَانٍ وَلَا
إِقَامَةٍ قَالِ وَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأَيْدِنَا فَجَمَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ
شِمَالِهِ قَالَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا أَيْدِينَاهُ عَلَى رُكْبِنَا قَالَ فَضَرَبَ أَيْدِينَاهُ وَطَبَّقَ بَيْنَ كَفَيْهِ
ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ إِنَّهُ سَكُنَ عَلَيْكُمْ أَمْرًا يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ
عَنْ مَقَامَتِهَا وَيَحْتَقِنُونَهَا إِلَى شَرْقِ الْمَوْتِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا
الصَّلَاةَ لِمَقَامَتِهَا وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً وَإِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَصَلُّوا جَمِيعًا

(وإذا)

مسجد رسول الله
أخبرني عبد الله بن محمد بن يحيى
قال قومهوا

وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فليؤْتِكُمْ أَحَدُكُمْ وَإِذَا رَكِعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُغْرِشْ
 ذِرَاعِيهِ عَلَى خَدَّيْهِ وَلْيَجْنَأْ وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَيْهِ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَاهُمْ وَحَدَّثَنَا مِنْ خَارِبِ التَّمِيمِيِّ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ مُسْهِرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُقْصِلٌ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
 وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِمَقَرٍّ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ
 وَجَرِيرٍ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 مَسْجُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَصَلَّى مِنْ
 خَلْفِكُمْ قَالَا نَعَمْ فَقَامَ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ
 رَكِعَا فَوَضَعَا أَيْدِيَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَضَرَبَ أَيْدِيَا ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جَمَعَهُمَا
 بَيْنَ خَدَّيْهِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ هَكَذَا فَعَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ وَالْأَفْطُحِيُّ لِقَيْتَبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ
 عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي قَالَ وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيْ فَقَالَ
 لِي أَبِي أَضْرِبُ بِكَ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ قَالَ ثُمَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَضَرَبَ يَدَيَّ
 وَقَالَ إِنَّا نَهَيْتُمَا عَنْ هَذَا وَأَمَرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكْفِ عَلَى الرُّكْبِ حَدَّثَنَا خَلْفُ
 ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ كِلَاهُمَا
 عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ فَهَيَّأَتْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مُصَنَّبِ
 ابْنِ سَعْدٍ قَالَ رَكِعْتُ فَقُلْتُ يَدَيَّ هَكَذَا يَتَنِي طَبَّقَ بِهِمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ خَدَّيْهِ فَقَالَ
 أَبِي قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أَمَرْنَا بِالرُّكْبِ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ

قوله وليجنا وروي وليجن
 من جنا يعني وجنا يعني
 كما في النوى قال وسلاها
 صحيح ومعناها الاطراف
 والاعتناء في الركوع وتقدم
 في ص ٤٦ راجع هامها
 قوله وليطبق بين كفيه
 التطبيق هو ان يجمع بين
 اصابع يديه رجوعا بين
 ركبتيه في الركوع كما في
 النهاية وهو خلاف السنة
 فان السنة فيه اخذ الركبتين
 باليدين وما ذكره عبدالله
 هو كما في النوى منعه
 ومذهب صاحبيه علقمة بن
 ليس والاسود بن يزيد
 النخعي وهو مفسوخ
 وناسخه حديث سعد بن
 ابوقرظ عن الامي وعلقمة لم
 يلقاهم ولا يستعمل ذلك اذ
 لم يكن ذاك عليه السلام
 الا اماما للجمع الكثير هو
 الذين الا في النادرة كعهده
 القصة على تقدير ثبوت
 الرفع فيها يقتضي الطريق
 الثالث وترك وضع اليدين
 على الركبتين في الركوع
 وترك وضعهما على الفخذين
 فيها بين السجدين وفي حال
 الشهد من تكروها
 الصلاة عند الامة الفقه
 قوله اصل من خلفكم اراد
 بهم من غير عنهم اولا
 هؤلاء يعني الامير واتباعه
 من الناس كالي الفارح
 قوله قالا نعم والذي تقدم
 قلنا لا لعل الحادثة
 ليست بواحدة
 قوله فقام بينهما وجعل
 احدهما عن يمينه والاخر
 عن شماله لهذا ايضا مذهب
 عبدالله وصاحبيه المذكورين
 والسنة ان يركب واحد عن
 يمين الامام ويسف الاخر
 فصالحا خلفه ولعل ما حكاه
 من عليه الصلاة والسلام
 كان لطيف التكلف
 قوله عن مصعب بن سعد
 ابن سعد بن ابوقرظ من
 العشرة يعني عند موته
 اي عقاله ما يركبها
 اي السهم على رجليه لا يعذب
 مات مصعب سنة ثلاث ومائة
 وقد روي عنه الحديث
 ذكره ابن قتيبة في كتاب
 المعارف وفي الخلاصة انه
 ثقة كثير الحديث

على فخذيه ولعن

في كتاب

روى حديث مصعب

وحديث ابوبكر

حديثا

قوله جفاء الرجل قال النووي سبطناه بفتح الراء وضم الجيم أي بالانسان وطبعه ابن عبد البر بكسر الفاء واسكان الجيم ورد الجمهور عليه اه مختصرا * قوله قوماي القوم باحارهم أي نظروا الي حديد كايبري بالنسيم زجوا بالبصر من غير كلام الزجر يضرب الايدي هل الانخفاض ار قللت في نفسي * قوله (ماثا لكم) بالهمزة

—

جواز الإقضاء على
العقدين

قوله والكل امياه اي واخذ
اي اياهي فاني هلكتم
فلة تختص في النداء بالندبة
والكل امياه منصوب ولكونه
مضافاً منصوب والكل ٣

—

تحریم الکلام فی
الصلاة ونسخ ما كان
من اباحتہ

بهالهم وكذا الشكل يتحقق
 بدان المراقب قد هو مفاد
 الى ام المكسور الميم لا ضافته
 الى المثلث المثلثي بالخره
 الاث والهاء وحده الاث
 يتحقق المثلث لاجل مد
 المتوسط من المثلث
 المثلثي بالخره الى بعدها
 هي هذه السكت ولا تكونان
 الا الى الاخر نحووا عبد
 الملك ولا تعلقان بنحو
 عبدالله فراا من التعلق كما
 هو المثلث في النحر

لعله (فلما رأيتهم) أي
 حلثهم (يستنوخ)
 بتشديد الميم أي يستنوخ
 تحببت وتغيرت لأهلها
 كذا في المرقاة فيه يظهر وجه
 الاستدراك في قوله (لكني
 مكنت) أي مكنت ولما حمل
 بمقتضى الغضب وأسقطه
 ابن الملك من الصرح وتكلم
 عليه صاحب المرقاة

قوله فلما صلى الخ جواب
لما قوله قلبان هذه الصلاة
الحديث وما فيها اعتراض
أو الجواب محذوف والتقدير
فلما صلى اشتغل بتعليق
بالرقع ويروي فلما صلى
حتى أفاده ملاهي

قرنہ ثانیہ ہو وای اعیانہ
صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم مقدی

والله اعلم بالصواب

يونسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَالِدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي فَلَمَّا رَكَعْتُ شَبَكْتُ أَصَابِي وَجَعَلْتُهَا مِثْلَ رُكْبَتِي فَضَرَبَ
يَدَيَّ فَلَمَّا صَلَّيْتُ قَالَ قَدْ كُنَّا نَقْعَلُ هَذَا ثُمَّ أَمَرْنَا أَنْ نَرْفَعَ إِلَى الرُّكْبِ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
وَقَتَادِبَا فِي اللَّفْظِ قَالَا جَمِيعًا أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوسًا
يَقُولُ قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْإِقْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ فَقَالَ هِيَ السُّنَّةُ فَقُلْنَا لَهُ إِنَّا لَنَرَاهُ
جَفَاءً بِالرَّجُلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَلْ هِيَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو
جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَقَتَادِبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ قَالَا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُجَّاجِ الصَّوَّافِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي
مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ بَيْنَا أَنَا أُصَلِّي مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَرَمَانِي
الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ فَقُلْتُ وَائْتَمَلُوا أَيْمَانَهُمْ مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ لِمَعْلُومٍ يَضْرِبُونَ
بِأَيْدِيهِمْ عَلَى الْخَافِذِ هِمٌّ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَيِّمُونَنِي لَكِنِّي سَكَتُ فَلَمَّا صَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيَامِي هُوَ وَأَمِي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَدْعَهُ أَحَدٌ تَلَامِيًا مِنْهُ فَوَاللَّهِ
مَا كَهَرَنِي وَلَا خَرَبَنِي وَلَا شَتَمَنِي قَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةُ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ
النَّاسِ إِنَّمَا هُوَ التَّنْصِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ قَهْدٌ بِجَاهِلِيَّةٍ وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ
وَإِنَّ مِنَّا رِجَالًا يَأْتُونَ الْكُفَّانَ قَالَهُ فَلَا تَأْتِيهِمْ قَالَ وَمِنَّا رِجَالٌ يَسْطِيرُونَ قَالَ ذَلِكَ
شَيْءٌ يُجِدُّونَهُ فِي حُدُودِهِمْ فَلَا يَصُدُّهُمْ (قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فَلَا يَصُدُّكُمْ) قَالَ قُلْتُ
وَمِنَّا رِجَالٌ يَخْطُرُونَ قَالَ كَانَ بَعْضُ مِنَ الْإِفْيَاءِ يَخْطُ فَنَ وَافَقَ خَطُّهُ فَذَلِكَ قَالَ

بإيماني ما رأيت معلماً قبله ولا بعدهما حسن تعليماً * قوله ما كهرني قلوا الكهر والكهر متقاوية أي ما كهرني وما كهرني * قوله حديث عهد بجاهلية أي
قريب العهد والحال بها حينئذ حسبه باستقام الاسلام جديد محمداً * قوله (قال ذلك) أي التطير (شيء يمدونه في صدورهم) يعني هذا وهم يشأمن نفوسهم
بمسوؤل الشيطان ليس له تأثير في اجتناب نعم أو دفع ضرر (للايصد منهم) أي لا ينعصم التطير من مقاصدهم (همن للرقاة باختصار) * قوله كان نجى من الانبياء يخط ٢١

حضرت شمس العبد بن بکر

جملہ اہل حق

وحدنا ابو جعفر

آر جی ایف (آر جی ایف)

1

॥ ३ ॥

وہابی بنی الہ

قلت يا رسول الله

حدثنا ابن نمير

وحدثنا قتيبة

وحدثنا أحمد

وكانت لي جارية ترعى غنمالي قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكي صككتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطم ذلك علي قلت يا رسول الله أفلا أعقبها قال أتيتني بها فأتيتها بها فقال لها أين الله قالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أعقبها فأتيتها مؤمنة **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس **حدثنا** الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير وأبو سعيد الأشج والفاظهم متقاربة قالوا **حدثنا** ابن فضال **حدثنا** الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فيرد علينا فقال إن في الصلاة شعلا **حدثني** ابن نمير **حدثني** إسحاق بن منصور السلولي **حدثنا** هريم بن سفيان عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** يحيى ابن يحيى أخبرنا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيب عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة حتى تزلت وقوموا لله فأتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبد الله بن نمير وكيع ح قال **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح **وحدثنا** محمد بن رافع أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثي حاجة ثم أذكره وهو يسير قال قتيبة يعلى فسكت عليه فأشار إلى فلما فرغ دعاني فقال إنك سلمت آتيا وأنا أصلي وهو موجه حفيد قبل المشرق **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثني** أبو الزبير عن جابر قال أرسلني رسول الله

١٧٢ إشارة إلى علم الرمل وذلك التي كما ذكر في المرقاة بصيغة التبرع أما ادريس أو دانيال عليهما السلام قاله ولكن بخط غيري بالمراسة من وافق خط ذلك التي (هناك) أي فهو المصيب وهو كالتعيق بأعمال فلا يستدل بهذا الحديث لعدم مراعاة النبي فيه من الاشتغال به على راحته

قوله قبل أحد والجوانية أي في جهنم وهو موضع في شمال المدينة المنورة

قوله آسف كما يأسفون أي أغضب كما يهبطون والأسف الحزن والغضب ومنشأها واحد راعا الاختلاف في التعبير عائشا عنه باعتبار السكن من الظاهر وعدمه وعن هذا قال الشاعر فعز من كل أذى حزن أحوال الغضب

قوله صككتها صكة أي ضربت وجهها بيدي مبسوطة

قوله قالت في السماء يعني أنها ليس بمسجد متخذة السماء سوى الله سبحانه فهو الظاهر لقول عباده ليس كمثل شيء وقيل في تفسير قوله تعالى أأمنتم من في السماء أنه له تعالى على أو يزل من في السماء سلطانه

قوله النجاشي هو اسم ملك الحبشة كان علم شخص ثم تم لفساد الجنس كما يقال سمري ولبيد الأده السيد مرثى في تاج العروس قالوا أو تظلم الياء فيه أصح من تشديدها

قوله إن في الصلاة شعلا بضم الشين وسكون النون وبضمها أي في تلاوة الآيات ما لا من غيرها أي الصلاة للقرآن والقرآن ذكر الله كما في حديث ابن مسعود لما أخرجه عنه أبو داود وتقدم حديث معاوية بن الحكم في هذا المعنى قال ابن المنك والشعر يجوز أن يكون بمعنى الفاعل يعني أن في الصلاة شيئا شاعرا للمصلي بها وأن يكون بمعنى المفعول يعني أن في الصلاة شيئا يشتغل المصلي به اه

قوله وهو موجه بكسر الجيم أي موجه وجهه ورجلته قبل المشرق ولله دليل الجواز في السفر حيث توجهت به راحته وهو جمع عليه اه نووي

قوله فقال لي بيده فيه
مطلق القول على الفعل

قوله ان طهرت من الجن
جعل يترك الطهارة من
الجن هو الصارم الحديث
ويستعار ذلك للسان
استمارة الشيطان له اه
ملفات والملك هو الاخذ
في الخلقة وخديعة اه توري
قوله فذعت اي غفلت
رواية فذعت ومعناه دلت
دلتا شديدا اه توري

قوله ثم ذكرت قول ابي
سليمان الخ فان قلت اما
يشبه الحد والحرس على
الاستعداد بالاعتناء يستعمل
الله بالاعتناء غيره قلت
كان سليمان عليه السلام
تاشق في بيت الملك والنبوة
ووارثا لها فاراد ان يطلب
من ربه معجزة فطلب على
حسب الله ملكا زائدا على
المملك زيادة خارقة للعادة
بأنه حد الامواز ليكون
ذلك دليلا على نبوته
فاهرا المبعوث اليهم وان
يكون معجزة حتى يفرك
الملك ذلك من قوله
لا يقبل احد من بني ادم
شيئا الا بما اصابه سبحانه

باب

جواز لمن الشيطان
في انشاء الصلاة
والتمودنه وجواز
العمل القليل في
الصلاة

ما احتكاه لتمامه في قوله
فسخرنا له الریح الاتيات
وفي حلق المشكاة ونبينا
صلى الله تعالى عليه وسلم
كان له القدرة على ذلك
على الوجه الام والاكمل
ولكن لتصرف في الجن
في الظاهر كان محسوما
سليمان فلم يظهره لاجل
ذلك اه

قوله وقال ابن منصور
عن محمد بن زياد يعني قال
اسحق بن منصور في حديثه
حدثنا الطبري قال اخبرنا
شعبة عن محمد بن زياد
(قوله)

التي في الاصل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَطَلِّقٌ إِلَى بَنِي الْمُضْطَلِقِ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ
فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَوْمَأَ زُهَيْرُ بِيَدِهِ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي هَكَذَا فَأَوْمَأَ
زُهَيْرُ أَيْضاً بِيَدِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ وَأَنَا أَسْتَمِعُهُ يَقْرَأُ يُؤْمِي بِرَأْسِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ مَا فَعَلْتَ
فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْتَنِعْ بِي أَنْ أَكَلِمَكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصْلَى قَالَ زُهَيْرُ وَأَبُو
الرُّبَيْرِ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلُ الْكُتُبَةِ فَقَالَ بِيَدِهِ أَبُو الرُّبَيْرِ إِلَى بَنِي الْمُضْطَلِقِ فَقَالَ بِيَدِهِ إِلَى
غَيْرِ الْكُتُبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْمَجْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ فَرَجَعْتُ وَهُوَ
يُصَلِّي عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهُهُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ
قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصْلَى وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
مُعَلَّى بْنُ مَسْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَيْطَرٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَبَعَثَنِي حَدِيثُ حَمَّادٍ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَسْصُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عِفْرِيَّامَ مِنَ الْجِنَّ جَعَلَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْبَارِحَةِ لِيَسْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ اللَّهَ
أَمَكَنِي مِنْهُ فَذَعَتْهُ فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ
حَتَّى تُضَيِّقُوا نَظْرُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعُونَ أَوْ كَلِّكُمْ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ أَغْفِرْ لِي
وَهَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَّهُ اللَّهُ حَاسِباً وَقَالَ ابْنُ مَسْصُورٍ شُعْبَةُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي
حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَوْلُهُ فَذَعَتْهُ وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ فَذَعَتْهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي

قوله فقال لي بيده فيه
مطلق القول على الفعل

قوله ثم ذكرت قول ابي
سليمان الخ فان قلت اما
يشبه الحد والحرس على
الاستعداد بالاعتناء يستعمل
الله بالاعتناء غيره قلت
كان سليمان عليه السلام
تاشق في بيت الملك والنبوة
ووارثا لها فاراد ان يطلب
من ربه معجزة فطلب على
حسب الله ملكا زائدا على
المملك زيادة خارقة للعادة
بأنه حد الامواز ليكون
ذلك دليلا على نبوته
فاهرا المبعوث اليهم وان
يكون معجزة حتى يفرك
الملك ذلك من قوله
لا يقبل احد من بني ادم
شيئا الا بما اصابه سبحانه

قوله فقال لي بيده فيه
مطلق القول على الفعل

قوله فقال لي بيده فيه
مطلق القول على الفعل

قوله فقال لي بيده فيه
مطلق القول على الفعل

وبسط يده نحو فقال ان عدو الله محمد

والوليدان المديان اه نووي

وهو مشهور
حدثنا ابو الطاهر نحو

رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثُمَّ قَالَ أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يُتَسَاوَلُ شَيْئًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ قَالَ إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشَهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِ فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْتُ أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ الثَّامَةِ فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ وَاللَّهُ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَا صَبَحَ مُوْتَقًا يَلْمَبُ بِهِ وَلَدَانِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** ابْنُ قُتَيْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتُ زَيْتَبِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَإِذَا قَامَ حَمَلُهَا وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ نَحْنُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَأَبْنِ عُجْلَانَ سَمِعَا عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّاسِ وَأُمَامَةً بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ وَهِيَ ابْنَةُ زَيْتَبِ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ أَعَادَهَا **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عُرْمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُرْمَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لِلنَّاسِ وَأُمَامَةً بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا لَيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَلْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ

قوله بِلَعْنَةِ اللَّهِ الثَّامَةِ يَحْتَمِلُ تَسْمِيَةَ أُمَامَةَ أَيْ لَا تَقْصُرْ فِيهَا وَيَحْتَمِلُ الْوَاحِدَةَ لَهُ الْمُسْتَحَقَّةُ عَلَيْهِ أَوْ مَوْجِبَةُ عَلَيْهِ عَذَابُ سَرْمَدٍ ذَكَرَهُ التَّوْرِيُّ عَنْ الْقَاضِي عِيَّاضٍ قَالَ وَاسْتَدِلَّ الْقَاضِي بِهَذَا الْحَدِيثِ عَلَى جَوَازِ الدُّعَاءِ الْغَيْرِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِهِ بِصِيغَةِ الْخَطَاةِ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ عَدَنُ عَمَلٍ عَلَى أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ تَحْرِيمِ لِكَلَامِ فِيهَا أَهْ بِتَصْرِفٍ

قوله حدثنا عامر الخ الكلام فيه تقدير الاستهزاء كما ينبغي منه كلمة التصديق التي في آخر الحديث

باب
جواز حمل الصبيان في الصلاة

قوله وهو حامل أُمَامَةَ جَلَّةُ اسْمُهُ فِي عَمَلِ النَّسَبِ عَلَى الْحَدِّ وَالْفَحْشَاءِ بِالتَّوْنِ وَأُمَامَةُ بِالنَّسَبِ قَالَ لَمِيحٍ وَهُوَ الْمَشْهُورُ وَيُؤَيِّدُ بِالْإِضَافَةِ كَمَا تَرَى قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَالْعَاصِمَةَ بِالْوَجْهِ أَهْ وَيُظْهِرُ أَنَّهَا فِي قَوْلِهِ بِنْتُ زَيْتَبِ فَتُفْتَحُ وَتُكْسَرُ بِالْأَعْيَادِ وَأَنَّ تَعْرِى الْفَرْقَ بَيْنَ الْمَعْنِيِّ فِي الصُّورَيْنِ إِذْ قُلْتُ مَثَلًا أَنَا قَائِلٌ ذَلِكَ وَأَنَّ الْأَهْلَ هُنَا عَلَى أَرَادَةِ حِكَايَةِ الْحُلِّ الْمَاضِيَةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَلِمَتِهِمْ بِاسْطِ ذِرَاعِيهِ بِالْوَيْدِ لِأَنَّ اسْمَ الْمَاهِلِ لَا يَحْمَلُ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى الْمَضَى

قوله وإلى العاص بن الربيع أي وهي ابنة هذا الرجل لصلبه اختلف في اسمه فقيل لقيط وقيل مقسم وقيل هشيم والأكثر أنه لقيط كما في أسد الغابة وهو صهر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على ابنته الميثريتها وهي اسم بنته فأمَامَةُ بِنْتُ ابنته عليه الصلاة والسلام ولما كبرت تزوجها عني بعد وفاة خالته بوصية منها رضي الله تعالى عنهم قال ابن حجر ولم تعقب

قوله غير أنه لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة وعن هذا اختلف في حله صلى الله عليه
كما قال بعض أئمة الجواز عند الحاجة وهو عمل غير متوان بوجود الطمأنينة

وسلم إمامة أكان في النافلة أم في الفريضة وأياً كان فهو
في أركان صلاة قائلوا كان الصلوة في ذلك هو الدفع لما كانت

العرب تأمله من صحراة
السات أخالفهم فيها حتى
في الصلاة للصلوة في ردهم
والبيان بالفعل قد يكون
أقوى من القول وعن بعض
أهل العلم أن فاعلاً لوفعل ٣

باب

جواز الخطوة

والخطوتين في الصلاة

٣ مثل ذلك لم أر عليه عادة
من أجل هذا الحديث وإن
كنت لأحب لأحد فعله
أوله قاروا أي المثلث
وتأخروا قاله النووي
أوله يا أبا عباس هو كنية
سعد بن سعد الصحابي
المذكور

أوله هذه الثلاث درجات
هذا من ذكره أهل العربية
والمعروف عندهم أن يقال
لثلاث درجات أو الدرجات
لثلاث أقامة المصلي

أوله من طرقات القبة نظر
شجر والخطوة بخطوة ذات
شجر كثير من عوالي المدينة
أوله هو عليه السلام

أوله رفع القدر القهري
جاء أي رفع رأسه من
الركوع كما هو المذکور في
البخاري والفظه أو شج
والقهرى هو المشي أو الخلف
ظهره من غير أن يعود إلى
جهة مشيه وأما قول القهري
للاستدبر القبلة وكان المنبر
لثلاث درجات متعارفة في تيسر
النزول والصعود بخطوة أو
خطوتين ولا تطل الصلاة
في طين الحديث الترجمة

باب

كراهة الاختصار
في الصلاة

باب

كراهة مسح الحصى
وتسوية التراب
في الصلاة

جميعاً عن سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقعي سمع أبا قتادة يقول بيث نحن
في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير أنه
لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة **حدثنا يحيى بن يحيى** وقتيبة بن سعيد
كلاهما عن عبد العزيز قال يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن نقرأ
جاءوا إلى سهل بن سعد قد عاروا في المنبر من أي عود هو فقال أما والله إني لأعرف
من أي عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس
عليه قال فقلت له يا أبا عباس **حدثنا** قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
أمرأة قال أبو حازم إنه ليستمها يومئذ أنظري غلامك الثمار يملأ لي أغواداً
أكلهم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم أمر بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرقات القبة ولقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تمام عليه فذكره وكثير الناس رواه وهو على المنبر ثم رفع فزال القهري
حتى يجدي أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال يا أيها
الناس إني إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي **حدثني** أبو حازم أن
رجلاً أتوا سهل بن سعد ح قال **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن
أبي عمير قالوا **حدثنا** سفيان بن عيينة عن أبي حازم قال **حدثنا** سهل بن سعد فسأله من أي
شيء منبر النبي صلى الله عليه وسلم وسأقوا الحديث نحو حديث ابن أبي حازم **وحدثني**
الحكم بن موسى القطري **حدثنا** عبد الله بن المبارك ح قال **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا أبو خالد وأبو أسامة جميعاً عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه نهى أن يصلي الرجل مختصراً وفي رواية أبي بكر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** وكيع **حدثنا** هشام الدستوائي عن

٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

قوله وسأقوا الحديث فهو حديث ابن أبي حازم هكذا هو في النسخ بغير الجمع وكان ينبغي أن يقول وسأقوا لأن المراد بيان رواية يعقوب بن عبد الرحمن (يحيى)
وسفيان بن عيينة عن أبي حازم فهما شريكا ابن أبي حازم ولعله أتى بلفظ الجمع ورماده الأثنان واطلاق الجمع على الاثنين (يحيى)

يَمِينِهِ أَوْ أَمَامَهُ وَلَكِنْ يَنْزِقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً يَمِثِلُ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ وَ**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قِيَامُ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَافًا فِي
جِدَارِ الْقِبْلَةِ أَوْ مُخَاطًا أَوْ نُحَامَةً فَحَكَّهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي
رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ
فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَحَّعُ أَمَامَهُ أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ
أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيَتَنَحَّعَ فِي وَجْهِهِ فَإِذَا تَنَحَّعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَحَّعْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقْلُ هَكَذَا وَوَصَفَ الْقَاسِمُ فَقَالَ فِي تَوْبِهِ ثُمَّ مَسَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ
الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ
حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ تَوْبَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَأَتَتْهُ
يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَتَزُقَنَّ يَنْ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ وَ**حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ

قوله ولكن ينزق قال المصنف
ينزق ينزق من باب قتل بزا فاعا
يعني يمسق وهو ابدال
منه اه والبصاق ما يعبر
عنه بالفارسية يندو ويقال له
ابصاق أيضا قال المجد
اصفاق كغراب والبصاق
والبزاق ماء اللحم اذا خرج
منه وما دام فيه فزريق اه

قوله عن يساره او تحت
قدمه اليسرى وهذا الحكم
للتصغير للمسجد لان
المسجد لا يعزق
الا في توبه لقوله عليه السلام
اجزلق في المسجد خطيئة
فكفارتها دللتها اه مبارق

قوله رأى نوحا هو ما يخرج
من الصدر او من الرأس اه
المطلى

قوله (رأى بصافا) من
الغم (او مخاطا) من الانف
(او نوحا) من الخلق او
الخنشوم ويقال لها النوحا
بزنتها كما جاء فعله في حديث
ما بال احدكم يقوم مستقبل
ربه فيتتنحع الخ وتنحع بمعنى
تنحى كالي القاموس وغيره

قوله فليقل هكذا اي فليقل
واطلاق القول على الفعل
مراد به وهو مجاز مرسل
علاقة السببية فان القول
يصير سببا للفعل

قوله فقل في توبته اي يمسق
فيه كما يأتي في الحديث التل
في المسجد خطيئة وفي اللفظ
الاخر البزاق وبابه كما ذكر
في المصباح المنير حروب وقل

وحدثني أبو الطاهر عن
وحدثني أبو الطاهر عن
وحدثني أبو الطاهر عن

وحدثني أبو الطاهر عن

بَابُ مَا رَوَى عَنْهُ

الْبُخَارِيُّ

بَابُ مَا رَوَى عَنْهُ

بَابُ مَا رَوَى عَنْهُ

بَابُ مَا رَوَى عَنْهُ

بَابُ مَا رَوَى عَنْهُ

بَابُ مَا رَوَى عَنْهُ

قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ
 خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَأَلْتُ قَتَادَةَ عَنِ الثَّغْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الثَّغْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ
 وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَشْمَاءَ الضَّبِّيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ **حَدَّثَنَا**
 مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاحِشٌ مَوْلَى أَبِي عِيْتَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ
 عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ
 أَتَمِّي حَسَنًا وَسَيِّئًا فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهِمَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ
 فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهِمَا النَّجَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ **حَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ تَتَخَمَّعُ فَدَلَكُمَا بِنَعْلِهِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْمَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الشَّخْرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَخَمَّعَ فَدَلَكُمَا بِنَعْلِهِ
 الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي مُسْلَمَةَ سَمِعَ يَزِيدَ
 قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي الثَّعْلَيْنِ
 قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ
 أَبُو مُسْلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بِنَعْلِهِ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْأَفْهَاطِيُّ زُهَيْرٌ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خِمِصَةٍ لَهَا
 أَعْلَامٌ وَثَالَ شَفَلَتْنِي أَعْلَامٌ هَذِهِ فَادْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأَشْوِي بِأَنْبِجَانِيَةِ **حَدَّثَنَا**
 حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله البراق في المسجد
 أي القاء البراق في أرض
 المسجد وحذراته ثم احتاج
 إليه أو لا يلزم في ثوبه
 اه مبارق

قوله وكفارتها دفنها يعني
 إذا ارتكب ذلك الخطيئة
 فكفارتها أن يدفنه في تراب
 المسجد أن كان والأيض خرجها
 وليل المراد به إخراجها
 مطلقا اه مبارق وفي الجامع
 الصغير (البراق في المسجد)
 طرف العمل للفاعل ليتناول
 من كان خارجا ويصق فيه
 في أي جزء منه (سبلة) أي
 حرام لأنه تكدير للمسجد
 واستهانة به (ودنه) في
 أرضه إن كانت ترابية أو
 رملية (حسنة) مكفرة
 تلك السيئة أما المبلط أو
 المرصم فذلكها فيه ليس
 دفنا بل زيادة في التكدير
 فيتمتع إزالة عيبه منه اه
 بشرحه للناظر موصفا

قوله (عريضة على أهمل
 اسم حسنة) بالرفع بدل
 من أهمل (وسبيلها الرجعت
 في محاسن أعمالها الأذى)
 أراد به ما يثأذي الناس به
 من حر وجوعه (يماط عن
 الطريق) أي يبعد وهذه
 الجملة صفة (ووجدت في
 مساوي أعمالها النجاسة
 تكون في المسجد لا تدفن)
 هاتان الجملة صفة النجاسة

باب

جواز الصلاة في
 الثعلين

أَوْحَالُ اه مبارق مختصرا
 قال المصنف ولا يختص الذم
 بساحب النجاسة بل يمتد
 فيه لمن رآها ولم يزلها اه

باب

صكراة الصلاة
 في ثوب له أعلام

قوله في خيمته الخ المذكور
في الصباح والمساء
الخيمته كسائر الخيمتين
والمفهوم من شرح البروق
ان الكساء اذا كان له علم
فهو خيمته اذا لم يكن له علم
فهو انجانيه ولي مادة
ن ب ج من العاصوس
ومنهج كجلس موضع وكساء
منجاني وانجاني بفتح
بالمهاسبه عن غير قياس اه
كما قال الحسن الهجري والمنظر
عبراني ومنظراي وذكرا

باب

كرهية الصلاة بمحضرة
الطعام الذي يريد
اكله في الحال وكرهية
الصلاة مع مدافعة
الاجنين

والا في ضبط جوهرا أربعة
فتح الهرة وكسر هاء مع فتح
الباء وكسر هاء اولها الى
الثانية بضم ث شديد الاء
وتحليلها في الاربعة المقدمة
قال والثانية هوليها بته
الثالث في آخره مظهر
عن الاطالة اه وليا عددا
من نسخ صحيح مسلم انجانيه
معددا لواء المكسورة على
الإضافة الى ضمير الهم
في موضعين وفي موضع بلا
احالة وقال ابن الاثير في
حديث اشوي بانجانيه
اي هم المطوعة بكسر الباء
ويروى بفتحها بفتح كساء
انجاني وهو كساء يخذ
من الصوف وله ثقل ولا حمله
وهو من أدوات الثياب النخيلة
وانما بفتح الخيمه الى اي
جهم لانه كان اهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم خيمه
ذات اعلام فلما شكت
في الصلاة قال رموها عليه
واثوي بانجانيه بفتحها طبعها
من التلا يؤثر رد الهدية
في طلبه انتهى كلامه بفتح
بفتح وروى جهم المذكور
في هذا الحديث خبر اي
جهم الذي سبق ذكره
في حديث المروزي بين يدي
المصلي من هذا الخبر وفي
باب التهم من الجزء الاول

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي خَيْصَةِ
ذَاتِ أَعْلَامٍ فَقَدَّرَ إِلَى عَلِيَّهَا فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ أَذْهَبُوا بِهَذِهِ الْخَيْصَةِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ
ابْنِ حُذَيْفَةَ وَأَشْتَوْني بِأَنْجَانِيَةٍ فَإِنَّهَا الْهَشِي آتِيًا فِي صَلَاتِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ
لَهُ خَيْصَةٌ لَهَا عِلْمٌ فَكَانَ يَتَشَاغَلُ بِهَا فِي الصَّلَاةِ فَأَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ وَاتَّخَذَ كِسَاءً
لَهُ أَنْجَانِيَةً أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا
سُقْيَانُ بْنُ عُيَيْتَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا خَضَعَ الْعِشَاءَ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُرِبَ الْعِشَاءُ وَخَضَعْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا
صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَلَا تَجْلُوا عَنْ عِشَائِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ
ثُمَيْرٍ وَحَنْصَلٌ وَوَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُمِثِّلُ حَدِيثَ ابْنِ عُيَيْتَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح
قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ عِشَاءَ أَحَدِكُمْ
وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ وَلَا يَتَجَلَّانَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ
حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِخَبْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ
مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَسَى قَالَ تَحَدَّثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنَا

(وكان)

اذ هو ابنا الى أبي جهم
وحدثنا أبو بكر بن

حدثني عمر والنقاد عن
وحدثنا هرون عن

وحدثنا أبو بكر بن

حدثنا ابن جهم

قوله فان الملايكة تأذي مما يتأذى منه الانسان قال
في اسنن الاسود تأذي مما يتأذى منه الانسان بتخفيف الازل

٨٠

التروى كذا ضبطاه بشديد الازل فيها وهو ظاهر ووقع
فيهما وهي لغة يقال اذى اذى مشى بمعنى ومعناه تأذى اه

ضبط ابن الملك الزاهد قوله
عليه الصلاة والسلام من
اكل البصل والثوم والكراث
فلا يقربن مسجدنا بهضم
وهو لغة قليلة ولا مانع
من التسليم لا رواية ولا
دراية فهو لغة القرآن
والحديث مطبوعه في صحيح
البخاري ثم ان البخاري قيد
في الترجمة الثوم بالثوم وهو
الظاهر من التسمية في الحديث
فان مداره على التأذي
من ثمنه ولا يوجد ذلك في
مطبوعه وكذلك اخواه
البصل والكراث وانتجا
الثوم وفسداه في البصل
الامانة بالطبخ على ما في ذكره
في آخر الصفحة اقول على هذه
ولي بعض احاديث الباب اطلاق
الشجر في بعض اطلاق لبقول
على الثوم والسنة لا تعرف
الشجر الا ما كان له الانسان وما
لا ساق له فيجوز به لغيره والجمع
والشجر مسجدان ففيه مجاز
وما اقبل فكل ثبات اخذت
به الارض وفي الحديث نهي
من اسلم من تلك الية قول نيتا
من حضور مجمع الناس من
جامع العبادات وجامع العلم
والذكر والاولام فان العلة
مشتركة ومن قصر المنع
على المسجد فقد بعد عن
لهم المعنى كمن لهم من لفظ
مسجدنا معنى التخصيص
لهم بمسجد نبينا عليه
الصلاة والسلام وقد صرح
النووي باستدلال بعض
العلماء بقوله صلى الله تعالى
عليه وسلم فان الملايكة تأذي
بلمخ على منع اكل الثوم
وتحريم من محله المسجد
وان كان خاليا من الانسان
لانه هل الملايكة لكن
المفهوم من لا يؤذي ان
علة المنع هو تأذي بني آدم
قاله ابن الملك ثم قال ولا تنافي
بين العلتين اذ يمكن ان يكون
كل منهما علة مستقلة او
يقال فاذي الملايكة يكون
بتأذي الناس منها وفي قوله
بما يتأذى منه بنو آدم دون
ان يقول منها مع سكونه
اخبر اشارة الى لان الحكم
المتعلق بالذي الموصوف
يكون وصفه سبأه كما اذا
قبل محبت الحكماء واجتبت
السلهاء فعل هذا يجوز
دخول المسجد اذا كان خاليا
لانها تأذي الملايكة بانتفاء
تأذي الناس اه وفي شرح
النووي لا يلتزم بالمسجد
وتحريم الاسواق ويلتزم
بأكل الثوم من اكل فلا
وكان يتجسس اه

قوله ان يقدركم في نسخ مسلم كلها كما في الخارج وكذا رواه البخاري في صحيحه وقد قيل كذا يظهر للراجح ان السؤال فيه ان يبين ان يبين وهو يبين بتخفيف من الحروف وهو وقع التخطي معنى يبين
قوله ان يقدركم في نسخ مسلم كلها كما في الخارج وكذا رواه البخاري في صحيحه وقد قيل كذا يظهر للراجح ان السؤال فيه ان يبين ان يبين وهو يبين بتخفيف من الحروف وهو وقع التخطي معنى يبين

نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فقلبتنا الحاجة
فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة المثنية فلا يقربن مسجدا
فان الملايكة تأذي مما يتأذى منه الانسان **وحدثني** ابو الطاهر وحرمة قال
اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن ابي رباح
ان جابر بن عبد الله قال وفي رواية حرمة وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدا وليتعد في بيته وانه
اني يقدر فيه خضرات من يقول فوجد لها رجلا فسأل فاحبر بما فيها من البقول
فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني انا حي من لا تشا
وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة الثوم وقال
مرة من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدا فان الملايكة تتأذى مما
يتأذى منه بنو آدم **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بكر ح قال وحدثني
محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اجمعنا اخبرنا ابن جريج بهذا الاسناد من اكل
من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يفتشنا في مسجدا ولم يذكر البصل والكراث
وحدثني عمرو الناقد حدثنا اسماعيل بن علية عن الجريري عن ابي نضرة عن
ابي سعيد قال لم تعد ان فتحت خيبر فوقعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في تلك البقلة الثوم والناس جياح فاكلنا منها اكل شديدا ثم رخصنا الى المسجد
فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمح فقال من اكل من هذه الشجرة الحنية
شيئا فلا يقربنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ايها الناس انه ليس بي تحريم ما احل الله لي ولا كنهها شجرة
اكرهه **وحدثنا** هرون بن سعيد الايلي واهمد بن عيسى قال احدثنا ابن

قوله لم تعد ان فتحت خيبر لم تتجاوز فتحها حتى وقعنا وفي نسخة لم يعد فعل المعنى لم تتجاوز فتحها وقعنا (وهب)

قوله ان يقدركم في نسخ مسلم كلها كما في الخارج وكذا رواه البخاري في صحيحه وقد قيل كذا يظهر للراجح ان السؤال فيه ان يبين ان يبين وهو يبين بتخفيف من الحروف وهو وقع التخطي معنى يبين
قوله ان يقدركم في نسخ مسلم كلها كما في الخارج وكذا رواه البخاري في صحيحه وقد قيل كذا يظهر للراجح ان السؤال فيه ان يبين ان يبين وهو يبين بتخفيف من الحروف وهو وقع التخطي معنى يبين
قوله ان يقدركم في نسخ مسلم كلها كما في الخارج وكذا رواه البخاري في صحيحه وقد قيل كذا يظهر للراجح ان السؤال فيه ان يبين ان يبين وهو يبين بتخفيف من الحروف وهو وقع التخطي معنى يبين

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ ابْنِ خُبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى ذَرَّاعَةٍ بَعْلٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ قَزَلْ نَاسٌ
 مِنْهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهُ وَلَمْ يَأْكُلْ آخَرُونَ فَرَحْنَا إِلَيْهِ فَنَدَعَا الَّذِينَ لَمْ يَأْكُلُوا الْبَصَلَ
 وَآخَرِ الْآخَرِينَ حَتَّى ذَهَبَ رِيحُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ
 قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ كَانَ دِيكًا مَرَّ بِي ثَلَاثَ نَوَاقِثَ وَإِنِّي لَا أَرَاهُ إِلَّا حُضُورَ أَجَلِي وَإِنِّي
 أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخَافَ وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعْ دِينَهُ وَلَا خِلَافَتَهُ وَلَا الَّذِي
 بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ عَجَلَنِي بِأَمْرٍ فَأَخْلِفَا فُتُورِي بَيْنَ هَؤُلَاءِ السِّتَةِ
 الَّذِينَ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ
 أَنَّ أَقْوَامًا يَطْعُنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنَا خَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ فَعَلُوا
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْعَكَمَرَةُ الضَّلَالُ ثُمَّ إِنِّي لَا أَدْعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي
 مِنَ الْبِكَلَالَةِ مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ
 فِي الْبِكَلَالَةِ وَمَا أَغْطَلِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْطَلِي فِيهِ حَتَّى طَمَعَنَ بِأَصْبَعِهِ فِي صَدْرِي
 فَقَالَ يَا عُمَرُ لَا تُكَفِّكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ وَإِنِّي إِنْ أَعِشَ
 أَقْضِي فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يقرأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يقرأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى أَمْرٍ أَوْ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ
 وَلِيَعْلَمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيَسْمَعُوا
 وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ
 لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَيْشَتَيْنِ هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَهُ فَاخْرُجَ إِلَى الْبَيْعِ فَنَأْكُلُهُمَا

قوله ذرعة بصل هو بفتح
 الزاي وتشديد الراء وهي
 الأرض المزروعة اه نووي
 قوله اني رايت كان ديكًا الخ
 هذه الرواية مدحورة في
 تفسير الاحلام لابن سيرين
 مع هذه الزيادة وقصتها على
 أسماء بنت هبيرة قالت قتلت
 رجل من العجم المساليك
 اه واسماء بنت هبيرة صحابية
 لديعة الاسلام ذكها لغيرتين
 اخت ميمونة بنت الحارث
 ام المؤمنين وزوجة ابي
 بكر الصديق بعد جعفر
 الطيار والده محمد بن ابي
 بكر وهو القائل لعلي الصديق
 في وفاته وكان من الاخوات
 المؤمنات كما ورد في حديث
 قوله وان القوام الخ معناه
 ان استخلف لحسن لانه
 استخلف من موالي علي
 يعني اب بكر وان تركت
 الاستخلاف لحسن فان النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يستخلف
 سواه وروى عنه رسول الله تعالى
 عنه وقوله وان الله لم يكن
 ليضيع دينه اعدل بهم له
 من يومه
 قوله بين هؤلاء الستة يعني
 عثمان وعلي وطلحة والزبير
 وسعد بن ابى وقاص وعبد
 الرحمن بن عوف رضي الله
 تعالى عنهم
 قوله وان اقواما يطعنون
 في هذا الامر سكت النووي
 هنا لم يذكر سوى تأويل
 ستة الكفر بالاستقلال
 شيئاً وقال الشارح الا ان الله
 اعلم من من هو هؤلاء القوم
 الضاحين الالبين من
 الخلافة نعم كان قوم يابون
 ان تكون في اهل البيت
 ثم اطال الكلام بحيث
 لا يسهل المقام وذكر ان الله
 قرل سيدنا محمد والله لا جعلت
 فيها احداً محل السلاح على
 رسول الله صلى الله عليه عليه
 وسلم وان هذا الامر لا يصلح
 للظلم ولا لانه الطلقاء
 قال فيحتل ان يكون من
 رضي الله عنهم اراحم الطاهنين
 هؤلاء الالبين كونها في اهل
 البيت وقد شهد لذلك قوله
 انهم يتهم بيدي هذه على
 الاسلام اه
 قوله الا تكفك آية الصيف
 معناه الآية التي نزلت في
 الصيف وهي قول الله تعالى
 يستفتونك قل الله يفتيكم
 في الكلاله الخ كروى

عن ابن خباب وهو عبد الله بن خباب

قال وحديثنا

وقالوا في غير ما سألوني

كيفية الحديث

في الحديث

قالوا في غير ما سألوني

في الحديث

وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدَكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي عَنْهُمُ النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ ابْنُ عُيَيْتَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
 رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَى عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نُودِيَ
 بِالْأَذَانِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ فَإِذَا
 نُوبَ بِهَا أَذْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ الثُّوْبُ أَقْبَلَ يَحْطُرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ أَذْكُرُ كَذَا
 أَذْكُرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِنْ يَذْكُرُ كَمْ صَلَّى فَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ أَحَدَكُمْ
 كَمْ صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 عَنْ رُوَيْحٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نُوبَ بِالصَّلَاةِ وَلَّى وَلَهُ ضُرَاطُ فَذْكُرْ نَحْوَهُ
 وَرَأَى قَهْشَاهُ وَمَشَاهِدَهُ ذَكَرَهُ مِنْ حَاجَاتِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْشَةَ قَالَ
 صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ بَنِي الصَّلَاةِ ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ
 فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا قُضِيَ صَلَاتُهُ وَنَظَرْنَا نَسَلِمَهُ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ
 التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْشَةَ الْأَسَدِيِّ حَلِيفِ بَنِي
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ
 فَلَمَّا أَتَمَّ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَكْبُرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَسَجَدَهَا
 النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسَى مِنَ الْجُلُوسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ لَأَزْدِي

بِإِسْنَادِهِ وَحَدَّثَنَا عَنْ
 حَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ

أَبُو حَنِيفَةَ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

بِإِسْنَادِهِ

قوله إذا نودي بالأذان أذير
 الشيطان مرة واحدة في باب
 فصل الأذان وحرب الشيطان
 عند سماعه راجع ص ٧٦

قوله فإذا نوب بها أي بالصلاة
 كما في اللغة الآخر

قوله لما لم يكن يذكر أي
 لم يذكر المصلي يذكره
 قبل شروعه في الصلاة

قوله حتى يظن الرجل أي
 حتى يصير بحيث لا يذكر
 من كان في قوله أن يذكر
 ناقة وحسن الحديث من
 الألف نسخة فليها ثلاث مرات
 كما رأينا في المصنف وفي بعض
 النسخة خمس مرات انظر المرقاة

قوله فهذه ومثله الأول
 من التثنية خلف لأجل
 قربته وهو من التثنية أي
 لذكره أمثالي والاماني
 قال ابن الأثير والمراد ما
 يعرض للإنسان في صلاته
 من أحاديث النفس وتسويل
 الشيطان اه

قوله قبل التسليم كما قد صرح
 ذلك مع أيضا أنه عليه
 السلام سجد بعد التسليم
 فصل أحد الفعليين عندنا
 على بيان الجواز ثم رجع
 أحدهما بالرواية القولية
 وهي ما في نسخة أبي داود
 أنه عليه السلام قال لكل
 صواب سجدتان بعد السلام
 وفي صحيح البخاري في باب
 التوجه نحو القبلة حيث
 كان إذا سجد أحدكم في صلاته
 فليتحرك الصواب فليتم عليه
 ثم يسلم ثم يسجد سجدتين
 قلنا أن عمله المستحسن ما بعد
 التسليم فإن القول فوق
 العمل ولو سجد قبله لا يبيده
 هذا ما عليه أهل مذهبنا
 على ما ذكر في البحر الرائق
 مع منحة الخلق فلا حاجة إلى
 ما في شرح النووي

قوله الأسدي بأسكن السنين
 ويحال له الأذى بالراي بدل
 السنين كافي الرواية التي بعد
 هذه

قوله بني عبد المطلب قالوا
 الصواب إسقاط اللفظة عبد
 انظر الشارح

قوله وعليه جلوس أي قام إلى
 الثالثة والحال أن عليه قعدة
 سها عنها

قوله مالك ابن بكينة تقدم
 الكلام على رسم خطه في ص ٥٢

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي الشَّعْرِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَلَاتِهِ
فَقَضَى فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ سَجَدَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
شَكَتْ لِحَدِّكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَذَرِكُمْ صَلًى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَتَنَزَّ عَلَى
مَا اسْتَيْقَنَ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فَإِنْ كَانَ صَلًى خَشَا شَفَعْنِ لَهُ صَلَاتَهُ
وَإِنْ كَانَ صَلًى إِنْهَامًا لَا رَجْعَ كَأَنَّهُ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَى عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي
مَعْنَاهُ قَالَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلَامِ كَمَا قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ
وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَلْقَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ
شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَلِكَ قَالُوا صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ قَتْلَى رَجُلِيهِ وَأَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ
بِهِ وَأَكْبَنَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنَسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ
فِي صَلَاتِهِ فَلْيُخْرِ الصَّوَابَ فَلْيَتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ
مَسْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ بَشِيرٍ فَلْيَنْظُرْ آخِرَى ذَلِكَ لِلصَّوَابِ وَفِي رِوَايَةِ
وَكِيعٍ فَلْيُخْرِ الصَّوَابَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ
حَسَّانَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَسْصُورٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مَسْصُورٌ فَلْيَنْظُرْ آخِرَى
ذَلِكَ لِلصَّوَابِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا قُيَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا

(إذا شك أحدكم في صلاته
لم يذركم صلى ثلاثاً) تمييز
رافع لأقسام العدد في كم
(أم أربعاً) أي مثلاً
(فليطرح الشك) أي ما
شك فيه وهو الركعة الرابعة
(وليتن على ما استيقن)
وهو ثلاث ركعات (ثم
يسجد سجدتين قبل أن
يسلم) قد تقدم ما يتعلق
بهذا (فان كان صلى خاشاً)
أي فان كان ماضياً في الواع
أربعاً فصار سجدة بأضافته
إليه ركعة أخرى بناءً على
أن الثلاث هو الأقل المتيقن
(فليتم له صلاته) فيسير
جميع المؤثر راجع إلى سجدتين
لأن الشيء صحيح عند بعض
يعني يصير تلك الصلاة
شكلاً يسجد في السهو لأنها
تصير شيئاً يجمع لأنه أي
بمفهوم أركان الركعة وهو
السهو (وان كان صلى
إتماماً لأربع) مفعول له
لأن حال يعني أن كان ماضياً
في الواقع ثلاثاً وسلي ما شك
فيه لا تمام أربع أو حال
كونه متمماً له (كأنشأ) أي
السجدتان (تترجم)
للشيطان (أي إلهاماً)
حيث فعل ما أبي عنه اللعين
اه من المبارق ينقص وزيادة

لولة ثم يسجد التصاريح
الملك في إعرابه على الرفع
وأجاز ملاحظ فيه الجزم
أيضاً لجمعها في النسخ

لولة فسمع قال ابن الملك
بشديد الفاء وقال ملاحظ
بتخفيف الفاء وتشديدها
ولاجل عدم إمكان الجمع
بينهما في الشكل التصريحاً
على التخفيف وهو أول

قوله عن إبراهيم عن علقمة
قال قال عبدالله اعترضناه
هذه الصفحة

قوله فليتنز رجله أي صليها
لاجل السجود قبل أن
ينهم

قوله حسان راجع ما تقدم
بها من ٤٨

وحدثنا محمد بن

وحدثنا عثمان بن

قوله ذلك بن

محمد بن أبي

وحدثنا محمد بن

سفيان عن منصور بهذا الإسناد وقال فليتحرا الصواب **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا**
 محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن منصور بهذا الإسناد وقال فليتحرا أقرب ذلك إلى
 الصواب **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا فضيل بن عياض عن منصور بهذا الإسناد
 وقال فليتحرا الذي يرى أنه الصواب **حدثنا** ابن أبي عمر **حدثنا** عبد العزيز بن
 عبد الصمد عن منصور بإسناد هؤلاء وقال فليتحرا الصواب **حدثنا** عبيد الله بن معاذ
 العنبري **حدثنا** أبي **حدثنا** شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي
 صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل له أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا
 صليت خمسا فسجد سجدتين **حدثنا** ابن عمير **حدثنا** ابن إدريس عن الحسن بن
 عبيد الله عن إبراهيم عن علقمة أنه صلى بهم خمسا **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة
 واللفظ له **حدثنا** جرير عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد قال صلى بنا
 علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا أبا شبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت
 قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وأنا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا قال لي
 وأنت أيضا يا أغور تقول ذلك قال قلت نعم قال فاقبل فسجد سجدتين ثم سلم
 ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انقضى قوشوش
 القوم بينهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة قال لا قالوا
 فإني قد صليت خمسا فاقبل ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال إنما أنا بشر مثلكم
 أنسى كما تنسون وزاد ابن عمير في حديثه فإذا نسي أحدكم فليستجد سجدتين
حدثنا عون بن سلام الكوفي أخبرنا أبو بكر النهشلي عن عبد الرحمن بن الأسود
 عن أبيه عن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله
 أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا قال إنما أنا بشر مثلكم أذكر كما
 تذكرون وأنسى كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو **حدثنا** منجاب بن الحارث

قوله يرى وجد في الأصل الذي
 أي في صلاة الجهر في حضوره
 بالنسبة للمعول في ذاتها شكلا
 عن شكل حتى يقرأ بوجهين

قوله عن إبراهيم المراد إبراهيم
 ابن سويد كما في التصريح به
 بعد ثلاثة أسطر وكان نصيا
 مثل حلقة وكان أغور
 ولهذا سألته حلقة بين أغور
 كما سطره والمراد بعلقمة
 علقمة بن قيس النخعي
 أبو شبل الكوفي أحد
 أعلام التابعين والمراد
 بعبد الله هو ابن مسعود
 الصحابي رضي الله تعالى عنه

قوله قال وكنت الخ القائل
 هو إبراهيم بن سويد النخعي

قوله فاقبل قال في الصحاح
 فله من وجهه فاقبل أي
 صرفة فالصرف وهو قلب
 لفت اه ولعل المراد هنا
 الانقلاب نحو القبل كما في
 منه لفظ التحول في الرواية
 الآتية وأما قوله فلما انقضى
 لحنه انصرف عن الصلاة

قوله قوشوش القوم قال
 ابن الأثير القوشوشة سلام
 على كل من لا يكاد يفهم
 ورواه بعضهم بالسبع المهملة
 ويريد به الكلام الخفي اه

قوله فزاد أو نقص
إبراهيم ما وفيه سبق في
ص ٨٤ وزاد في هذه الرواية
اعتراقه بالوهم وكذلك في
بعد هذا وفيه زيادة القسم
وأما فيما قبل هذا فجزم
أن الذي سأل كان غيباً

قوله بعد السلام والكلام
وكان الكلام في أثناء الصلاة
جائزاً في صدر الإسلام كما
وكان بعد السلام غير مانع
للباء وقتئذ

قوله فقلنا له الذي صنع أي
فذكرنا له ذلك

قوله العتي هو عند العرب
ما بين زوال الشمس وغروبها
كما في النورى عن الأزهري

قوله ثم أتى جذعاً في ابلة
المسجد فاستند إليها هكذا
في كل المتن والجمع مذمر
ولكنه أنه على إرادة
الخطبة كما جاء في رواية
البخاري في إمامه للنورى

قوله فهاها أن يتكلموا
لسطة فهاها بزيادة الضمير
ولفظ البخاري فهاها أن
يتكلموا وهم أرواح والمعن
أنها لم تلب عليها احترام
التي صلى الله تعالى عليه وسلم
ولعليه لم يتكلموا في ذلك

قوله وخرج من مكان الناس
بالمهللات المفتوحة وجوز
صكون الزاء أي المرحون
أي الخروج ولائذ استجوب
وليس هو جمع صريع فانه
يكون عن رلة صبيان وكثبان

قوله قصرت الصلاة أي
خرجوا قائلين ذلك ذكر
أخرى بعد ضبط هذه
الكلمة بالضبط الذي تراه
ضبطه بفتح القاف وضم
الصاد قال وكلاهما صحيح
ولكن الأول أشهر وأصح
ووقع في نسخة لصرت لصرت
مرتين بدون ذكر الصلاة

الشمسي أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَادَ أَوْ نَقَصَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْوَهْمُ مِنِّي فَقِيلَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنَسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا
نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ تَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِرٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ السَّهْوِ
بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ عَنْ
زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا زَادَ أَوْ نَقَصَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَإِيمُ اللَّهِ مَا جَاءَ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ
وَقِيلَ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدُثْ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا فَقَالَ لَا قَالَ فَقُلْنَا لَهُ الَّذِي
صَنَعَ لَقَالَ إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زَيْدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَّى
بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلَاتِي الْعَشِيِّ إِمَّا الظُّهْرَ وَإِمَّا الْعَصْرَ
فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَى جِذْعًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَاسْتَدَّ إِلَيْهَا مُغْضِبًا وَفِي الْقَوْمِ
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَا أَنْ يَتَكَلَّمَا وَخَرَجَ سَرْعَانِ النَّاسُ قُصِرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ
ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ قَطَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمِينًا وَشِمَالًا فَقَالَ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ قَالُوا صَدَقَ لَمْ تَصَلِ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ قَالَ وَأُخْبِرْتُ
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ

حدثنا أبو بكر

حدثنا عمرو بن

حدثنا

حدثنا أبو الربيع

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سُمَيَّانَ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً الْقَصْرَ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَقَامَ
 ذَوَالْيَدَيْنِ فَقَالَ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فَقَالَ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ ذَوَالْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَمَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَعَبَّدَ تَعَبَّدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ
 بِمَدِينَةِ النَّبِيِّ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ الْبَارِكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
 مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَهْلِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَقْصَرَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُلَيْيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْقَصْرَ فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَقَامَ
 إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِزْبَانِيُّ وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طَوْلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَرَلَهُ صَنِيعُهُ
 وَخَرَجَ بِخُضْبَانٍ يَجْرُ رِدَائِهِ حَتَّى أَتَى إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ هَذَا قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى
 رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ تَعَبَّدَ تَعَبَّدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

وحدَّثنا قتيبة

عن زبارة

عن رسول الله

عن الزهري

عن أبيه

قوله كل ذلك لم يكن أي
 لم تقصر ولم أنس كما جاء
 في روايات البخاري

قوله فقام رجل من بني سليم
 هو ذلك الرجل الذي كان
 يسمى ذا اليدين لطول يديه
 ويقال له الخربان كما
 هو أن لربما

سلم رسول الله

قوله والناس الحديث أي
 رواه علي وجهه

قوله بسط اليدين أي طويهما كالمصلي من الرواية السابقة والبسطة في الجسم لسرت بالطول في قصة طالت فلا يفرط طاهر ما رواه في السامري

باب سجود التلاوة

قوله حق ما يجده بعضهم موضعاً لمكان جبهته حق يسجد معه ليؤخر السجدة قال ابن الملك وهذا يدل على تأكيد سجود التلاوة

قوله فيسجد بنا معناه يسجد ويسجد معه كما في الرواية الأولى قال النوري

قوله وسجد من كان معه معناه من كان حاضرًا لقراءة من المسلمين والمفسرين حتى يقع أن السجدة تسليماً وهي أول سجدة نزلت كما في النوري ولعل يسجد المفسرين كان لاستأخهم أسماء الله تعالى من اللات والعزى ومائة أو لما ظهر لهم من مطوع أنوار القرآن بحيث لم يبق لهم اختيار فوافوا المسلمين إلا من كان أمي وهو الذي استكتى بأخذ كلف من الحصى

قوله ان شيخاً يعني كبير السن وفي رواية البخاري وهو أسيبة بن خلف اه قال النوري ولم يكن أسلم

قوله قال عبدالله يعني سمعه فعد رأيت بعد هذه القضية قتل يرمي بكافراً أقاده النوري

قوله لا قراءة مع الإمام في شيء صريح في عدم القراءة من المأموم في الصلاة وهو مذهبه

عبد الوهاب الثماني حدثنا خالد وهو الحنابلة عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران ابن الحصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام رجل بسط اليدين فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج منضياً فصلى الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم **حدثني** زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن المثنى كلهم عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد وتسجد معه حتى ما يجده بمضناً موضعاً لمكان جبهته **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال رجاقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى أزدحمنا عنده حتى ما يجده أحدنا مكاناً ليسجد فيه في غير صلاة **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشر **قالا** **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن أبي إسحق قال سمعت الأسود يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والتجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير أن شيخاً أخذ كفاً من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبدالله لقد رأيتُهُ بعد قتل كافراً **حدثنا** يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة ابن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون **حدثنا** إسماعيل وهو ابن جعفر عن يزيد بن خنيفة عن ابن فضال عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال لا قراءة مع الإمام في شيء وزعم أنه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والتجم إذا هوى فلم يسجد **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أباه ريرة قرأ لهم إذا السماء انشقت فسجد فيها فلما أنصرف أخبرهم

حدثني زهير بن

حدثنا أبو بكر

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فِيهَا **وَحَدَّثَنِي** إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
عِيسَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ
كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **مِثْلُهُ** وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ
عَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْرٍ
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مِثْلُهُ** وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي
هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فِيهَا فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ
فَقَالَ سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى
أَلْقَاهُ • وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُهَا **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَرَ كُلُّهُمْ عَنِ النَّبِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمْ
لَمْ يَقُولُوا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَقُلْتُ تَسْجُدُ فِيهَا فَقَالَ نَعَمْ رَأَيْتُ
خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ قَالَ شُعْبَةُ

قوله عن عبد الرحمن الأعرج
مولى بني تميم هذا الأعرج
غير الأعرج الذي يأتي ذكره
بعض هذه الرواية فهذا الشأن
أشكال الاسم والقسم يرويان
عن أبي هريرة أحدهما
عبد الرحمن بن سعد وثانيهما
عبد الرحمن بن محمد المشهور
هو الثاني يقال إن أصح
أسانيد أبي هريرة أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة
كما مر مراراً وهو هذا الأعرج
الثاني واسم أبي الزناد عبد الله
ابن إسحاق كان القمي وهريرة

قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابن بلال قال يلقونهم من الخلاصة

قوله رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم
وسلم الظاهر من الاستفهام
الواقع في سياق الكلام يكون
هذه التصليية من الراوي
لأن المؤلف لا من أبي هريرة

عيسى بن يونس عن محمد بن أبي بكر

عن محمد بن أبي بكر

ابن سعد البكري عن

قلنا هذه عن

—

صفة الجلوس في
الصلاة وكيفية
وضع اليدين على
الفخذين

قوله وأشار بأصبعه قال
بعضهم وفي الأصبع عشر
لغات تثليث الهزرة مع تثليث
البياء والعاشرة أصبع
وزن هـ ص ف و ر والمشهور
من لغاتها كسر الهزرة
وفتح الباء عن الهمزة فتضاهي
الضياء كذا في المصباح

قوله انا قد يدعى ايضاً شهداء من الشهداء لانه لا يشك عليه او لانه يحق له الاستعلاء لطلبه لطلبه والنجاة

قوله ويلقنكم الله اليسرى
ركبت أي يسطر يده عليها
محدودة الإصابع بلا شارة بها
فيكون كأنه القلب أي أدخل
ركبت اليسرى في راحته
اليسرى فتكون الركبة
بأنسبة لراحة كالقبة للضم

قوله اليسى الذى على الابهام
قال ملاحى ظاهر هذه
الرواية عدم عقد الاسابع
مع الإشارة وهو غلط
بعض أصحابنا اهـ

لعله فلما بها أى دعا الى
وحداية لله بالالهية مشيراً
بتلك الاصبع اه من المرقاة

لوك ویده اليسرى على
ركبته بالنصب في النسخ
المصححة وفي نسخة بارطع
وهو الظاهر كذلك المرقاة

قوله اسطفا عليها أى نائراً
تلك اليد على الركبة من
الخبر ورفع اصبع بها قال
في المرقاة غتم الطاء وضما اهـ

قُلْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَمَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ زَيْدٍ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْخَزَوِيُّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَهْرَابِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى بَيْنَ فَخْذِهِ وَسَاقِهِ وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا كَيْثُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ يَدْعُو وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى إِصْبَعِهِ الْوُسْطَى وَيُلْقِمُ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي إِلَى الْإِبْهَامِ قَدَمًا بِهَا وَيَدُهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ بَاسِطُهَا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى وَعَقَدَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيُّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَنَا أَغْبِثُ بِالْخَصِي فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَهَانِي فَقَالَ أَضَعُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ فَقُلْتُ وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ قَالَ كَانَ إِذَا

(جلس)

(آبو خالد الأحمر) صفحہ ۵۴

وحد شائقية بن سعيد
نخ

۴. **مطالعه و تحقیق**

4

1

وحدثنا ابن أبي عمير عن وكاذ عجي غ

وحدثنا ابن أبي عمير غ

حدثني محمد غ

جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْأَبْهَامَ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاوِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَقَدْ كَرِهْتُ حَدِيثَ مَا لَكَ وَزَادَ قَالَ سُفْيَانُ فَكَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي عَنْ مُسْلِمٍ ثُمَّ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْ غَلَقَهَا قَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شُعْبَةُ رَفَعَهُ مَرَّةً أَنَّ أَمِيرًا أَوْ رَجُلًا سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْ غَلَقَهَا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْعَمَدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَالِبٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدَيْهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمُورٍ قَالَ أَخْبَرَنِي بِذَا أَبُو مَعْبُدٍ ثُمَّ أَنْكَرَهُ بَعْدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمُورٍ وَابْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ قَالَ مَعْمُورٌ فَقَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي مَعْبُدٍ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ لَمْ أَحَدِثْكَ بِهَذَا قَالَ مَعْمُورٌ وَقَدْ أَخْبَرَنِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّهْظَلَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مَعْمُورُ بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفَعَ

قوله المعاري هوسية الى معاوية قال في التهذيب على ما ذكر بهامش الخلاصة انه من يحي معاوية بن مالك

باب

السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيف

قوله لقال عبد الله اني غلقتها يعني ان عبد الله بن مسعود قال في ذلك الرجل من اين غلقتها ومن اخذها اي هذه السنة وهو تسبيح مرتين يمينا وشيئا فكانه تعجب من معرفة ذلك الرجل بسنة التسليم

باب

الذكر بعد الصلاة
قوله بياض خده اي صلحة وجهه وهو كذا بصيغة الافراد في النسخ المصححة وجعل ابن حجر خديه بصيغة التثنية أصلاً ثم قال وفي نسخة خده ولا تخالف بينها لان معنى الاول حتى أرى بياض خده الايمن في الاول والايسر في الثانية اه من المرقاة

الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَتَصَرَّفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا أَنْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي أَمْرَاءٌ مِنَ الْيَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ هَلْ شَعَرْتِ أَنَّكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ فَارْتَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّمَا تُقْتَلُ يَهُودُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَيْسَ لِي بَالِي ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ شَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ يَسْتَمِيعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَوَادٍ قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَمِيعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْوُودٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزَانِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ قَالَتْ فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُنِمْ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا فَرَجَا وَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتَا عَلَى قَرَمَتَا أَنْ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ صَدَقَتَا إِنَّهُنَّ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ قَالَتْ فَأَرَأَيْتَهُ بَعْدَ فِي صَلَاةٍ إِلَّا يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا هُشَادُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِيهِ قَالَتْ وَمَا صَلَّى صَلَاةً بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا سَمِعَتْهُ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

باب

استحباب التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

قوله من عذاب القبر
قوله من عذاب القبر
قوله من عذاب القبر
قوله من عذاب القبر
قوله من عذاب القبر
قوله من عذاب القبر
قوله من عذاب القبر
قوله من عذاب القبر
قوله من عذاب القبر
قوله من عذاب القبر

قوله من عذاب القبر

قوله من عذاب القبر

قوله من عذاب القبر

قوله من عذاب القبر

باب

ما يستعاذ منه في الصلاة

ابن سعيد الايلي

حدثني زهير

حدثني زهير

حدثني زهير

أخبرنا أبي

وحدثني أبو بكر

حدثني حميد

عن

عن فضالة السج

ولم يذكر إلا خبره
وقالوا لا بأس به

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِذُّ
فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بِجَمَاعٍ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو
فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَالْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ قَالَتْ فَقَالَ لَهُ
قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِذُّ مِنَ الْمَغْرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ
فَصَكَّابٌ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ
الْآخِرِ فَلْيَتَوَذَّعْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ
الدَّجَالِ وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
هَيْثَمُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يَعْقَى ابْنُ يُونُسَ بِجَمَاعٍ
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا السَّنَادِ وَقَالَ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا خَيْرَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ

قوله من فتنه الدجال أي من
هتسأصل الفتنه الامتحان
والاختبار استعيرت لكشف
ما يكره والنجال فعال من
الدجل وهو التلطية سمويه
لانه يغل الحق بباطله اه
من شرح الاحياء

قوله اذا تشهد احدكم اي
قرأ التحيات لله والصلوات
الى اخرها سميت به لاشتغالها
على الشهادتين

قوله ومن فتنه الدجال والممات
مطلع من الحياة والموت
ولتنه الحياة ما يعرض للمره
مده حياته من الانسان
باندنيا وشهوآها والجهالات
أرهي الابتلاء مع عدم الصبر
والرضا وترك مناهج طريق
الهدى وفتنة الممات ما يلحق
به بعد الموت وقيل هو هذه
سكرة الموتيل هي سوء الخلقه
انضمت الى الموت لقرابته
كما في المبارك والمرقاة قال
ابن الملك والامر بالاستعاذه
لاستحباب لقوله عليه
اصلاة والسلام لابن مسعود
رضي الله عنه حين علمه
التشهد اذا قلت هذا أو
قلت هذا فقدم سلامه
ولكان الاستعاذه واجبه لما
كنت بطونها اه

قوله (ومن شرفتنه المسيح)
أي ابتلاؤه وامتحاناه على
تقدير لقيه (الدجال) أي
الخداع ولستناه كل مفيد
مضل قيل من موصفا
لان أحد في وجه خلق
مصورا لا يميزون لا حاجب
أو هو مسح من كل خير
أي يصد عنه وأما المسيح
الذي هو لقب موسى عليه
السلام فاسمه المصحا
العبرانية وهو المبارك اه
من المرقاة

قوله من المأثم أي من الامم
الذي يوجب الامم اه مرقاة

قوله والمغرم وهو كل ما يلزم
الانسان أدائه اه من المرقاة

قوله اذا فرغ أي اتمه دين
والمراد استئذان والخذ ذلك
ما هو مادة لا يخل عليه السبيل
(مرقاة)

عن فضالة (مرقاة)

قوله من عذاب القبر أي
من عقوبة فيه لهم من إضافة
الظنوف لظرفه أي لظنوف
لأنه الغاب وأراد البرزخ
قال ابن حجر وفيه أبلغ رد
على المعتزلة في إنكارهم له
وبالاعتصام بالمط على أهل
السنة في إثباتهم له حتى وقع
لهم أنه صلى على معتزلي
فقال في دعائه اللهم اذنه عذاب
القبر فإنه كان لا يؤمن به وببالغ
في توبيخه ويخطئ مثبتته اه فعلى
هذا يكون من على منذهب
الاعتزال معاملة بما هو خلاف
معتزله في هذه المسئلة كما
أنه يعامل بمقتضى معتزله
في مسئلة الرؤية ليكون
هروداً منها فهو منذهب
في الصورتين العبادات له تعالى

قوله أنا أعوذ بك من عذاب
جهنم وللمسئلة أي أهوذا
بك من عذاب جهنم قال
في المرقاة فيه إشارة إلى أنه
لا يخلص من عذابها إلا
بالاستعانة إلى ربها اه

قوله وأعوذ بك من فتنة
الحيا والمات تعميم بعد
تخصيص اه مبقاة

قوله أعد صلاتك ظاهر
كلام طائوس أنه حمل الأمر
على كل من يجب عليه الصلاة
أفاد خلاصة كلامه وجهود
العلماء على أنه مستحب
ليس بواجب ولعل طائوساً
أراد تأديب ابنه وتأكيده
هذا الدعاء بهذه الآية بفتنة
وجوبه اه نوري

قوله لأن طائوساً رواه الخ
فيه التعبير عن التكلم لفتنة
وطائوس هو ابن كيسان
الحنافى النابى أدركه خمسين
من الصحابة على ما نقل
عنه روى عن أبي هريرة
وعائشة وابن عباس وزيد
ابن ثابت وزيد بن أرم
وجابر وابن عمر مات سنة
ست وعامة كمال الخلافة

باب

استحباب الذكر بعد
الصلاة وبيان صفته

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَمْرُو عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ
يَقُولُ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ
الْحَجَّاجِ بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُسًا قَالَ لَا بَيْنَ أَدْعَوْتُ بِهَا فِي صَلَاتِكَ فَقَالَ لَا قَالَ أَعِدْ صَلَاتَكَ
لَآنَ طَاوُسًا رَوَاهُ عَنْ ثَلَاثَةِ أَوَّارِبَةٍ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِي طَمَارٍ (اسْمُهُ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَقَرَّ ثَلَاثًا وَقَالَ اللَّهُمَّ
أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ
لِلْأَوْزَاعِيِّ كَيْفَ اسْتِغْفَارُ قَالَ تَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

وحدثنا محمد بن

الوليد بن مسلم

قال يقول

قال حدثني أبي قال حدثني شعبة عن عامر

وحدثنا أبو بكر بن محمد بن عطاء بن فكيك بن محمد بن بكر بن

أبي شعبة وأبن ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا بِمِقْدَارِ مَا يَقُولُ اللَّهُمَّ
 أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ ثُمَيْرٍ
 يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَقْنِي الْأَسْمَرُ عَنْ عَامِرٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَخَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْحَارِثِ كِلَاهُمَا عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَمْثِلُهُ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ
 يَقُولُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ
 عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ
 إِلَى مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَزَاوَرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ
 لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ سَيَّانٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ فِي رِوَايَتِهِمَا قَالَ فَأَمْلَاهَا عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ
 وَكَتَبْتُ بِهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ أَنَّ وَرَادًا مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ
 الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ (كَتَبَ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَهُ وَرَادُ) إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ سَلَّمَ يَمْثِلُ حَدِيثَهُمَا إِلَّا قَوْلَهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي
 الْمُفَضَّلِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي أَزْهَرُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ أَبِي

قوله (إذا سلم) أي من
 الصلاة المكتوبة التي بعدها
 سنة (لم يقعد) أي بين
 القريضة والسنة (الامتداد)
 ما يقول الخ (لانه مع انه
 كان يقعد بعد اداء الصبح
 على صلاة حتى تطلع الشمس
 (سرقة)

قوله (أنت السلام) هو
 اسم من أسماء الله تعالى على
 معنى أنه المالك المطلق لعباده
 من الممالك (ومنك السلام)
 أي ويرجع ملكه السلامه
 من الممالك وأنا ما زاد بعده
 من نحو « واليه يرجع
 السلام فعينا ربنا والسلام
 وأدخلنا دارك دار السلام »
 فلا أصل له بل هو من
 القصص اه سرقة

قوله (تباركت ذا الجلال
 والاکرام) أي تعاليت
 يا ذا العظمة والكرامة اه
 من المرقاة

ذرية والشافك (خلاصة)
 وأبو بكر بن محمد بن عطاء بن فكيك بن محمد بن بكر بن
 أبو بكر بن محمد بن عطاء بن فكيك بن محمد بن بكر بن
 أبو بكر بن محمد بن عطاء بن فكيك بن محمد بن بكر بن

قوله (ولا ينفذ ذاك الجد منك)
 الجد) سبق بيانه قبل باب
 متابعة الامام والاصل بعده
 بهامض ص ٥٥

سَعِيدٌ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ
 مَثُورٍ وَالْأَنْعَشِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ
 أَبِي لُبَابَةَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ سَمِعَا وَرَادًا كَاتِبَ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ كَتَبَ
 مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ أَكْتُبُ إِلَى ابْنَتِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ
 لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ
 فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ
 لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الشَّانُ الْحَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
 وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْلَى
 لَهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُهَلِّلُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَيْرٍ وَقَالَ فِي
 آخِرِهِ ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ
 صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا** يَنْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ
 أَبِي عَثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخْطِبُ عَلَى هَذَا الْمَنْبَرِ
 وَهُوَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ
 أَوِ الصَّلَوَاتِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا
 الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ

قوله يهلل بهن أي يرفع
 صوته بتلك الكلمات هجاء
 المجازة يقول بصوته الأعلى
 والتجليل قول لا اله الا الله

قوله دبر لكل صلاة وفي
 المسئلة في دبر كل صلاة
 مكتوبة أي عقب كل
 صلاة قال ملا علي - قول بعد
 سنة

في دبر كل صلاة غ

وحدثنا عبد غ

يُمَثِّلُ حَدِيثَهُمَا وَقَالَ فِي آخِرِهِ وَكَانَ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا غَاثِمُ بْنُ النَّظَرِ الشَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُحَيْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ (وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ) أَنَّ قُرَاءَةَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدرجاتِ العُلى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ فَمَاذَا لَكُمْ تَالُوا يُصَلُّونَ
كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَسْتَدْتُونَ وَلَا تَصَدَّقُ وَيُعْتِقُونَ وَلَا تُعْتِقُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تَذْكُرُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ
مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدًا فَضَّلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتُحَمِّدُونَ وَتُبَارِكُ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً قَالَ أَبُو صَالِحٍ
فَرَجَعَ قُرَاءَةُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ
الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ
يُوثِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَزَادَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ
لَحْدَثْتُ بَعْضَ أَهْلِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ وَهَمْتُ إِنَّمَا قَالَ تُسَبِّحُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
وَتُحَمِّدُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ فَقُلْتُ لَهُ
ذَلِكَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِمْ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ لَحْدَثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ
رَجَاءُ بْنُ خَبِوَةَ لَحْدَثَنِي بِمِثْلِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدرجاتِ العُلى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يُمَثِّلُ حَدِيثَ قُتَيْبَةَ
عَنِ اللَّيْثِ إِلَّا أَنَّهُ لَذَرَجَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَ أَبِي صَالِحٍ ثُمَّ رَجَعَ قُرَاءَةُ

هذه هي اهل الدثور

في الحديث

ج ١٢

تسبح الله ثلاثا وثلاثين مرة

راجع لسور بسطام

قوله اهل الدثور هو جمع الدثر
 بفتح الدال وسكون التاء
 وهو المال الكثير (نوري)
 قوله بالدرجات العلى جمع
 العلى اي ارفع الاعلى فكبرى
 وكبر وروى ذهب اهل
 الدثور بالاجور والباء للتعدي
 اي اذهبوها وازالوها
 وذكر ملا على عن الطيحي
 سكونها للمصاحبة فيكون
 المعنى استصحبوها معهم
 ولم يتركوا شيئا

قوله والنعم المقام اي الدائم
 وهو نعم الآخرة وعيش
 الجنة بخلاف النعم العاجل
 فانه على وشك الزوال

قوله يصلون كما يصل الخ
 قال ملا على ما كالة تصح
 دخول الجار على الفعل وتفيد
 تشبيه الجملة بالجملة كقولك
 يكتب زيد كما يكتب عمرو
 او مصدرية كما في قوله
 تعالى ياربحت اي صلاحهم
 مثل صلاتنا وصومهم مثل
 صومنا اه

قوله تذكرون بمن سبقكم
 اي في الثواب اه مبارك

قوله وتسبقون به من بعدكم
 اي تسبقون به امثالكم
 الذين لا يقولون هذه الاذكار
 ليكون البعدي بحسب
 الرتبة اه مبارك ومثلي
 ان يكون ادراكهم من سبقهم
 وسبقهم من بعدهم يكون
 ببركة وجوده عليه الصلاة
 والسلام وكولهم من قرنه
 الذي هو غير القرون اه مباركة

قوله ولا يكون احد افضل
 منكم الا من صنع مثل ما
 صنعتم فان قلت ما مضى
 والاستثناء يقتضى ثبوت
 الاصلية للسنن وهو
 مماثل للسنن من لقوله عليه
 الصلاة والسلام مثل ما صنعتم
 قلت معناه لا يكون احسن
 الاغنياء يزيد عليكم
 بصدقة في الثواب بل اتم
 افضل بهذه الاذكار الا من
 يقول منهم هذه الاذكار
 فيزيد عليكم بصدقة
 (ابن المكي)

قوله ثلاثا وثلاثين مرة
 قيل معناه يكون جميعا
 ثلاثا وثلاثين مرة لكن
 الاظهر ان كل واحد من
 الاذكار يكون ثلاثا وثلاثين
 قاله ابن المكي ايضا

راجع لفظ العشرة هامس
الصلحة الثالثة والثلاثين

قوله معقبات أي كانت تعالج
عقب الصلاة والمصعب بكسر
الضاد ما جاء عقب ما قبله
وهي مبتدأ وجملة لا تحجب
فاعلهن الخ سفتوه قوله ثلاث
وثلاثون خبره كمال الجبارق
ومعنى لا تحجب لا تحجبوه وقوله
أو فاعلهن شدة من الراوى
وقوله بر كل صلاة ظرف للقول

قوله وقال تمام المائة الخ عطف
على سبجوى لصفة قال بغير
عاطف وهو كذلك في نسخة
المشارق جعله ابن الملك بدل
من سبجوى وهو لفظ الرسول
وقوله تمام المائة بالنصب ظرف
أي في ذلك تمام المائة والعامل
فيه قال أو مفعول به لقال
فالمراد من تمام المائة ما يتم به
المائة وهو في المسمى جنة
لأن ما بعده عطف بيان له
أو بدل فصيح سمونه مفعول
القول قيل يجوز رفع تمام
على أن يكون مبتدأ وما
بعده خبره وهو لا اله الا الله
الخ فيكون تمام مع خبره
حالاً من ضمير سبجى للصفة
قال على هذا لا يكون خبراً
وضميره عائشة رضي الله عنها
عليه الصلاة والسلام فكان
الوجه الاول أولى وعلى
التوجيهين الجزاء ما يتروى
على القسط الموقوف تمام المائة
التعليق المذكور ان هنا
سلامة

قوله (غفرت خطاياهم)
هذا جزاء القسط وهو من
سبج الله والمراد بالخطايا
الذنوب المصائر ومقتضى
الكسار (وان كانت) أي
في الكثرة أو العظمة مثل
زبد البحر) وهو ما يطر على
وجهه عند هيجانه وتكوجه
اه صفة

قوله سكنت هنية أي قليلاً
من الزمان وهو من هينة
ويقال هينة ابتداء نهاره

باب

ما يقال بين تكبيرة
الأحرام والقراءة
قوله آيات أي أخبرى

المهاجر بن إلى آخر الحديث وزاد في الحديث يقول سهيل إحدى عشرة إحدى
عشرة فجميع ذلك كيلة ثلاثة وثلاثون **حدثنا الحسن بن عيسى** أخبرنا **أبو**
المبارك أخبرنا **مالك بن مغول** قال سمعت **الحكم بن عتيبة** يحدث عن **عبد الرحمن**
ابن أبي ليلى عن **كعب بن عجرة** عن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال **مُعَقِّبَاتُ لَا**
يُحِبُّ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ دُبُرُ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُومَةٍ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثٌ
وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً وَارْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً **حدثنا نصر بن علي الجهضمي** **حدثنا**
أبو أحمد **حدثنا حمزة الزيات** عن **الحكم بن عبد الرحمن بن أبي ليلى** عن **كعب بن**
عجرة عن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال **مُعَقِّبَاتُ لَا يُحِبُّ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ**
ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً وَارْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً فِي دُبُرِ كُلِّ
صَلَاةٍ حَتَّى **محمد بن حاتم** **حدثنا أسباط بن محمد** **حدثنا عمرو بن قيس** **الثلاثي**
عن الحكم بهذا الإسناد **حدثني عبد الحميد بن بيان** **الواسطي** **أخبرنا خالد**
ابن عبد الله عن **سهيل** عن **أبي عبيد المذحجي** (قال **مسلم** **أبو عبيد** **مولى سليمان بن**
عبيد الملك) عن **عطاء بن يربد** **الثبي** عن **أبي هريرة** عن **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
من سبح الله في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمْدَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ فَبَلَغَ تِسْعَةً وَتِسْعُونَ وَقَالَ تَمَّامُ الْمِائَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُمْ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ **حدثنا**
محمد بن الصباح **حدثنا إسماعيل بن زكرياء** عن **سهيل** عن **أبي عبيد** عن **عطاء** عن **أبي**
هريرة قال قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **يُحِلُّهُ** **حدثني زهير بن حرب** **حدثنا**
جرير عن **عمارة بن القعقاع** عن **أبي ذرعة** عن **أبي هريرة** قال كان **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم إذا كبر في الصلاة سكنت هنية قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله يا أبي
أنت وأبي أرايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد

حدثنا الحسن بن

حدثنا أبو أحمد

قال قال رسول الله

قال من سبح الله

قال قال عام الله

حدثنا محمد بن

قوله اذا اقيمت الصلاة أي
اذا شرع في اقامتها قال
المنذري تبه بالاقامة على
ما سواها لانه اذا نهى عن
ايقانها سمي حال الاقامة مع
خوف الموت لبعض قائلها
اولى اه

قوله واتوها تشرون وعليكم
السكينة قال النور في
الندب الاكيد الى اتيان
الصلاة بسكينة ووقار
والتي عن اتيانها سمي
سواء في صلاة الجمعة وغيرها
اه واما قوله تعالى فاصبروا
الى ذكراه فليس المراد به
السمي على الاقدام ولكنه
على النيات والقلوب كما قال
الكشاف عن الحسن البصري
ومن كلام الزهري في
لصاحبه الصغار - لكن
مشيئة الى المسجد او في
مشية وتكون خشية
في الصلاة او فرسية
وهي مالة مقالة في التواضع
والخطب وتسمى اطواق
الذهب وقد ترجمها الى لغتنا
وطبعنا مع اصلها بشي كلالة
وشرح لغاته لبلار من سنة
ثم ان قوله وعليكم السكينة
ذهب في شروح البخاري
بنصب السكينة عليكم على
الاطراء وجوز الرفع على
الابتداء والخبر سابقه وروى
بالسكينة بباء الجر

قوله اذا توب بالصلاة معناه
اذا التبت سميت الاقامة
توبيها لانها طاء الى الصلاة
بعد الداء بالانان من قولهم
تاب اذا رجع اه نوري

قوله فسمع حبة اي أصواتا
لحركاتهم وكلامهم واستعجالهم
(نوري)

قوله واقض ما سبقك حديثي
على أن الذي يقضي المسروق
هو أول صلاته خلافا
لشافعية في جهر الركنين
ان شاء عندنا في الجهرية
لا عندهم ودليهم رواية قاتما
قالوا ذالاعتماد يقع على ما
في تقدم

جعفر بن زياد أخبرنا إبراهيم (يعني ابن سعد) عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحديثي حزملة بن يحيى واللفظ له
أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها
تسعون وتأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا
حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر عن إسماعيل بن جعفر قال ابن
أيوب حدثنا إسماعيل أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا توب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وتأتوها وعليكم السكينة
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في
صلاة حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منية قال هذا
ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة فأتوها وأنتم تسعون وعليكم
السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الهذيلي
(يعني ابن عياض) عن هشام ح قال وحديثي زهير بن حرب واللفظ له حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توب بالصلاة فلا تسع إليها أحدكم
ولكن لبس وعليه السكينة والوقار صلى ما أدركت واقض ما سبقك حديثي
إسحق بن منصور أخبرنا محمد بن المبارك السجستاني حدثنا معاوية بن سلام عن
يحيى بن أبي كثير أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أبا هريرة قال بينما نحن نصلّي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال ما شأنكم قالوا استجلبنا إلى الصلاة
قال فلا تفعلوا إذا أقيمت الصلاة فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقكم

(فأتموا)

أخبرني إبراهيم عن

عند الصلاة

إذا نودي بالصلاة

فأتموا

فأتموا

فأتموا

قوله حدثنا شيبان
الاسناد يعني حديثا شيبان
عن يحيى بن أبي كثير باسناد

باب

متى يقوم الناس
للصلاة

٢ المتقدم وكان يقبل لمسان
يقول عن يحيى لان شيبان
لم يتقدم له ذكر وصلا مسلم
وغیره في مثل هذا ان
يذكر في الطريق الثاني
وجلا عن سبق في الطريق
الاول ويقولوا بهذا الاسناد
حتى يعرف مكان مسلم
اقتصر على شيبان لانه
بانه في درجة معاوية بن سلام
السابق وانه يروي عن
يحيى بن أبي كثير (نوى)

قوله عن حجاج الصواف
هو حجاج بن أبي عثمان
المذكور بعد مطر بن وكان
كا في الخلاصة صوابا خياطا
مات سنة ثلاث واربعين ومائة

قوله اذا اقيمت الصلاة يعني
اذا نادى المؤذن بالاقامة
وفيه اقامة السبب مقام
السبب اهان الملك

قوله فلا تقربوا النبي
فتنزيه آفاده انما هو

قوله حتى تروى يعني قد
خرجت كالي رواية الاخرى
تلا بطول عنكم الغمام
وقد يعرض ما يقتضي التأخير
اه من التيسير

قوله بعد لنا الصلوة اشارة
ان ان هذه سنة معروفة
عندهم وقد اجمع العلماء
على استحباب تعديل الصلوة
ولتراس فيها اه نوري

قوله ذكر اي ذكر شيئا
وهو لزوم الاغتسال فالصلاة
الى الحجرة الشريفة وقال
لنا مكانكم اي لزموه

قوله ينطق بكسر اللام
ومنها لقمان مشهورتان
اي يقطر عليه دليل على
طهارة الماء المستعمل (نوى)

قوله ينطق اي يقطره
يتعدى ولا يتعدى كما يعلم
بمراجعة كتب اللغة

فَاتَمُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُطَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ
عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى
تَرَوْنِي • وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ إِذَا أَقِمْتَ أَوْ تُؤَدِّي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ح
قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ وَقَالَ
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ شَيْبَانَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَزَادَ إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ حَدِيثَ مَعْمَرٍ
وَشَيْبَانَ حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَرَفٍ بِسَمْعِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَهُنَا فَمَدَدْنَا الصُّفُوفَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ
قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ ذَكَرَ فَانصَرَفَ وَقَالَ لَنَا مَكَانُكُمْ فَلَمْ تَزَلْ قِيَامًا نَنْظُرُهُ حَتَّى خَرَجَ
إِلَيْنَا وَقَدْ اغْتَسَلَ يَتُحِفُ رَأْسُهُ مَاءً فَكَبَّرَ فَصَلَّى بِنَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَصَفَتِ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ مَقَامَهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ مَكَانَكُمْ فَخَرَجَ وَقَدْ اغْتَسَلَ
وَرَأْسُهُ يَتُحِفُ الْمَاءُ فَصَلَّى بِهِمْ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ
تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَصَافَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ

حدثني محمد بن

قال ابن حاتم بن

سعد بن امرئ

قوله اذا فطمت هو بفتح
الدال والهاء والطاء المعجمة
أي زالت الشمس اه نوري
فهو كقوله تعالى حق تواتر
ولي سفيان بن ماجه اذا فطمت
الشمس

~~~~~

باب  
من أدرك ركعة من  
الصلاة فقد أدرك  
تلك الصلاة

قوله من أدرك ركعة من الصلاة  
فقد أدرك الصلاة هذا  
محتاج الى التأويل لان أدرك  
ركعة لا يكون مدركا لكل  
الصلاة اجماعا فلهذا اجماع  
تقديره فقد أدرك وجوب  
الصلاة يعني من لم يكن  
أهلا للصلاة من سار أملا ولد  
بق من وقت الصلاة فقد  
ركعة لركعة تلك الصلاة  
وكذا لو أدرك للركعة  
فتقديره بركعة يكون  
على الغالب لان مادونها  
لا يعرف لدره وليل تقديره  
فقد أدرك فليست الصلاة  
يعني من مكان مسجدا  
وأدرك ركعة مع الإمام فقد  
أدرك الركعة الجامعة فمن  
هذا اليد ركعة يكون  
لاخراج مادونها وليل معنى  
الركعة هنا الركوع ومعنى  
الصلاة الركعة اطلاقا للكل  
على الجزء يعني من أدرك  
الركوع مع الإمام فقد أدرك  
تلك الركعة ( ابن الملك )

قوله من أدرك ركعة من الصبح  
قبل أن تطلع الشمس فقد  
أدرك الصبح هذا الجواب الذي  
من الصلاة في الاوقات الثلاثة  
عند تطلع ما ذكره أبو جعفر  
الطحاوي في شرح معاني  
الآثار وما قوله ومن أدرك  
ركعة من العصر قبل أن  
تغرب الشمس فقد أدرك  
العصر فثبت اجماعا لان  
ما قبل الغروب وقت ناس  
لا يصح فيه الا عصر يوم  
بجلاء ما قبل الطلوع فانه  
لغير العبادة فيه من الشمس  
وقت كامل وما وجب كاملا  
لا يؤدي نالسا فيلزم ما التزم  
فيه بطروء الفساد عليه وما  
وجب نالسا يؤدي نالسا  
للافساد عصر بدى به  
في وقت احمرار الشمس  
بطروء الغروب عليه لانه  
لما بدى به في الوقت نالسا  
وجب نالسا فيؤدي كذلك  
كما تقدم في موضعه من كتب  
اصول الفقه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامَهُ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَخَصَتْ فَلَا  
يَقِيمُ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حِينَ يَرَاهُ • وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلَاةَ  
وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً  
مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمَزُ بْنُ الْقَاسِمِ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
الْمُبَارَكِ عَنْ مَخْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَيُونُسَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا  
أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ كُلُّ هَؤُلَاءِ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُ حَدِيثَ  
يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَعَ الْإِمَامِ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ  
فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلَاةَ كُلَّهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ حَدَّثُوهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ  
الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَقَدْ  
أَذْرَكَ الْعَصْرَ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ح قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ وَالسَّيَّاقُ لِحَرْمَلَةَ قَالَ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الرُّبَيْعِ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا محمد بن يحيى

حدثنا الحسن بن يحيى



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ سَجْدَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ  
 أَوْ مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ فَقَدْ أَدْرَكَهَا وَالتَّجِدَّةُ إِنَّمَا هِيَ الرَّكْعَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 يُمِثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ  
 فَقَدْ أَدْرَكَ وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ وَحَدَّثَنَا ه  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ مَعْمَرًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
 عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِيْلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ فَقَالَ سَمِعْتُ بِشِيرَ بْنَ أَبِي  
 مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَزَلَ  
 جِبْرِيْلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ  
 مَعَهُ يُحْسِبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
 مِنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
 فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ  
 الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيْلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى  
 فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِهَذَا أَمَرْتُ فَقَالَ عُمَرُ لِعُرْوَةَ  
 أَنْظِرْ مَا تُحَدِّثُ يَا عُرْوَةُ أَوْ إِنْ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله إمام رسول الله بكسر  
 الهمزة ويوضحه قوله في  
 الحديث نزل جبريل فأمس  
 فصلت معه ثم ملكت معه  
 ذكره النووي وقال البدر  
 في حواشي سنن النسائي إمام  
 بكسر الهمزة وهو حال أو  
 يفتح الهمزة وهو ظرف للمعنى  
 يعيل إلى الأول وهو مصدرة  
 بذلك أن أمر الأوقات عظيم  
 قد نزل لتحديد جبريل  
 فعلها النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم بالفعل فلا يخفى  
 التصدير في مثله اهـ

قوله إمام من العلم أي من  
 حاشا ضابطاً له ولا تعلقه عن  
 تحمله وفي الرواية لا تية النظر  
 فلا وجه لضبطه من الإعلام  
 على معنى بين في حاله

## باب

أوقات الصلوات

الحسن

قوله فقال القائل هو عروة  
 ابن الزبير كما يظهر مما يأتي

قوله يقول سمعت أبا مسعود  
 يعني أباة أبا مسعود البدر

قوله نزل جبريل فأمس الخ  
 كسر عليه السلام صلته  
 مع جبريل عليه السلام حتى  
 حرات الإشارة إلى حتى  
 حركات قال ابن الملك وهو  
 المراد بقوله يحسب الخ  
 يضم السين فانه من الحسب

قوله أليس قد علمت هل  
 بحث في شروح البخاري  
 من حيث أن الشائع في لغة  
 المخاض أليس فليس هنا  
 مستند إلى خبر الشأن  
 ووجهه قد علمت خبره

قوله بهذا أمرت قال النووي  
 روى بضم التاء وفتحها وهما  
 ظاهران اهـ والقائل هو  
 جبريل عليه السلام والمعنى  
 على رواية أظم هذا الذي  
 أمرت بتقليفه لك وعلى  
 رواية الفتح هذا الذي أمرت  
 به أن تحسبه كل يوم وليلة

قوله أو أن جبريل هو يفتح  
 الواو وكسر الهمزة (نوي)

قبل أن تطلع الشمس غـ  
 حدثنا حسن غـ

أما علمت أن جبريل نـ

محدثنا جبريل نـ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَتِ الصَّلَاةَ فَقَالَ عُرْوَةُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ عُرْوَةُ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَطْهَرَ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الرَّهْزِيِّ  
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالَعَةً  
فِي حُجْرَتِي لَمْ يَبْقَ الْفَتْحُ بَعْدُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَطْهَرَ الْفَتْحُ بَعْدُ وَحَدَّثَنَا حَزْمَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ  
الرُّبَيْعِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَطْهَرَ الْفَتْحُ فِي حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ وَاقِمَةً فِي حُجْرَتِي حَدَّثَنَا أَبُو  
فَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَتَمِيمُ بْنُ الْمُنْكَثَرِ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ  
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ  
يَحْضُرَ الْعَصْرُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ تَصْغُرَ الشَّمْسُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ  
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الشَّفَقُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ  
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
(وَأَسْمَةُ بِنْتُ مَالِكٍ الْأَزْدِيَّةُ وَيُقَالُ الْمَرَاغِي وَالْمَرَاغِي حَتَّى مِنَ الْأَزْدِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ  
مَا لَمْ تَصْغُرِ الشَّمْسُ وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ نُورُ الشَّفَقِ وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ  
الَّيْلِ وَوَقْتُ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ

قوله لها والشمس في حجرتها هذا وما بعده من الروايات كلها في معنى التكبير بالعصر في أول وقتها وهو حين يصير ظل كل شيء مثله أقامه النووي ومن لمنا في روايتان أحدهما قول صاحبه كما يعلم من اللغة

قوله لها قبل أن يظهر معناه قبل أن تخرج الشمس من الحجرة فينشط الفتح فيها صحاح حرماء فوجها في الرواية الأخرى لم يبق الفتح أو لم يظهر الفتح بعد وقوله والشمس في حجرتها لم يظهر الفتح في حجرتها لهذا الظهور غير ذلك الظهور لأن المراد بظهور الشمس خروجها من الحجرة ويطهر الفتح انبساطه في الحجرة قال ابن حجر وليس بين الروايتين اختلاف لأن انبساط الفتح لا يكون إلا بعد خروج الشمس اه

قوله إذا صلتم الفجر الخ قال ابن الملك هذا الحديث إلى آخره بيان لأواخر الأوقات وأوائلها كانت مطومة لهم بقراءة قوله إذا صلتم اه ثم قال عند شرح قوله « وإذا صلتم العشاء فانه وقت إلى نصف الليل » وهذا بيان لوقتها المختار اه

قوله إلى أن تضر الشمس وهارة المشارق إلى أن تظلم الشمس بالعام المعجمة وتشديد الياء أي مالت إلى الغروب كما في المبارك

قوله ما لم يسقط نور الشفق أي نورانه وانتشاره وفي رواية أبي حنيفة نور الشفق بالفاء وهو معناه اه نووي والشفق هو الحمراء والبياض بينهما على الخلاف المظهر في اللغة

قبل أن يظهر الفتح

والمعنى

حدثنا أبو عاصم

حدثني أبي

وقت صلاة العصر







قوله امره فابرد أي امره  
 بالابراد فابرد بها والابراد  
 هو الدخول في البرد والباء  
 للتعدي أي أدخلها فيه  
 قوله فالتعم أن يبرد بها أي  
 بالغ في البراد بها  
 قوله آخرها فرق الذي كان  
 أي آخر عصر اليوم الثاني  
 تأخير أهو فرق تأخير الذي  
 كان  
 قوله فالتعم بها أي أدخلها  
 في وقت اسد الصبح أي  
 انكشافه واضائه  
 قوله فقال الرجل أنا أي  
 أنا السائل أو السائل أنا  
 حاضر عندك وصبارة الموطأ  
 قال ها أناذا  
 قوله بين ما رأيتم أي هذا  
 الوقت المقتصد الذي لا فرط  
 فيه تعجلا ولا تطرط فيه  
 وأخيرا قاله ابن الملك وقال  
 السدي في حواشي سنن  
 ابن ماجه أي بين وقت  
 الشروع في المرة الأولى  
 ووقت الفراغ في المرة الثانية  
 قوله إني يتشبه الياء  
 لينة إلى سامة بن لؤي  
 من قرشي  
 قوله حرى هو اسم بلفظ  
 السب ونظيره مكي بن ابراهيم  
 من فيروز البخاري ومن سبي  
 بحري من رجال الحديث أثنان  
 أحدهما أبو روح حرى بن  
 هارث بن أبي حفصة ثابت  
 الشك المتوفى سنة مائتين  
 وعشر وهو الذي ذكره  
 البخاري وصاحب هذا  
 التصحيح وثانيهما أبو علي  
 حرى بن حفص بن عمر  
 القسبي المتوفى سنة مائتين  
 وثلاث وعشرين ولهذا ذكر  
 في صحيح البخاري وصنف  
 إلى داود والنسائي من  
 ما يلهم من الخلاصة وسلاها  
 نسخة كما ذكر في القاموس  
 وشرحه تاج العروس  
 قوله أشهد أي حضر  
 قوله فليس أي في كلام قال ابن  
 الأثير القس خلاصة آخر الليل  
 إذا اختلط به ضوء الصباح  
 قوله حين وجبت الشمس  
 أي غابت كقولهم سقطت  
 ووقعت ذكره الراغب  
 وذكر ابن الأثير أن أصل  
 الرسوب السقوط والوقوع  
 ومنه قوله تعالى فادعوا  
 جنوبها  
 قوله حين وقع الشفق أي  
 غاب ومثله حين وقعت  
 الشمس حكاه لهم أنا  
 وذكره الثوري

قوله ابن السائل الخ سقط الخ هذه الرواية ما بين في غيرها وهو ظاهر  
 في قوله ابن السائل الخ

فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ  
 أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَمَّا أَنْ كَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي أَمَرَهُ فَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ  
 فَأَبْرَدَ بِهَا فَأَنْتَمَ أَنْ يُبْرَدَ بِهَا وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ آخِرَهَا فَوْقَ الَّذِي  
 كَانَ وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ وَصَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ  
 وَصَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ بِهَا ثُمَّ قَالَ آيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 عَرَامَةَ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا حَرِيثُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ  
 فَقَالَ أَشْهَدُ مَعَ الصَّلَاةِ فَأَمَرَ بِإِلَّا قَاذَنَ يَغْلِسُ فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ثُمَّ  
 أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ  
 ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ حِينَ وَقَعَ الشَّفَقُ ثُمَّ أَمَرَهُ  
 الْغَدَ قَتَوْرَ بِالصُّبْحِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ فَأَبْرَدَ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيَضَاءُ نَقِيَّةٌ  
 لَمْ تُحَالِطْهَا صُفْرَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الشَّفَقُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ عِنْدَ  
 ذَهَابِ ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ بَنَصِيهِ (شَكَتْ حَرِيثُ) فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ آيْنَ السَّائِلُ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتَ  
 وَقْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ  
 عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَلَمْ يُرِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ أَشَقَّ الْفَجْرُ وَالنَّاسُ  
 لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَالْقَائِلُ  
 يَقُولُ قَدْ أَنْتَصَفَ النَّهَارُ وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ  
 مُرْتَفِعَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ  
 غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ آخَرَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ حَتَّى أَنْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ

(الشمس)

فلما كان اليوم الثاني غف  
 حدثني ابراهيم غف  
 فقال له اشهد غف

قوله فتور بالصبح أي صلاها  
 وقد استقر الاقنى كثيرا  
 قوله فتور بالصبح أي صلاها  
 وقد استقر الاقنى كثيرا  
 قوله فتور بالصبح أي صلاها  
 وقد استقر الاقنى كثيرا







حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسِيكٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِرِدُوا عَنِ الْحَرِّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُهَاجِرًا أَبَا الْحَسَنِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالظُّهْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِرِدُوا عَنِ الْحَرِّ فَإِذَا أَشَدَّ الْحَرُّ فَأَتِرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو ذَرٍّ حَتَّى رَأَيْنَا فِي التَّلَوْلِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَوَادٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَالْأَمَظِيُّ لِحَرَمَلَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَا رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهِرِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرْبُدٍ مَوْلَى الْأَسْوَدِيِّ سَمِعَ ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ الْحَرُّ فَأَتِرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ أَنَّ النَّارَ أَشْتَكَّتِ إِلَى رَبِّهَا فَأَذِنَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَرْبُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَتِ النَّارُ رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لِي أَنْتَقَسَ فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ زَمْهِرٍ بِرَفْنِ نَفْسِ جَهَنَّمَ وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرٍّ أَوْ حَرُورٍ بِفَرْنِ نَفْسِ جَهَنَّمَ

قوله آتروا عن الحر في الصلاة أي آتروا عنه مبرد

قوله فأتروا عن الصلاة من ما ذكره ابن الملك في تقديره وقال السجستاني أي إذا اشتد الحر فتأخروا عن الصلاة مبردين

قوله محمد بن جعفر وهو الذي تراه في صحيح البخاري مذكوراً بلقبه عند رده هذه المبردين الملقب بـ ابن جعفر لأنه استقر السؤل في مجلسه فقال له ما تريد يا غندر فعزاه كافي القاموس وكان دريب شعبة قال في الخلاصة جاله لمرأ من عشرين سنة مات سنة ثلاث وتسعين ومائة اه وتقدم ذكر شعبة بهامض ص ١٣٥ من الجزء الاول وص ١٥ من هذا الجزء

قوله سمعت مهاجراً مهاجر اسم وليس برفس ويزاد عليه الالف واللام للبح الوصفية مثل زيادتها في العباس وهو كما في الخلاصة مهاجر التيس كنيته أبو الحسن

قوله حتى رأينا في التلوي هذه النفاة متعلقة بالبراد الواقع في حكاية أبي ذر كونه قال آتروا أي آتروا الصلاة إلى أن رأينا خلال التلوي وهي ما اجتمع على الأرض من بول أو تراب أو غيرها كالروابي قال ابن جرير وهي في السالب منبذعة غير شائعة فلا يظهر لها ظل إلا إذا ذهب استقر وقت الظهور اه

قوله من الزمهرير هو شدة البرد وهذه الكلمة منبذعة في لغتنا معرفة بالساقط وراء الأخيرة فانا نفسى قلب الشتاء زمهرير

قوله من حر أو حرور الحر خلاف البرد والحرور المرم الحارة تكون ليلاً ونهاراً ويقال إن الحرور بالنتهار والسموم بالليل ويعكس انظر المصباح

حدثنا محمد بن جعفر

قال أخبرنا أبو جعفر

أخبرني أبو سفيان

حدثني حرملة بن يحيى عن أبي الهادي



وحدثنا محمد بن عيسى عن سالم بن حرب عن

قوله حر الرضا بن ماصيب أقدمهم من الحسن فيها بغير الصلاة

بكر

ب

بكر

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن يحيى القطان وابن مهدي قال ابن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال ابن المثنى وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن سمالك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا دحضت الشمس وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأخوص سلام بن سليم عن أبي إسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا وحدثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام قال عون أخبرنا وقال ابن يونس (واللفظ له) حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لأبي إسحق أفي الظهر قال نعم قلت أفي تعجلها قال نعم حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم نستطيع أحدا أن يتمكن جنبته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح قال وحدثنا محمد بن ربح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المضرب والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهب إلى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة ولم يذكروا قتيبة فيأتي العوالي وحدثني هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المضرب بمثل سواه وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصل المضرب ثم يذهب الذهب إلى قبائ فياتهم والشمس مرتفعة وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن

## باب

استحباب تقديم الطهر في أول الوقت في غير شدة الحر

قوله الصلاة في الرمضاء أي شكونا مشقة إقامة صلاة الظهر في أول وقتها لأجل ما يصيب أقدامنا من الرمضاء وهي الرمل الذي اشتدت حرارته

قوله لم يشكنا أي لم يزل شكوانا فالهزة للطلب وذكر النووي أن حديث خباب هذا قيل أنه مذخور بأحاديث الإبراد وقيل المختار استحباب الإبراد لأحاديثه وأما حديث خباب فمحمول على أنهم ظفروا بالخبر زائدا على الإبراد وهو الصحيح لكثرة الأحاديث الصحيحة فيه

قوله أحمد بن يونس هو علي ما ذكر في الخلاصة أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد الله الكوفي مات بالكوفة سنة سبع وعشرين ومائتين عن أربع وتسعين وهو المراد بابن يونس المذكور بعد سطره وعون بن سلام هو أبو جعفر الكوفي مات سنة ثلاثين ومائتين وأما زهير الذي حدثنا فهو

## باب

استحباب التكبير بالمعصر

قوله زهير بن معاوية المروزي سنة ثلاث وسبعين ومائة

قوله والشمس حية قدم بها من ص ١٠٥ أن المراد بصيانتها مدة لونها وبقاها حرها فان كل شيء فعلت قوته فكانت قد مات

قوله فيأتي العوالي هي عبارة عن القرى المجتمعة حول المدينة من جهة بعدها وأما ما كان من جهة تهادتها فيقال لها السافلة وبعد بعض العوالي من المدينة أربعة أميال وأبعدها ثمانية أميال كما في فتح البلي

قوله إلى قبائ راجع هامش الصفحة السادسة والسبعين



قوله الى بن عمرو بن موفى  
يعنى منار لهم بقاء

قوله فلما دخلنا عليه ولى  
الرواية لا تية كما فى البخارى  
صلينا مع عمر بن عبد العزيز  
اظهر ثم خرجنا حتى دخلنا  
على انس بن مالك

قوله تلك صلاة المنافق فيه  
تصرح بدم تاجر صلاة  
المعصر بلا هذر لقوله صلى  
الله تعالى عليه وسلم يمس  
يرقب العصر اه نودى

قوله فقرأها أربعة ايام لا يسر  
الله فيها الا قليلا تصرح  
بدم من صلى مسرعا بحيث  
لا يكمل المشرع والطائفة  
والاذ سكار والمراد بالنظر  
مراجعة الحركات كسفر الطائر  
(نودى)

قوله سمعت ابا امامة يعنى  
هو اسعد بن سهل بن حنيف

قوله يام يعنى يامى وهذا  
من باب التثنية والاسماء  
لايس لانه ليس به على  
الطبيعة به ع

قوله ان يعبر جزورا محمدا  
من المصباح ان الجزور هو  
القالة التى تعبر

قوله ليل ان ليل القوس  
تصرح بالبدالة فى التكميد  
بالمعصر ولى اجابة الدهرة  
وان لدهوة الطعام مستحبة  
فى كل وقت سواء اولى النهار  
واخيره اه نودى

قوله عن ابن لهيعة هو  
عبد الله بن لهيعة الحضرى  
سكان قاضي مصر مات  
سنة اربع وسبعين ومائة  
ذكره الخرجى وله ترجمة  
فى وفيات الاعيان ولسر الجهد  
التهيعة بالهبة والكسل

قوله عن ابى النجاشى هو  
عصام بن حبيب مولى رافع  
ابن خديج كاهن المصر به  
فذهب وقت المغرب من صحيح  
البخارى روى عن مولا  
رافع بن خديج الصعابى  
وهو الرازعى تابع النجاشى

عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلى العصر ثم يخرج الانسان الى بنى  
عمر وبن عوف فيجدهم يصلون العصر **حدثنا** يحيى بن ايوب ومحمد بن الصباح  
وقتيبة وابن حجر قالوا **حدثنا** اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن انه دخل  
على انس بن مالك فى داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره يجيب المسجد  
فلما دخلنا عليه قال اصلبتم العصر فقلنا لا انما انصرفنا الساعة من الظهر قال  
فصلوا العصر فقمنا فصليا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان  
قام فقرأها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا **حدثنا** منصور بن ابي مزاحم  
**حدثنا** عبد الله بن المبارك عن ابي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا  
امامة بن سهل يقول صليا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا  
على انس بن مالك فوجدناه يصلى العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التى صليت  
قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التى كنا نصلى مع  
**حدثنا** عمرو بن سواد الماسرى ومحمد بن سلمة المرادى واحمد بن عيسى  
(والفاظهم متقاربة) قال عمرو واخبرنا وقال الاخران **حدثنا** ابن وهب اخبرني  
عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب ان موسى بن سعد الانصارى **حدثه** عن  
حفص بن عبيد الله عن انس بن مالك انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
العصر فلما انصرف اتاه رجل من بنى سيلة فقال يا رسول الله انا نريد ان نخرج جزورا  
لنا ونحن نحب ان نحضرها قال نعم فانطلق وانطلقا معه فوجدنا الجزور لم نخرج  
فخبرنا ثم قطعتم ثم طبع منها ثم اكلنا قبل ان يميب الشمس وقال المرادى  
**حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث فى هذا الحديث **حدثنا** محمد بن  
مهران الرازى **حدثنا** الوليد بن مسلم **حدثنا** الاوزاعي عن ابى النجاشى قال سمعت

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن

حدثنا منصور بن

حدثنا يحيى بن

قال اخبرني عمرو بن

حدثنا محمد بن

حدثنا محمد بن







قوله عن يحيى سمع صيا أماده  
للإختلاف في عن وسمع في  
الطريق الأول من يحيى بن  
الجزار عن علي أفاده اشوي

قوله على فرضة من فرض  
الحنق الفرقة يضم الفاء  
واسكان الراء وبالضاد المعجمة  
ومن المدخل من مداحله  
والمنفذ اليه اه نوي

قوله من الصلاة الوسطى  
وكالت الرواية التي قبل من  
صلاة الوسطى بالإضافة المعلومة  
قوله شتير بن شكل قال  
النوى شتير يضم الشين  
وشكل يضم الشين والكاف  
ويقال باسكان الكاف أيضا  
اه ومثله في ص ١٨٠ من  
الجزء الاول

قوله (عن الصلاة الوسطى)  
أي للوسطى (صلاة العصر)  
بدل أو عطف بيان وليحجة  
على من قال الصلاة الوسطى  
غير العصر وعلى من قال  
لها مبهمة أجهل الله تعالى  
مريضاً للخلق على محافظتها  
ساعة الاجابة يوم الجمعة  
كان قبل مارون عائشة  
وقوله تعالى عنها انه  
عليه الصلاة والسلام قال  
حافظوا على الصلوات والصلاة  
الوسطى وصلاة العصر بدل  
عن أن الوسطى غير العصر  
للتجتميل أن يكون الوسطى  
للأب والصلاة والسلام  
عليه السلام باسكان كذا  
في المبارك للشامه

قوله ملاه الله يسترهم  
وقبورهم نارا هذا دعاء  
عليهم بعداب الدارين من  
غراب يوتهم في الدنيا  
فتكون النار استعارة للفتنة  
ومن اشتغال الكرى قبورهم  
ذكره ابن الملك عن شارح  
لنشكاة

قوله محبس المشرق كون رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الخ  
أي فخلوه عنها فصار كمناعة  
منوع منها والخبر المنع

أبي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَارِ عَنْ  
عَلِيٍّ رَحٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَالْفَقْطُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
عَنْ يَحْيَى سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَهُوَ  
قَاعِدٌ عَلَى فُرْصَةٍ مِنْ فُرْصِ الْحَنْدَقِ شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَرَبَتِ  
الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُوتَهُمْ أَوْ قَالَ قُبُورَهُمْ وَبُطُونَهُمْ نَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ شَيْخِ بْنِ شَكْلٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمَ الْأَحْزَابِ شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ يُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ  
نَارًا ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْمِشَاءَيْنِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْمِشَاءِ وَحَدَّثَنَا عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَافِي عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَبَسَ الْمَشْرِقُ كُونَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى أَخْرَجَتِ الشَّمْسُ أَوْ أَصْفَرَتْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ  
أَجْوَاهَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا أَوْ قَالَ حَسَا اللَّهُ أَجْوَاهَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي  
يُونُسَ يُولَى عَائِشَةَ أَنَّهُ قَالَ أَمَرْتُ عَائِشَةَ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مِصْحَفًا وَقَالَتْ إِذَا بَلَغَتْ  
هَذِهِ الْآيَةَ فَأَذِّنِي حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَلَمَّا بَلَغَتْهَا أَذَّنْتُهَا  
فَأَمَلْتُ عَلَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَوْمُوا لِلَّهِ  
فَاتَيْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ  
عُثْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ  
الْعَصْرِ فَقَرَأْتُهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَسَخَهَا اللَّهُ فَتَرَكْتُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ

عَنْ يَحْيَى بْنِ  
عَنْ يَحْيَى بْنِ

قَالَ فُلَانٌ بَلَغَتْهَا



في اذن

في حديث

في حديث

حديث

وحدثني

فيما هو

في

الْوَسْطَى فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ شَقِيقٍ لَهُ هِيَ إِذْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَقَالَ الْبَرَاءُ قَدْ  
 أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ نَزَلَتْ وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ • قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ الْأَشْعَبِيُّ عَنْ  
 سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ شَمِيقِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ  
 قَرَأْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَانًا يَمِثِلُ حَدِيثِ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَمِيٍّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَبُو عَسَاةٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ  
 هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْحَنْدَقِ جَمَلَ يَسْبُ كُفَّارُ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 وَاللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أَصِلِيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَاللَّهِ إِنْ صَلَّيْتُهَا قَتَلْنَا إِلَى بَطْحَانَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَتَوَضَّأْنَا فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ  
 ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَكَيْفَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ  
 الْمَلَائِكَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ  
 يَرْجِعُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ  
 تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَآتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ وَالْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ يَمِثِلُ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَائِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ  
 ابْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله له لمفعول لقوله فقال  
 لا صلة شقيق لان حقيقة  
 هنا علم أدى وهو شقيق  
 ابن علقمة العبدي التابعي  
 لا يعني الاخ

قوله فوالله ان صليتها  
 فالية اي ماصليتها

قوله فترانا الى بطحان قال  
 الجهد ويطحان بالضم او  
 الصواب انفتح وكسر الطاء  
 موضع المدينة ام فلول  
 النوى هو في ضبط  
 المحدثين بهم الباء واسكان  
 الطاء وقال اهل اللغة هو  
 بفتح الباء وكسر الطاء ولم  
 يميزوا غير هذا ليس كما  
 ينبغي

قوله ( يتعاقبون فيكم  
 ملائكة بالليل وملائكة  
 بالنهار ) يعني يأتي طائفتهم  
 عقب اخرى وهذا من اب اولوي  
 البراهيت ( ويجمعون في  
 صلاة الفجر وصلاة العصر )  
 جمع الله تعالى ملائكته وقت  
 عبادة عباده ليكرهوا شهاده  
 لهم لحسن عذر الوقتين  
 لان العبادة فيهما مع كونهما  
 وقت اشتغال وغللة أدلة

## باب

فضل صلاتي الصبح  
 والعصر والحافضة  
 عليهما

على خلوصهم والاكثرون  
 على انهم حفظوا الكتاب  
 وقيل بعدهم ( ثم يرجع  
 الذين باتوا ) من البيتوة  
 ( فيكم فيسألهم ربهم )  
 سؤاله تعالى من الملائكة ما  
 لان قضاي بيده العاملين  
 مع كونهم لشهوات حاملين  
 واما التبريخ على القائلين  
 يجعل فيها من يلد لها  
 اه عيارق



قوله انكم سترون ربكم كما  
ترون هذا القمر هذا تشبيه  
الرؤية بالرؤية في الوضوح  
لاتشبيه المرئي بالمرئي  
قوله لا تضمنون رؤيته  
بحوزم التاء وفتحها وهو  
بتشديد الميم من اضم اي  
لا يضم بضمكم الى بعض  
ولا يقول اريه بل يقول  
برؤيته وروى شريك الميم  
من الضم وهو الظلم يعني لا  
يتالكظم ظم بان يرى بعضكم  
دون حصل بل تستدون كلكم  
في رؤيته تعالى اه مبارك مع  
الهداية والذي تقدم في كتاب  
الايمان من حديث أبي هريرة  
لا تضارون بالراء مكان ايم  
مشددة وطفلة الطرفة امش  
السمحة ١١٢ من الجزء الاول  
قوله فان استطعتم الخ جراء  
هذا الضرب سقط هنا  
في نسخ مسلم ثابت في صحيح  
البخاري والمشافاة والمشافاة  
وهو ما نقله ابن الملك في  
تكملة صحيحه في رؤيته الله  
صلى الله عليه وسلم من الرؤية يرى  
نيلها بالحدة على ما خصها  
بالذكر للحدة على ما خصها  
ومن حفظها على ما خصها  
بمنها غيرها  
قوله والبخاري في  
هو كما في الخلاصة البخاري  
ابن أبي البختري في كتاب البصيرة  
المثوية سنة ثمان وأربعين ومائة  
ومعنى البخاري في كتاب البصيرة  
الحسن المسمى وهو من البخاري  
والبخاري وأما البخاري  
الشاعر فهو نسبة الى بختري  
بضم والهاء اي من طي  
وسم الوليد يكنى أبا عبادة  
وأبو البختري من واحة  
الحديث كان تاج العروس  
قوله لن يبلغ النار أحد الخ  
اي لا يدخلها أصلا لتطبيب  
أو على وجه التأنيده ملاحظ  
قوله يعني الفجر والصبر  
نفسهما لكونهما هاتين  
فن وأظب عليهما وأظب  
على غيرهما الاول اه مناوي  
قوله من صلى البردين أي  
من صلى صلاة الفجر والصبر  
لاهما في ردى النهار أي  
طريقه حين يطيب الهواء  
وتذهب صورة المراهمنواي  
وفي المبارق وانماحت عليهما  
لكونهما وقت التماثل  
والتماثل ومن راحها  
راعى غيرهما غالبا اه وقال  
للمناوي عند شرح قوله دخل  
الجنة: غير هذا وبعدة .

قوله انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر هذا تشبيه الرؤية بالرؤية في الوضوح لاتشبيه المرئي بالمرئي قوله لا تضمنون رؤيته بحوزم التاء وفتحها وهو بتشديد الميم من اضم اي لا يضم بضمكم الى بعض ولا يقول اريه بل يقول برؤيته وروى شريك الميم من الضم وهو الظلم يعني لا يتالكظم ظم بان يرى بعضكم دون حصل بل تستدون كلكم في رؤيته تعالى اه مبارك مع الهداية والذي تقدم في كتاب الايمان من حديث أبي هريرة لا تضارون بالراء مكان ايم مشددة وطفلة الطرفة امش السمحة ١١٢ من الجزء الاول قوله فان استطعتم الخ جراء هذا الضرب سقط هنا في نسخ مسلم ثابت في صحيح البخاري والمشافاة والمشافاة وهو ما نقله ابن الملك في تكملة صحيحه في رؤيته الله صلى الله عليه وسلم من الرؤية يرى نيلها بالحدة على ما خصها بالذكر للحدة على ما خصها ومن حفظها على ما خصها بمنها غيرها قوله والبخاري في هو كما في الخلاصة البخاري ابن أبي البختري في كتاب البصيرة المثوية سنة ثمان وأربعين ومائة ومعنى البخاري في كتاب البصيرة الحسن المسمى وهو من البخاري والبخاري وأما البخاري الشاعر فهو نسبة الى بختري بضم والهاء اي من طي وسم الوليد يكنى أبا عبادة وأبو البختري من واحة الحديث كان تاج العروس قوله لن يبلغ النار أحد الخ اي لا يدخلها أصلا لتطبيب أو على وجه التأنيده ملاحظ قوله يعني الفجر والصبر نفسهما لكونهما هاتين فن وأظب عليهما وأظب على غيرهما الاول اه مناوي قوله من صلى البردين أي من صلى صلاة الفجر والصبر لاهما في ردى النهار أي طريقه حين يطيب الهواء وتذهب صورة المراهمنواي وفي المبارق وانماحت عليهما لكونهما وقت التماثل والتماثل ومن راحها راعى غيرهما غالبا اه وقال للمناوي عند شرح قوله دخل الجنة: غير هذا وبعدة .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ  
كَتَارُونَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيِيهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ  
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا يَتَنَبَّأُ بِغَيْبِ النَّفْسِ وَالْفَجْرِ ثُمَّ قَرَأَ جَرِيرٌ وَسَبَّحَ بِحَمْدِ  
رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عُثْمَانَ وَابْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَوَكَيْعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرْتُمْ عَنْ رُؤْيِيهِ  
فَقَرَأْتُمْ كَتَارُونَ هَذَا الْقَمَرَ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأْتُ جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَمْدِ عَنْ وَكَيْعٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ وَمُسْنَرٍ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ  
رُؤْيِيهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَلِجَ النَّارَ  
أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا يَتَنَبَّأُ بِغَيْبِ النَّفْسِ وَالْفَجْرِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ  
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ  
قَالَ الرَّجُلُ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُهُ أَذْنًا  
وَوَعَاهُ قَلْبًا وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا  
شَيْبَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُنِيرٍ عَنْ ابْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُؤْيِيهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَعِنْدَهُ  
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
نَعَمْ أَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ  
بِالْمَكَانِ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى  
حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ الضُّبَيْعِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ح  
قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ غَاوِمٍ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا هَمَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

قوله انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر هذا تشبيه الرؤية بالرؤية في الوضوح لاتشبيه المرئي بالمرئي قوله لا تضمنون رؤيته بحوزم التاء وفتحها وهو بتشديد الميم من اضم اي لا يضم بضمكم الى بعض ولا يقول اريه بل يقول برؤيته وروى شريك الميم من الضم وهو الظلم يعني لا يتالكظم ظم بان يرى بعضكم دون حصل بل تستدون كلكم في رؤيته تعالى اه مبارك مع الهداية والذي تقدم في كتاب الايمان من حديث أبي هريرة لا تضارون بالراء مكان ايم مشددة وطفلة الطرفة امش السمحة ١١٢ من الجزء الاول قوله فان استطعتم الخ جراء هذا الضرب سقط هنا في نسخ مسلم ثابت في صحيح البخاري والمشافاة والمشافاة وهو ما نقله ابن الملك في تكملة صحيحه في رؤيته الله صلى الله عليه وسلم من الرؤية يرى نيلها بالحدة على ما خصها بالذكر للحدة على ما خصها ومن حفظها على ما خصها بمنها غيرها قوله والبخاري في هو كما في الخلاصة البخاري ابن أبي البختري في كتاب البصيرة المثوية سنة ثمان وأربعين ومائة ومعنى البخاري في كتاب البصيرة الحسن المسمى وهو من البخاري والبخاري وأما البخاري الشاعر فهو نسبة الى بختري بضم والهاء اي من طي وسم الوليد يكنى أبا عبادة وأبو البختري من واحة الحديث كان تاج العروس قوله لن يبلغ النار أحد الخ اي لا يدخلها أصلا لتطبيب أو على وجه التأنيده ملاحظ قوله يعني الفجر والصبر نفسهما لكونهما هاتين فن وأظب عليهما وأظب على غيرهما الاول اه مناوي قوله من صلى البردين أي من صلى صلاة الفجر والصبر لاهما في ردى النهار أي طريقه حين يطيب الهواء وتذهب صورة المراهمنواي وفي المبارق وانماحت عليهما لكونهما وقت التماثل والتماثل ومن راحها راعى غيرهما غالبا اه وقال للمناوي عند شرح قوله دخل الجنة: غير هذا وبعدة .







قوله وحسبنا أهل المسجد  
هذا محمول على نوم لا يقطن  
الوضوء وهو نوم الجالس  
يمكن مقعده اه نووي

قوله حتى رقدنا أي نمتنا  
نومة لا يقطن منها الوضوء  
كأن من انشغل في حديث  
الصديقة وقال ابن حجر وهذا  
محمول على أن الذي رقد  
بعضهم لا يقطن ونسب الرقاد  
إلى الجلس جازاً اه وتقدم  
الكلام على النوم والرقاد  
بما في الصفحة السبعين  
وامالة من الجزء الاول

قوله الى ربيع خاتمة أي  
يريقه ولحائه والخطام بكسر  
الاء وفتحها وقال خاتم  
وختم أربع لثات وفيه  
جواز ليس خاتم اللثة وهو  
اجماع المسلمين اه نووي

قوله بالخصر فيه هذوي  
تقديره مشيراً بالخصر  
أي أن الخاتم كان في خصر  
اليد اليسرى وهذا الذي رفع  
ابن عمر رأسه عن الله تعالى  
عه اه نووي

قوله نظرنا رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم أي انتظرناه

قوله حتى كان قريب من  
نصف الليل هكذا هو في  
بعض الاصول قريب وفي  
بعضها قريباً وكلاهما صحيح  
وتقدير المنسوب حتى كان  
الزمان قريباً اه نووي

أَخْبَرَنِي الْمَغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أُمِّ كَلثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ غَاةُ اللَّيْلِ وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ  
ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ قُتِلَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
لَوْلَا أَنْ يَشَقَّ عَلَى أُمِّي **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِنْ شَقَّ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ قَالَ مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَتَنَظَّرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَصَلَاةِ الْمَسَاءِ وَالْآخِرَةِ  
فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ فَلَا نَذَرِي أَشَيْئاً شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرُ  
ذَلِكَ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ إِنَّكُمْ لَتَتَنَظَّرُونَ صَلَاةَ مَا يَتَنَظَّرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ  
وَلَوْلَا أَنْ يَشَقَّ عَلَى أُمِّي لَمَلَيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ  
وَصَلَّى **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخْرَجَهَا  
حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ يَتَنَظَّرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ  
سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّسَاءَ عَنْ خَاتِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آخَرُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ  
اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ  
الصَّلَاةَ قَالَ أَلَسْ كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى وَبَيْسَ خَاتِمِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَرَفَعَ إصْبَعَهُ الْيُسْرَى  
بِالْخِصْرِ **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ  
خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً حَتَّى  
كَانَ قَرِيبٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ

ام كلثوم بنت ابى بكر

بحر

حدثنا ابن جرير

حدثنا حجاج بن



إلى وبيس خاتمه في يده من فضة وحدثني عبد الله بن الصباح العطار حدثنا  
عبد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا مرة بهذا الإسناد ولم يذكر ثم أقبل علينا  
بوجهه وحدثنا أبو غامر الأشرقي وأبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد  
عن أبي بريدة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة  
نزلنا في بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة تقرأ منهم قال أبو موسى فوافقنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في أمره حتى أغمم بالصلاة  
حتى أجهاد الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى  
صلاة قال لمن حضره على رسلكم أعلمكم وأبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه  
ليس من الناس أحد يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد  
غيركم (لا تدرى أي الكلمتين قال) قال أبو موسى فرجعتا فرحين بما سمعنا من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن زهير حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن  
جرير قال قلت لعطاء أي حين أحب إليك أن أصلي العشاء التي يقولها الناس  
الأممة إماماً وخلقاً قال سمعت ابن عباس يقول أغمم نبي الله صلى الله عليه وسلم  
ذات ليلة العشاء قال حتى رقد الناس واستيقظوا ورددوا واستيقظوا فقام عمر بن  
الخطاب فقال الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم  
كأنني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعاً يده على شق رأسه قال لولا أن  
يشق على أمي لأمرتهم أن يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي  
صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كما أنبأ ابن عباس فبدل عطاء بين أصابعه شيئاً  
من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم صبها يمرها كذلك على الرأس  
حتى مست إبهامه طرف الأذن ثم يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر

ابن صباح

حدثنا أبو غامر

حدثنا محمد بن زهير

حدثنا ابن جرير

قوله الصلاة منصوب على الأغراء اه عني

قال لولا

قوله نزلنا منصوب على أنه  
خبر كان أي كنا نزلين في  
بقيع بطحان والبيع من  
الأرض المكان المتسع قال ابن  
الأثير ولا يسمى بفتح الألف  
شجر أو أصولها ويطحان  
موضع بعينه كما في من ١١٣

قوله يتناوب المتعالي من التوبة  
وقامه قوله نزل أي يأتيه  
كل ليلة عدد جهنم مناوئين  
غير مجتمعين

قوله حق إيهار الليل أي  
انتصف وجرة كل شيء  
(بالضم) وسطه وقيل  
إيهار الليل أي طلعت نجومه  
واشتدت والاول اشكر  
كذا في النهاية

قوله صلى الله عليه وسلم  
والثاني أي تأمرا

قوله ان من نعمة الله قال  
النووي ان بفتح الهمزة  
محمول لقوله اعلمكم اه  
وقال ابن حجر همزة ان  
مكسورة وروى من ضبطه  
بالفتح اه وهذا الكلام  
بالنظر الى صحيح البخاري  
صحيح لانه ليس فيه حكمكم  
وأما بالنظر الى صحيحنا فالنظر  
مع النووي

قوله ليس أحد يصلي هذه الساعة  
الهمزة أي ان من نعمة الله  
عليكم انفرادكم بهذه الصلاة  
قوله وخلقوا أي مخلوقاً

قوله فاستثبت عطاء هذا القول ابن  
جرير والمراد بعطاء هو  
عطاء بن أهداج وروى من  
قن ابن عباس قال ابن جرير  
والواحد الشرح الكرماني  
على ما ذكره العمري وعطاء بن  
المراد بن تميم بن معاوية  
مات عطاء بن أبي رباح سنة  
أربع عشرة ومائة ومات  
عطاء بن يسار سنة ثلاث ومائة

قوله قال فاستثبت عطاء  
القال ابن جرير والاستثبت  
عنا تأكيد السؤال وأما  
الثاني فطلب التثبت

قوله فبدل عطاء أي فرق  
والتبديد التفرق وقرن  
الرأس جانبه

قوله ثم صبها يمرها أي صبها  
ثم صبها أي الأصابع وسوب  
هباش مائل مسلم قال لا  
يصلب حصر الماء من الشعر  
باليد قال ابن جرير ودعاية  
البخاري موجهة لأن ذم  
اليد صفة لقامر اه

قوله لا يقصر من القصير  
ومعناه لا يبطئ قاله العمري  
وذكر التورعي رواية لا يقصر  
أيلاً من العصر وبأيه ضرب

قوله ليس أحد يصلي هذه الساعة



قوله ولا يسطش أي ولا يستعجب كما في شرح البخاري  
قوله يحفّ الإحفاي ليس  
بعض التخفيف كما يظهر  
مما حكتهاء من القاموس  
بهاش ما سبق في الصفحة  
٤٤ فرواية تختلف أوضح

قوله لا تخلصكم الاعراب  
على اسم خلاصكم العشاء  
ظاهره منى للاعراب وحقيقته  
منى للاصحاب من موافقتهم  
اياهم في تسمية العشاء عتمة  
فان الاعراب يسمونها عتمة  
لناب تأخيرهم اياها بسبب  
اشتغالهم بالابل وحلب  
فسموا اتم العشاء باسمها  
الذى في كتاب الله تعالى وهو  
العشاء واخذوا هذا التسمية  
حق لا يقلب اصطلاحهم الخاطى  
على اصطلاحكم الاسلامى قال  
السدى في حواشى سنن ابن  
ماجه لمراد انتهى عن اسفار  
اسم لعتمة لانه استعماله  
اصلا فانه ما يقره من استعمال  
بين احاديث المنع والقبول  
في استعماله صلى الله تعالى  
عليه وسلم كحديث لو يعلمون  
ما فى الصبح والعتمة لا تقوم  
ولو حيا

والله اعلم  
في العتبة وهي قلعة النيل  
والايل اي بسبب الايل وحليم  
كلوا الظاهر من رواية هذا  
الايل فيها بعد هذا

قوله وانها تسمى روى معلوم  
وعملوا فعل الاول الضمير  
للاحزاب وعمل الثاني الضمير  
لكنه الضمير

قوله خلط بالاذني الطاهر  
كما هو قيل باب القدر المستخرج  
من الماء من كتاب الطاهر  
يعني الخلط وهو بالكسر  
الوجه الذي يخلط فيه ويكر  
الخلط على ما ذكره  
مصدر مثل الخلط والاختلاط  
وهو استمراجه على ما ذكره  
من الذين وهذا السبب  
أنهم يسمونه سبب الخلط  
يعني الخلط وهو من خلط  
ابن جرير الطبري العتمة على الخلط  
التي كانوا يسمونها بذلك

باب استحباب التبيك  
بالصبح في أول دوة  
وهو التخليل وسماه  
قدرا القراءة فيها

٤. الوقت وعن بعضهم ان  
اعلية النماكانوا يشهدون  
زمان الجذب نحو فأن السور  
والسمائك فعل هذا  
فحة دنسوبة مكرهة ينبغي  
لا تطلق على قلة منية غير

وَلَا يَبْطِشُ بِشَيْءٍ إِلَّا كَذَلِكَ قُلْتُ لِعَطَائِكُمْ ذَكَرْتُ لَكَ آخِرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَيْلَتِيذَ قَالَ لَا أَذِي قَالَ عَطَاءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصْلِيهَا إِمَامًا وَخَلَوًا مُؤَخَّرَةً كَمَا صَلَّاهَا  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَتِيذَ فَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ذَلِكَ خَلَوًا أَوْ عَلَى النَّاسِ فِي الْجُمُعَةِ  
وَأَنْتَ إِمَامُهُمْ فَصَلِّهَا وَسَطًا لَا مُجَلَّةً وَلَا مُؤَخَّرَةً **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ  
عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ  
الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْبُكَائِيُّ الْجَمْدَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
عَوَّانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
الصَّلَوَاتِ نَحْوًا مِنْ صَلَاتَيْكُمْ وَكَانَ يُؤَخِّرُ النِّعْمَةَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمْ فَيَتَأَنَّى وَكَانَ  
يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ يُخَفِّفُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي  
عُمَرَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُثَبِّتُكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى  
صَلَاتَيْكُمْ إِلَّا إِنَّمَا الْعِشَاءُ وَهُمْ يُنْمَوْنَ بِاللَّيْلِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
نَحْنُ وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُثَبِّتُكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى  
أَسْمِ صَلَاتَيْكُمْ الْعِشَاءِ فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ وَإِنَّهَا تُقَمُّ بِحِلَابِ الْإِبِلِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرِيقُ بْنُ زُهَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ  
عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نِسَاءَ  
الْمُؤْمِنَاتِ كُنَّ يُصَلِّينَ الصُّبْحَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَقِّمَاتٍ  
بِمَرْوِطَيْنِ لَا يَتَرَفُّهُنَّ أَحَدٌ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

4. জীবন

١٤٤٠

(الاصناف) - سكان البوادي واحد منهم أعراق

وہ

طیجیہ کیلئے



وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ الْبَجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَلَقَّاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ ثُمَّ يَتَقَيْنَ إِلَى يَوْمَتِهِنَّ وَمَا يُعْرِفْنَ مِنْ تَغْلِيْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَاسْتَحَقُّ ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَتَصَرَّفُ النِّسَاءُ مُتَلَقَّاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ مَا يُعْرِفْنَ مِنَ الْغَلَسِ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي رِوَايَةِ مُتَلَقَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَمَرَةَ وَابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَا لَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْمَاجِرَةِ وَالْمَصْرَ وَالشَّمْسُ تَقِيَّةً وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُهَا وَأَحْيَانًا يُجَلُّهَا إِذَا وَآهَمُ قَدْ أَجْمَعُوا عَجَلًا وَإِذَا رَأَاهُمْ قَدْ أَبْطَأُوا وَآخَرُ وَالصُّبْحَ كَالْوَأْدِ (قَالَ) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِهَا بَلَسٍ وَحَدَّثَنَا هَيْدَاهُ بْنُ مُبَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَمِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَمَرَةَ وَابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَا كَانَ الْحَجَّاجُ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُمَثِّلُ حَدِيثَ عُثْمَرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرزَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ آتَتْ سَمْعَةَ قَالَ فَقَالَ كَأَنَّمَا اسْتَمَعْتُ السَّاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ لَا يَبَالِي بَعْضَ ثَأْخِيرِهَا قَالَ يَعْنِي الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَلَا يُجِبُ التَّوَمَّ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيَهُ بَعْدُ فَيَسْأَلُهُ فَقَالَ وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَرُؤُلُ الشَّمْسُ وَالْمَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ قَالَ وَالْمَغْرِبَ لَا أَدْرِي أَيَّ

عن أبي بكر بن أبي شيبة

عن علي بن أبي طالب كافي الخلافة

قوله يشهدن البجر أي يصدرن صلاتها فهو كما قال النبي لما فعلوه أو يفعلون فيه وسلاها جازان لأنها مشهورة ومشهور عليها قولها لم يزلن أي يرجعن إلى يومهن  
قوله وما يعرفن من غلص أي من رسول الله بالصلاة أي من أجل إقامتها في غلص وهو ظلمة آخر الليل بعد طلوع الفجر  
قوله إن كان رسول الله الخ إن هذه الكلمة ظلال في قوله ليصل الصبح فإنه قوله من الغلص معلول من أجلها كالبه ولا وجه في مثل هذا المقام أن تكون من ابتدائية  
قوله فلا حدنا محمد بن جعفر هو محمد بن أبي جهم من ١٠٨  
قوله لما قدم الحجاج المدينة جوابها هلوى قد مره كان يؤخر الصلوات عن وقتها كما هو المذهب في بلادهم ولم يوجد لها في بعض النسخ وعنده أولى  
قوله سألت جابر بن عبد الله أي عن أوقات الصلوات كما هو المذهب من الجواب  
قوله بالماجرة أي هندسة الزودان سميت بها لترك الناس أعمالهم حيث في بلاد العرب من قسمة الحر لأجل القليلة  
قوله إذا وجبت أي طابت وأصل الوجوب السقوط كما مر جمل من ١٠٦ عن الراتب وذكره ابن حجر وقال فاعل وجبت مستتر وهو الشمس  
قوله أحياها منصوب على القرينة  
قوله كان إذا رآهم الخ بيان لأحيان التعجيل والتأخير  
قوله والصبح بالنصب أي لمن عليه المصلي  
قوله كانوا أو كان كذا في صحيح البخاري بدون قال في الوسط والشك كما في شرح البخاري من الراوي عن جابر ومناهما متلازمان لأن أحياها كان يدخل فيه الآخر وخبر كانوا معلول يدل عليه خبر كان أي كانوا يصلون  
قوله سيار بن سلامة هو كافي الخلافة سيار بن سلامة الرضا أبو المنهال البصري وسيجيء التصريح بكنيته روى عن أبيه وأمه برزة وعنه حماد بن عيسى ملاحقة سبع وعشرين رواية



قوله تعالى ان تأتوا الصلاة فملاها بغير صلاة الا ان لم تأتوها  
مما لا يصدق فيه على من كان في العشاء فليأتها كانت صلاة نية كما قال ابن  
كثير والوقت الذي يكره بغير صلاة الا ان لم تأتوها بغير صلاة  
منها بغير صلاة ان قوله كان تأتوها ان أي التي تعطيها معهم  
قوله والا أي وان لم تأتوها بغير صلاة فليأتها كانت صلاة نية كما قال ابن  
كثير والوقت الذي يكره بغير صلاة الا ان لم تأتوها بغير صلاة

بعض تأخير العشاء غ

بعض تأخير العشاء غ

بعض تأخير العشاء غ

حين ذكر قال ثم لقى بعد فسأله فقال وكان يصلي الصبح فيصرف الرجل  
فيظن إلى وجهه جلس به الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالسيتين إلى المائة  
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سيار بن سلامة قال سمعت  
أبا بريدة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي بتقص تأخير صلاة العشاء  
إلى نصف الليل وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم  
لقى مرة أخرى فقال أو ثلث الليل وحدثنا أبو كريب حدثنا سويد بن  
عمرو الكلابي عن حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة أبي المنهال قال سمعت أبا  
برزة الأسلمي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء إلى ثلث  
الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يقرأ في صلاة الفجر من المائة  
إلى الستين وكان يتصرف حين يعرف بتقصا وجهه بعض حدثنا خلف بن  
هشام حدثنا حماد بن زيد ح قال وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل  
البحدري قال حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي  
ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنت إذا كانت عليك أمراء  
يؤخرون الصلاة عن وقتها أو يؤخرون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرني  
قال صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة ولم يذكر  
خلف عن وقتها حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران  
الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا أبا ذر إنه سيكون بعدى أمراء يؤخرون الصلاة فعصل الصلاة لوقتها فإن صليت  
لوقتها كانت لك نافلة والا كنت قد أخرت صلاتك وحدثنا أبو بكر بن  
أبي شيبه حدثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت  
عن أبي ذر قال إن خليفي أو صاني أن أسمع وأطيع وإن كان عبداً مجذوعاً الأطراف

(وان)

بعض تأخير العشاء غ

بعض تأخير العشاء غ

بعض تأخير العشاء غ

بعض تأخير العشاء غ







قوله صلاة الجماعة أي صلاة  
الرجل في الجماعة كما سيظهر  
قوله تفضل صلاة في الجميع  
الحج ذكر الإمام البخاري  
هذا الحديث في باب فضل  
صلاة الجمعة بالجماعة بلفظ  
تفضل صلاة الجميع صلاة  
أحدكم خمسة وعشرين درجة  
وهو كذلك ونسخة عندنا  
ومعنى تفضل يزيد ثواباً  
وذكر المعنى أن الأضافة  
في قوله صلاة في الجميع بمعنى  
لا بمعنى اللام ثم قال فالله أعلم  
بمعنى أن المعنى صلاة أحدكم  
في الجماعة لا أن صلاة كل  
الجماعة وهو ظاهر وسيجيئ  
من الروايات ما يؤيده  
قوله في الجميع وفي المتن  
المصري كما في نسخة عندنا  
في الجميع ومعناها الجماعة  
قوله خمسة وعشرين جزءاً  
هذا هو الجار الذي هو اللفظ  
وفي بعض النسخ خمس  
وعشرين جزءاً وفي بعضها  
خمس وعشرين درجة  
فيقول الدرجة بالجزء  
والجزء بالدرجة كالأشياء  
قوله من صلاة الفرد  
بمعنى المنفردة الذي ترك الجماعة  
فإن المنفردة هي الواحدة إذا  
صلى منفرداً بطريق يحصل له  
ثواب الجماعة أي صلاة  
قوله صلاة الجماعة أي صلاة  
الرجل في الجماعة كما هو  
الرواية الآتية  
قوله سبعاً وعشرين وفي  
حديث أبي هريرة خمساً  
وعشرين ووجه التوليد  
أن تقول سبعاً من ثواب  
الفصل أن الزائد متأخر  
عن الناقص لأن الله تعالى  
يزيد عباده من نفسه ولا  
ينقصهم من الموهوبه شيئاً  
فأما صلى الله عليه وسلم فهو  
المؤمنين لا بمقدار من نفسه  
محمد أي أن الله تعالى يمن عليه  
وعلى امتة بغير محرمه وختم  
هذه الجماعة وأما وجه قصر  
الفضيلة على خمس وعشرين  
تارة وعلى سبع وعشرين  
أخرى لم يرجع إلى العظم  
النسبية التي لا يدرى كمها  
الطلاء إجمالاً فضلاً عن  
التفصيل ولعل القائمة فيها  
كشف بضرورة النبوة هي  
إعتناء المسلمين على الظاهر  
فماز الإسلام من الرقابة  
وهذا أحسن الوجوه  
الذاتية في الجميع والتوليد  
واسمحون الزرقاني وجه  
الجمع بأن السبع خمسة  
والجهرية والخمس بالسرية  
لطلب الاتصاف عند إقامة  
الإمام والاستماع لها وتأمينه  
إذا سمع ليواظب تأمين  
اللائكة

قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ  
بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْأً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ تَفْضُلُ صَلَاةٍ فِي الْجَمْعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً قَالَ  
وَيَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا  
إِنْ شِئْتُمْ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ قُرِئَ الْقُرْآنُ كَانَ مَشْهُودًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أَيْمَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا  
هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُمَثَّلُ حَدِيثُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ  
مَعْمَرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِخَمْسِ وَعِشْرِينَ جُزْأً وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَفْلَحٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرَجِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ  
وَحَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي الْخُوَارِثَةِ بِإِسْنَادِهِ وَجَالِسٌ مَعَ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ إِذَا صَرَ  
بِهِمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى زَيْدُ بْنُ زَبَانَ مَوْلَى الْجَاهِلِيَّيْنِ فِدَعَاهُ نَافِعٌ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ مَعَ الْإِمَامِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِ وَعِشْرِينَ  
صَلَاةً يُصَلِّيَهَا وَحْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ  
بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ  
فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

وحدثنا أبو بكر بن محمد  
بمجلس وعشرين جزءاً نحو  
بمجلس وعشرين جزءاً نحو  
بمجلس وعشرين جزءاً نحو

حدثنا عبد الله بن محمد

و(زيان) اسم من جعله فضلاً من زين صرفة ومن  
جعله فضلاً من زين لم يصرفه كلها في تاج العروس

بمجلس وعشرين جزءاً نحو  
بمجلس وعشرين جزءاً نحو



حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ فِي رِوَايَتِهِ  
سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَحَدَّثَنَا هَذَا ابْنُ رَافِعٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْفَصَّالُ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِضْعًا وَعِشْرِينَ وَحَدَّثَنَا  
عَمْرُو السَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ أَبِي الرِّزَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ نَاسَى بَعْضَ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ  
رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رِجَالٍ يَخْلَعُونَ عَنْهَا فَأَمَرَ بِهِمْ فَيُحَرِّقُوا عَلَيْهِمْ  
بِحُزْمِ الْحَطَبِ يُؤْتُوهُمْ وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يُحْدِثُ عَظْمًا سَمِينًا لَشَهِدَهَا بِتَقِي صَلَاةِ  
الْعِشَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّهُ ظَلَمْنَا قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُسَافِقِينَ صَلَاةُ  
الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ  
بِالصَّلَاةِ قَتَامٌ ثُمَّ أَمَرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَتَلَيقَ مَعِيَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ  
مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ يُؤْتُوهُمْ بِالنَّارِ وَحَدَّثَنَا  
يُحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا ثَمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا  
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ قِتْيَانِي أَنْ يَسْتَعِدُّوا لِي بِحُزْمٍ مِنْ حَطَبٍ ثُمَّ  
أَمَرَ رَجُلًا لِيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ تُحَرِّقُ يُؤْتُو عَلَى مَنْ فِيهَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ وَاسْنِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوَرِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْنِقُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ سَمِعَهُ مِنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

بعضه من كبره  
وحدثنا ابن رافع عن حماد بن عمار  
بضع وعشرين درجة  
انما كل الصلاة  
بعضه من كبره  
وحدثنا زهير

قوله بضعا بكسر الباء وفتح  
بفتحها وهو ما بين الثلاث  
الى التسع وقيل ما بين الواحد  
الى عشرة اه ابن الملك  
وذكر الفيدي انه يستوي  
فيه المذكور والمؤلف ويستعمل  
ايضا من ثلاثة عشر الى  
تسعة عشر لكن ثبتت  
الهاء في الضعف مع المذكر  
وتحذف مع المؤنث ولا يستعمل  
فيما زاد على عشرين واجازه  
بعض المشايخ فيقول بضعة  
وعشرون رجلا وبضع  
وعشرون امرأة وعلى هذا  
معنى البضع والبضعة في العدد  
لا طعة مبهمة غير محدودة اه  
بعض  
قوله فقد ناسى ما وجدتم  
في جملة بعض الصلوات  
واي انها صلاة العشاء وورد  
فيه في صلاة الجمعة كما يأتي  
اول الصفحة التي تلي هذه  
والمراد ما بين مقلوبين بعض  
من المنافقين فانه لا يظن  
بالؤمنين أنهم يؤثرون العظم  
السمن على حضور الجماعة  
مع سيد المرسلين  
قوله لقد همت اللام جوب  
الضم والهم العزم وقيل  
قوله ( ابن الملك )  
قوله ثم اخالف الى رجال  
اي اتهم من خلفهم او  
اخالف ما ظهرت من اقلية  
الصلاة وارجع اليهم فلا خذهم  
على حذلة او يكون بعض  
اخالف من الصلاة بهما اليهم  
اه نواهيه راجع الكفاي  
في تفسير قوله تعالى وما  
لزيد ان اخالفكم الى ما  
اتهامكم منه ولما حدثت  
حذف في هذه الرواية تقديره  
ثم اخالف برجالهم  
حزم من حطب كاهو الرواية  
فيها ياتي  
قوله فيحرقوا عليهم يعني  
التشديد لا التثنية والمبالغة  
ومرجع الضمير المستقر في  
فيحرقوا هو الحطب المقدر  
انما  
قوله يحزم الحطب الحزم جمع  
حزمة بضم الحاء وفتح  
ما يصله انسان او حيوان  
من الخوص الحطب وغيره  
قوله لا تؤمها ولو حبوا اي  
ولو كان الايمان حبوا والخبر  
سبق تفسيره  
قوله فتياي اي الى ما احصى  
اه حقلاني  
قوله ان يستعدوا اي ان  
يتيأوا



قوله (لقد همت) أي همت (أن أمر رجلا يصلي بالناس) الجمعة (ثم أحرق) ١٢٤ على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم) يعني ثم أطلق وأطلع على من لم يحضر الجمعة فأمر بأحراق بيوتهم لئلا ينالوا من الجماعة

الوقت إلا منافق ومثل أن يعمل حاكما فيكون تشديدا على تارك الجمعة بغير عذر وشيئا على علم أنهم اهـ مبارك

باب

يجب آتيان المسجد على من سمع النداء

قوله رجل أعمى هذا الأعمى هو من أممكم جاهل بمسرا في سفل أهداوه ولجده اهـ لوروى

باب

صلاة الجماعة من سنن الهدى

قوله الأمايق قد علم ثقافته هذا يدل على أنهم أن المصوم بأحراق بيوتهم كانوا منافقين قوله ليس بين رجلين يعني متشدا على رجلين بمكانه من جانب واللام فيه فارقة فان تحققة

قوله حدثنا سفيان الهدي روى بهم السنين وقتها وهما معهما مقارب أي طرائق الهدى وكتاب اهـ لوروى وذكر أهل الأصول أن السنة لثمان سنة الهدى أي مكيل الدين وتاركها متى يستحق اليوم صلاته والاقامة وصيغة الرواية وتاركها لا يستحق الصلاة التي عليه السلام في لباسه وقصوده وقيامه قبل اختيار لفظ الجمع هنا ولفظ الأفراد في الأول إجماع إلى قوله سنة الهدى وكثرة الروايات

قوله بكل خطوة يفتح الخاء أو فسها اهـ حرقاة

قوله يهادى بين رجلين معناه يمشى رجلان من جانبيه بخطيه يمشى عليهما اهـ لوروى وقد مر في ص ٢٣

باب

النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن

عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد همت أن أمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **ورأى** بن إبراهيم وسويد بن سعيد ويعقوب الدورقي كلهم عن مروان الفزاري قال قتيبة حدثنا الفزاري عن عبيد الله بن الأصم قال حدثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقرؤني إلى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولي دُعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فأجب **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر العبدي حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا عبد الملك بن حمير عن أبي الأخوص قال قال عبد الله لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد علم نفاقه أو مريض إن كان المريض كيمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين عن أبي العباس عن علي بن الأقرع عن أبي الأخوص عن عبد الله قال من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فإن الله شرع لبيككم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأخوص

(عن)

حدثنا قتيبة بن سعيد وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

قوله حدثنا أي صاعدا على هؤلاء الصلوات أي مع الجماعة

حدثنا قتيبة بن سعيد







باب

الرخصة في التخلّف  
عن الجمعة بعدد

قوله عن ابن شهاب الخ  
حدث الزهري هذا عن  
عمرو بن الربيع مرقى كتاب  
الايمان في آخر باب من اقل الله  
بالايمان وهو غير شك فيه  
دخل الجنة وحرم على النار  
لكن ما كان فيه حكاية الطعام

قوله وحسنه على خبز  
يعني أنهم سألوه صلى الله  
تعالى عليه وسلم ان لا يرجع  
حق يتناول طعاماً صنوه  
له واسم ذلك الطعام خبز  
ويقال خبزة لسان ابن  
الابر والخبزرة لحم يطبخ  
صفاراً ويصب عليه ماء  
كثير فاذا لُصق ذر عليه  
الذئبق فان لم يكن فيها  
لحم فهي عصيدة اه وياي  
ذكر ذلك الطعام بغير هذا  
الاسم في الصلاة الآتية

قوله فشاب رجال من أهل  
الدار أي اجتمعوا والمواضع  
بالدار هنا الخلة اه نووي

قوله لا تكله ذلك أي لا تكل  
في حقه ذلك وللبهائم الام  
يعني في مواضع كثيرة  
نحو هذا اه نووي

قوله وهو من سراتهم هو  
بفتح السين أي ساداتهم اه  
نووي

بمنا ولم يذكر في كتابه في تاريخهم **حدثني** حزملة بن يحيى الشيباني شربنا  
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب انه سمع محمد بن الربيع الانصاري حدثه ان  
عشبان بن مالك وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا من  
الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت  
بصري وانا اصلي اتمومي واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيدي وبيتهم  
ولم استطع ان اتي مسجدكم فاصلي لهم ووددت انك يا رسول الله تأتي فتصلي  
في مصلي فالتجده مصلي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله  
قال عشبان فعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق حين ازفع النهار  
فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نزلت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم  
قال اين يحب ان اصلي من بينك قال فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا ورامه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحسنه على  
خبز صنعناه له قال فشاب رجال من أهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال  
ذوو عدد فقال قائل منهم اين مالك بن النخشن فقال بعضهم ذلك منافق  
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك الا تراه قد  
قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال قالوا الله ورسوله اعلم قال فاما ترى  
وجهه ونصحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم  
على النار من قال لا اله الا الله يعني بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين  
ابن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمد بن  
الربيع فصدقه بذلك **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق  
قال اخبرنا متمر عن الزهري قال حدثني محمد بن ربيع عن عشبان بن مالك قال  
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمعنى حديث يونس عن انه قال

(فقال)

وحدثني حزملة بن يحيى

ابن شهاب

فكبر وقتنا ورامه فصل بنا

حدثني با وجدة



فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشْنِ أَوِ الدُّخَشْنِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ تَحْمُودُ فَقَدَّثْتُ  
 بِهَذَا الْحَدِيثِ تَفَرَّافِهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا قُلْتَ قَالَ خَلَعْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عِثْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ  
 فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامٌ قَوْمِهِ فَجِئْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ  
 هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ ثُمَّ تَرَكْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَأَيْتُ  
 وَمُورِثِي أَنَّ الْأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا فَمِنْ أَسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَنْتَهَرَ فَلَا يَنْتَهَرُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ تَحْمُودِ بْنِ  
 الرَّبِيعِ قَالَ إِنِّي لَا أَقْبَلُ حُجَّةً حُجَّتْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ دَلُوفِي دَارِنَا  
 قَالَ تَحْمُودُ فَحَدَّثَنِي عِثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَصَرِي قَدْ سَاءَ وَسَاءَ  
 الْحَدِيثُ إِلَى قَوْلِهِ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ وَحَبَسْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
 جَسَدِيَّةٍ صَنَعْنَاهَا لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ زِيَادَةِ يُونُسَ وَمَتَرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ  
 مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِطْعَامَ صَعْتِهِ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ  
 قُومُوا فَأَصَلَّى لَكُمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرِ لَنَا قَدْ أَسْوَدَ مِنْ طَوْلِ  
 مَالِكٍ فَصَضَخْتُ بِمَا رَفَعْتُ عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ  
 وَرَأَاهُ وَالْحَجُورُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ  
 أَنْصَرَفَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ شَيْبَانُ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي الْيَاسِجِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا فَرَجَمَا تَحْضُرُ الصَّلَاةَ وَهُوَ فِي يَتِيٍّ قِيَامُ بِالْبَسَاطِ  
 الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ ثُمَّ يَنْصَحُ ثُمَّ يَأْمُرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُومُ خَلْفَهُ  
 فَيَصَلِّي بِنَا وَكَانَ بِسَاطُهُمْ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ

حدثنا الوليد بن

حدثنا شيبان بن

حدثنا زهير بن

قوله ترى ضبطناه بفتح النون  
 وضبطها قاله النووي

قوله اني لا اقبل حجة  
 تقدم في الصفحة التاسعة من  
 هذا الجزء

قوله هي جسيمة صنعناها  
 له هي ان تطلعن الخطة  
 منحنيا جسيما ثم يجعل  
 في القدر ويلقى عليها لحم  
 اوتمر واطبخ وقد يدل  
 لها حديثه بالرجال هكذا  
 في النهاية

### باب

جواز الجماعة في  
 النافلة والصلاة على  
 حصير وخمرة وثوب  
 وغيرها من الطاهرات

قوله ان جدته ملركة الصحيح  
 انها جدة اسحق لتكون  
 ام انس لان اسحق ابن  
 ابي انس لانه وقيل انها  
 جدة انس كما في النور  
 وقوى بن حجر في الاسابة  
 القول الثاني بعدد ثوبه  
 فقال هي جدة انس امه امه  
 وتقدم في الجزء الاول من  
 هذا الصحيح كى الصفحة  
 المائة والسبعين بعد المائة  
 ان ام سليم هي جدة اسحق  
 ولانك ان ام سليم هي والدة  
 انس بن مالك والدة عبد الله  
 ابن ابي طلحة فلهذا سمى  
 جدته لانه كان يسميها من اسد  
 الغابة بها مش تلك الصفحة

قوله من طول مالبس وليس  
 كل شيء يحسبه فمن البس  
 هنا الاقتراش افاده النووي  
 لولم يلبس هذا ليم اسمه  
 صير بن سعد الحميري  
 (نور)

قوله والحجوز هي ام انس  
 ام سليم امه نووى



قوله للاملى روى بنة  
أوجه بيه مفتوحة ولام  
مكسورة على أنها لامي  
والفعل مصروبان مضرة  
واللام متعلقة بقوموا  
والهاء زائدة على رأى  
الاختلاف وما بعدها غير  
مبتدأ مضاف أى قيامكم  
لان اصله وبذلك أيضاً لكن  
بياء ساكنة تليها راء مضاف  
الياء على أن اللام لام الامر  
أو مضاف للام خبر مبتدأ  
مضاف أى قائما على ريتون  
بدل الهجزة وحذف الياء على  
أن اللام لام الامر بفتح اللام  
على ما تاء لام الإشداء أو  
جواب قسم مضاف والهاء  
جواب شرط مضاف تقديره  
ان لم لو الله لاصل كذا  
في شرح البخارى لا صحرا  
الاصارى في باب الصلاة  
على الحصر وكنتها بها على  
ص ١١٩ من الجزء الاول  
ما يتعلق بمثل هذه الكلمات

لونها على طرفة وهي السجادة  
الصغيرة كما مر جهات  
ص ١٦٤ من الجزء الاول

~~~~~

باب

فضل صلاة الجماعة

وانتظار الصلاة

~~~~~

قوله على صلاته في بيت  
وصلاته في سوره المراد صلاته  
في بيت وسوله منفرداً اه  
نورى

ابن القاسم حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَاتِي فَقَالَ قُومُوا فَلَا صَلَاتِي بَكُمْ ( فِي غَيْرِ وَقْتِ  
صَلَاةٍ ) فَصَلَّى بِنَا فَقَالَ رَجُلٌ لِثَابِتٍ أَيْنَ جَعَلَ أَنَسًا مِنْهُ قَالَ جَعَلَهُ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ دَعَا  
لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِيكَ  
أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ لَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ  
مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ **وَحَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ سَمِعَ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِ وَيَأْمُرُهُ أَوْ خَالَاتِهِ قَالَ فَأَقَامَتْنِي عَنْ يَمِينِهِ وَأَقَامَ الْمَرْأَةُ خَلْفًا **وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ  
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ  
كُلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي  
تَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى ثَمَرَةٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ جَمِيعاً  
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَعْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يُسَجِّدُ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَرْبِدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ بِضْعاً وَعِشْرِينَ

قوله في غير وقت صلاة يعني  
في غير فرصة اه نورى

بجاء في الخبر

وحديثنا يحيى

قال أبو بكر



دَرَجَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا  
 الصَّلَاةَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فَلَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا  
 خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ  
 هِيَ تَحْبِيئُهُ وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ  
 اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ثَبِّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُخْذِ فِيهِ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْرَةُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ كُلُّهُمْ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
 أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ  
 أَرْحَمَهُ مَا لَمْ يُخْذِ وَأَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِيئُهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا هَمْدَانُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ  
 يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ  
 يُخْذِ قُلْتُ مَا يُخْذِ قَالَ يَغْسُو أَوْ يَضْرِبُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرَّبَادِّ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِيئُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَتَقَلَّبَ  
 إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَدُكُمْ  
 مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُخْذِ تَدْعُوهُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ

الارفع الله ( في نصب ما يعلو ومثله معلوك )  
 حدثنا عبدة بن  
 ما دامت الصلاة تحبسه  
 قلت وما يحدث  
 يقول اللهم عزني

قوله لا ينهزه أي لا يلبسه  
 من موضعه قال النووي هو  
 يفتح أو يرفع الياء وبالزاي  
 أي لا ينهزه وهو معنى قوله  
 بعده لا يبريد إلا الصلاة اه  
 ونظير البخاري لا يخرج به  
 قوله لا يريد إلا الصلاة يعني  
 لم ينشأ بخرجه من بيته  
 غير الصلاة من أمور الدنيا  
 وليس في صحيح البخاري  
 زيادة لا يريد إلا الصلاة بعد  
 قوله لا يخرج إلا الصلاة قال  
 ابن الملك أعلم أن ظاهر  
 الحديث يدل على أن الصلاة  
 الجماعة تحبسه جماعة  
 في المسجد لأن قوله وذلك  
 بيان لما قبله وقال القرطبي  
 أنه حاصل مطلق الجماعة اه  
 قوله خُطْوَةً يفتح الخاء أو  
 ضمه قاله المعاصرون والخطوة  
 باسم ما بين القدمين وبالفتح  
 المرة الواحدة كما في الصحاح  
 قوله فإذا دخل المسجد كان  
 في الصلاة أي في حكم الصلاة  
 من جهة التراب اه مبارك  
 قوله ما كانت الصلاة هي  
 تحبسه أي مدة كونها حيا  
 له لا يمنعه من الخروج إلا  
 انتظارها  
 قوله اللهم تب عليه أي رفته  
 القربة اه مبارك  
 قوله ما لم يؤذ فيه يعني ما لم  
 يصدمه بغير حق ما ينادي  
 منه بنو آدم اه مبارك  
 قوله ما لم يخذليه يعني ما لم  
 يفعل في مجلسه أمرا عدوا  
 ومبتدعا ولبيل معناه ما لم  
 يصرفه لأحد اه مبارك  
 ويؤيد الثاني التفسير الآتي  
 قوله ما يحدث يعني ما يصح  
 قوله يحدث  
 قوله يفسو أو يضرب ذكر  
 البخاري في كتاب الوضوء  
 من صحيحه قول أبي هريرة  
 لمن سأل عن الحديث « لاء  
 أو خراط » وهما يشتركان  
 في كونهما ريمين يخرج الأذن  
 الأول بغير صوت يسمع  
 والثاني بخلاف ذلك وهما  
 تصحروهما التصريح النووي  
 في ضبطه على الثاني  
 قوله لا يمنعه بدل من قوله  
 تمنعه لأنه أولي لتأدية  
 المصروف كما في قوله تعالى  
 أممكم بما تعلمون أممكم  
 بالعام وبين حاصل معنى  
 الحديث من مكان متظلم  
 فصلا مع الجماعة كالأكل  
 فيها فإن يكتب له ثوابها  
 مدة انتظاره لها اه مبارك







حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمُ عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا حُجْبَاعُ**  
**ابْنُ الشَّاعِرِ** حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ  
 سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَتْ دِيَارُنَا نَائِيَةً عَنِ الْمَسْجِدِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ بُيُوتَنَا  
 فَذَمَّ رَبٌّ مِنَ الْمَسْجِدِ فَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ  
 دَرَجَةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي  
 يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَزْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَلَّتِ الْبِقَاعُ  
 حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُو سُلَيْمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ قَالُوا نَعَمْ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ فَقَالَ يَا بَنِي سُلَيْمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ  
**آثَارُكُمْ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ** الشَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ كَهْمَسًا يُحَدِّثُ  
 عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَرَادَ بَنُو سُلَيْمَةَ أَنْ يَحْمِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ  
 قَالَ وَالْبِقَاعُ خَالِيَةٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي سُلَيْمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ  
 آثَارُكُمْ فَقَالُوا مَا كَانَ يَسْرُنَا أَنَا كُنَّا نَحْمِلُنَا **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَشْعُورٍ** أَخْبَرَنَا  
 زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ  
 ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَنْجَبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِقَضَى فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ  
 كَانَتْ خُطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ بِخُطْبَةٍ وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**  
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مَفْزَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ  
 الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سُلَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي حَدِيثِ بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى

فأية من المسجد  
كانت دارنا

قرب السجد محمد  
(الموضعي)

4. Justification

کتاب خطوط

١٥٥

قوله ثالثة من المسجد أى  
قاصية بعيدة من مسجد  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم

قولها خلت البقاع أي صارت  
خالية من الدور والبقعة  
من الأرض القطعة منها قال  
الفيومي ولفظ، بقاء في الأكثر  
فتجمع على يقع مثل شرفة  
وغرف وتفتح فتجمع على  
بقاع مثل كلبة وكلاب اهـ

لولا غاراد شوسلہ ہم  
 یطن عن الاصار ومنهم  
 جابر بن عبد الله الانصاری

قوله أن يبتلوا الخ وفي  
صحيح البخاري فكم  
التي صلى الله تعالى عليه  
وسلم أن يهرو المدينة وفي  
آخر كتابه اعلم أن تعمر  
المدينة من أهرام إذا أغلغ  
ففيه التلبيح على سبب الذنوب  
وهو قضاء جهات المدينة  
صامة بساكنها واستغفروا  
بذلك كثرة الاجر كثرة  
الخطايا انشأ الى المسجد  
العزيز  
قوله دياركم تكتب آثاركم  
أي الزموا دياركم تكتب  
آثاركم أي خطاكم

توبه دياركم كتب آثاركم  
أما الزموا دياركم كتب  
آثاركم أما خطاكم

—

باب المشى الى الصلاة  
تمجى به الخطايا وترفع  
به الدرجات

قوله عن ظهر أي بوضوح  
أو حصل كما في المرقاة وقوله  
إلى بيت من بيوت الله أراه  
بها المساجد وقوله (يقضى)  
أي تبرد قال ابن الملك  
والمراد به الأعماء مع الجماعة  
لأشارته عليه السلام إليه  
في حديث آخر والقضاء  
يتمتع في الأداء أخصاً  
حقيقه كما قال الله تعالى فإذا  
قضى الصلاة فاتقوا الله  
(فريضة من فرائض الله)  
وفيه اشعار بأن غيرها  
يستحب أن يصلى في البيت  
(كالتخوضات) ثنية  
خطوة وهي بضم الخاء ما بين  
قدمي الماشي وبفتحها فعل

حكك وجهها مطبوخة اللحم. لا تملأه منها فلفل الحامض (احداً ١٢) وهي جلد من خيطه (تصا) والجله خيطه كالت (خطية ولاخرى ترطخ درجة) وفي المديت اشارة الى ان هذا الجرا المداخي لا الا كيب اده من شرب حلكه شارب



مِنْ دَرَنِي شَيْءٌ قَالُوا لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِي شَيْءٌ قَالَ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ  
 الْخَطَايَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ أَبِي سُمَيَّانَ عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمَرٍ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ  
 مَرَّاتٍ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ وَمَا يَبْقَى ذَلِكَ مِنَ الدَّرَنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ  
 ابْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
 عَنْ عَطَاوِيِّ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ  
 أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ تَرْتِلاً كُلَّمَا عَدَا أَوْ رَاحَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا بِمَالِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 أَبُو خَتِيمَةَ عَنْ بِمَالِكٍ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَ كُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ  
 أَوْ الْعِدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ قِيَامًا خُذُونَ  
 فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَضَحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
 عَنْ سُمَيَّانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ ذَكْرِيَاءَ كِلَاهُمَا عَنْ بِمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ  
 ابْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ  
 الشَّمْسُ حَسَنًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ  
 ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ لُثْيٍ وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا  
 عَنْ بِمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُولَا حَسَنًا وَحَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ  
 مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ فِي رِوَايَةِ هُرُونَ  
 وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا

قوله من درنه أي وسفحه  
 قال ابن الملك من ليه رائحة  
 قوله الخطايا ومن السفحات  
 منها اه ابن الملك

قوله غمر غمر بفتح الغين  
 المعجمة واسكان الميم وهو  
 الكثير اه نووي

قوله على باب أحدكم إشارة  
 إلى مسبوته وقرب تناوله  
 اه نووي

قوله (من عدا إلى المسجد)  
 أي ذهب إليه في العداة (أو  
 راح) أي ذهب إليه بعد  
 الزوال (أعد الله) أي مهيأ

### باب

فضل الجنوس في  
 مصلاه بعد الصبح  
 وفضل المساجد

(له في الجنة ترلاً) بضم الزاي  
 وسكونها ما يجيء للضيف  
 يعني عادة الناس أن يقدموا  
 طعاماً إلى من دخل بيوتهم  
 والمسجد بيت الله فمن دخله  
 في أي وقت كان من ليل أو  
 نهار يعطيه أجور من الجنة  
 لأنه أسكنهم الأرضين ولا  
 يطيع أجراً الحسنين (كلا  
 هذا أوراخ) هذا يدل على  
 أن المراد من قوله عدا إلى  
 المسجد أوراخ اعتياده ذلك  
 اه مبارك

قوله حسناً هو مفتح السنين  
 وهو لتتويز أي طوعاً حسناً  
 أي مرتبة اه نووي

قوله أحب البلاد إلى الله أي  
 أحسن البلاد وليل لأحاجة  
 إلى هذا التقدير لأن المراد  
 بالله ما يرى الإنسان اه  
 ابن الملك

قوله مساجدها لأنها بيوت  
 الطمات وأساسها على التقوى  
 ومن تزلزلت الرحمة والمراد  
 بحب الله تعالى المسجدة راحة  
 الخير لأمه أقدمة النوى

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا ابن أبي ذباب



وحدثنا قتيبة بن

حدثنا أبو عثمان بن

عن

وحدثنا أبو كريب بن

وحدثنا كريب بن

وَأَبْعَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانُوا  
ثَلَاثَةً فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحْمَقُهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَبُهُمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو  
خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ح **وَحَدَّثَنِي أَبُو عَيسَى** حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ  
**وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ** حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**  
**ابْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ قُوحٍ ح **وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيْسَى** حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ  
بِحَبْرٍ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُلُّهُ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي خَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
**حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ** عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ عَنْ  
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ  
لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً  
فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلَاحًا وَلَا يُؤْمِنَنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ  
فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَ الْأَشْجَعُ فِي رِوَايَتِهِ مَكَانَ  
سِلَاحًا **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ** أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا الْأَشْجَعُ** حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ح **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً  
فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِلَاحًا

باب

من أحق بالإمامة  
قوله وأبعض البلاد إلى الله أسواقها  
أسواقها لأنها محل الدين  
والخداع والربا والإيمان  
الكاذبة واخلاف الرعد  
والاعراض عن ذكر الله وغير  
ذلك مما في معناه والراد  
بعض الله تعالى الأسواق  
خلاف إرادة الخير لإهلها  
أفاده النووي  
قوله وأحقرهم بالإمامة قرؤهم  
انما قدم النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم الأقران الأقران  
في زمانه كان الله اذلو  
تعارض فضل القراءة فضل  
الله قدم الله اذا كان  
يحسن من القراءة تصاح به  
الصلاة لان الفقيه يعلم ما  
يجب من القراءة في الصلاة  
لانه حضور وما يقع فيها  
من الحوادث غير حضور  
ولذلك يرضى للفقهاء ما يبعد  
سلطان وهو لا يعلم اذا لم يكن  
فقيها فالأخوة في الصلاة الى  
الفقيه أكثر وعليه أكثر  
العلماء فيقول المثنى الى  
أن المراهق عليهم بكتاب الله  
ولي سورة المساواة فيه  
ان أراد أحدهم بقوله السنة  
فهو أحق أفاده ملاهلي  
قوله فالأقدم هجرة ولكون  
الهجرة منقطة بعد التبع  
قال ابن الملك والمعتبر اليوم  
الهجرة المعتبرية وهي الهجرة  
من المعاصي فيكون الأودع  
أولى كافي المرقاة  
قوله فالأقدم سلباً أي اسلاماً  
ولي رواية سناً قال ابن الملك  
والمأجول الأسن أقدم لان  
في الحديث تكثر الجماعة اه  
قوله ولا يؤمن الرجل الرجل  
في سلطانة أي في عمل سكرته  
وولايته يعني اذا كان الرائي  
أو صاحب البيت طاماً بما  
يصح به الصلاة فهو أولى  
بالإمامة وان كان غير عالم  
منه اه عيارق وكذلك صاحب  
الوظيفة كما يعلم من الله  
قوله ولا يقعد في بيته على  
تكرمه أي على مرسى عهده  
يوضع وسادة يركب فيها  
أو بالاسما يجلس عليه وليل  
المراد منها المأثرة اه مبارك  
قوله الاذنه الطمير كما  
في سلطانة وبيته وتكرمه  
الرجل الذي اه مبارك



لوراهم بكره قال العلماء  
التكريم الفرائض والعبادة  
ما ييسر لصاحب المنزل  
ويخص به وهي بفتح التاء  
وكسر الراء اه نووي

قوله ولعن شعبة متقاربون  
جمع شارب ومعناه متقاربون  
في السن اه نووي

قوله رقيقا هو بالتصانيف  
مكذبا خطباء في مسلم  
وخطباء في البخاري  
بوجهين أحدهما هذا الثاني  
رقيقا بالقاء والقاف كلاهما  
ظاهر اه نووي

قوله ثم ليؤمكم اسيركم  
فيه تقديم اسير في الامة  
اذا استروا في بالي الخصال  
لانهم اسلموا جميعا وهاجروا  
جميعا وسحبوا رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ولادروا عشرين ليلة  
فاستروا في الخلعين فمضى  
ما يقدم به الا السن اه نووي

قوله والتصا الحديث أي  
رواه على وجهه

قوله لما أردنا الاتصال  
هو بكسر الهمزة وبالفتح  
فصل بينهما اذا وجسوا  
والفصل الامور اذا اذن لهم  
في الرجوع فكانه قال لما  
أردنا ان يؤذن لنا في الرجوع  
قوله التروى

باب

استحباب القنوت  
في جميع الصلاة اذا  
نزلت بالمسلمين نازلة

لوراهم المستطعين من المؤمنين  
تصميم بعد تخصيص قال ابن  
الملك قاله عليه السلام حين  
هاجروا مكة وهم يلو اليها  
قوله ( اللهم اشدد وطأتك )  
أي تكاثرك ( على مضر )  
اسم قبيلة وهي خذمهم أخذوا  
شددا ( واجعلها ) أي  
وطأتك ( عليهم ) سنين أي  
القطاه من المبارق وسبغ  
رواها جعلها عليهم سنين  
كسرها سبغا وهو في اجتناء  
البخاري

وَلَا تُؤْمِنَنَّ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ وَلَا تَجْلِسْ عَلَى تَكْرِيمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ  
يَأْذَنَ لَكَ أَوْ يَأْذِنَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقْبَضَنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَقِيقًا فَظَنَّا أَنَّا قَدْ أَشَقَقْنَا أَهْلًا فَسَأَلْنَا عَنْ مَنْ تَرَكَنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرَنَا  
فَقَالَ أَزْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقْبِعُوا فِيهِمْ وَعَلِمُوهُمْ وَصَرُّوهُمْ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ  
فَلْيُؤْذِنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيُؤْمِكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَخَلْفُ  
أَبْنِ هِشَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ  
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَائِسٍ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ وَأَقْبَضَنَا جَمِيعًا  
الْحَدِيثُ بِمَوْحِدٍ أَبِي عَلِيٍّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
الْقُفَيْ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِقْفَالَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَنَا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا ثُمَّ  
أَقْبِلُوا نِيَّائًا ثُمَّ أَكْبَرُكُمْ ثُمَّ أَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ غِيَاثٍ  
حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ الْحَذَّاءُ وَكَانَا مُتَقَارِبَيْنِ فِي الْقِرَاءَةِ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ  
أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ يَرْفَعُ  
مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَيَكْبِرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ تَسْمِعُ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ  
ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي  
رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ

ولا يؤمن الرجل الرجل  
ولا يؤمن الرجل الرجل

سورة البقرة آية ١٧٧  
قاله أبو قلابه

قوله حذروا من الصلاة  
التي هي فيها من الصلاة



كَسِبْنِي يُوسُفَ اللَّهُمَّ أَلْعَنَ لِحَيَّانَ وَرِعْلًا وَذَكَوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ثُمَّ  
 بَلَعْنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا أُنْزِلَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ  
 فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ** قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ  
 عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَى قَوْلِهِ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِبِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ**  
**الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ فِي صَلَاةٍ شَهْرًا  
 إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ يَقُولُ فِي قُدُّوهُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ  
 ابْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْحَةَ اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطْأَتِكَ عَلَى مُضَرِّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِبِي يُوسُفَ قَالَ أَبُو  
 هُرَيْرَةَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ الدُّعَاءَ بَعْدُ فَقُلْتُ أَرَى  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَكَ الدُّعَاءَ لَهُمْ قَالَ فَقِيلَ وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا  
**وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ** حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي  
 سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّهُ هُوَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ  
 إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْحَةَ ثُمَّ  
 ذَكَرَ يَمْلُ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَى قَوْلِهِ كَسِبِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ** حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَقْرَبُ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُتُّ فِي الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةَ وَصَلَاةَ  
 الصُّبْحِ وَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله كسبي يوسف أي كأنه يحط  
 لواقع في زمانه قال السوي  
 هو بكسر السين وتصحف  
 لواء سين لواء ذوات  
 قسط وغلاء اه وهي التي  
 ذكرها الله تعالى في كتابه  
 ثم يأتي من بعد ذلك سبع  
 شذوذ أي سنين فيها قسط  
 وجذب والسنة كما ذكره  
 أهل اللغة الجذب يقال أخذتهم  
 السنة إذا أخذوا وألحطوا  
 قال ابن الأثير وهي من الأسماء  
 الغالبة نحو الدابة في الطريق  
 والمال في الأبل وقادح صوما  
 يذهب لامها ته في ألسنتها  
 إذا أخذوا اه وذكر  
 النحاة أن السنة كما تجمع  
 على سنوات تجمع كجمع  
 الذكر السالم أيضا بنفيعين  
 الفتحة إلى الكسرة يقال  
 سنون وسنين وتحدف النون  
 بلاضافة وكذلك في المعنى  
 الثاني

قوله لحيان ورعلا وذكوان  
 وعصية كلها أسماء لبال

قوله عصيت الله ورسوله الظاهر  
 من العطف أنه راجع لكل  
 ويأتي رواية «يدعو على  
 رجل وذكوان بقول عصية  
 عصت الله ورسوله» فيكون  
 خاصا بالأخير ويأتي أيضا  
 كما في البخاري فلهذا غلظ الله  
 لها وأسلم سائر الله وعصية  
 عصت الله ورسوله فليمن  
 الحسنات جناس الاشتقاق

قوله ثم بلعنا أنه ترك ذلك  
 يعني الدعاء على هذه القبائل  
 اه نوري

قوله قد ترك الدعاء لهم أي  
 هؤلاء المستضعفين

قوله ما تراه قد قدسوا  
 في نسخ مسلم وفي معاني الآثار  
 «أو ما تراه قد قدسوا»  
 بالاستفهام مع العطف وقوله  
 قد قدسوا معناه ماتوا

بج  
 الزكاة  
 وحديث أبو بكر  
 بج  
 أبي كسبي  
 يقول في صلاة  
 غفر  
 اللهم غفر

وحديث زهير  
 بج  
 يحيى بن محمد  
 أبي بكر

بج  
 يحيى بن يحيى







وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ شَهْرًا يَلْعَنُ دِعْلًا وَذَكَرَ أَنَّ وَعَصِيَّةَ عَصَا اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ  
أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ  
شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ  
أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْتُلُ  
فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَقِيانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَجْرِ  
وَالْمَغْرِبِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرَحٍ الْمَضَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ  
عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ حَظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغَمَارِيِّ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْإِهْمِ أَلْعَنَ بَنِي لُحْيَانَ وَدِعْلًا  
وَذَكَرَ أَنَّ وَعَصِيَّةَ عَصَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ غِمَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمُهَا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ  
وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خُفَافٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ  
خُفَافُ بْنُ إِيمَاءٍ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ غِمَارُ غَفَرِ اللَّهِ  
لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمُهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةَ عَصَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ اللَّهُمَّ أَلْعَنَ بَنِي لُحْيَانَ وَأَلْعَنَ دِعْلًا  
وَذَكَرَ أَنَّ ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا قَالَ خُفَافٌ فَجَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكُفْرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ عَنْ حَظَلَةَ  
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْقَمِ عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ فَجَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكُفْرَةِ

وحدَّثنا محمد بن

عن البراء بن عازب بن

جعلت لعنة الله على الكفرة بن (في التورعنين)

قوله على أحياء من أحياء  
العرب أي على قبائل من  
قبائل العرب قال في المصباح  
والحي القليلة من العرب  
والجمع أحياء اه

قوله عن خلفاء بن إسماء  
الغماري خلفاء بضم الخاء  
المجستوياء بكسر الهمزة  
وهو مصروف اه نووي

قوله اللهم المن بن لحيان  
الخ قال النووي فيه جواز  
لعن الكفار وطائفة معينة  
منهم اه وتعقب ابن الملك  
بان لعن الأنبياء إنما كان  
بعد عرفاتهم بنور النبوة  
أنهم لا يشككون وليس لي  
خبرهم هذه المعرفة

قوله غفار غفر الله لها وأسلم  
سالمها اه غفار وأسلم  
اسما لقبين عندهما من  
العرب وهما مبتدآن خبرهما  
جنتان بعد ما وليه كافي في صحيح  
الباري الدماء بما يشق من الاسم  
كأن يقال لأحمد أحمد الله  
حاشيته ولعل أهل الله  
وهو من جناس الاشتقاق ولا  
يختص بالثناء بل يأتي مثله  
في الخبر كعبية حبست الله  
ورسوله ومنه قوله تعالى  
وأسلمت مع سليمان قال ابن  
الملك إنما دعا لهم لأحسا  
دخلاً في الإسلام بغير حرب اه

قوله فجعلت لعنة الكفرة  
أي جعل الناس يتعاطونها  
في حقهم وصاروا يلعنونهم



باب

قضاء أصلا لانه ثمة

واستحباب تعجيل

قضاء

قوله حين قفل أي رجع

قوله من غيرة حيدر هذا

هو الصواب وأخطأ من قال

أنها حين كالي اشودي

قوله إذا ذكر الكرى عرس

الكرى مثل عصا اسداس

وأيضاً يوم يقدر منه كرى

الرجل يكرى كرى يرضى

وتعريض نزول المسافر

للاستراحة يقال عرس اللوم

في المنزل تعريفاً إذا نزلوا

أي وقت كان من ليل أو نهار

كالي المساح وقيل للنزول

آخر الليل للنوم والاستراحة

كالي الحديث الذي تم فيه

قوله اكمل أي أحفظه

والمراد بكمالهم عن صلاة

المعبر مثل ما يأتي من حديث

أحفظوا علياً صلوات الله

فتح ومصدره كلاءة كسر

قوله تعالى قل من يطوكم

بالليل والنهار ومن أمثال

أعرب «أحفظاً من كالتك»

أي أحفظ نفسك من يحفظك

كما يقال «عمرس من مثله

وهو حارس» ويقال «رعب

أبيت من راقية»

قوله مواجبه الفجر أي

مستقبله بوجهه اه نووي

قوله ففرع رسول الله صلى الله

عليه وسلم أي أتبه وقام

اه نووي

قوله أي بلال هكنا هم

في رواياتنا وسليخ بلادنا

وحكي القاضي عياض عن

جماعة أنهم ضبطوا أين

بلال بزادة الشون اه نووي

قوله الذي عبارة عن غيبة

النوم وهو فاعل الإخذ

والإخذ هنا مثله في قوله عن

رجل لا تأخذه سنة ولا نوم

قوله بفسد متعلق بصلة

الموصول وما بينهما من الجملة

الدعائية اعتراض

قوله اقتصدوا أي قودوا

رواحلكم لانفسكم آخذين

بمقاديرها فالتدوها أي

قادر كل راحلته نفسه انشغالاً

من ذلك المنزل الذي قادم

فيه أداء صلاة الصبح ومعلوم

ان القود تفيض السوق في

القود يكون ارجس أمام

الدابة وفي السوق يكون

حلقها فان قادها نفسه يقال

اقتادها وقد جاء التسرع

بذلك في الرواية الثانية

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَرَوْهَ خَيْرَ سَارٍ لَيْلَهُ حَتَّى إِذَا أَذْرَكَ الْكَرَى عَرَسَ وَقَالَ  
لِبِلَالٍ أَكَلْنَا اللَّيْلَ فَصَلَّى بِلَالٌ مَا قَدَرَلَهُ وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ  
فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَدَّ بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَةً الْفَجْرِ فَغَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ  
مُسْتَدُّ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا بِلَالٌ وَلَا أَحَدٌ  
مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَهُمْ  
اسْتَيْقَظَ فَقَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ بِلَالٌ فَقَالَ بِلَالٌ أَخَذَ  
بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِنَفْسِكَ قَالَ أَقْتَادُوا قَاةً تَادُوا رَاحِلَتَهُمْ  
شَيْئًا ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى  
بِهِمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا  
فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي قَالَ يُونُسُ وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَأُهَا لِلذِّكْرِ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
عَرَسْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ فَإِنَّ هَذَا مَثَرٌ لِحَضْرَتِنَا  
فِيهِ الشَّيْطَانُ قَالَ فَفَعَلْنَا ثُمَّ دَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَقَالَ يَعْقُوبُ  
ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْعَدَاءُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ  
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ  
وَنَاسُؤُنَ الْمَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَدَاً فَانْطَلِقِ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ فَبَيْنَمَا

(رسول)

منه

أنت وامي يا رسول الله

والصلاة



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ حَتَّى أَبْهَارَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ قَالَ فَتَحَسَّ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِظَهُ  
 حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ مَالٌ عَنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ فَدَعَمْتُهُ  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِظَهُ حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ الشَّحْرِ مَالٌ  
 مِثْلَهُ هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمِثْلَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ حَتَّى كَادَ يَجْهَلُ فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ  
 مَنْ هَذَا قُلْتُ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ مَتَى كَانَ هَذَا مَسِيرُكَ مَتَى قُلْتُ مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي  
 مِنْذُ اللَّيْلَةِ قَالَ حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَفْسِي ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَانَا نَخْفَى عَلَى النَّاسِ ثُمَّ  
 قَالَ هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ ثُمَّ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ حَتَّى أَجْتَمَعْنَا  
 فَكُنَّا سَبْعَةً رَكِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الطَّرِيقِ خَوَّضَ رَأْسَهُ  
 ثُمَّ قَالَ أَحْقَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتَنَا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ قَالَ فَتَمَنَّا فَرَعَيْنِ ثُمَّ قَالَ أَزْكِبُوا فَرَكِبْنَا فَمَسِيرُنَا حَتَّى إِذَا أَرْتَفَعَتِ  
 الشَّمْسُ نَزَلَ ثُمَّ دَعَا بِمِضَاةٍ كَانَتْ مَعِي فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَوَضَّأَ مِنْهَا وَضُوءًا  
 دُونَ وَضُوءٍ قَالَ وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ أَحْقَظْ عَلَيْنَا مِضَاةً تَكُ  
 فَسَيَكُونُ لَهَا بَأْسٌ ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَاءِ الصَّلَاةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى الْمَدَاءَ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبْنَا مَعَهُ قَالَ فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْنَا  
 بِتَفْرِيطِنَا فِي صَلَاتِنَا ثُمَّ قَالَ أَمَّا لَكُمْ فِي أَسْوَةِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ فِي الدَّوْمِ تَفْرِيطٌ  
 إِنَّمَا التَّفْرِيطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخَرَى فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ  
 فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَنْتَبِهُ لَهَا فَإِذَا كَانَ الْمَدْفُؤُا صِلَاهَا عِنْدَ وَقْتِهَا ثُمَّ قَالَ مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا  
 قَالَ ثُمَّ قَالَ أَصْبَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَمُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَعْدَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيُخْلِفَكُمْ وَقَالَ النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله اجهار الليل أي تشرق  
 الظلمة هاتين الصلحة ١١٢  
 قوله فحس الناس أول  
 النوم وبأية نصر  
 قوله فدعته أي أسندته فهو  
 من السحابة وبأية نفع  
 قوله تهور الليل أي ذهب  
 أكثره كانه تهور البناء إذا  
 تهدم أهله  
 قوله ماله من آخر الشهر مال  
 من راحلته قال ابن الأثير  
 هو مطاوع بجلده إذا طرحة  
 والداء أه  
 قوله بما حفظت به نبيه أي  
 بسبب حفظك نبيه أه نوري  
 قوله سبعة ركب هرجع راكب  
 كصاحب وصاحب أه نوري  
 قوله بمضاة الميضأة بكسر  
 الميم مهموز وياء ويقصر  
 المضرة يترشدها مضاعف  
 قوله وضوء أدون وضوء أي  
 توشأ وضوء أخفيا مقتصدا  
 في الإصباح المعتاد لقله الماء  
 قوله ليسكون لها بئ أي  
 شأن يغبر به وهذا من معجزات  
 النبوة وسطرانها هاتين هذه  
 الصلحة قال الراغب البأ  
 خير ذو فائدة عظيمة أه  
 قوله همس إلى بعض أي  
 يكلمه بصوت خفي  
 قوله تفريطنا أي بسبب  
 تفريطنا  
 قوله أسوة الأسوة (بضم)  
 والأسوة (بكسر) كالقدوة  
 والقدوة وهي الحالة التي  
 يكون الإنسان عليها أتباع  
 غيره إن حسنا وإن قبيحا  
 وإن سارا وإن ضارا ولهذا  
 قال تعالى لقد كان لكم في  
 رسول الله أسوة حسنة  
 فوسلها بآخرة مفردات  
 قوله يس في آخر تفريط  
 أي تفريط في وقت الصلاة  
 لعدم الاحتياط من التام  
 قوله بما التفريط أي التها  
 أه على من لم يصل صلاة  
 أي أخرها طمعا إلى أن يجيئ  
 وقت الصلاة الأخرى  
 قوله من فعل ذلك أي نام عن  
 صلاة حتى خرج وقتها  
 قوله المصلح أي يلقضها  
 حين أتته من نومه إن لم يكن  
 وقت ركوعها  
 قوله إذا كان لقد لم يصلها  
 عند وقتها فإن الصلاة كانت  
 على المؤمن من ست بآ موقوتا  
 لم يحول وقت عن وقت  
 قوله ثم قال ما ترون الناس  
 صنعوا أي ما ظنكم فيهم  
 إذا يقولون ليت قال المصلي الله  
 تعالى عليه وسلم في طاعة  
 منهم تقدموا في الطريق  
 قوله قال أي الراوي وهو  
 أبو قتادة الصماني







مِنْ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا قُلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَصَابَتْني جَنَابَةٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَيَّمَمَ بِالصَّعِيدِ فَصَلَّى ثُمَّ عَجَّلَنِي فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ نَطْلُبُ الْمَاءَ وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا أَقْبَسْنَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِأَسْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رَجَلَيْهَا بَيْنَ مَرَادَيْنِ فَقُلْنَا لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ قَالَتْ أَيْهَاءَ أَيْهَاءَ لَا مَاءَ لَكُمْ قُلْنَا فَكَمْ بَيْنَ أَهْلِكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ مَسِيرَةٌ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ قُلْنَا أَنْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ نَمْلِكْ كُفَّهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا حَتَّى أَنْطَلَقْنَا بِهَا فَاسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرْنَا وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مُوْتَمَةٌ لَهَا صَبِيحَانِ أَيْتَامٌ فَأَمَرَ بِرَأْوِيَّتَيْهَا فَأُخِجَتْ فَجَعَّ فِي الْعَزْلَاوِينَ الْعُلَيَّائِينَ ثُمَّ بَعَثَ بِرَأْوِيَّتَيْهَا فَفَرَسْنَا وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا عَطِشًا حَتَّى رَوَيْنَا وَمَلَأْنَا كُلُّ قَرِيْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَمَ وَغَسَلْنَا صَاحِبَيْهَا غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْقِ بِمَاءٍ وَهِيَ تَكَادُ تُخْرِجُ مِنَ الْمَاءِ (يَعْنِي الْمَزَادَتَيْنِ) ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ نَجْعًا مَعَنَا لَهَا مِنْ كَسِيرٍ وَغَمٍّ وَصَرَّ لَهَا صُرَّةٌ فَقَالَ لَهَا أَذْهَبِي فَأَطِيعِي هَذَا عِيَالَكَ وَأَعْلِي أَنَا لَمْ تَزِدْ مِنْ مَائِكَ فَلَمَّا آتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ لَقَدْ لَقِيتُ أَسْحَرَ الْبَشَرِ أَوَّاهَةً لَنِي كَمَا زَعَمَ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ذِيَتْ وَذِيَتْ فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بِبَيْتِكَ الْمَرْأَةَ فَاسْتَلَمَتْ وَأَسْلَمُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْمُطَارِدِيِّ عَنْ مِمْرَانَ بْنِ الْحَصِينِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَفَرَسْنَا لَيْلَةً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قُتِلَ الصَّبِيْعُ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ الَّتِي لَا وَقْعَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَحَدٍ مِنْهَا فَأَنْقَطْنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ وَسَاقُ الْحَدِيثِ يَنْحُو حَدِيثِ سَلَمِ بْنِ زَرْبٍ وَزَادَ وَنَقَصَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ أَجْوَفَ جَلِيدًا فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْمَكْنِيِّ حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ما شئت أن تصل في سائر جليلها فينا نحن نبر فينا نحن نبر فينا نحن نبر

أخبرتنا في عطلنا في مصر في من مائك شيا في ذلك الصرم في

ابن جرير في جليل حديث سلم في

قوله أصابني جنابة أي ولما كان لي تيمم بخاري قوله ثم جئني أي امرئ بالتجليل قوله سادلة أي مرسدة مدلة ولي نسخة سائلة بالباء بدل الدال والصواب في اللفظ مسبة ومعنى الأسبال الأرسال قوله بين مراديين المزايدة القرية الكبيرة تكون قناتها حمل بعير قال السوي سميت مزادة لأنه زاد فيها من جلد آخر من غيرها اه قوله أيتها أيتها بمعنى هيات هيات توالد في تأسيد لئلا قالوا أيتها لغة في هيات وهي لغة تميمية على الفتح وناس يكسرونها عن فتح التاء وقف عليها التاء ومن كسرها وقف عليها بالهاء كما في الصحيح والنهاية قوله فلم نملكها من أمرها فلم نملكها من أمرها شيئا أي لم نفلحها وشأنها حتى نملك أمرها قوله فأسألتها أي ذات أيتام تولي زوجها وترك أولادها صغارا كما يفسره قولها لها صبيان أيتام ويقال موتهم أيضا بلاتاء قوله فامرأ برأيتها فانيخت الراوية هنا الجمل الذي يصل الماء والهادية للبالغة الطر المصباح المنير قوله فاجع معنى تفسير المجمع في الصفحة التاسعة قوله في العزلاوين العزلاء وزيان حراء لم المزايدة الأسفل الذي يفرغ منه الماء ويطلق أيضا على لها الأعلى كما هنا أقامه النور قوله وغسلنا صاحبنا يعني الجنب هو تشديد السين أي أعتنياه ما يقتضيه به اه نوري وفيه دليل على أن المتيمم إذا وجد الماء وأمكنه استعماله استعمله قوله لم تسق بعير أيريد واحدا من الأبل أي ولا واحد منها لأنها تصبر على الماء قوله ومعنى أي المزايدة تكاد تنخرج أي تنشق وفي بعض النسخ تنخرج قال النور وهو بمعناه والاول أشهر اه قوله من الماء ولي علامات النبوة من صحيح البخاري من المثل قوله ثم قال هاتوا الخ وهذا منه صلى الله تعالى عليه وسلم تطيب لظواهرها



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشِدَّةِ صَوْتِهِ بِالتَّكْبِيرِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 شَكُوا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَبْرَ أَرْجَحُوا  
**وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنِي** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَعَرَّسَ بِلَيْلٍ أَضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ  
 وَإِذَا عَرَّسَ قُبِلَ الصُّبْحُ نَصَبَ ذِرَاعَهُ وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ  
 ابْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا** هَمَامٌ **حَدَّثَنَا** قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ قَالَ قَتَادَةُ  
**وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَشُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 جَمْعًا عَنْ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ  
 لَكُفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً  
 أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ  
**حَدَّثَنِي** أَبِي **حَدَّثَنَا** الْمُثَنَّى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ غَفَلَ عَنْهَا فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ  
 يَقُولُ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ  
 ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا  
 قَالَتْ فَرَضَتِ الصَّلَاةَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأَقْرَبَتْ صَلَاةَ السَّفَرِ  
 وَزَيْدٌ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ  
 عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ **حَدَّثَنِي** عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَمَّهَا فِي الْحَضَرِ

قوله لا صبر أي لا خسر  
 عليكم في هذا الترمي وتأخير  
 الصلاة به والتأخير والعسر  
 والسرور يعني أنه تروى

قوله حدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 عليه شمس الترمذي مع وجوده في بعض النسخ ولا

باب

باب صلاة المسافرين

وقصرها

قوله فرضت الصلاة  
 وقوله فرض الله الصلاة  
 أرادت بها جنس المكتوبة  
 الا المغرب قلها وتر النهار

حدثنا اسحق

وحدثنا يحيى (الذي) عن النبي صلى الله عليه وسلم بئله ولم يذكر  
 حدثنا نصر بن

حدثنا أبو الطاهر



فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ عَلَى الْفَرِيقَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
عِيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِشَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلَ مَا فَرَضَتْ رَكْعَتَيْنِ  
فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ وَأَقَمَّتْ صَلَاةَ الْحَضَرِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا بَالُ مَائِشَةَ  
تُتِمُّ فِي السَّفَرِ قَالَ إِنَّهَا تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ  
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ  
خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَدْ آمَنَ النَّاسُ فَقَالَ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا  
صَدَقَتَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ  
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ  
وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ  
نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ الشَّافِعِ جَمِيعًا عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَمَرُو  
حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ غَاثٍ الطَّائِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ  
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ وَعَلَى الْمُقِيمِ أَرْبَعًا وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ  
عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهَذَلِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ أَصَلَّى إِذَا كُنْتُ بِمَكَّةَ

قوله أول ما فرضت نصب  
أول على أنه بدل من الصلاة  
أو ظرف وقد هما ركعتين  
حال ما فرضت خبر وعبارة  
صحيح البخاري في أبواب  
التقصير « الصلاة أول  
ما فرضت ركعتان » فلا  
اشكال وأول فيه مرفوع  
على أنه بدل أو مبتدأ  
ويحوز نصبه على الظرفية  
كما ذكره شراحه وشراحنا  
ساستون وادون

قوله أنها تأولت كما تأول  
عنه يقال أول الكلام  
تأويله وتلك تأويل القاموس  
والمراد هنا يجوز القصص  
والإمام كافي شروح البخاري  
الظاهر المعنى مع قول ابن عمر  
الآتي

قوله عن عبد الله بن بابيه  
هذا الصبط أو عبد الله بن بابيه  
أبو بابي بالماله كافي القاموس  
وزاد أسوي في آخر المتن  
هاء وضبط الثالث بكسر  
إباء الثانية فالنظر وحده

قوله فاقبلوا صدقته أمر  
بالقبول والأمر للوجوب  
فيتعين للقبول السر وأما  
رفع الجراح في قوله عن من  
قائل فليس عليكم جناح  
أن تقصروا من الصلاة فدل على  
توهم النقصان في صلاتهم  
بسبب نقصان طاعتهم على  
الالتزام في الحضر وذلك لأنه  
توهم النقصان لرفع ذلك  
عنهم كما دفع توهم الامم  
في المعنى بين الصفا والمروة  
لكونهما موضعين مشين  
يستخدمان عند السعي في  
الجاهلية بقوة تعالى فمن  
جمع أبيت أو اعتذر فلا  
جناح عليه أن يطوف بهما  
والسعي واجب عندنا وركن  
عند الشافعي

قوله وفي الخوف ركعة المراد  
ركعة مع الإمام وركعة أخرى  
يأتي بها منفردا كافي الترويض  
قال وهذا التأويل لا بد منه  
لجمع بين الأدلة

فأقر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة

بجاء في نسخة واحدة وحديثنا



قوله اذا لم اصل مع الامام  
انما قيده لان المسافر اذا  
اقتدى بغيره

قوله حتى جاء وحله أي  
منزله اه نووي

قوله فحالت منه التفتاة  
أي حصلت اه نووي

قوله نحو حيث صلى أي  
الى جهة المكان الذي صلى فيه

قوله لو كنت مسجعا أي  
مصليا التوالل

قوله انتمت صلاة أي  
لا حثرت انقام المكتوبة

قوله عن السبعة في السفر  
السبعة هنا صلاة الظهر  
وأراد السابعة الرابعة مع  
الفرص كسنة الظهر والعصر  
وغيرها من المكتوبات وأما  
التوالل المطلقة فقد كان  
ابن عمر يفعلها في السفر كما  
في شرح النووي ومعلوم  
من الفقه انه لا قصر في  
الفرص الثلاثي والثلاثي  
ولان السجدة فان كان ذلك  
تزول ولما روي عن ابن  
السنن وان كان سائرا أو  
خائفا فلا يأتي بها وقيل  
الافضل الفعل تهربا وقيل  
انترك تركها وقيل كذلك  
الاحسن العجز والمغرب

قوله وصلى العصر بذي  
الحليفة ركعتين وذو الحليفة  
وان لم يكن على مسافة السفر  
من المدينة الا أنه ما كان  
غاية سفره صلى الله تعالى  
عليه وسلم فانه كان مسافرا  
الى مكة وذلك حين سافر  
في حجة الوداع فادركته  
العصر هناك فصلاها ركعتين  
أفاده النووي

وحدثنا محمد بن

لاستحسانه

وحدثنا سعيد بن

إِذَا لَمْ أَصِلْ مَعَ الْإِمَامِ فَقَالَ رَكْعَتَيْنِ سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمْعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصٍ بْنُ غَاصِمٍ بْنِ  
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَحِبْتُ أَبْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ  
ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ رَحْلُهُ وَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ فَخَانَتْ مِنْهُ أَلِيمَاتُهُ فَنَحَوَ  
حَيْثُ صَلَّى فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ قُلْتُ يُسَبِّحُونَ قَالَ لَوْ كُنْتُ  
مُسَبِّحًا أَتَمَمْتُ صَلَاتِي يَا أَبْنَ أَخِي إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ  
فَلَمْ يَرِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَرِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى  
قَبَضَهُ اللَّهُ وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَرِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ  
يَرِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ  
حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَفْصِ  
أَبْنِ غَاصِمٍ قَالَ مَرِضْتُ مَرَضًا فَجَاءَ أَبْنُ عُمَرَ يُعَوِّدُنِي قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ  
فَقَالَ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمَا رَأَيْتُهُ يُسَبِّحُ وَلَوْ كُنْتُ  
مُسَبِّحًا لَا أَتَمَمْتُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا  
خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَكَأَبُو الرَّيِّعِ الزُّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادُ وَهُوَ  
أَبْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى  
الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ  
حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّيْتُ



مَعَهُ انْعَصِرْ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 زَيْدٍ الْهَنْدِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةً ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ (شُعْبَةُ الشَّاكُ)  
 صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ  
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ تُمَيْرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ  
 عُيَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ  
 عَشَرَ أَوْ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ فَقَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ صَلَّى بِذِي الْحَلِيفَةِ  
 رَكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنْ ابْنِ  
 السَّمْطِ وَلَمْ يُسَمِّ شُرَحْبِيلَ وَقَالَ إِنَّهُ أَتَى أَرْضًا يُقَالُ لَهَا دُومَيْنٌ مِنْ حِمصَ عَلَى رَأْسِ  
 ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَقَ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى  
 مَكَّةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْتُ قُلْتُ كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا وَ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
 اسْحَقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُدَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يَقُولُ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ تُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ جَمِيعًا عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَقَ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَجَّ وَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ  
 يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ

قوله شعبة والى الذي يشاء فيكون  
 المقادير الثلاثة ميلًا أو فرسخًا هو ثمانية

شراحيل وشرحيل اعلام  
 معربة كذا في شاه الفليل  
 للا يفرلك شكل القاموس  
 المطبوع في باب اللام راجعه  
 في باب الطاء تراشك الصواب  
 في السط والد شرخيل  
 ثم ان اسم والده (السط)  
 شبطه بعض الناس كذا في  
 في تاج احرورس بفتح السين  
 و كسر الميم ككتف  
 والصوب فيه كسر السين  
 كاهنا وكا هو مطبوع الجهد  
 لوله درمين هو مضبوط  
 في الف موس بفتح الدال  
 وكسر الميم قال وقد تفتح  
 فيه قرية بضم الهمزة وقال  
 السوي هي بضم الدال  
 رفتحها وجهن مشهوران  
 والواو ساكنة والميم  
 مكسورة وحسن لا ينصرف  
 وان كان ثلاثيا ساكن  
 الوسط لانها مهيبة كاه  
 وجور اه باختصار

هذه التوريات  
 موجودة في التوريات

باب

قصر الصلاة بمى

حدثنا أبو بكر  
 حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة

فما  
 عن  
 اعلمت كما رأيت عن



قوله بما هكذا هو في الأصول  
وهو صحيح لأن ما ذكر  
وذكرت مع المقصد من  
قصد الموضع المذكور في القصة  
في قوله واد ذكر صرف  
وكتب بالالف وإن أشلم  
يصرف وكتب بالياء والخيار  
تذكيره وتوسيته وحسب  
مدى من سماه أي ياتي  
حكما في النووي ولم يظهر  
وجه كتابته بالالف في صورة  
تذكيره وحرفه لأن الكلمة  
بائية كما يدل عليه آخر كلامه  
وهي مكتوبة بياء في الصحاح  
ولسان العرب والمصباح المنير  
وقد ذكرت في القاموس في  
الناقص البالي

قوله فاسترجع أي قال أتالله  
وأنا إليه راجعون لأبانه الاتهام

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الْمُسَافِرِ بِمَنَى وَغَيْرِهِ  
رَكَعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَكَعَتَيْنِ صَدَرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ أَمَّتْهَا أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا ه  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَعَبْدُ  
أَبْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ جَمِيعًا عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ  
بِمَنَى وَلَمْ يَقُلْ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ  
عَنْ زَائِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ  
بَعْدَهُ وَعُمَرُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَعُثْمَانُ صَدَرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّى بَعْدَ أَرْبَعًا  
فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ صَلَّى أَرْبَعًا وَإِذَا صَلَّاهَا وَخَدَّهُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ  
وَحَدَّثَنَا ه ابْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح وَحَدَّثَنَا ه  
أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عُثَيْبُ بْنُ خَالِدٍ كُلُّهُمْ  
عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غَاصِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى صَلَاةَ الْمُسَافِرِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ثَمَانِي سِنِينَ أَوْ قَالَ  
سِتِّ سِنِينَ قَالَ حَفْصُ بْنُ غَاصِمٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَأْتِي فِرَاشَهُ فَقُلْتُ أَيْ  
عَمَّ لَوْ صَلَّيْتُ بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ قَالَ لَوْ فَعَلْتُ لَأَتَمَمْتُ الصَّلَاةَ وَحَدَّثَنَا ه يَحْيَى بْنُ  
حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَا  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُولَا فِي الْحَدِيثِ بِمَنَى وَلَكِنْ قَالَ صَلَّى فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ يَزِيدَ يَقُولُ صَلَّى بِسَاعِثَانَ بِمَنَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ  
مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ

(فیت)

و قال بئی  
قالا حدّثا عبد الرزاق

وإذا حصل وحدثت كفتين في

وحدثنا ابن أبي عمير

فتاویٰ رضویہ

## مقاله اول: فطرت



وحدثنا أبو بكر بن عتيبة بن سعيد

حدثنا حارثة بن محمد بن عمار

حدثنا أبو خزيمة

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَانِ مَقْبَلَتَانِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ كَلْبٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرُهُ رَكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ (قَالَ مُسْلِمٌ) حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ هُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِأُمِّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ فَقَالَ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ ثُمَّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ وَمَطَرٍ فَقَالَ فِي آخِرِ نِدَائِهِ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمُ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتُ مَطَرٍ فِي السَّفَرِ أَنْ يَقُولَ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ بِضَجَّانٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمُ وَلَمْ يُعِدْ ثَانِيَةً الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَمَطَرْنَا فَقَالَ لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

قوله فليت حظي من أربع ركعات ركعتان مقبلتان معناه ليت عثمان صلى ركعتين بدل الأربع قاله النووي

قوله واستمره أي استمر ما كانوا

في الحديث إذا ابتليت النعال فالصلاة في الرحال هي الدور والمساكن والمنازل وهي حجر رجل يقال للرجل الإنسان ومساكنه رحله والقبيل إلى رحلنا أي منازلنا اه

باب الصلاة في الرحال في المطر

وفي الحديث إذا ابتليت النعال فالصلاة في الرحال هي الدور والمساكن والمنازل وهي حجر رجل يقال للرجل الإنسان ومساكنه رحله والقبيل إلى رحلنا أي منازلنا اه

قوله بضجنان هو بفساد معجبة مفتوحة ثم جيم مسكونة ثم نون وهو جبل على يرد من مكة اه



حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَدِّهِ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قُلْ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ قَالَ فَكَانَ النَّاسُ اسْتَكْرُوا ذَلِكَ فَقَالَ أَتَجِبُونَ مِنْ ذَلِكَ فَقُلْ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي إِنَّ الْجُمُعَةَ عَرْمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَمَتَشُوا فِي الطَّيْنِ وَالْدَّخِصِ • وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ أَنَّهُ حَدَّثَنِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمِ ذِي رَذِجٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْجُمُعَةَ وَقَالَ قَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بِخَبْرِهِ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْمَشْكِيُّ (هُوَ الزَّهْرَانِيُّ) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَعَاصِمُ الْأَخْوَلُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَعْمُورٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادَةِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ أَذَّنَ مُؤَدِّرُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَقَالَ وَكَرِهْتُ أَنْ تَمَتَّشُوا فِي الدَّخِصِ وَالرَّالِ وَحَدَّثَنَا هَبْشَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ مُؤَدِّهَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ بِخَبْرِهِمْ وَذَكَرَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا هَبْشَاءُ عَنْ ابْنِ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَاءِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَهَيْبٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ أَمَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُؤَدِّهَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ بِخَبْرِهِمْ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا

قوله ان الجمعة عزيمة باسكان  
الراي اى واجبة متعمدة للو  
قال مؤذن ح على الصلاة  
لكلهم المعنى اليها لاحتكم  
الشقة اه تروى

قوله ان اخرجكم سدا في  
بعض النسخ ول في بعضها  
ان اخرجكم بالمعجمة بدل  
المعجمة ومعناه الايقاع  
في المخرج كما ياتي في ص ١٥١

قوله في الطين والدخس  
باسكان الحاء المهملة وبمعناها  
شاه مصححة ول الرواية  
الاخيرة الدخس واذل هكذا  
هو باللامين والدخس والزلل  
والزلق والردع بفتح الراء  
واسكان الدال المهملة وبالعين  
المعجمة هكذا بمصر واحد  
ورواه بعض رواة مسلم وزع  
بازاي بدل الدال بفتحها  
واسكانها هو الصحيح وهو  
بمعنى الردع وقيل هو امطر  
الذي يبل وجه الارض اه  
تورى لكن الردع مسر  
في القاموس بالوحد وكذا  
الردع واما الدخس والزلق  
فعدم ثبوت الرجل بنحو  
فلج ويشاركهما الزلل  
في هذا المعنى

قوله أبو الربيع المشكى هو  
الزهراني جمع بين المشكى  
والزهراني وقارة يقول  
المشكى فقط وقارة الزهراني  
فقط ولا يجمع العشد  
وزهران الا في جدها لانها  
اباهم اه من شرح التروى  
مختصرا

باب  
جواز صلاة النافلة  
على السابغة في السفر  
حيث توجهت

استكروا

وحديث أبو كامل

في رذخ

وحديث أبو الربيع

في خبر أبي الربيع

في يوم جمعة

حدثنا عبد بن جب

في يوم



لولا سمعته أي صلاته للعل

أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي  
سُجْدَةً حِينَئِذَا تَوَجَّهَتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ  
الْأَسْمَرُ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى  
رَاحِلَتِهِ حِينَ تَوَجَّهَتْ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ  
حِينَ كَانَ وَجْهُهُ قَالَ وَفِيهِ تَرَأَتْ قَائِمًا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مِبْرَةَ وَابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ثُمَّ تَلَا ابْنُ  
عُمَرَ قَائِمًا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَهُ اللَّهُ وَقَالَ فِي هَذَا تَرَأَتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ تَأَيَّتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُوَجَّهٌ إِلَى خَيْبَرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ  
السَّجْعَ تَرَأْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ أَذْرَكْتُهُ فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ إِنِّي كُنْتُ فَقُلْتُ لَهُ خَشِيتُ الْفَقْرَ  
فَتَرَأْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ فَقُلْتُ  
بَلَى وَاللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حِينَ تَوَجَّهَتْ بِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
دِينَارٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

حدثنا أبو بكر بن

وفي حديثنا في المبرك

حدثنا يحيى بن يحيى

الهادي بن

قوله يصلي على حمار قالوا هذا  
لخط من عمرو بن يحيى المازني  
والحمار معروف في صلاة النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
على راحلته أو على البعير  
والصواب أن الصلاة على  
الحمار من لعل أس كذا ذكره  
سلم بهذا

قوله وهو موجه إلى خيبر  
هو بكسر الجيم أي مخرجه  
ويقال قاسد ويقال مقابل  
أه نوري وتقدم هذا اللفظ  
في الصلاة الحادية والسبعين  
من هذا الجزء انظر ما استنبهناه  
من النورى بهامشها

قوله تزلزل فلو ترك أي  
فصلت الوتر والابتداء كما هو  
في باب الاستئذان والاستجمام  
من كتب الطهارة جعل  
العدد وتراً أي طرماً



قوله عن قدم الشام هكذا  
في نسخة النسخ الا في نسخة  
عندنا فيها كما ارسا بالهامش  
حين قدم من الشام وهو  
الصواب الموافق لما في صحيح  
البخاري فان تبا كان سافر  
من البصرة الى الشام يشكو  
الحجاج الظالم الى عبد الملك  
وسكان ابن سيرين خرج  
لاستقباله من البصرة حين  
عاد اليها فعمل اللقاء بعين  
القر وهو موضع بطريق  
المرات بميل الى الشام وكانت  
فيه ولعة شديدة في آخر  
خلافة الصديق بل كان خالد  
ابن الوليد والامام وقاؤون  
النوى عبارة مسموعة وروايت  
قالا بصحتها بان معناها  
تلقيناه في رجوعه حين قدم  
الشام وانما حذف ذكر  
رجوعه للعلم به اه ولا  
يخفى بعده

قوله ووجهه ذلك الجانب  
ولسعة النوى ذلك الجانب  
وعبارة صحيح البخاري  
ووجهه من هذا الجانب يعني  
عن يسار القبلة اه ووضح

بـ

جواز الجمع بين  
الصلاتين في السفر  
من الكل ما في الموطأ من  
يحيى بن سعيد رايت التبا  
وهو يصلي ركعتين حار وهو  
متوجه الى غير القبلة اه

قوله اذا همل به السير اي  
اذا أهمله السير كما في الرواية  
الاخرى وهو لفظ البخاري  
ونسبة الفعل الى السير هجان  
ومثله قوله اذا جد به السير  
ولانهاية بن الاثير كان رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
اذا جد في السير جمع بين  
صلاتين أي اذا اتم به  
واسرع فيه اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ وَيُؤْتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ  
لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَحَرْمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ  
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الشُّجْعَةَ بِاللَّيْلِ فِي الشَّعْرِ عَلَى ظَهْرِ  
رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ  
حَدَّثَنَا النَّسَبُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ ثَلَاثِينَ نَسَبًا بَيْنَ مَا لَكَ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ فَتَلَقَّيْنَاهُ بَيْنَ  
الشَّعْرِ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ ذَلِكَ الْجَانِبَ (وَأَوْمَأَ هَمَّامٌ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ)  
فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ قَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ لَمْ أَفْعَلْهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَجَلَ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ  
وَالْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ  
عُمَرَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ وَيَقُولُ  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ  
عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَأَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ وَحَدَّثَنِي  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَجَلَ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ  
يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

حدثني حرملة

قالا حدثنا ابن وهب

أخبرنا عفان

أخبرنا نافع



حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَرِيحَ الشَّمْسُ آخِرَ الظُّهْرِ إِلَى  
 وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ عَلَى الظُّهْرِ  
 ثُمَّ رَكِبَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَادٍ الْمَدَائِنِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ  
 عَنْ عُقَيْلٍ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ  
 أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ آخِرَ الظُّهْرِ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَجْمَعُ  
 بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَعُمَرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ  
 ابْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 عَجَلَ عَلَيْهِ السَّفَرُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى  
 يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمْعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمْعًا فِي غَيْرِ خَوْفٍ  
 وَلَا سَفَرٍ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَعَوْنُ بْنُ سَلَامٍ جَمْعًا عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمْعًا بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ  
 فَسَأَلْتُ سَعِيدًا لِمَ قُلْتَ ذَلِكَ فَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا  
 يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ  
 حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الْعِشَاءِ فِي سَفَرَةٍ سَافَرَهَا فِي غُرُوفَةِ بَيْتِكَ فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ  
 وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ سَعِيدٌ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ  
 أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ

قوله قبل أن تریح الشمس  
 أى تميل إلى جهة المغرب  
 والریح الميل عن الاستقامة

قوله حدثنی عمر بن الخطاب  
 وروى في بعض نسخ بلادنا  
 وهو غلط والصواب جابر  
 وهو غلط والصواب جابر  
 وهو غلط والصواب جابر

قوله إذا عجل عليه السفر  
 هكذا في المتن وهو معنى  
 عمل به في الروايات الباقية اه  
 توري

باب  
 الجمع بين الصلاتين  
 في الحضر

قوله أراد أن لا يخرج أحدا  
 أي أن لا يفرق أحدا في المرح  
 وهو الضيق

قوله ل غزوة تبوك بمنع  
 العرب لوزن الفيل كما

حدثنی عمر و الخطاب

الروايات

عمل عليه البر

صل لارسول الله

حدثنی عمر بن الخطاب

بين الصلاتين في سفره



عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ غَامِرٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرُوقِ  
 تَبُوكَ فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
 حَبِيبٍ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ يَحْيَى **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْحَارِثِ **حَدَّثَنَا** قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو الزُّبَيْرِ **حَدَّثَنَا**  
 غَامِرُ بْنُ ذَاتِ الْوَلَدِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطُّفَيْلِ **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي غَرُوقِ تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ فَقُلْتُ مَا حَمَلَهُ  
 عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
 كُرَيْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ وَاللَّفْظُ  
 لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ  
 وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ (فِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ) قَالَ قُلْتُ  
 لِابْنِ عَبَّاسٍ لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ كُنَّا لَا يُخْرِجُ أُمَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ قِيلَ  
 لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
 صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَا جَمِيعاً وَسَبْعاً جَمِيعاً قُلْتُ يَا أَبَا الشَّغْبَاءِ  
 أَخْبِرْنِي أَمَّا الظُّهْرُ وَحَجَلُ الْعَصْرِ وَآخِرُ الْمَغْرِبِ وَحَجَلُ الْعِشَاءِ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَاءِيُّ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعاً وَثَمَانِيَا  
 الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَاءِيُّ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ  
 عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ  
 حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتْ النُّجُومُ وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ قَالَ لَجَاءَهُ  
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَا يَفْقَرُ وَلَا يَتَّقِي الصَّلَاةَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَتَعْلَمُنِي بِالسُّنَّةِ

قوله حدَّثنا غامر بن ذؤيب  
 أبو الطفيل عن معاذ بن جبل  
 وقوله حدَّثنا غامر بن ذؤيب  
 من النسخ وقال ابن حجر  
 في الإصابة والمعروف في اسم  
 أبي الطفيل غامر وله قول  
 فيه غمرو

قول في غير خوف ولا مطر  
 وفي الموطأ في غير خوف ولا  
 مطر قال مالك أرى ذلك  
 كان في مطر

قوله ثمانياً أي ثمان ركعات  
 الظهر والعصر جميعاً أي بلا  
 فصل بينهما يتطوع وقوله  
 وسبعاً جميعاً يريد المغرب  
 والعشاء كمدان

قوله لا يفتر الخ أي لا يفتر  
 في الصلاة ولا يتطوع

حدَّثنا أبو بكر

حدَّثنا أبو بكر في حديث وكيع

وَأَجَلُ الْعَصْرِ

حدَّثنا أبو الربيع

أَعْلَى السُّنَّةِ



لَا أَمَّ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمِشَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ خَالَكَ فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَأَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْمُبَلِّغِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ لَا أَمَّ لَكَ أَتَمَلِّسُ بِالصَّلَاةِ وَكُنَّا نَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْأً لَا يَرَى إِلَّا أَرْحَقًا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعَدِيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَدِيْسَى بِهَذَا الْأَعْمَشِ بِهَذَا لِإِسْنَادٍ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ عَنْ يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي قَالَ أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُمَيَّانَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ الْأَبَرَاءِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ رَبِّ قَبْلِ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْعَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَزْأَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

فصل في الصلاة في غير محراب

حدثنا القتيبة

حدثنا أبو كريب

يوم تبعث عبادك

قوله لا أم لك هو من وصف أمهات النبي لا تعرفك أم وقيل قد يقع مدحاً بمعنى الصعوبة منه وفيه بعد كما في نهاية ابن الأثير

قوله فعاد في صدري من ذلك شيء هو الخافوا الكمال أي وقع في نفسي شيء وتعجب واستعجاب يقال حاك يملك ومثله حاك واحتمل كمال النور

باب

جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال

قوله جزءاً والنظر البخاري

قوله لا يرى والنظر البخاري في يمينه في أوهاج وضبط بفتح أولها لا يمتد

قوله إلا أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه بيان لما قبله وقوله أن لا ينصرف في موضع رفع خبر أن والنصب لا يمتد لأوجب الانصراف عن يمينه

باب

استحباب يمين الإمام

باب

كرهية الشروع في صلاة بعد شروق المزدن



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنِي وَرْقَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا زَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ قَالَ حَمَّادُ ثُمَّ لَقِيتُ عَمْرًا لَقَدْتُ بَنِي بِرٍّ وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْبِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي وَقَدْ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَا تَذَرِي مَا هُوَ لَمَّا انْصَرَفْنَا أَحَطْنَا قَوْلَ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي يُوْشِكُ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ أَرْبَعًا قَالَ الْقَعْبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ عَنْ أَبِيهِ ( قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ ) وَقَوْلُهُ عَنْ أَبِيهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَطَأً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ فَقَالَ أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ غَاصِمٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا حَمْرُوانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ عَنْ غَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَرْجِسَ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ

قوله إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة فيه نهي عن افتتاح النافلة بعد الاقامة سواء كانت سنة مؤكدة أو غيرها واليه ذهب الشافعي رحمه الله تعالى قال النووي الحكة فيه أن يتفرغ للربصة من أولها ولا يطوعه اكالها بالاحرام مع الاسام وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى وأصحابه سنة الصبح خصوصاً عن هذا بقوله عليه السلام صلوها وإن طردتكم القبل فعملنا بالدليلين قلنا يصل سنة الصبح إذا لم يخش من طواتر الرخصة الثانية ليكون جليلاً بين المصلتين ويترسها حين يخشى لأن أبواب الجماعة أفضل وأعظم وأمرهم بالترسها ألزم اه ابن الحكة

لؤلؤ عبدالله بن مالك ابن  
عبدالله يقرأ مثل ما يكتب  
على ما هو عليه في كتابه ص ٥٣

قوله أحطنا بحول هكذا هو  
في الأصول وهو صحيح وفيه  
هذول تكديره أحطناه اه  
نوي أي استدرنا بحولنا  
واجتمنا على رأسه قالين  
ماذا قال لك وفي صحيح  
البخاري لا شبه الناس  
فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أصبح أربماً  
أصبح أربماً اه ومعنى  
لا شبه الناس أحطوا حوله

قوله والوله عن أبيه في هذا الحديث خطأ وله نسخة بعد هذه الزيادة «وصيئة هي أم عبد الله»

قوله ابن عرجس بطبع  
السينين، المهمتين بينهما  
جيم مكسورة غير منصرف  
للعجمة والعلمية

( الغداة )



قوله يا فلان الخ قال ابن  
المنكث فيه بحث على الاقتداء  
بالامام قبل السنة وتقدم  
الكلام عليه في حديث اذا  
القيت الصلاة فلا صلاة  
الا المكتوبة اهـ

باب

ما يقول اذا دخل  
المسجد

قوله اذا دخل احدكم المسجد  
قليل الخ انما امر بسؤال  
الرحمة عند الدخول لانه  
كان يريد الاشتغال بما قربها  
من الطاعات التي كالابواب  
لها وسؤال الفضل وهو  
الرزق الخلال عند الخروج  
لانه هو المناسب بحاله قال الله  
تعالى فاذا قضيت الصلاة  
فانشروا في الارض وبتقوا  
من فضل الله اهـ مبرق

باب

استحباب تحية  
المسجد بركعتين  
وكراهة الجلوس  
قبل صلاتهما وانها  
مشروعة في جميع  
الاقوات

قوله اذا دخل احدكم المسجد  
قليل الخ قال قوم تحية  
المسجد بركعتين وجبة  
لظاهر الحديث والجمهور  
على انها مستحبة لكن  
عند الشافعي يسليها في  
اي وقت كان وعند ابي  
حنيفة غير اوقات الهى اهـ  
مبارق واداء الفرض ينوب  
عنها وكذا كل صلاة سلاها  
عند الدخول بلاتية التحية  
لانها تعظيها وحرمتها وقد  
حصل فلك بما صلاه ولا  
تقوت بالجلوس عندنا وان  
كان الافضل فعلها قبله واذا  
تكرر دخوله يكفيه ركعتان  
في اليوم ذكره الشرنبلالي  
في شرح نور الايضاح وهذا  
في غير المسجد الحرام فان  
تحيته ما وافى القدوم ويصلى  
بعده ركعتا الطواف

العداء فصلي ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان يا فلان اي الصلاة اعتدلت ا بصلاتك  
وحديثك ام بصلاتك معنا **حدثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا سليمان بن بلال عن ربيعة  
ابن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن ابي حميد او عن ابي اسيد قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب  
رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك (قال مسلم) سمعت يحيى  
ابن يحيى يقول كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال بلغني ان يحيى  
الحماني يقول وابي اسيد **حدثنا** حامد بن عمر البكر اوى **حدثنا** بشر بن المفضل  
**حدثنا** حمارة بن غزيرة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد  
الانصاري عن ابي حميد او عن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**  
عبد الله بن مسلة بن قصب وقتيبة بن سعيد **قالا** **حدثنا** مالك ح **حدثنا** يحيى  
ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عاصم بن عمار بن عبد الله بن الربيع عن عمرو بن سليم  
الزرق عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد  
فليركع ركعتين قبل ان يجلس **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه **حدثنا** حسين بن علي  
عن زائدة قال **حدثني** عمرو بن يحيى الانصاري **حدثني** محمد بن يحيى بن حبان عن  
عمرو بن سليم بن خلدة الانصاري عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس  
قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معك ان ترك ركعتين قبل  
ان تجلس قال فقلت يا رسول الله واني جالس والناس جلوس قال فاذا دخل  
احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين **حدثنا** احمد بن جواس الحنفي ابو  
عاصم **حدثنا** عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن حارث بن دثار عن جابر بن

حدثنا سليمان بن

وقال يحيى بن

وحدثنا عبد الله بن

عن احمد بن حنبل عن عمرو بن



قوله كان في علي التقي دين  
أراد به تمن بعيد كما يظهر  
من حديث الباب الذي يلي

—↓

استجاب الركتين  
في المسجد لمن قدم  
من سفر أول قدومه

قوله قل لأن حين قدمت ولقد بلغنا من كتب السور = قال لأن قدمت = لعلنا حين طلعت في دوايتهم ومحوز ليل البناء والأعراب كلوي بما قولنا ثابته

~~~~~

باب
استحباب صلاة
الضحى وأن أقلها
ركعتان وأكملها
مئتان ركعات
وأوسطها أربع
ركعات أو ست
والحث على المحافظة
عليها

قوله من مله أي من سفره
قوله ليسع أي يترك واللام
فيه فارقة

فلولها خشية الخ مفعول
من أجله لقوله لينع العمل
وما بينهما جملة محترجة

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ فَتَضَانِي وَزَادَنِي وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ
الْمَسْجِدَ فَقَالَ لِي صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ۞ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مُخَارِبٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِعَبْرٍ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يُعْنِي الثَّقَفِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي وَاعْيَى
ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي وَقَدِمْتُ بِالْعَدَاةِ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ
عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ قَالَ الْآنَ حِينَ قَدِمْتُ قُلْتُ نَمْ قَالَ فَدَعِ بَعْلَكَ وَأَدْخُلْ فَصَلِّ
رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الثَّعْلَابِيُّ
يُعْنِي أَبَا طَاهِرٍ وَحَدَّثَنِي مُمُودُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَجْمَعًا أَخْبَرَنَا
أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ شِهَابَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَعَنْ عَمِّهِ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَتَقَدَّمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا فِي الضُّحَى فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى
فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ ۞ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ
الْحُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي الضُّحَى قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
كَهْشَمُ بْنُ الْحَسَنِ الْقُنَيْسِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لَا سَجِّهَا وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَدْعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ

(فیفرض)

وحدش احمد بخ وحدش احمد بخ

عجب آنی بھل جو مج پر ہے کہ جس کو اس کا ذلت پر ہی ہے حد ثنا بھی ہے
وہی لایا ہے

أخبرني أبو رافع

حدثني

حدثني أحمد

وحدثني أسحق

أخبرنا همام

عَبْدُ اللَّهِ التَّنَاجِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي
 أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ قَدْ كَرِمْتُ حَدِيثَ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنُحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْلٍ عَنِ الصَّخَّالِ
 ابْنِ عُمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُتَيْنٍ عَنْ أَبِي شُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي الدَّزْدَالِ
 قَالَ أَوْصَانِي حَبِيبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ لَنْ أَدْعُوَنَّ مَا عِشْتُ بِصَلِيمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةَ الصُّحَى وَبِأَنَّ لَنَا ثَلَاثَ حُدُثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحُ رَكَعَ
 رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رَجَاءٍ
 عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 يَحْيَى عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمُ
 عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ مَالِكٌ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا
 رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
 عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَضَاءَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ
 وَيُخَفِّفُهُمَا **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مُسْهِرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو
 كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

والدناج العالم معرب ذلك
 ولقب عبدالله بن عمرو
 البصري اه قسوس

قوله مولى ام هاني هو
 مولاها حقيقة ويشار الى
 أخيها عقيل بن أبي طالب
 هازا لهم

باب

استحب ركعتي
 سنة الفجر والحث
 عليهما وتخفيفهما
 والحفاظة عليهما
 وبيان ما يستحب
 أن يقرأ فيهما

ابن نمير ح وحدثناه عمر والناسد حدثنا وكيع كلهم عن هشام بهذا الإسناد
وفي حديث أبي أسامة إذا طلع الفجر وحدثنا محمد بن المنثري حدثنا ابن أبي عدي
عن هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يُصلي ركعتين بين التدايوا لإقامة من صلاة الصبح وحدثنا محمد بن المنثري حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن عبد الرحمن أنه سمع
عمره تحدث عن عائشة أنها كانت تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلي
ركعتي الفجر فيخفف حتى إني أقول هل قرأ فيها بأم القرآن حدثنا عبيد الله
ابن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبه عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري سمع عمره بنت
عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر صلى
ركعتين أقول هل يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وحدثني زهير بن حرب حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على ركعتين
قبل الصبح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير جميعاً عن حفص بن
غيث قال ابن نمير حدثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن
عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من النوافل أسرع منه
إلى ركعتين قبل الفجر حدثنا محمد بن عبيد الغبري حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن زائدة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وحدثنا يحيى بن حبيب حدثنا معمر قال قال
أبي حدثنا قتادة عن زائدة عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم أنه قال في شأن الركعتين عند طلوع الفجر لهما أحب إلي من الدنيا
جميعاً حدثني محمد بن عباد قال ابن أبي عمير قال حدثنا مروان بن معاوية عن

قوله لها ليخفف وفي نسخة
فيجوز تشهد الوارد وسواه
فيجوز كما يجب من ص ١٢
في باب أمر الأمة بتخفيف
الصلاة في تمام وفي صحيح
البخاري أصح بكاملها
فأجوز في صلاة في الخطبة

قوله حتى إني أقول هل
قرأ فيها بأم القرآن هذا
الحدث دليل على المبالة
في التخفيف والمراد المبالة
بالسجدة إلى طاعة صلى الله
عليه وسلم من طاعة
صلاة الليل وغيرها من
نوافله اه نوري والحدث
أنه عليه السلام كان يقرأ
فيها بفاتحة الكتاب قل يا أيها
الكارون والاخلص كما يأتي

قوله لم يكن على شيء من
النوافل أشد معاهدة الخ
أي عائشة قال النوري فيه
دليل على عظم فضلها اه
ومسبق بهامض من ١٥٤
أول على ذلك

قوله لهما أحب الخ الام
فيه للائتمام كقول قوله تعالى
لأنهم أقدرهم في صدورهم
من الله والجملة مقول للقول

يُرِيدُ هُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْقَزَارِيُّ يَتْبِقُ مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا إِلَّا آيَةٌ الْآتِي فِي الْبَقَرَةِ وَفِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَالَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَرْوَانَ الْقَزَارِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَتْبِقُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الثُّمَالِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبَّاسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فِي مَرْصُومِ النَّبِيِّ مَا تَفِي بِهِ بِمُحَمَّدٍ يُسَازِلُ إِلَيْهِ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَأَتَرَكَهُنَّ مَتَى سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبَّاسَةُ فَأَتَرَكَهُنَّ مَتَى سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ مَا تَرَكَهُنَّ مَتَى سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَبَّاسَةَ وَقَالَ الثُّمَالِيُّ بْنُ سَالِمٍ مَا تَرَكَهُنَّ مَتَى سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الثُّمَالِيِّ بْنِ سَالِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ مِائَتَيْ عَشْرَةٍ سَجْدَةٍ تَطَوُّعًا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الثُّمَالِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

وهو ابن كيسان غ
حدثنا قتيبة غ

حدثنا أبو بكر غ

وبنكهم الآية غ سليمان بن حبان الأحمر غ
وحدثنا محمد غ

ما تركتهن غ
(أن أرى سمعوا ضم)

وحدثنا أبو غسان غ
بشير بن

باب

فضل السنن الراتبه
بقي الفرائض وبعدهن
وبيان عددهن

قوله يشار اليه هو عشرة
لست مفتوحة ثم مشاة فم
والشدة لراء المرفوعة أي
يسريه من السور ما فيه
من البشارة مع سهولته وكان
عندنا محافضا عليه كذا كره
في آخر الحديث ورواه بعضهم
بضم أوله على ما لم يسم فاعله
وهو صحيح أيضا (نوري)
قوله من صلى اثنتي عشرة
ركعة في يوم وليلة المراد بها
السنة أو ركعة كاجاء في رواية
الترمذي يثبت بهذه الزيادة
«أربعا قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد الشام وركعتين
قبل الفجر» وكلها مؤسدة
وأخرها آسدة

قوله في يوم أراد به ما يشمل
الليل وقد جاء الليل سريعا
في الرواية المتقدمة وهو المراد
مع النهار في قوله كل يوم
في الرواية المتأخرة واليوم
لا يختص بالبارحون الليل
كما في النهاية
قوله ثني عشرة سجدة أي
ركعة كما هو مروي في غير آتفا

أَوْسَ عَنْ عَبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
 قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ
 يَوْمٍ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا
 بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَأَبْرَحْتُ أَصْلِبُهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ عُمَرُو مَا بَرَحْتُ
 أَصْلِبُهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ الثُّمَّانُ مِثْلَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا شُعْبَةُ قَالَ الثُّمَّانُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ
 عُمَرَ وَبْنَ أَوْسَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبَسَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي**
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ
 الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ
 الْجُمُعَةِ سَجْدَتَيْنِ فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي بَيْتِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ
 سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَطَوُّعِهِ فَقَالَتْ كَانَ
 يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
 وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ وَيَدْخُلُ
 بَيْتَهُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيهِنَّ الْوُتْرُ وَكَانَ يُصَلِّي
 لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعٌ وَسَجْدَةٌ وَهُوَ
 قَائِمٌ وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعٌ وَسَجْدَةٌ وَهُوَ قَاعِدٌ وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ بُدَيْلٍ وَأَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ

قوله تطوعا غير فريضة قال
 النووي هو من باب التوكيد
 ورفع احتمال ارادة لاستعادة
 اه وقال ابن الملك هو بدل
 من تطوعا بدل الكل من الكل
 وأولى لتأدية المقصود لأن
 المراد من تلك الركعات
 السنن المؤكدة والركعة
 في حكم الواجبة وانطرح
 مستعمل في التوالل ان
 تغير المصلي بين فعلها
 وتركها فقول غير فريضة
 يكره اذ دل على المقصود
 قوله والايجاله بيت في الجنة
 هذا من الراوي
 قولها لما برحت الخ أي
 ما ركت أصلي تلك الصلوات
 وفيه بحث السامعين على
 موافقتهم
 قوله صليت مع رسول الله
 أراد معية المشاركة لامية
 الجماعة فاهي في النقل
 مكروهة سوى التراخي
 ونظيره قوله تعالى حاكيا
 وأسلمت مع سليمان له
 رب العالمين اه ملاحظي
 قوله قبل الظهر سجدتين
 أي ركعتين كما هو لفظ
 البخاري في كتاب الجمعة
 قاله ملاحظي والثنية لأن في
 الجمع به يحصل الجمع
 بينه وبين ما روي أنه
 عليه السلام كان لا يبع
 أربعا قبل الظهر ويليه
 حديث الصدقة الآتي

باب
 جواز النافذة قائما
 وقاعدا وفعل بعض
 الركعة قائما وبعضها
 قاعدا

قوله فصلت في بيته مرفوع
 في أن ابن عمر أيضا عليه السلام
 جئت رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم فكان
 اختصاصة منه عليه السلام

قولها وكان يصلي من الليل
 تسع ركعات فيمن التزمها
 كان ذلك أحيانا فإنه ثبت
 عنها كالسجدة البخاري
 غير ما ذكرنا

تطوعا غير الفريضة
 تطوعا غير الفريضة

بج

كان يصلي في بيته

بج

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً طويلاً فإذا صلى قائماً
 رَكَع قائماً وإذا صلى قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثنا** محمد بن المثنى حَدَّثنا محمد بن جعفر
 حَدَّثنا شعبة عن يَدَيْل عن عبد الله بن شقيق قال كنت شاكياً بفارس فكنت أصلي
 قاعداً فسألت عن ذلك عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً
 طويلاً قائماً فذكر الحديث **وحدَّثنا** أبو بكر بن أبي شينة حَدَّثنا معاذ بن معاذ
 عن حميد عن عبد الله بن شقيق المقيلي قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً وكان إذا قرأ قائماً
 رَكَع قائماً وإذا قرأ قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثنا** يحيى بن يحيى أَخْبَرنا أبو معاوية عن
 هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق المقيلي قال سألت عائشة
 عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكثر الصلاة قائماً وقاعداً فإذا أفتَح الصلاة قائماً رَكَع قائماً وإذا أفتَح الصلاة
 قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثني** أبو الربيع الزهراني أَخْبَرنا حماد يعني ابن زيد ح قال
 وَحدَّثنا حسن بن الربيع حَدَّثنا مهدي بن ميمون ح وَحدَّثنا أبو بكر بن أبي
 شيبة حَدَّثنا وكيع ح وَحدَّثنا أبو كريب حَدَّثنا ابن عُمر جَمَاعَة عن هشام بن عروة
 ح وَحدَّثني زهير بن حرب (واللفظ له) قال حَدَّثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن
 عروة قال أَخْبَرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
 في شيء من صلاة الليل جالساً حتى إذا كبر قرأ جالساً حتى إذا بقي عليه من السورة
 ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم رَكَع **وحدَّثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على
 مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي الثوري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته
 قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم رَكَع ثم سجد ثم يفعل

قوله كنت شاكياً أي مريضاً

بركع مخ (للموضعين) حَدَّثنا أبو بكر عن
 حَدَّثنا يحيى عن
 قال سأل مالك عن

وحدَّثنا حماد عن
 محمد بن الربيع الزهراني

فِي الرُّكَّةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
 عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَرَأُّ وَهُوَ قَاعِدٌ فَإِذَا أَرَادَ
 أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَتَرَأُّ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاسٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ كَيْفَ
 كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَالَتْ كَانَ يَتَرَأُّ
 فِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ قَالَتْ نَعَمْ بَعْدَ مَا حَطَمَهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَثْمَسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا
 حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ كَثِيرٌ مِنْ صَلَاتِهِ
 وَهُوَ جَالِسٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدٍ قَالَ حَسَنُ
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي الْقَعْقَاعِيُّ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الشَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ
 عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَقَاتِهِ بِسَامٍ فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ
 قَاعِدًا وَكَانَ يَتَرَأُّ بِالشُّوْرَةِ فَيَرْقُلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلِ مِثْلِهَا وَحَدَّثَنِي
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ

قوله بعد ما حطمه الناس
 ولما دابة بعد ما حطمته
 يقال حطم فلان أهله إذا
 كبر لهم رأس كالنهاية

قوله لما بدن الخ يقال
 بدن الرجل يفتش الله
 المصحة يبدن إذا أفسد
 له من شريح النوى مع
 النهاية مختصراً

قوله في سبخته تقدم أن
 السبحة بمعنى النافلة قال ابن
 الأثير وإنما خصت النافلة
 بالسبحة وإن شاركها
 الفريضة في معنى التسبيح
 لأن التسبيحات في الفرائض
 فوائض قليلة لصلاة النافلة
 سبحة لأنها تامة كالسبحة
 والأذكار في أنها غير واجبة

إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِجَمْعٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا بِإِسْنَادٍ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ يَمَالِكٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى صَلَّى قَاعِدًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثْتُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ قَالَ فَأَيُّهُ
 فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قُلْتُ
 حَدَّثْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قُلْتَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى نِصْفِ الصَّلَاةِ وَأَنْتَ تُصَلِّي
 قَاعِدًا قَالَ أَجَلٌ وَلَمْ يَكُنْ لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَانُ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةٍ
 شُعْبَةَ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْأَخْرَجِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ
 إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُؤْتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا أَصْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ
 حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْجَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيمَا
 بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْمَشَاءِ وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَمَّةَ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى
 عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيُؤْتِرُ بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ
 صَلَاةِ الْفَجْرِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ أَصْطَجَعَ
 عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلْإِقَامَةِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

حدثني زهير

حدثنا أبو بكر

حدثنا يحيى

حدثنا حرملة

قوله يساف بن يساف قال الثوري هو
 بفتح الياء وكسر هاء وقال
 فيه اساف بكسر الهمزة اه
 قوله حدثت أي حدثتني
 قوله صلاة الرجل قاعدا
 نصف الصلاة أي صلاة النفل
 قاعدا أي غير عذله نصف ثواب
 صلته قائما كما جاء التصريح به
 في روايات البخاري فقد
 تضمن الحديث معها مع
 نقصان ثوابها فهو محمول
 على المتكفل قاعدا مع القدرة
 على القيام لأن المتكفل قاعدا
 مع المعز عن القيام يكون
 ثوابه كمن ثوابه قائما أن كانت
 نيته نولا للصدر للعمل لما
 في الأحاديث الصحيحة أن
 العذر يلحق صاحب التارك
 لأجله بالسائل في الثواب
 كما في المرقاة وأما صلاة
 الفرض قاعدا مع القدرة
 لباطلة إجماعا
 قوله فوضعت يدي على
 رأسه أي بعد فراغه من
 الصلاة قال ملا علي وانما
 وضعها ليترجيه إليه وكأنه
 كان هناك مانع من أن يضر
 بين يديه ومثل هذا لا يسي
 خلافا للأدب عند طائفة
 العرب لعدم تكلمهم وقال
 تأملهم اه
 باب
 صلاة الليل وعدد
 ركعات النبي صلى الله
 عليه وسلم في الليل
 وأن الوتر ركعة
 وأن الركعة صلاة
 صحيحة
 قوله أصل أي أصل ركعتي
 لست كأحدكم فهو من خصائصه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 جعلت ثالثا قاعدا مع القدرة
 على القيام كمنافاته قائما
 تشريفا له كما خص بأشياء
 معروفة قاله الثوري
 قولها ويؤتر منها بواحدة
 أي مضمومة إلى الشفع الذي
 قبلها ليكون المصروع ثلاث
 ركعات وأما قولها في الرواية
 الثانية يسم بين كل ركعتين
 فيجعل على عروض الحاجة
 حق يلتزم مع قولها ثم يصلي
 لثالثا في الرواية التي وراء
 هذه الصلحة ذكر البخاري
 أن عبد الله بن عمر كان
 يسم بين الركعة والركعتين
 في الوتر حق يأمر ببعض

قوله يساف بن يساف قال الثوري هو بفتح الياء وكسر هاء وقال فيه اساف بكسر الهمزة اه قوله حدثت أي حدثتني قوله صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة أي صلاة النفل قاعدا أي غير عذله نصف ثواب صلته قائما كما جاء التصريح به في روايات البخاري فقد تضمن الحديث معها مع نقصان ثوابها فهو محمول على المتكفل قاعدا مع القدرة على القيام لأن المتكفل قاعدا مع المعز عن القيام يكون ثوابه كمن ثوابه قائما أن كانت نيته نولا للصدر للعمل لما في الأحاديث الصحيحة أن العذر يلحق صاحب التارك لأجله بالسائل في الثواب كما في المرقاة وأما صلاة الفرض قاعدا مع القدرة لباطلة إجماعا قوله فوضعت يدي على رأسه أي بعد فراغه من الصلاة قال ملا علي وانما وضعها ليترجيه إليه وكأنه كان هناك مانع من أن يضر بين يديه ومثل هذا لا يسي خلافا للأدب عند طائفة العرب لعدم تكلمهم وقال تأملهم اه باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة قوله أصل أي أصل ركعتي لست كأحدكم فهو من خصائصه صلى الله تعالى عليه وسلم جعلت ثالثا قاعدا مع القدرة على القيام كمنافاته قائما تشريفا له كما خص بأشياء معروفة قاله الثوري قولها ويؤتر منها بواحدة أي مضمومة إلى الشفع الذي قبلها ليكون المصروع ثلاث ركعات وأما قولها في الرواية الثانية يسم بين كل ركعتين فيجعل على عروض الحاجة حق يلتزم مع قولها ثم يصلي لثالثا في الرواية التي وراء هذه الصلحة ذكر البخاري أن عبد الله بن عمر كان يسم بين الركعة والركعتين في الوتر حق يأمر ببعض

أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَسَاقَ حَرَمَلَةُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ
 أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا قَامَةً وَسَاقَ الْحَدِيثَ
 بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو سَوَاهٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً
 يُؤْتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمَا
 عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
 حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتِي الْفَجْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ
 عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ قَالَتْ مَا كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً
 يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ وَطَوْلُهَا ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ
 وَطَوْلُهَا ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْتِيكَ قَبْلَ أَنْ تُؤْتِرَ قَالَ
 يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَأْمَانُ وَلَا يَأْتِي قَلْبِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
 عَدِيٍّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يُؤْتِرُ
 ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
 بَيْنَ الْبَدَاوِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُشَيْرٍ الْحَرَوِيُّ

قوله لا يجلس في شيء إلا في آخرها قال الربيعي هذا كان قبل استقرار أصواته لأن جلوسه من رأس كل ركعتين أمر بجمع عليه اه

قوله كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركني الحجر ليلى لصلاة الليل إحدى عشرة ركعة ثلاث منها الوتر ومائتيها الثلث

قوله فلا تسأل عن حنين وطولهن معناه من في نهاية من كمال الحسن والطول مستفيضات يظهر حنين وطولهن عن السؤال عنه والوصف اه نوري

قوله ثم يصلي ثلاثا أي من غير فصل فلو كان يصلي لثلاث ثم يصلي ركعتين ثم واحدة كما في تبين الربيعي

قوله ان عيني تأمان ولا يأتي قلبي لان النفر من الكمال القدسية لا يخطف انداكها بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبياء مثله كذا في تفسير المنذرى قال ابن الملك وفيه بيان أدلة قلبي بجمعه من الحديث اه

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

هاتسا كان

حدثنا محمد بن يحيى بن خزيمة

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ
عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا تِسْعَ
رَكَعَاتٍ قَائِمًا يُؤْتِرُ مِنْهُنَّ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَيُّ أَمَةٍ أَخْبَرَنِي عَنْ صَلَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ثَلَاثَ
عَشْرَةِ رَكَعَةٍ بِاللَّيْلِ مِنْهَا رَكَعَتَا الْفَجْرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حُطَّالَةُ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ وَيُؤْتِرُ بِسَجْدَةٍ وَيَرْكَعُ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَيَكُنَّ ثَلَاثَ
عَشْرَةِ رَكَعَةٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ
عَمَّا حَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ
وَيُخَيِّ آخِرَهُ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ يَنَامُ فَإِذَا كَانَ حَيْثُ
الْبَدَأُ الْأَوَّلِ (قَالَتْ) وَتَبَّ (وَلَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْ قَامَ) فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ (وَلَا وَاللَّهِ
مَا قَالَتْ اغْتَسَلَ وَأَنَا أَغْلَمُ مَا تُرِيدُ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُبًا تَوَضَّأَ وَضُوءَ الْوُجَلِ لِلصَّلَاةِ
ثُمَّ صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَدَمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ زُرَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ صَلَاتِهِ الْوُتْرُ حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ
عَائِشَةَ عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ قَالَ قُلْتُ
أَيَّ حِينٍ كَانَ يُصَلِّي فَقَالَتْ كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا أَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ

قوله يوتر منهن
بعض الأصول منهن
بعضها بين وكلاهما صحيح
أه نوى

قوله منها ركعتا الفجر
هذا ما في بعض المتن على
بيان النوى وفي أسرها
ركعتي الفجر والأول هو
الوجه ويتناول الثاني على
تقدير يصلي منها ركعتي
الفجر أه من شرحه

قوله يوتر بسجدة أي
بركعة وركعتين ليلها فيكون
وتره ثلاثا وثلاثين

قوله ثم إن كانت له حاجة
إلى أهله أي بعد إحياء ليله

قوله ولما قام بسرعة
فله الأصنام بالصلاة والأقبال
عليها بنشاط أه نوى

قوله ثم صلى الركعتين أي
سنة الصبح أه نوى

قوله إلا صبح الصلح
أي الذي سمى به لكثرة
صباحه أه نوى صرخ
بصر من باب قتل صرخا
فهو صارخ وصرخ إذا
صاح وصرخ فهو صارخ إذا
استغاث أه مصباح

قوله ما ألقى أي ما وجد
قال تعالى قالوا بل نتبع ما
النبأ عليه آباءنا وقالوا لعلنا
نبهنا أه نوى الباب

بعضهم يوتر بركعة واحدة
بعضهم يوتر بركعتين
بعضهم يوتر بركعة واحدة
بعضهم يوتر بركعتين

حتى يكون من آخر صلاة الوتر
أه نوى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّحَرُ الْأَعْلَى فِي بَيْتِي أَوْ عِنْدِي إِلَّا نَامًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا اضْطَجَعَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جُمَرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَثَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا أَوْتَرَ قَالَ قُومِي فَأَوْتِرِي يَا عَائِشَةُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا نَبَى الْوُتْرَ أَيْقَظَهَا فَأَوْتَرَتْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ وَأَسْمَاءُ وَابْنُ وَائِلٍ وَقَبَةُ وَقُدَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ كِلَاهُمَا عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ وَتَرُهُ إِلَى السَّحَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَابٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ فَأَتَيْتُ وَتَرُهُ إِلَى السَّحَرِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ قَاضِي كِرْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي الْفُحَيْمِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُلَّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ وَتَرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُوَاوَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ

قوله السحر الاعلى هو من آخر الليل ما قبل الصبح يقال لقيته باعلى السحرين وهو فاعل الى استناده جازا

قوله الا نائما اي ما الى عليه السحر الا وهو نائم معنى بعد صلاة الليل

قوله حدثني اي كلني وفي نسخة فاضاعته فاعل في نسخة امر الموت لمقدور القول

قوله عن مسلم اراد بمسلم ابن مسيح بالعلم مصرا الهندي ابو الفصح الكوفي كما مر غير مرة فهو المراد بقوله الا في من اياه الفصح عن مسروق

قوله من كل الليل اي من كل اجزاء الليل من اوله واسطه وآخره كما هو مذهب كذا في الرواية الاخرى

قوله فاتي وتره الى السحر معناه كان آخره الاشارة الى السحر والمراد به آخر الليل لا هو وروي وهو في بعض النسخ وانتهى بالواو كما في البخاري

قوله عن ابي الفصح هو مسلم ابن مسيح كما ذكرنا آنفا

باب

جامع صلاة الليل ومن قام عنه او مرض

عنه

واتته وتره

من كل الليل او تر رسول الله

عَامِرٍ أَرَادَ أَنْ يَمُوتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَاراً لَهُ بِهَا قَبِيلَةً
 فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ وَيُجَاهِدَ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَقِيَ أَنَسًا مِنْ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ فَتَوَدَّ عَنْ ذَلِكَ وَخَبَرُوهُ أَنَّ رَهْطاً سَيَّئَةً أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَهَاكُمُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَلَيْسَ لَكُمْ فِي أَسْوَةِ
 فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ رَاجَعَ أَمْرَهُ وَقَدْ كَانَ طَلَّقَهَا وَأَشْهَدَ عَلَى رَجْعِهَا فَأَنَّ ابْنَ
 عَبَّاسٍ فَسَّأَلَهُ عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى
 أَعْلَمَ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ غَائِثَةُ فَأَتَاهَا
 فَاسْأَلَهَا ثُمَّ أَتَيْتِي فَأَخْبِرْنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ فَانْطَلَمْتُ إِلَيْهَا فَأَبَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَلْحِ
 فَاسْتَلَمْتُهَا إِلَيْهَا فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِبِهَا لِأَنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشَّيْئَتَيْنِ شَيْئاً
 فَأَبَيْتُ فِيهِمَا إِلَّا مُضِيّاً قَالَ فَأَقْبَمْتُ عَلَيْهِ بَقَاءَ فَانْطَلَمْتُ إِلَى غَائِثَةَ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا
 فَأَذِنَتْ لَنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَحْكِمُ (فَرَقَهُ) فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَتْ مَنْ مَعَكَ قَالَ
 سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ فَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَالَتْ خَيْراً (قَالَ
 قَتَادَةُ وَكَانَ أَصِيبَ يَوْمَ أَحَدٍ) فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ابْنُ أَبِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنْ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنُ قَالَ فَهَمَّتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى
 أَمُوتَ ثُمَّ بَدَأْتُ فَقُلْتُ ابْنُ أَبِي عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَلَسْتُ
 تَقْرَأُ يَا ابْنَتُهَا الْمَزْمِلُ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ
 هَذِهِ السُّورَةِ قِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ حَوْلًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ حَامَتَهَا
 أَشْخَى مَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ التَّخْفِيفَ فَصَارَ
 قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ابْنُ أَبِي عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنَّا نَعِدُّ لَهُ سِوَاكَ وَطَهُورَهُ فَيَبْعُهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَهُ

قوله ليجمعه في السلاح
 والكراع أي يشتري بده
 الأسلحة والخيل وأصل
 الكراع كضرب ما دون
 الركبتين الساق كالحديث
 لودعيت إلى كراع لاجبت
 وفي المثل « اعطى العبد
 كراماً فطلب دراهماً لأن
 الذراع في اليد وهو أفضل
 من الكراع في الرجل

قوله وقد كان طلقها أي قبل
 قدمه المدينة لبيع عقاره
 بها كما يأتي الرواية بذلك
 وكان كل ذلك لعزمه استجدة
 للجهاد

قوله عن رجعتي قال النووي
 هي بفتح الراء وكسر هاء الفتح
 أفصح عند الأكثرين وقال
 الأزهري الكسر أفصح اه

قوله ردها عليك أي
 بجوابها لك

قوله فاستلحمت إليها أي
 طلعت منه مراقة الماي
 في الذهاب إليها

قوله ما أنا بقاربها يعني
 لا أريد قربها

قوله أن تقول هو من الملاق
 القول على الفعل بقرينة
 قوله الأسبق

قوله في هاتين الشئتين يريد
 شيعة علي وأصحاب الجمل
 قال النووي الشيعتان
 الفرقتان والمراد تلك الحروب
 التي جرت اه

قوله فابت فيها إلا مضياً
 أي فامتنعت من غير مضى
 وهو الذهاب مصدر مضى
 بمعنى قال تعالى فاستطاعوا
 مضياً

قوله فالتفت عليه أي
 ألححت عليه بالنفس

قوله فان خلق نبي الله كان
 القرآن معناه العمل به
 والوقوف عند حدوده
 وانتداب آذانه والاعتبار
 بأشأله وقصصه ونهيه
 وحسن تلاوته اه نووي

قوله وأمسك الله حاتمها
 يعني أنها مأسرة الغزول ما
 قبلها وهي قوله تعالى ان
 ربه يعلم الله تخوم آدمي
 من الليل الآية

قوله فببعه الله أي بولظه
 لأن النعم آخر الموت قال
 تعالى وهو الذي يتروفاكم
 بالليل وقال سبحانه الله
 يتولى الأنفس حين موتها
 والتي لم تمت في منامها

قوله ما شاء أن يبعه
 الموصول عبارة عن المقدار
 ومن الليل بيانه

أبو جعفر

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكَ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّيُ تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ
 فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّيُ التَّاسِعَةَ
 ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسَمِّئُ ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ
 بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ فَلَمَّا أَسَنَ نَبِيُّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْ تَرَبَّسَعَ وَصَنَعَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَنِيعِهِ الْأَوَّلِ
 فَتِلْكَ تِسْعُ يَابُنَيَّ وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدْأَمَ
 عَلَيْهَا وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعَ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِي عَشْرَةَ
 رَكْعَةً وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا صَلَّى لَيْلَةً
 إِلَى الصُّبْحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ قَالَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
 فَخَدَّشْتُ بِحَدِيثِهَا فَقَالَ صَدَقْتَ لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا أَوْ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَا يَتَّسُهَا حَتَّى
 تُشَافِهَنِي بِهِ قَالَ قُلْتُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى
 عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقَارَهُ فَذَكَرَ
 نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ
 حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ قَالَ انْطَلَقْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْوَثْرِ وَمَسَاقِ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ فِيهِ قَالَتْ عَنْ هِشَامٍ قُلْتُ ابْنُ
 عَامِرٍ قَالَتْ نِعمَ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرٌ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى
 أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ كَانَ جَارًا لَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَأَقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى
 حَدِيثِ سَعِيدٍ وَفِيهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ قَالَتْ نِعمَ الْمَرْءُ كَانَ أُصِيبَ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَفِيهِ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحٍ أَمَا إِنِّي لَوَعَلْتُ أَنَّكَ

قولها لا يجلس فيها الا
 في الثامنة النظر ما تقدم في ص
 ١٦٦ مع ما يجرها

قولها ثم يصلي ركعتين هان
 لم تكون سنة الفجر فهما لبيان
 جوار انقل بعد الوتر وان
 كانت السنة الشائعة ان يجعل
 آخر صلاة الليل و ترا

قولها فلما سن أي كبريته
 حكى الشارح أنه كذلك في
 بعض متون مسلم وفي بعضها
 فلما سن والمنهول في اللغة
 أسن هـ

قولها وأخذ اللحم وفي بعض
 النسخ وأخذ اللحم وهما
 متطابقان والظاهر ان
 معناه كثر لحمه وهو خلاف
 صفة عليه الصلاة والسلام
 فإنه لم يكن لحمًا سمينًا نعم
 جاء في صفة صلى الله تعالى
 عليه وسلم بادن متاسك
 والبادن الضخم الضائل
 بادن اردف بمتاسك وهو
 الذي يمسك بعض أعضائه
 بعضها فهو معتدل الخلق
 فليجوز ويعد أن كتبت هذا
 رأيت في المرقاة عن ابن
 الملك تفسيره بلفظ وهو
 خلاف الظاهر

قولها صلى من النهار الخ
 أي منه إلى الليل ومن السنة
 المؤكدة التي سبق ذكرها
 وهذا بيان لحداثة عليه
 السلام وحداثة حديثها ومن
 قلن أنها صلاة الضحى قال
 أي من أول النهار إلى الزوال

قوله لو علمت أنك لا تدخل
 عليها ما حدثتك حديثها
 قال لخاص عياض هو على
 طريق العتب له في ترك
 الدخول عليها وسكاته
 على ذلك بأن يحرمه المأذنة
 حق يضطر إلى الدخول
 عليها هـ

وأخذ اللحم غـ بالهـاء غـ

بـ بـ

حدثنا أبي غـ وحدثنا أبو بكر غـ

وحدثنا سعيد بن

حدثنا علي بن خنيزم

حدثنا علي بن خنيزم

أخبرنا أبو وهب قال أخبرني يونس بن

وحدثني زهير بن

حدثنا يحيى بن

لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا أَتَيْتُكَ بِحَدِيثِهَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُورٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ
سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ
مِنَ اللَّيْلِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَنْزَرَمٍ
أَخْبَرَنَا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَتْبَعَهُ
وَكَانَ إِذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مَرَضَ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ وَمَا نَامَ شَهْرًا مَتَابِعًا
إِلَّا رَمَضَانَ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ
قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَامَ عَنْ
حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا
قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
وَهُوَ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ
مِنَ الصُّحْرِ فَقَالَ أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْآوَابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ الشَّيْبَانِيُّ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ قُبَاءٍ وَهُمْ يُصَلُّونَ
فَقَالَ صَلَاةُ الْآوَابِينَ إِذَا رَمَضَتِ الْفِصَالُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله صلى من النهار ثلثين
عشرة ركعة يعني أنه
يوافق عليها لا يمنعها ما مانع
قوله إذا نزل ملائكة أي
جعله ثابتاً غير متروك

قوله (من نكح) يعني غفل (من حيزبه) يكسر الحاء ما يوظفه المرء على نفسه من الصلاة
أو سلاطين الليل (أو من شيء) أي من يستغنى من حيزبه (فقرأه) أي قرأه في بين سلاطين الليل
وإذا كان الظهر كتبته كتاباً قرأه من الليل (يعني من فاته حيزبه أو حيزبه من الليل) عن قول
الذي كان يعلله فيه ففعله فلو قرأه من الليل من فاته حيزبه أو حيزبه من الليل (يعني من فاته حيزبه أو حيزبه من الليل)
الوقت يعلو عليه لم يكن يتبعه الشرع حتى يكون قضاء بغيره وأما كان يعلو عليه
قوله فيه ويجمع الأوقات بالنسبة إلى السجدة في هذا تخصيص الليل بالذكر لأن ما كان يعلو عليه
الآباء بن يوحنا في غالباً وأما تخصيص ما بين الفجر والظهر فلا وقت متسع له مبدون

قوله حين ترمض الفصال
أي حين يهترق أخفاف
الفصال من شدّة حرارته
والفصال جمع لفصيل وهو
وداناة قال ابن الملاح وفيه
المسألة إلى مدح الأدباء
بصلاة الصبح في وقت
الموسول لأن الحر إذا اشتد
عند ارتفاع الشمس يميل

باب
صلاة الآوابين حين

ترمض الفصال

في التفسير إلى الاستراحة فيرو
على قلوب الآوابين المستألفين
بلسان الله أن يتقطعوا عن كل
مطلوب سواه وأما حين
من ذلك الوقت بقوله إذا
رمضت الفصال لأن الفصال
لغة جلود أخفافها تفصل
من أمها عند اشتداد
الحر فتتركها والآوابون
هم الذين يكثرون الرجوع
إلى طاعة الله اه

باب
صلاة الليل مثني مثني

والوتر ركعة من آخر
الليل

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي
فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُؤْتِرُهُ مَا قَدْ صَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرُوثُ بْنُ هَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَالْأَمَظِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
ح وَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ
يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ
قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُدَيْلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّائِلِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ رَكْعَةً وَاجْعَلْ آخِرَ
صَلَاتِكَ وَثَرًا ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَأَنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَدْرِي هُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُدَيْلٌ وَعُمَرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ الْقُبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالزُّبَيْرُ
ابْنُ الْحَرْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَيْمُنُهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَمَا بَعْدَهُ
وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ

قوله صلاة الليل أي نافلة وهو مبتدأ وفعلها مثنى مثنى خبره كرره للتأكيد ومعناه تنتين تنتين ثلاثون فيه لعدم لصراجه قال ابن الملك استدل به أبو يوسف ومحمد والشافعي على أن الأفضل في نافلة الليل أن يسلم من كل ركعتين وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى الأفضل في نافلة الليل والنهار أربع أربع لأنه أدم مرة فيكون أكثر مشقة وحمل المثنى على التثنية اهـ

قوله فإذا خشي أحدكم الصبح أي خاف دخول وقته

قوله تؤتيره أي تجعل تلك الركعة لأحدكم ما قد صلى من الصبح وثراً والاستثناء مجازي وليس في الحديث دلالة على أن الأوتر ركعة واحدة بتحرية مستأنفة وقدم على أنه عليه السلام كان يوتر بثلاث لا يسلم إلا في آخرهن وهو مذهب أبي بكر ومحمد والعباد والابن هزيمة ومذهب الفقهاء السبعة وحكى إجماع السلف عليه روى أن عمر رضي الله تعالى عنه رأى سعيداً يوتر ركعة فقال له هذه البتراء فشقها أولاً فذكره وروى أن سعيد بن أبي وقاص أوتر بركعة فقال له عبد الله بن مسعود ما هذه البتراء ما أجزاء ركعة قط وروى أنه حلف على ذلك وأخرج الحاكم ليل الحسن أن ابن هريرة يسلم في الركعتين من الأوتر فقال كان هريرة يمسحه وكان ينهض في الثانية لتكبيره كما في فتح القدير وإعداد الفتح وقال ملاهلي ومذهبنا القوي من جهة النظر لأن الأوتر لا يخلو أن يكون ركعة أو سنة فإن كان ركعة فالغرض ليس إلا ركعتين أو ثلاثاً أو أربعاً وأجمعوا على أن الأوتر لا يكون تنتين ولا أربعاً فثبت أنه ثلاث وإن كان سنة فلم يجد سنة إلا ومثله في الغرض اهـ أي فهو مثل صلاة المغرب هذا وترايل وهذا وترايل

قوله

أمر ذلك الرجل
عن عبد الله بن عمر
عن عثمان بن عفان

قَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي غَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوُثْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ
 مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَثْرًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
 كُلُّهُمَا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا
 آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَثْرًا وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا خُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ
 صَلَاتِهِ وَثْرًا قَبْلَ الصُّبْحِ كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُهُمْ حَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَلْزٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُثْرُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَبِي جَلْزٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوُثْرُ
 رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا
 قَتَادَةُ عَنْ أَبِي جَلْزٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوُثْرِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
 ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَجُلًا مَادَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَوْتِرُ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

قوله بادروا الصبح بالوتر
 أي سابقوه به وتبعجوا بان
 توقعوه قبل دخول وقته
 قال ابن الملك هذا يدل على
 أن وقت الوتر ينتهي بطول
 الفجر واليه ذهب أبو حنيفة
 وقال مالك والشافعية وقت
 بعد الفجر ما لم يصل صلاته
 الحديث حجة عليها اه

قوله اجعلوا آخر صلواتكم بالليل
 وثرأ الاسم فيه للاستحباب
 لأن المراد كان للاستحباب
 واحد بعد وتره فلو أعاد وتره
 يلزم تكراره وفك منهي
 عنه لقوله عليه السلام
 لا وتران في ليلة ولو لم يعد
 لم يكن الوتر آخرًا فتعين
 الاستحباب اه مبارك
 وحديث لا وتران في ليلة
 على لغة من ينصب المثنى
 بالالف فإن لا يعني الاسم معها
 على ما ينصبه ومضاه ان
 من أوتر ثم تجدد لم يعد
 كما في التيسير

قوله الوتر ركة من آخر
 الليل يعتدل أن يكون
 ركة مع شفع قد تقدمها كما
 فلا يتم قول النووي الحديث
 دليل على صحة اليتار بواحدة
 فان الاحتمال لا يبيح معه
 الاستدلال

ومحمد بن بشار

قوله فان احسن ان يصح
سجدة أي سجد ركعة
فهو في معنى ما تقدم في
١٧٢ فاذا مضى أحدكم
الصبح الحديث مما هو بعيد
تقديمها واحدة بالضرورة
وهي خشية طلوع الفجر
خصوصاً على قولهم من
حية مفهوم اشترط فأما
أيضاً عند خشية الصبح
لان الحديث ليس فيه دلالة
على أن الوتر يتبرأ بتحرقة
مستأنفة أفاده ابن الهمام
وذكر من مسند امامنا
الأعظم من عالة ومن
معاني الآثار من ابن عباس
وهو الله تعالى عنهم أن
رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم كان يوتر بثلاث ركعات
بقرأ في الأولى يسبح اسم
ربك الأعلى وفي الثانية بقل
يا أيها الكافرون وفي الثالثة
بقل هو الله أحد ومثله
في التبيين عن ابن كعب
قوله انك تصحح الخ تبرئ
ببلاوته ولله أدبه لمجته
واقطعه عليه الكلام ليل
أن يكمل له الحديث بقوله
لست من هذا أسألك فهذا
معنى قولنا لا تدعي استغري
لك الحديث أي لا تدعي
أن أذكره على نفسه قال
السروي هو بالهزة من
القراءة ومعناه أذكره
وأتى به على وجهه بكسالة
اه وقال الأب ولد يكون
غير مهموز ومعناه أقصد
إلى ما طلبت من قولهم لروت
إليه لروا أي لصدت لرواه
قوله كان الأذان بأذنيه قال
الفاض المراد بالأذان هنا
الإقامة وهو الإشارة إلى
حدة تنبيهها بالنسبة إلى
بأن صلاة على الله تعالى
عليه وسلم لا تنوي

باب

من خاف أن لا يقوم
من آخر الليل
فليوتر أوله

قوله به به معناه ما
ذكر وكذا في النووي

قوله فان احسن ان يصح سجدة أي سجد ركعة فهو في معنى ما تقدم في ١٧٢ فاذا مضى أحدكم الصبح الحديث مما هو بعيد تقديمها واحدة بالضرورة وهي خشية طلوع الفجر خصوصاً على قولهم من حية مفهوم اشترط فأما أيضاً عند خشية الصبح لان الحديث ليس فيه دلالة على أن الوتر يتبرأ بتحرقة مستأنفة أفاده ابن الهمام وذكر من مسند امامنا الأعظم من عالة ومن معاني الآثار من ابن عباس وهو الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات بقرأ في الأولى يسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد ومثله في التبيين عن ابن كعب قوله انك تصحح الخ تبرئ ببلاوته ولله أدبه لمجته واقطعه عليه الكلام ليل أن يكمل له الحديث بقوله لست من هذا أسألك فهذا معنى قولنا لا تدعي استغري لك الحديث أي لا تدعي أن أذكره على نفسه قال السروي هو بالهزة من القراءة ومعناه أذكره وأتى به على وجهه بكسالة اه وقال الأب ولد يكون غير مهموز ومعناه أقصد إلى ما طلبت من قولهم لروت إليه لروا أي لصدت لرواه قوله كان الأذان بأذنيه قال الفاض المراد بالأذان هنا الإقامة وهو الإشارة إلى حدة تنبيهها بالنسبة إلى بأن صلاة على الله تعالى عليه وسلم لا تنوي

صَلَّى فَلْيُصَلِّ مَثْنِي مَثْنِي فَإِنْ أَحْسَنَ أَنْ يُصْبِحَ سَجْدَةً سَجْدَةً فَأَوْثَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى قَالَ
أَبُو كُرَيْبٍ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ
قَبْلَ صَلَاةِ الْعِدَاةِ أَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
مِنَ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ قَالَ إِنَّكَ لَتُحْمَمُ
أَلَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِئُكَ لَكَ الْحَدِيثُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ
مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعِدَاةِ كَأَنَّا لَا ذَانَ بِأُذُنَيْهِ قَالَ خَلْفُ
أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعِدَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ صَلَاةَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَلِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ
وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَفِيهِ فَقَالَ بَعْثَةُ إِنَّكَ لَتُحْمَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَلِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ الصُّبْحَ يُذْرِكُكَ
فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ فَقِيلَ لَابْنِ عُمَرَ مَا مَثْنِي مَثْنِي قَالَ أَنْ تُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا
وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو
نَضْرَةَ الْعَوْفِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِتْرِ
فَقَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَقِيَّانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَافَ
أَنْ لَا يَقُومَ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَرْلَهُ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ
اللَّيْلِ فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ تَحْضُرَةٌ

وَحَدَّثَنِي

وَحَدَّثَنَا خَلْفُ

لَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِئُكَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

قوله حق يضي الفجر
روية حق ينفجر الصبح
قال ابن الملك وفيه دلالة على
امتداد وقت ذلك الوقت اه

قوله حدثنا عن ابراهيم المورع
هكذا وقع في جميع النسخ
ابراهيم المورع واسمه ما يستعمل
في كتب الحديث ابن المورع
وسلامها صحيح وهو ابن
المورع وكنيته ابراهيم المورع اه
نور

قوله ينزل الله في السماء هكذا
هو في جميع الاسناد في السماء
وهو صحيح اه نور

قوله من يقرض غير عديم
ولي الرواية الاخرى لم يقرض
عديم هكذا هو في الاسناد
في الرواية الاولى عديم
وفي الثانية عديم وقال
اهل اللغة يقال اعديم
ارجل اذا انقطع فخره عديم
وعديم وعديم اه نور
اي غير فقير اراد به ذاته
تعالى والمراد بالقرض هنا
الطاعة مالية كانت او بدنية
وخصه ببعض بالمالية لكن
الاولى التعميم يعني من يقرض
غيراً بعد جزاءه كاملاً
عندى من يقرض شيئاً
لا يظلمه بنفس ما اخذه
والله تعالى شبه اعطاه
الثواب من فضل على هل
هذه برد المستقرض بدل
ما اخذه فاطلق على نفسه
المستقرض استعارة اه
ابن الملك

قوله ثم يسط يديه تباركه
وتعالى هو اشارة الى نشر
وحسن وكثرة عطائه واجابته
واسباع له اه نور

قوله ربما تاتي تصديقاً لورع
الله بالثواب لاوله واحكاماً
اي طلباً له على وجه الاخلاص

~~~~~

باب  
الترغيب في قيام  
رمضان وهو التراويح  
~~~~~

يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيَءَ الْفَجْرُ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ
سَائِلٍ يُعْطَى هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَسْتَفِيرَ الصُّبْحُ
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمَوَرِّعِ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي ابْنُ مَرْجَانَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي
فَأَسْتَجِيبَ لَهُ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ (قَالَ
مُسْلِمٌ) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَرْجَانَةُ أُمُّهُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ يَنْسُطُ
بِيَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَابْنُ بَكْرِ
أَبْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ يَرْوِيهِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُمِيلُ
حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ تَوَلَّى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ
هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ هَلْ مِنْ دَاعٍ حَتَّى يَسْتَفِيرَ الْفَجْرُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
فَإِنَّ حَدِيثَ مَنْصُورٍ أَثَمٌ وَكَثُرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً ثَلَاثَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحِدًا بِأَغْفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

(وحدثنا)

عاصم بن المورع
حدثنا حجاج بن

وحدثنا هرون بن

وحدثنا محمد بن
يحيى بن الصباح

وحدثنا عبد بن عبد

أبي بكر الصديق

قوله ما أتى

حدثنا

أخبرنا

والله

وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
 أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقب في قيام رمضان من غير
 أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم
 من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر
 على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرنا من خلافة عمر على ذلك **وحدثني** زهير
 ابن حرب حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثنا أبو
 سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً
 واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثني** محمد بن داود حدثنا شبابة حدثني
 وزيد بن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 يقم ليلة القدر فيوافقها (أراه قال) إيماناً واحتساباً غفر له **حدثنا** يحيى بن يحيى قال
 قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته فأسلم ثم صلى من القابلة فكثر الناس
 ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما أصبح قال قد رأيت اللهى صنعتم فلم يمتنعى من الخروج إليكم إلا أني خشيت
 أن تفرض عليكم قال وذلك في رمضان **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن
 وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن
 عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى
 في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس يحدّثون بذلك فاجتمع أكثرهم
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فأصبح الناس
 يذكرون ذلك فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما

قوله في قيام رمضان أي
 ليلاً أحياه لياليه بالقيام
 قوله من غير أن يأمرهم
 بعزيمة أي بعزم وقطع قال
 النووي معناه لا يأمرهم أمر
 إيجاب وتحتجب بل أمرهم
 ونهيب اهـ

قوله من قام رمضان أي
 أحياه لياليه بالقيام
 قوله إيماناً واحتساباً أي
 مؤمناً بالله ومعتسباً بعمله
 هذا ما أجاب عن قوله غير
 قوله فغفر له ما تقدم من ذنبه
 زاد أحد رواة أخر أي من
 الصدوق وروى عن
 الكبار اهـ من المرقاة

قوله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تعالى عليه وسلم والأمر
 على ذلك أي على الحال التي
 كان الناس عليها في زمانه
 عليه الصلاة والسلام من
 إيمانهم ليالي رمضان
 بالقيام من غير أن يأمروهم
 قال ملا على بن
 في بيوتهم بصلاتهم في المسجد
 أمالكونهم متكففين أو
 لأنهم من أهل السنة
 المبردين أو لأنهم في البيت
 ما يشغلهم عن العبادة
 فيكونون في المسجد من
 المتكففين فلا حاجة لأمرهم
 عليه الصلاة والسلام إيماناً
 بصلاتهم في بيوتهم اهـ
 قوله ثم كان الأمر على ذلك
 أي على وفق زمانه عليه
 الصلاة والسلام في جميع
 زمان خلافة الصديق

قوله وصدرنا من خلافة
 هراخ أي في أول خلافة قال
 النووي ثم جمعهم على أبي
 ابن كعب فبطل بهم جماعة
 واستمر العمل على فعلها
 جماعة ولد جاءت هذه
 الزيادة في صحيح البخاري
 في كتابها السيام اهـ

قوله ومن قام ليلة القدر
 الخ أي وإن لم يلم غيرهما
 فكل من ليلاً رمضان من
 غير موافقة ليلة القدر وقيام
 ليلة القدر من غير قيام
 ليلاً رمضان سبب للفران
 أخاه النووي

قوله من يقم ليلة القدر
 فيوافقها معناه يقم أمراً
 ليلة القدر اهـ النووي

قوله من يمينه قال ابن الملك عن هنا بمعنى الجانب
الصلاة اه نوري قوله لتنامت أي لتكملت كاهو

أي أدارني عن جانب يساره إلى جانب يمينه اه حركة والعمل القليل لا يبطل
الرواية في بابي من ١٨١ قوله فنام حتى نفع أي تنفس بصوت حتى يسمع منه صوت

النفس بالفم كايسمع من السام
قوله فاذنه أي أحله

عَنْ يَمِينِهِ قَامَتِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً
ثُمَّ أَضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ فَصَلَّى
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ فِي دُعَايِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا
وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَفَرَّقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا
وَعَظِيمِي نُورًا قَالَ كُرَيْبٌ وَسَبْعًا فِي الثَّابُوتِ فَلَقِيتُ بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَقَدَّحَنِي
بِهِنَّ فَذَكَرَ عَصِي وَحَنِي وَدَمِي وَشَمْرِي وَبَشْرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيِّمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ خَالَ فَاضْطَجَعَتْ
فِي عَرَضِ الْوِسَادَةِ وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ
اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ
التَّشْرِيعَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مُعَلَّقَةٍ قَتَوْنَا مِنْهَا
فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَعَمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقَعْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَغْتَلِبُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْرَثَ ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَ الْمُؤَذِّنُ
فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى شَجَبٍ مِنْ مَاءٍ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَاسْتَبَعَّ
الْوُضُوءَ وَلَمْ يَهْرِقْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا ثُمَّ حَرَّكَنِي فَقَعْتُ وَسَارَرُ الْحَدِيثِ فَخَوَّ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ حَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَبْدِ رَيْبِ بْنِ

مرواه

فأخذني

فأخذني

قوله ولم يتوضأ هذا من
خصاله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان تومه مضطجعا
لا يتوضأ وضوءه كالأبي النوري
ويأخذ في آخر الصفحة التي بعد
هذه قول سليمان بن عيينة
وهذا الذي من الله تعالى
عليه وسلم خاصة لأنه لم يذبح
أن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم تمام عينا ولا ينام قلبه
قال ملا علي فالوضوء الأول
أنا لبعض آخر أو لتجديده
وتشيط اه

قوله وسبعا في الثابوت أي
وسبع كلمات في قلبه ولكن
ليس بها قالوا المراد بالثابوت
الأضلاع وما هو من القلب
وغيره تشبيها بالثابوت
الذي كالصندوق يهرز فيه
المتاع اه من النوري واللفظ
الضاري في الدعوات توسيع
في الثابوت وفي شرح الصبي
هو كإبدال لمن لم يحفظ العلم
عليه في الثابوت مستودع اه

قوله ذكر خصلتين ولعلها
ما في المشكاة من قوله واجعل
في نفسي نوراً وفي لساني
نوراً فيكون المجموع مع
الحكمة المذكورة سبعة
قوله حتى انصرف الليل سدا
في النسخ وعبارة الموطأ حتى
إذا انصرف الليل إلى آخر
ما هنا واللفظ البخاري في باب
النوم حتى انصرف الليل
أو قريباً منه فاستيقظ
ولا يبار عليها ولا يستنكف
رواية مسلم

قوله يمسح النوم عن وجهه
أي أزاله نوري
قوله من معلقة قال أهل اللغة
الشن القريبة الخلفة فتأنيث
باعتبار معناه أي على إرادة
القربة كالنوري

قوله يغتلبها أي يدركها
لأنه من يدرك النوم كما
يقل عليه قوله في الرواية
الآتية خلف هذه الصفحة
«فجعلت إذا أغلقت يأخذ
بتسعة أدنى»

قوله فصل ركنين ثم ركنين
الخ يعني ست مرات فأبطلت
تتأ عشرة ركعة وقوله ثم
أوترأى جعل الشرح الأخير
منفصلاً إلى الركعة الأخيرة
فصار وتراً بثلاث ركعات
على أن تكون جملة الركعات

قوله فنام حتى نفع أي تنفس بصوت حتى يسمع منه صوت
النفس بالفم كايسمع من السام
قوله فاذنه أي أحله
قوله ولم يتوضأ هذا من
خصاله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان تومه مضطجعا
لا يتوضأ وضوءه كالأبي النوري
ويأخذ في آخر الصفحة التي بعد
هذه قول سليمان بن عيينة
وهذا الذي من الله تعالى
عليه وسلم خاصة لأنه لم يذبح
أن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم تمام عينا ولا ينام قلبه
قال ملا علي فالوضوء الأول
أنا لبعض آخر أو لتجديده
وتشيط اه

ثلاث حفرة كاهو مقتضى قوله في الرواية المتقدمة فتنامت الخ ولا مانع في هذه الرواية أن يكون المعنى تم أو ترب ثلاث ركعات على حدة فإن الظاهر أن كل ركعتين
فيكون المجموع خمس عشرة ركعة وهو رواية قوله الذي يجب بفتح الشين المعجمة واسكان الجيم هو السقط الخلق فيكون بمعنى الشين في الرواية الأولى كالنوري

سَعِيدٌ عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ نِمْتُ
عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا
تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ
فَأَخَذَنِي بِجَمَلِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَفْعَحَ وَكَانَ إِذَا نَامَ تَفْعَحَ ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ قَالَ عُمَرُو وَخَدَّثْتُ بِهِ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ فَقَالَ حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا النَّضَّالُ عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
فَقُلْتُ لَهَا إِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّ قِطْعِي قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي مِنْ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ فَجَعَلْتُ
إِذَا أَتَيْتُ يَأْخُذُ بِشَعْمَةِ أُذُنِي قَالَ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَهْبَى حَتَّى رَأَيْتُ
لَا أَسْمَعُ نَفْسَهُ رَاقِدًا فَلَمَّا تَيَيَّنَ لَهُ الْقَبْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قُتَيْبِ بْنِ دُبَيْرٍ
عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنْ مِطْلَقٍ وَضُوءًا خَفِيفًا (قَالَ وَصَفَ
وَضُوءَهُ وَجَعَلَ يُخَفِّفُهُ وَيُقِلِّلُهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) فَذُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ
فَصَلَّى ثُمَّ أَصْطَجَعَ قَامَ حَتَّى تَفْعَحَ ثُمَّ أَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سُفْيَانُ وَهَذَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ لِأَنَّهُ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ فِي بَيْتِ

قوله جعلت الخ مضمون
الظاهر جعل أي فصرح
بأنه بشعيرة أذن إذا
أغشى والاهتمام النوم
الحفيف

قوله ثم احتبى الاحتباء هو
أن يطمئنان رجله إلى
بطنه بثوب يسهل به مع
قصره وقد يكون الاحتباء
باليدين عرض الثوب وفي
الحديث الاحتباء حيطان
العرب أي ليس في البراري
حيطان فإذا أرادوا أن
يستندوا احتبوا لأن الاحتباء
يمنعهم من السقوط ويصير
لهم ذلك كالجدار اه من
جاية ابن الأثير

قوله حدثنا سليمان أرويه ابن
هيبة المار ذكره آنفا

قوله من شن مطلق الشكر
هنا على الأصل بخلاف
التأنيث في قول النحوي
التأنيث على إرادة القرية
والتذكير على إرادة النساء
والوجه اه والأسلية المنقولة
أشد بريدًا للنساء من الجنده
كأنها نهاية

قوله قال سليمان يعني ابن
هيبة كما مر آنفا

قوله فأخلفني أي فاداري
من خلفه اه مروي

قوله وهو ابن جعفر أراد
به محمد بن جعفر الهذلي
الملقب بغندر وروى شعبة
ويونس محمد بن جعفر
الذي في أبي جعفر الآتي
الذكر في ص ١٨٣ فاه
روى عن شعبة أيضًا كما
يظهر من الخلاصة

قوله تسع عشرة كلمة أي
دعا الله تعالى حين

قوله ليلة كان النبي الخ
بإضافة ليلة إلى كان والأفعال
يضاف إليها أسماء الزمان

قوله واسأل الاستئذان
استعمال السواء لأن من
أتمهله يره على أمانه

قوله ثم فعل ذلك ثم فيه
لقرائن الاختصار تقدير
وقايد الألفاظ الصغرى
يلزم منه أنه فعل ذلك أربع
مرات أو مرارة

قوله ست ركعات بدل من
ثلاث مرات أي فعل ذلك
في ست ركعات وقيل منصوب
بأضارعي أو بيان ثلاث
(مرارة)

قوله كل ذلك بالنصب لمعول
يتناك أي في كل ذلك يتناك
وتنوخا ويقرأ من المرقاة

قوله ثم أوتر بثلاث قال ابن
الملك وهذا الحديث يدل على
أن الركعات الست كانت
تتبعها الأوتر الثلاث ولا
ذهب أبو حنيفة ولا
يضاؤه الشافعي بل يكره
هذه الاختصار على ركعة أو
(مرارة)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَ لِي تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً قَالَ سَلِمَةُ حَدَّثَ نَفْسَهَا كَرِيبُ
فَحَفِظْتُ مِنْهَا ثَلَاثِي عَشْرَةَ وَتَسَبَّحْتُ مَا بَقِيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَمِنْ فَرْقِي
نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا وَمِنْ
خَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا وَاعْظِمْ لِي نُورًا وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَقَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَرِيمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَيْرٍ عَنْ كَرِيبِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ رَقَدْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَهَا لَا تَطْرُقُ كَيْفَ صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ قَالَ فَتَحَدَّثَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ
وَأَسْتَنَّ حَدَّثَنَا زَائِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْلٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَيْقَظَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ
وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي
الْأَلْبَابِ فَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَسْأَلَ لَهَيْمًا
الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ قَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
سِتَّ رَكَعَاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ
فَإِذَا الْمَوْزِنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي
نُورًا وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا وَمِنْ
أَمَامِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ فَرْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا اللَّهُمَّ اعْظِمْ لِي نُورًا وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ بَشَتْ ذَلَّتْ لَيْلَةٌ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مَطْوِعًا

بعضه بنو أبي جهم

من في بيت ميمونة

بعضه بنو أبي جهم

ثلاث مرات يستركان

بعضه بنو أبي جهم

كيف كان صلاة النبي

بعضه بنو أبي جهم

فمن كان

بعضه بنو أبي جهم

مِنَ اللَّيْلِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقُرْبَةِ قَتَوْنَا فَقَامَ فَقَصَلِي فَقُمْتُ لَمَّا
رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَلِكَ قَتَوْنَا مِنَ الْقُرْبَةِ ثُمَّ قُمْتُ إِلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي مِنْ وَرَاءِ
ظَهْرِهِ يَعْدِلُنِي كَذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ إِلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ قُلْتُ أَيْ التَّطَوُّعِ كَانَ ذَلِكَ
قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ
الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبِثَّ مَعَهُ تِلْكَ
الْقِلَّةَ فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَتَأَوَّلَنِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ لَجَعَلَنِي
عَلَى يَمِينِهِ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ**
قَالَ بِثَّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ثُمَّ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غَدْرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَهْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنَ خُرْمَةَ
أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا زَمَةَ قَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْبَلَّةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ثُمَّ
صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى
رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ أَوْتَرَ فَذَلِكَ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ
أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَرْقَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَنْتَهَيْتُنَا إِلَى مَشْرَعَةٍ فَقَالَ لَا تُشْرِعْ يَا جَابِرُ
قُلْتُ بَلَى قَالَ فَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْرَعْتُ قَالَ ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ

قوله بعدلني كذلك الخ أي
بصره يعني كأنه أخذني
بيدي من وراء ظهره كذلك
صرفني من شقه الأيسر إلى
شقه الأيمن من وراء ظهره

قوله محمد بن جعفر هو محمد
المارديني

قوله لا زمة قنن صلاة رسول الله
يقال زمة بعينه زمة من
أب قنن إذا أطال النظر
إليه كالمصباح أي لا تحلن
النظر إلى صلواته صلى الله
عليه وسلم حتى أدرى
كم صلى وكيف صلى

قوله ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين كونه
لأنه أراقة للساية الطول
ثم خلف شيئا فشيئا

قوله إلى مشرعة الطريق
المرور الماء من حافة نهر

قوله لا تشرع يا جابر أي
لا تدخل ناقته في الماء

قوله وأشرعت أي دخلت
ناله في الماء

عن أبي جعفر

عن أبي جعفر محمد بن جعفر
بنك ثلاث عشر ركعة

عن أبي جعفر

قوله اذا قام من الليل ليصل
أي التهجّد المتّح صلّاته
بركعتين حقيقيتين قبلها
ركعتا الوضوء والاظهر انها
من جملة التهجّد بقومان مقام
تحية الوضوء لان الوضوء
ليس له صلاة على عدة
فيكون فيه اشارة الى ان
من اراد اتمراً بشرع فيه
قليلاً ليتدرج اه مرقة

قوله فليفتتح صلّاته بركعتين
خفيفتين قديم بالخفيفتين
لانها يؤتى بهما لا فتاح
قيام الليل وكسر شهوة النوم
والخفيفة انبى لهما
لتعاقب الحركات فيها اه من
البارق

قوله انت قيام السماوات
والارض وفي رواية قيام
السماوات والارض قال
الراغب وبناء اليوم فيقول
وليام فيقال لعموديون وديان
اه ولفظ البخاري انت
قيام السماوات والارض أي
حافظهما وراعيهما قال
الزهري في الكشاف بعد
ما فسّر اليوم بالقيام والقيام
بتدبير الخلق وحفظه
وقرى القيام والقيام

قوله انت الحق ووعدك
الحق الخ فان قلت لم عرف
الحق في الاولين وذكروه
في الجرائق قلت لانهم الحق
الواجب الدائم وما سواه في
معرض الزوال وذكروا هذه
لفظ بالانجاء دون وعد
غيره وذكروه في الجرائق
لانه لم يكن موضع الحصر
لان لقائه ثابت من جملة
ما يكون ثابتاً اه مبارق

قوله اللهم لنا سلمت أي
انقذت وخلصت

قوله وبك خاصيت أي
بما عطيتني من البرهان وبما
لقدتني من النعمة

قوله واليك حاكت أي
كل من جدد الحق حاكته
اليك وجعلته الحكم بيننا
لا من حكات الجاهلية
تتعاكم اليمن كاهن وكنهه
وقدم مجموع صلوات هذه
الاتصال حبها اشعاراً
بالخصيص وافتادة الحصر
اه عتقاني

قوله حدثنا سليمان بن
عيسى كاسيسيه

وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوعًا قَالَ جَاءَ قَتُوصًا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ
فَقُمْتُ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
بِهِمَا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو حَرَّةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ
هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ أَفْتَحَ
صَلَاتَهُ بِرَكْمَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ
فَلْيَفْتَحْ صَلَاتَهُ بِرَكْمَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ
حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ
أَتَيْتُ وَبِكَ خَاصِمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَرْتُ وَأَسْرَرْتُ
وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخَوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ فَاتَّفَقَ لَفْظُهُ مَعَ حَدِيثِ مَالِكٍ لَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ قَالَ
ابْنُ جُرَيْجٍ مَكَانَ قِيَامٍ قِيمٌ وَقَالَ وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَقِهِ بِبَعْضِ
زِيَادَةٍ وَيُخَالِفُ مَالِكًا وَابْنُ جُرَيْجٍ فِي أَحْرَفٍ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا
مُهْدِيُّ بْنُ هُوَارٍ وَأَبْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَصِيرِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَاللَّهُ ظُ قَرِيبٌ مِنَ الْغَاظِ هُمْ

حدثنا أبو بكر

وما أخرت وما أسررت وما أعلنت

وحدثنا محمد بن

أحمد بن محمد بن

علي بن السمرات والارزق بن يحيى

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد وأبو معن الرقاشي قالوا حدثنا
عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف قال سألت عائشة أم المؤمنين بآتي شيء كان نبي الله صلى الله عليه
وسلم يفتتح صلاته إذا قام من الليل قالت كان إذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم
رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب
والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون أهدني لما اختلف فيه
من الحق بإذنك إلك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم **حدثنا محمد بن أبي**
بكر الملقدي حدثنا يوسف الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج
عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات
والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسبي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك
لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي وأعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وأهدني لأحسن الأخلق لا يهدي لأحسنها
إلا أنت وأصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ليك وسعديك والخير
كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرُكَ وأتوبُ
إليك وإذا رُكعت قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي
وَبَصَرِي وَنَفْسِي وَعَظْمِي وَعَصَبِي وَإِذَا رَفَعَ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِنْ لَدُنِ السَّمَاوَاتِ وَمِنْ لَدُنِ
الْأَرْضِ وَمِنْ لَدُنْ هُنَا وَمِنْ لَدُنْ هُنَا وَمِنْ لَدُنْ هُنَا وَمِنْ لَدُنْ هُنَا وَمِنْ لَدُنْ هُنَا وَمِنْ لَدُنْ هُنَا وَمِنْ لَدُنْ هُنَا وَمِنْ لَدُنْ هُنَا
وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ اسَلَمْتُ سَجَدْتُ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ
تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ الشَّهَادَةِ وَالسَّلَامِ اللَّهُمَّ

قوله اللهم رب جبرائيل
الح أي يا الله يا رب جبرائيل
الح ولا يجوز نصب رب على
الصفة لأنه ليس في الأسماء
الموصوفة شيء على حد الله
وتخصيص هؤلاء بالصفة
مع أنه تعالى رب كل شيء
لتنزيههم وتفضيلهم على
غيرهم كالمراقبة

قوله أهدني لما اختلف فيه
من الحق أي يثبت على الهداية
والهداية يتهدى بنفسه
وباللام وبالي فاللام هي
قوله تعالى اهدنا الصراط
الذي لا يضرنا من شدة
الحر والبرد وهو الصراط
الذي لا يضرنا من شدة
الحر والبرد وهو الصراط
الذي لا يضرنا من شدة
الحر والبرد وهو الصراط

قوله حدثنا يوسف الماجشون
هكذا هو في هذا الباب
ولباب فضائل علي بن يوسف بن
الماجشون قال النروي عنك
ول بعض النسخ يوسف
الماجشون بهذا لفظة ابن
وكلاهما صحيح وهو أبو
سلمة يوسف بن يعقوب بن
أبي سلمة والماجشون لقب
يعقوب وهو لقب جري
عليه وعلى أولاده وأولاده
أخيه وهو لفظ فارسي
ومعناه الأبيض المورق
القب به يعقوب حمزة وجهه
أه باختصار ونسبته في
المؤمنين بكسر الجيم وضم
السين وقال المجدد الماجشون
بضم الجيم السفينة وثياب
مصبغة ولقب معرب ماه
كون أه وفي تاج العروس
أنه مثل الخيم ومعناه
يشبه القمر أه

قوله وجهت وجهي كذا
بالخط أي من أوله قال
النروي أي قصدت بعبادتي

قوله إن صلاتي الخ أول
هذه الآية قل وأمرها وأنا
أول المسلمين وهذا التماس

قوله من السماوات الخ مضمي
شرح بهامش ص ٤٢٥

قَالَ هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَدْعُهُ وَحَدَّثَنَا ۝ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ۝ حَدَّثَنَا ۝ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَاكَ رَجُلٌ بَالُ الشَّيْطَانِ
فِي أَذُنِهِ أَوْ قَالَ فِي أُذُنِهِ ۝ حَدَّثَنَا ۝ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ وَطَاطَمَهُ فَقَالَ لَا تُصَلُّونَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ
فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ
ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُذِرٌ يَضْرِبُ خَدَّهُ وَيَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا
حَدَّثَنَا ۝ عَمْرُو بْنُ الشَّامِ وَأَبُو زَيْدٍ عَنْ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي
الرَّيَّانِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْعُدُ الشَّيْطَانُ
عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُمَدٍ إِذَا نَامَ بِكُلِّ عُمْدَةٍ يَضْرِبُ عَلَيْكَ ثَلَاثَ
طَوَافٍ فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُمْدَةٌ وَإِذَا تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَنْهُ عُمْدَتَانِ
فَإِذَا صَلَّى انْحَلَّتْ الْعُمْدَةُ فَاصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ
كَسَلَانَ ۝ حَدَّثَنَا ۝ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ
أَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا
تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا ۝ حَدَّثَنَا ۝ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا
قُبُورًا ۝ حَدَّثَنَا ۝ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَضَى
أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِيَتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَائِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ

قوله وأدعه أي أتركه قائما
ولفظ البخاري همت أن
أفعل وأمر النبي صلى الله
عليه وسلم

باب

ما روى فيمن نام الليل

أجمع حتى أصبح

قوله بال ليلتين في أذنه

مكتوبة عن كمال تحكم

الشیطان فيه أي سخرته

وقهر عليه حق نام عن

طاعة الله تعالى قال ملاهلي

وخص البول من الإحشيين

لأنه مع غيبته أسهل مدخلا

في مجاوزة الحرق والعروق

ونفذه فيها يورث الكسل

في جميع الأعضاء وخص الأذن

لأن الانتباه أسهل ما يكون

بإستماع الأصوات ۝

قوله طر لمرطاطة أي ألتها

في الليل

قوله أن يبعثنا أي يوقظنا

كما مر بهامش ص ١٦٩

قوله على قافية رأس أحدكم

أي الرأس

قوله ثلاث عمد جمع عمد

والمراد بها عقد الكسل

وهي استمارة عن رسول

الشیطان ومحبها النوم اليه

والدهاء والاستراحة والتفكير

بالثلاث لثباته أو لأن

الذي ينحل بعقدته ثلاثة

أقسام الأعمار والوضوء

والصلاة ۝ من المرقاة

باب

استحباب صلاة

النافلة في بيته وجوارها

في المسجد

قوله بكل عمد متعلق

بضرب ولقد المشكاة على

كل عمد كما هو من روايات

البخاري أي يضرب بيده

استكافا والقاء من عليه

ليلا طويلا وللفظ البخاري

عليه ليل طويل فارتد

قوله (صلى في بيوتكم)

كل نفل لا تضرعه جماعة

(ولا تتخذوها قبورا) أي

كالقبور خالية بغيركم

الصلاة فيها كالميت في قبره

لا يصلي ۝ مناروى

قوله وأدعه أي أتركه قائما
ولفظ البخاري همت أن
أفعل وأمر النبي صلى الله
عليه وسلم
قوله بال ليلتين في أذنه
مكتوبة عن كمال تحكم
الشیطان فيه أي سخرته
وقهر عليه حق نام عن
طاعة الله تعالى قال ملاهلي
وخص البول من الإحشيين
لأنه مع غيبته أسهل مدخلا
في مجاوزة الحرق والعروق
ونفذه فيها يورث الكسل
في جميع الأعضاء وخص الأذن
لأن الانتباه أسهل ما يكون
بإستماع الأصوات ۝
قوله طر لمرطاطة أي ألتها
في الليل
قوله أن يبعثنا أي يوقظنا
كما مر بهامش ص ١٦٩
قوله على قافية رأس أحدكم
أي الرأس
قوله ثلاث عمد جمع عمد
والمراد بها عقد الكسل
وهي استمارة عن رسول
الشیطان ومحبها النوم اليه
والدهاء والاستراحة والتفكير
بالثلاث لثباته أو لأن
الذي ينحل بعقدته ثلاثة
أقسام الأعمار والوضوء
والصلاة ۝ من المرقاة
قوله (صلى في بيوتكم)
كل نفل لا تضرعه جماعة
(ولا تتخذوها قبورا) أي
كالقبور خالية بغيركم
الصلاة فيها كالميت في قبره
لا يصلي ۝ مناروى

قوله من صلاتي من أجلها
وبسببها اه منادى
قوله خيرا أى عظيما
كعبادة البيت بذكر الله
تعالى وطاعته وحضور
الملك والملائكة والشياطين
وعبدك اه منادى

قوله مثل البيت أى مثل
ساكن البيت الذى الخ
مثل الشخص الذى يجمع
الانتفاع أو الميت يجمع عدم
الانتفاع فالذى يوصف بالحياة
والموت حقيقة هو الساكن
للمسكن كما هو عليه رواية
البحارى مثل الذى يذكر
وهو من وحل الخ شبه
الذاكر بالذى الذى طاهره
مقرن بنور الحياة وباطنه
بنور المعرفة وغير ذلك
بأيت الذى طاهره عامل
وباطنه باطل فالذى يشبهه
من يتبع حياته بذكر الله
وطاعته فلا يكون نفس
المشبه كاهن المؤمن بالذى
والظاهر بأيت مع كونهما
حيين في قوله تعالى أو من كان
ميتا فاحيئناه فلا يرد أن
ساكن البيت من فكيف
يكون مثل من كان مبارك
قوله لا تجعلوا بيوتكم
مقابر أى كالمقابر فى خلوها
عن الذكر والطاعة بل
اجعلوا بيوتكم من القرآن
نصب وقيل معناه لا تجعلوا
بيوتكم أوطانا للنوم
لا تملكون فيها فان النوم
أخوالوت اه من ابارك

قوله احتجج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحجيرة الحجيرة
تصغير حجرة وهو الموضع
المنفرد ومعنى احتجج حجيرة
أخذ نفسه موضعاً منفرداً
من المسجد يصلي فيه محروماً
بمصرفه فلو بنفسه لداخله
قوله بفصله متملقاً باحتجج
وهي واحدة الخصب وهو
والحصى بجمع فله الراوى
في المذكورة منها اه نوى
قوله فتبع البيت رجال
هكذا ضبطاه وكذا هو في
اللسان وأصل التبع الطلب
ومعناه هنا طلبوا موضعه
واجتمعوا إليه اه نوى

باب

فضيلة العمل الدائم
من قيام الليل وغيره
قوله وحصبوا الباب أى
رموه بالحصى وفى الحصى
الضار اه نوى
قوله يصحبه أى يتخلله حجرة
قوله فتأبوا أى اجتمعوا
وقيل رجعوا للصلاة اه
نوى

صَلَاتِهِ خَيْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْبَيْتِ
الَّذِي يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ حَدَّثَنَا
عُثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ يَنْقُرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حُجَيْرَةَ بِمَخَصَفَةٍ أَوْ حَصِيرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا قَالَ
فَتَبِعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَاءُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ قَالَ ثُمَّ جَاءُوا لَيْلَةً فَخَضَرُوا وَأَوْبَطُوا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ قَالَ فَلَمْ يُخْرِجْ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا الْبَابَ
فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغَضِباً فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكْتُبُ عَلَيْكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي
بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حُجَيْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ
فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لَيْلًا حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَذَكَرُوا نَحْوَهُ وَزَادَ
فِيهِ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُتِمَ بِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يُعْنِي
الثَّقَفِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ وَكَانَ يُحْجِرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ فَيَجْعَلُ النَّاسُ
يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَتَأْبُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ

عن أبيه عن أبيه

عن أبيه عن أبيه

عن أبيه عن أبيه

عن أبيه عن أبيه

مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنْ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ مَا دَوَّوْهُ عَلَيْهِ وَإِنْ قُلَّ وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَفْبَوْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قُلَّ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَأَيْتُكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قُلَّ قَالَتْ وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتْ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِسَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا لِرَيْثَبٍ تُصَلِّي فَأَذَاكَسِلَتْ أَوْفَرَتْ أَمْسَكَتْ بِهِ فَقَالَ حُلُوهُ لِيَصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطُهُ فَإِذَا كَسِلَ أَوْفَرَتْ قَعَدَ وَفِي حَدِيثٍ زُهَيْرٍ فَلْيَقْعُدْ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا ابْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرُّزَيْنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْحَوْلَاءَ بَنَتْ ثَوْبَتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَرَّتَ بِهَا وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ هَذِهِ الْحَوْلَاءُ بَنَتْ ثَوْبَتِ وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَأَسَامُ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ما كان يستطيع رسول الله

إذا عمل عملاً لزمته ثم قيل هل من غير بنات

بنته ثم ج

كان

قوله ما تطيقون هذا لفظ رواية مسلم وهو كذلك في نهج البخاري في باب ما يكره من التشديد في العبادة وفي المشرق والجمع الصغير كما في باب أحب الدين إلى الله أدومه من إيمان البخاري ما تطيقون ببناء أي ألزموا ما تطيقون الدوام عليه بلا خسر ولا نقصا أنفكم أورادا كثيرة ووظائف من العبادات لا تدرسون على مداومتها فتزكون له مبدق بزيادة من التيسير

قوله فان الله لا يمل من الباب الرابع قال ابن الملك الملل فتصور يعرض للنفس من كثرة شيء وهو مستحيل في حق الله تعالى ليراد به تركها الثواب غير عبادته لا يزدوج قوله حق عملوا أي وتركوا عبادته وقابل صفاته لا يترك الله فضله حتى تتركوا سواه اه والترك من توازم الاستحالة لا تقطعه

قوله ما دؤوم عليه هكذا ضبطه بجاويد ووقع في بعض النسخ دؤوم بواو مشددة واصواب الاول اه نوري قوله أفبؤوه أي لازموه وداوموا عليه اه نوري

باب

باب أمر من نفس في صلاته أو استمع عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك

قوله ما كان عليه ديمه أي دائما غير مقطوع وأصله الواو لأنه من الدوام انقلب ياء لكسرة بلها قال أهل اللغة الديمة أطر الدائم في سكن شبه به على في الدوام مع الاقتصاد

قوله (أحب الأعمال إلى الله أدومها) أي استمرها ثوابا أصحها تشابها وموافقة (وان لل) ذلك العمل المدوام عليه لأن تارك العمل بعد الفروع كالمعرض بعد الوصل والقبيل الدائم خير من الكثير المنقطع والمراد المواظبة العرفية والاعتقادية الدوام فصول جميع الأزمنة وهو غير مقدور اه مشهور

قوله فان الله لا يمل من الباب الرابع قال ابن الملك الملل فتصور يعرض للنفس من كثرة شيء وهو مستحيل في حق الله تعالى ليراد به تركها الثواب غير عبادته لا يزدوج قوله حق عملوا أي وتركوا عبادته وقابل صفاته لا يترك الله فضله حتى تتركوا سواه اه والترك من توازم الاستحالة لا تقطعه

لَوْلَا لَأَنَامَ اللَّيْلُ أَرَادَ سَلَّمَ، فَهُوَ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ
لَأَنَامَ اللَّيْلُ الْإِنْكَارَ عَلَيْهَا
وَكِرَاهَةً لَفَعْلِهَا وَتَشْدِيدَهَا
عَلَى نَفْسِهَا هـ نَوْرِي

قوله خذوا من الفل ما
تطيلون هو لم يعمى «عليكم
من الاعمال ما تطيلون الخ»
كأمر وسأى وذكره
البخارى في باب الجوس
على الحصيد ونحوه من
كتاب اللباس قال المناوى
أى اعملوا بحسب وسعكم
لأنكم اذا ملتم وأقيمتم بالعبادة
على سعة مكرمال كان معاملته
الله تعالى معكم معاملة المول
عنكم اه والساعة المثل

لعله لا يعل الله حتى تعلموا الاطلاق
المخلل على الله تعالى عن اب
المشكلة كما في قوله تعلم
ما في نفسي ولا اعلم ما في
نفسك وهذا باب واسع في
العربية كثير في القرآن او
اعتبار العاية كما في الرحمة
والغضب والحياة والحب ابن
الانير في قوله معناه ان الله
لا يعل ابدأ حلتهم او لم تعلموا
فجري مجرى قولهم حتى
بشوب القراب ويبيض القاراه

قوله إذا نسي أحدكم في
الصلاة العاصي أول النور
وبابه قتل كما في الصباح
وكذا المجهوم من الصباح
وقال المجد نسي كنع اه
قوله فليرقد أي فليتم
والصلاة تم القرع والنفل
لكن لا يخرج فريضة عن
وقتها كما في النور

باسم
فضائل القرآن
وما يتعلق به

باب
الامر بفتح هذا القرآن
وكرامة قول نسيث
آية كذا وجواز قول
انسيثها

قوله يذهب يستغفر أى يقصد
أن يستغفر لنفسه سأن
يريد أن يقول اللهم اغفرلى
فليس كلمة أى يذهب
عليها سأن يقول اغفرلى
بعين مهمله والطر القاب
فالمراء بالسب قلب الدماء
للاشم كال يسير الخاوى
وقوله ليس بالنصب ويجوز
وعلقنا المسقلانى
قوله كنت أسقطها أى

ترکت فلاوتها ای ابن الملک

١٠ (فـسـجـم) بفتح فاءه أهـا سـجـلن (الفرآن) بالرفع فأقول استعجم أي عجزت عليه البرية فلا هم عليها أناس كذا في الخارجه ونبط فلانها ية بضم اناه وكسر الجيم كما هو مقتضى ما في الخارجه

1

لَا تَسَامُ الْآيِلَ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لَا يَسَامُ اللَّهُ حَتَّى تَسَامُوا حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُ نَظْلُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ
فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ امْرَأَةٌ لَتَسَامُ تُصَلِّي قَالَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ
لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيَّ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
أُسَامَةَ أَنَّهَا امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُخَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّهُ نَظْلُهُ) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
نَسِيَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ
نَائِسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَقِيرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِثْلَهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَذَرْ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ يَرْحَمُهُ
اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا وَحَدَّثَنَا
ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَابْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي
آيَةً كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ

لله كنت أفتها بأبي ألساني الله تعالى تلاوتها به ابن المذنب

(عبدالله)

وحدنا ابوبکر

فوله ، احب الدين كذا بالنصب
في ايمان البخاري ومجوز رصف

آخر ملحقہ

وحدنا أبوبکر

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ
الْأَبْلِ الْمُعْقَلَةِ إِنْ فَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ
عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْحَقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ جَمِيعًا عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ كُلُّ
هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مَرْعٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادَ
فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ
وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ **وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي
وَالِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَأْنٍ لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ
نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُمْ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ
صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِمَقْلِبِهَا **حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي** وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ تَآهَدُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ وَرُبَّمَا قَالَ الْقُرْآنَ فَلَهُمْ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ
الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ
نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِشَأْنٍ لِلرَّجُلِ
أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ سُورَةً كَيْتَ وَكَيْتَ أَوْ نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

قوله (إنما مثل صاحب القرآن) أي مع القرآن والمراد بصاحبه من آلف تلاوته لظراً أو من ظهر قلبه (كمثل) بزيادة التكلف أي مثل (صاحب الأبل المعقولة) أي مع الأبل المعقولة يضم الميم وفتح العين وقد القاف أي المشدودة يقال أي جبل (إن لم يمسكها) أي احتفظ بها ولازمها (أمسكها) أي استمر أمسكها لها (وإن أطلتها ذهبت) أي انقضت وخس المشل بالأبل لأنها أفسد الحيوان الأهل لظهوره من صابري ولفظ المعقولة في معنى البخاري المشكوك وقيل بأسكان العين وتخييف اللام جري شكه على شرح السطوي

قوله كيت وكيت هو من الكنايات نحو كذا وكذا قوله بل هو نسي كره لبا النسيان إلى نفس الحنين أحدها أن الله تعالى هو الذي أساء إياه لأنه المفسر للأشياء كلها والثاني أن أصل النسيان التلذذ فكره له أن يقول تركت القرآن أو نسيته إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال لسانه وأساء ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم كذا في النهاية

قوله من النعم متعلق بالمثل التفصيل والنعم بفتح العين الأبل قال النووي أصلها الأبل والبقر والغنم والمراد هنا الأبل خاصة لأنها التي يعقلون تدكر وتؤثث به قوله من عقلي متعلق بتفصيها ولعل بضمين جمع عقال وزان كتابه هو جبل يشده ذراع البحر فلا يقوم فيشرد ثم إن رواية من عقلي هي التي في الجامع الصغير وأما التي هنا فبطلانها قال النووي الباء بمعنى من كما في قول الله تعالى هنا يشرب بها عباده على أحد القولين في معناها قوله في الرواية الأخرى من عقلي بتذكير النعم وهو صحيح كما سكرناه اهـ

قوله استذكر القرآن أي كثره وتذكره واستغفر من خطيئكم ورجع إليكم وادعوا ربكم والذين آمنوا بالله ربهم

قوله تعالى قل هو الله احد
جندوا هذه بلازمة تلاوته
تلاوته
قوله تعالى قل هو الله احد
التفليس والاحلاق والاعتقالات
التفليس من الله
من غير تكلف
أقلت الطائر وتلفت وانفلت
قوله من الابل في عقلها

باب

استحباب تحسين
الصوت بالقرآن
أي مراعاة تليق وأمر
لها بها في عقلها من
عقلها

قوله ما أذن الله لي ما أذن
لها الخ الأولى تليق الثانية
مصدرية أي ما أذن لي
كأنه من الله ولي شروح
البغادي أذن يأذن كعلم
يعلم مشترك بين الاخلاق
والاستماع فلما أردت الاخلاق
فالمصدر أذن بكسر فكرون
وإن أردت الاستماع فالمصدر
أذن بفتحين والمراد بالاستماع
هنا اجزأل مشوية القاري
لتنزه تعالى عن السمع
بالحاسة

قوله لي أي لصوت هي
من الأسماء قال المناوي بعض
ما روي الله من السموات
حيث هو أرفع عنده ولا
أحب إليه من قول هي
يتنطق بالقرآن أي يجهريه
ويحسن صوته بالقراءة
بشرع وترقيق وتحرز وأراد
بالقرآن ما جاز من الكتب
المنزلة من كلامه الله

قوله حسن الصوت صفة
عاشقة قاله ملائي

قوله غير أن ابن أيوب قال
في روايته كاذبه بكسر الهزة
وسكون الذال هذه الرواية
هي صحيحة والامر بذلك
مكذبا في شرح الابن برسر
القاضي حياص

قوله ان عبد الله بن قيس
أو الأشعري أراد به بأسره
الأشعري وشك الراوي في
وصفه عليه السلام اليه
بنسبته إلى أبيه أو إلى حيه

نَسِيَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا هَذَا
الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهَوَاشِدُ تَقَلَّتْ مِنَ الْإِبِلِ فِي عَقْلِهَا وَلَفْظُ الْحَدِيثِ
لِابْنِ بَرَادٍ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الشَّافِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَذِنَ
اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِيَّيَ بِلِقَائِي بِالْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
بِرَادٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ كَمَا يَأْذُنُ لِيَّيَ بِلِقَائِي بِالْقُرْآنِ **حَدَّثَنِي**
بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِيَّيَ حَسْبِيَ الصَّوْتُ يَتَقَى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنِي**
أَبْنُ أَبِي وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي صُهَيْرُ بْنُ مَالِكٍ وَحَيَّوَةُ بْنُ
شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً وَقَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعَ **وَحَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ كَافِي لِيَّيَ بِلِقَائِي بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
أَبْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ
أَنَّ ابْنَ أَيُّوبَ قَالَ فِي رِوَايَةِ كَافِيهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
ثَمِيرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ وَهُوَ ابْنُ مِغُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَوْ الْأَشْعَرِيَّ

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ

أَعْطَى مِنْ مَرَاراً مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَبِي مُوسَى لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَةِكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أَوَيْتَ مِنْ مَرَاراً مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَوَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَامَ الْفَتْحِ فِي مَسِيرِهِ لِهَ سُوْرَةِ الْفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَرَجَعَ فِي قِرَائَتِهِ قَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى النَّاسِ لَمْ كُنْتُ لَكُمْ قِرَاءَتَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ يَقْرَأُ سُوْرَةَ الْفَتْحِ قَالَ فَقَرَأَ ابْنُ مَغْفَلٍ وَرَجَعَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا النَّاسُ لَأَخَذْتُ لَكُمْ بِذَلِكَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مَغْفَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ عَلَى رَاحِلَةٍ يَسِيرُ وَهُوَ يَقْرَأُ سُوْرَةَ الْفَتْحِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُوْرَةَ الْكَهْنِ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِسَاطَيْنِ فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدُورُ وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَتَمَرَّدُ مِنْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِقُرْآنٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَالْأَمْطَلُ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْنُونَ فِي الدَّارِ دَابَّةً فَجَعَلَتْ تَتَمَرَّدُ فَظَرَفَ إِذَا ضَبَابَةٌ أَوْ سَحَابَةٌ قَدْ غَشِيَتْهُ قَالَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَقْرَأْ فَلَانُ فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ نَزَلَتْ عِنْدَ الْقُرْآنِ أَوْ نَزَلَتْ

قوله اعطى من مرامار من مرامير آل داود
حسن صوته وحلاوة لفظه
بصوت المرامار وداود هو
التي عليه السلام واليه
المنتهى في حسن الصوت
بالقراءة والآل في قوله آل
داود ملحقة بين معناه
ههنا الشخص أه حياه
قوله لورايتي وأنا أستمع
المخ الواو في الحال وجواب
لوحده في أي لا عجبك ذلك
أه مبارك

باب

ذكر قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم
سورة الفتح يوم
فتح مكة

قوله فرجع في قراءته
الترجيع بزيادة الصوت في
الحلق وهذا غير الترجيع
المذكور في باب صلة الأذان
وقد حكى عبد الله بن مغفل
ترجيجه عليه السلام بعد الصوت
في القراءة بحسب آ ٢
كما في توحيد البحري قال
ابن الأثير وهذا إنما حصل منه
والله أعلم يوم الفتح لأنه كان
راسها جعلت الثالثة تحركه
وتغزبه فحدث الترجيع
في سورة يوحى حديث آخر
أنه كان لا يرجع ووجهه أنه
لم يكن حينئذ راسها لم
يحدث في قراءته الترجيع أه

باب

نزول السكينة
لقراءة القرآن

قوله بشطين الشطن الحبل
جمه أشطان وأما ربطه
بشطين لقوته وشده فهو من
أعراى فرسه فقال سماء
شيطان في أشطان
قوله تلك السكينة هي
ما يحصل به السكون وسماه
القلب قال الثوري قد قيل
في معنى السكينة هنا أشياء
الختار منها أنها شيء من
خلوقات الله تعالى ليس لها نية
ورحمته الملائكة أه وقال
الراغب الأسطمان قيل
هو ملك يسكن قلب المؤمن
ويؤمنه كما روى ن حليا
قال أن السكينة لتطلق
على لسان من وما ذكر
أنه شيء راسه كراسي الهير
(كفي في النهاية) لها أراءه
قولا يصح أه مختصرا

قوله حكيت لكم قراءته أي قراءته حيا لله بن مغفل فانه لما كان قراها عليه السلام

قوله ضبابية هي واحدة الضباب وهو غدي كالغيبار ينشئ الأرض والسموات كما في الصحاح

ج حذونا بركم

وحدنا بركم

عبد الله بن مغفل

على ناقة

على راحلة

فذكر ذلك فقال

ج حذونا بركم

قوله قالوا انظر كانت الرواية الاولى وجعل فرسه ينظر والرواية الثانية جعلت ينظر وهذه رواية ثالثة قال النروي الروياتان الاوليان بالغاء والراء بلا خلاف واما الثالثة فبالغاء المضمره وبالراء هذا هو المشهور ووقع في بعض نسخ بلادنا في الثالثة ينظر بانفاذ الراء وحكاية لقاضي عياض عن بعضهم وغلطه ومعنى ينظر بالغاء والراء يشب اه وفي معناه الغفر من باب ضرب وكذلك النفر كما هو مقتضى ما في بعض النسخ

قوله في حروبه هو بكسر الميم وفتح الموحدة وهو الموضع الذي يبس فيه القمر كالبيدر للحملة ونحوها اه نووي

قوله جالت فرسه اي وثبت وقال جالت فات الفرس وفي الرواية السابقة وحده فرس مربوط فذكره وها مصححان والفرس يقع على الذكر والانثى اه نووي

قوله فخشيت ان تطأ يعني اراد ابنه وكان قريباً من الفرس كما يوحى لفظ البخاري «وكان ابنه يعني قريباً منها فافلق ان تصيبه» اي خلعت ان تدوس الفرس ولدى يعني وكان به يكنى قوله مثل الظلة هي ما يقع من الشمس كسحاب او سقوفيت

قوله فيها امثال الشرج جمع شرايح لفظ البخاري امثال المسابيح اي اجسام لطيفة نورانية

باب فضيلة حافظ القرآن

قوله اقرأ ابن حضير ولفظ البخاري اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير

قوله مثل المؤمن الخ في تشبيل الاعمال بالانوار وهي من مخرات النفوس وفي هذا التشبيل معان ذكرها ابن الملك في المبارق من جعلها ان الاشجار للثمرة لا يخلو عن ثمرتها ويسمى قريب كذا المؤمن يقبله الله من يورده ويعلمه ويهديه ولا سلك الحظلة المهله المتروكة بالبراء

لِلْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَدْ كَرَأْتُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا تَقْرُؤُ وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَقَدْ أَرَبَانِي اللَّفْظُ) قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبَّابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْتًا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِيهِ إِذَا جَاءَتْ فَرَسُهُ فَقَرَأَ ثُمَّ جَاءَتْ أُخْرَى فَقَرَأَ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا قَالَ أَسِيدُ فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي فِيهَا أَمْثَالُ الشَّرْجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا قَالَ فَتَدَوَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْتًا أَنَا الْبَارِحَةُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي إِذَا جَاءَتْ قَرِيبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَانصرفتُ وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الشَّرْجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْمِعُكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَا ضَبَحْتَ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَرُ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُثْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلُوٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحِظَلَّةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ

قوله الماهر بالقرآن وهو الخائف الكامل الحفظ الذي
جمع سائر كتاب وكتبه زلة ومعنى فهم الملائكة

١٩٥

لا يتوقف ولا يشق عليه القراءة بمودة حفظه وإتقانه اه ثوري قوله مع لسفرة
الموسوفون بقوله الكرام البررة كمال في الآية، لكرامة قال ابن الملك أراهم الملائكة

حَدَّثَنَا هَمَامٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ
قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ هَمَامٍ بَدَلَ الْمُنَافِقِ الْفَاجِرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ الْعَبْرِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ
الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقُّ لَهُ أَجْرَانِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ
الدَّسْتَوَائِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَالَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ
يَسْتَدُّ عَلَيْهِ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا بَيَّ إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ
قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي قَالَ فَيَجْعَلُ أَبِي يَسْبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بَيَّ إِنْ كُذِّبَ إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبِكِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ
الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بَيَّ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ
كَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى الْقُرْآنِ قَالَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنْ أَشِئْتُ أَنْ أَشْتَمَهُ مِنْ غَيْرِي
فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْتُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِثَابِكَ عَلَى
هَؤُلَاءِ شَهِيدًا وَفَعْتُ وَأَسْبِي أَوْ غَمَزَنِي وَجُلُّ إِلَى جِثِّي فَرَقَنْتُ نَاسِي قَرَأَيْتُ

والذي يقرأ وهو

وحدثننا يحيى

القرآن عليك

الدين يكتبون أحوال العباد
وحفظونها لأجلهم ومعنى
سكونهم أن يكون لي

باب

فضل الماهر بالقرآن
والذي يتتبع فيه
منهم
٣ منازلهم ورفيق لهم في
الآخرة لا تصافه بغيره
من جهة أنه حامل لكتاب
وأمين عليه والبررة جمع
البار بمعنى الحسن اه

قوله والذي مبتدأ خبره
جهة له أجران

قوله ويتتبع فيه أي يتردد
ويطلب عليه لسانه ويطلب
في لسانه عدم مهارته
اه ملائي

باب

استحباب قراءة
القرآن على أهل
الفضل والحقاق
فيه وإن كان القارئ
أفضل من المقروء

قوله وهو عليه شاق أي
شديد يصيبه مثله جهة
حالية اه ملائي

قوله له أجران أجر القراءة
وأجر لتحصن مثله وهذا
معمول على تحصيل القراءة

باب

فضل استماع القرآن
وطلب القراءة من
حافظه للاستماع
والبكاء عند القراءة
والندب

ليس معناه أن الذي يتتبع
فيه من الأجر أكثر من
الماهر بل الماهر أفضل وله
أجور كثيرة حيث أخرج
في سلك الملائكة اه ملائي

قوله آله سمانيك أي أهيلي الله سبحانه بك كرامتي لك يا رسول الله
قوله وسمانيك قال ابن الملك هذا معطوف على فعل مقدر مع حرف الاستنهام يعني هل
ذكرني مرصا وسمانى قوله قال فبكى يعني أياها كقوله في الرواية الأولى فجعل ابني بكى وهذا البكاء للفرح والمرور بما يشربه فإنه معزلة رفيعة لم يعلم مشاركة

وما يخصه قراءة لم يكن فلانها وجيزة جامعة لقواعد كثيرة من أصول الدين ومهمات في الوعد والوعيد والأخلاق وتطهير القلوب وكان الوقت يقتضي الاختصار كما في الثوري
في نسخة أخرى

قوله فرأيت دموعه تسيل
ولي صحيح اسعاري قال
حبك الآن فانتفت اليه
فاذا عيناه تدرقان

دُمُوعُهُ تَسِيلُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ
مُسَوِّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ هِشَامٌ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَقْرَأُ عَلَى **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَقْرَأُ عَلَى قَالَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ
أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ
فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا فَبَكَى قَالَ مِسْعَرٌ
حَدَّثَنِي مَقْنٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَا عَلَيْهِمَا مَا دُمْتُ فِيهِمْ أَوْ مَا كُنْتُ فِيهِمْ (شَكَّ مِسْعَرٌ)
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ بِبَحْمَنَ فَقَالَ لِي بَعْضُ الْقَوْمِ أَقْرَأْ عَلَيْنَا فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ سُورَةَ
يُوسُفَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَاللَّهِ مَا هَكَذَا أُتِرْتُ قَالَ قُلْتُ وَيْحَكَ وَاللَّهِ
لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي أَحْسَنْتَ فَيَتِمَّا أَنَا أَكَلِمَةً إِذَا
وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ قَالَ فَقُلْتُ أَتَشْرَبُ الْخَمْرَ وَتُكَذِّبُ بِالْكِتَابِ لَا تَبْرَحْ
حَتَّى أَجْلِدَكَ قَالَ فَجَلَدْتُهُ الْحَدَّ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
عَلِيٌّ بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لِي
أَحْسَنْتَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ حَبِّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خِلَافَاتٍ عِظَامٍ سِمْانٍ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ
ثَلَاثُ آيَاتٍ يَتْرَأُ بَيْنَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خِلَافَاتٍ عِظَامٍ سِمْانٍ

قوله وكتب بالكتاب
معناه تذكر بعضه جاهلاً
و ليس المراد التكذيب
الحقيق لانه كفر بوجب
معاملة المرتدين كالي النورى
قوله فجلدته الحد يعنى حد
الفرس لعله لحصول اعترافه
به ولعله كان لابن مسعود
ولاية اقامة الحدود هناك
كما ذكره النورى

قوله ثلاث خلفات الخلفات
بفتح الخاء وصغير اللام
الموامل من الابل الى ان
يمضى عليها نصف امدها
ثم هي عشار والواحدة
خلفة وعشراء اى نورى

باب

فضل قراءة القرآن
في الصلاة وتأمله

قوله ثلاث آيات الفاء جزاء
لشرط محذوف يعنى اذا
تقرر ما قلتم انكم تعبدون
ذلك فاعلموا ان ثلاث
آيات يحرقا بين احدهم في
صلاته خيره الخ ابن الملك

ابن مسعود
قلت اقرأ عليك غز
ابن مسعود
واقرأها لها غز
ابن مسعود
واقرأها لها غز

— 144 —

وحدنا اسحق بن محمد

ذكر الصورة في الثانية
الاولى لمان حراز

三、「**實地**」：指「**實地**」的調查，即「**實地**」的調查。

قوله ثم امتان أى سحابتان تظللان صاحبهما من حر الموقف اه مرقة قوله أو غيايتان القباية شكل من أشغل الإنسان حقوقاً له كالسحابة وغيرها اه نياه
قوله لرقان هما وحرقان فى الرواية الآتية واحد ومعناها قطيعان وجماعتان كفى النورى قوله من غير سوائف جمع صافه وهى من الطيور ما يهبط أجنحتها فى الهواء
اه مبارك قال تعالى صافات ويقلبهن قوله كما جان عن أصحابها أى طلعان الجحيم والربابة وهو كناية عن المبالغة فى الشناعة اه مرقة قوله ولا يستطيعها

سوداوان

باب

فضل الفاتحة
وخواتيم سورة
البقرة والحث على
قراءة الايتين من
آخر البقرة

قوله سوداوان لكتابتها
وارتكامل البعض منها
على بعض وذلك من المطلوب
في الظلال اه مرعاة

قوله بينهما شرق اي ضوء
وسكون الرأ فيه أشهر
من فتحها كالمريقة

قوله أو سأنام صاحبها من
تفسيره عند قوله أو سأنام
فرقان

قوله سمع نبيها هو القاف
والضاد أي صوتا سمعت
الباب اذا فتح اه نووي

قوله بنورين سبها نورين
لان كل واحد منهما
نورين بين يدي صاحبها
أو لانها يرشدان الى
الصراط المستقيم (ملاحظ)

قوله فآية الكتاب الجبر
وجوز الوجهان الآخران
اه ملاحظ في المرقاة

قوله كفتاه أي دلغته
الشرو والمكره قاله ملاحظ
ومن شراح البخاري من قال
أجزأنا هه من قيام الليل
أو قل أراد أنها أقل ما يميز
من القراءة في ليالي الليل

قوله عليه السلام من قرأ
هايتين الايتين الخ في صحيح
البخاري من قرأ الايتين الخ

سوداوان بينهما شرق أو كأنهما حزقان من طير صواف شحجان عن صاحبهما
حدثنا حسن بن الربيع وأحمد بن جواس الحنفي قال أحدهما أبو الأخص عن
عمار بن رزق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بينما
جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه
فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال
هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين
أو بينهما لم يؤتتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة كن ثورا
بحرف منهما إلا أعطيت **وحدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** منصور
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألت أبا مسعود هذا البيت فقلت
حديث بلغني عنك في الايتين في سورة البقرة فقال نعم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتاه
وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير ح **وحدثنا** محمد بن المثنى وابن
بشار قال أحدهما محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة كلاهما عن منصور بهذا الإسناد
حدثنا منجاب بن الحارث التميمي أخبرنا ابن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة بن قيس عن أبي مسعود الأنصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هاتين الايتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فقلت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسأله فحدثني به عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** علي بن خشرم أخبرنا
عيسى يعني ابن يونس ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبد الله بن نمير
جميعا عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** حفص
وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود

عن ابن عباس

وحدثنا محمد بن يونس

حدثنا أحمد بن محمد

عن ابن عباس

وحدثنا منجاب بن

عن ابن عباس

عن

عنه عن أبيه عن جده عن عمه عن فقه الدجال

عن أبيه عن جده عن عمه عن فقه الدجال

عن أبيه عن جده عن عمه عن فقه الدجال

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ**
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الطَّفَافِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ التَّمِيمِيِّ
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ
سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا هَمَامٌ جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ شُعْبَةُ مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ
وَقَالَ هَمَامٌ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ كَمَا قَالَ هِشَامٌ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاجٍ
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ
أَتَذَرِي أَيَّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ يَا أَبَا
الْمُنْذِرِ أَتَذَرِي أَيَّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْحَيُّ
الْقَيُّومُ قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ وَاللَّهِ لَيَعْنِكَ الْعِلْمُ **أَبَا الْمُنْذِرِ **وَحَدَّثَنَا****
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا بَشَّارُ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْخَرُ أَحَدِكُمْ أَنْ يَتْلُوَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ قَالُوا وَكَيْفَ يَقْرَأُ
ثُلُثَ الْقُرْآنِ قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَتَدَلُّ ثُلُثَ الْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ الطَّائِرُ جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا مِنْ
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَجْزِ الْقُرْآنُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ فَجَعَلَ قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ جُزْأً مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَبِشْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا**
عَنْ يَحْيَى قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو

باب
فضل سورة الكهف
وآية الكرسي

قوله عصم من الدجال أي من
لذنته كأي نسخة قال ابن الملك
اللام فيه للعهد ويحوز
أن يكون للجعل لأن الدجال
من يكفر عنه الكلب
والنبيس وقد جاء في الحديث
يكون في آخر الزمان دجالون

عن أبيه عن جده عن عمه عن فقه الدجال

قوله لينشك العلم بصفة
الامر للمالب أي ليكن
العلم عيناً لك وفي نسخة
كما بالهامش لينشك بصفة
بعد الثوب على الأصل قال ابن
الملك هذا دواءه بتفسير

باب
فضل قراءة قل هو
الله أحد
٢ قوله ورسوخه له وفي
هذا الحديث حجة لقول
بمواز تعطيل بعض القرآن
على بعض وهو اختصار
ليكون جميع الآيات فائدة
وبعضها أفضل بمعنى أن
يكون اشواب بها أكثر
لعمى فيها كما كان يقال
جميعها بليغ وبعضها أبلغ
قوله (وكيف يقرأ) أحد
(ثلث القرآن) لأنه يصعب
على اللسان عادة (قال قل
هو الله أحد) أي إلى
آخره أو سورته (يعمل)
بالتدبير والتأنيث أي
يساوي (ثلث القرآن) لأن
معنى القرآن آية إلى تعظيم
لثلاثة علوم هم التوحيد
وعلم الشرائع وعلم تهذيب
الأخلاق وسورة الاخلاص
تتضمن على القسم الأشرف
منها الذي هو كالأصل القسمين
الاخيرين وهو علم التوحيد
على أبين وجه وأكده مرقاة

قوله احشدوا قال ابن
الملك بكسر الشين المعجمة
أي اجتمعوا له والمذكور
في الصباح حشدت القوم
حشداً من باب قتل وفي اللغة
من باب ضرب اذا جمعتهم
وحشدواهم يستعمل لازماً
ومتحملاً اه قال ابن الاثير
أي اجتمعوا واستحضروا
الناس اه

قوله فحشد من حشد
أي اجتمع من اجتمع وفي
القاموس حشد القوم أي
دعوا فاجابوا صرعى اه

حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني سأقرأ
عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
قل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض ائني اري هذا خبر جاءه من السماء
فذاك الذي اذخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ائني قلت لكم سأقرأ
عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن وحدثنا واصل بن عبد الأعلى
حدثنا ابن فضال عن بشير أبي اسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج
إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله
أحد الله الصمد حتى ختمها **حدثنا** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عبيد الله
ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن
حدثه عن أمية عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية
وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقول هو الله أحد فلما رجعوا ذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لآي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال
لأنها صفة الرحمن فانا أحب أن أقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبروه أن الله يحبها **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن بيان عن قيس
ابن أبي حازم عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب
الناس **وحدثني** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا إسماعيل عن قيس
عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوا نزلت على آيات
لم ير مثلهن قط **المعوذتين وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع
وحدثني محمد بن رافع حدثنا أبو أسامة كلاهما عن إسماعيل بهذا الإسناد مثله

باب

فضل قراءة المعوذتين

قوله الم تر هذه كلمة تعجب
وقوله آيات أنزلت هذه
الليلة لم ير مثلهن قط بيان
لسبب التعجب يعني لم يوجد
آيات كهذه من قبلها من
السورتين اه مبارك

قوله انزل او انزل على
آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين
هي بطلان لم تر بالنون المفتوحة
وباء المضمومة وكلاهما
صحيح اه نوري
قوله للمعوذتين هكذا هو
جميع النسخ وهو صحيح
وهو منصوب بعلل منقول
أي أعني المعوذتين وهو
بكسر الواو اه نوري

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غَامِرٍ الْجُمَيْيِّ وَكَانَ مِنْ رُفَقَاءِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ فَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَصَدَّقَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعْلِمُهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ فَقَالَ مَنْ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ ابْنُ أَبِزَى قَالَ وَمَنْ ابْنُ أَبِزَى قَالَ قَالَ مَوْلَى مِنْ مَوَالِينَا قَالَ فَاسْتَحْلَفْتُ عَلَيْهِمْ مَوْلَى قَالَ إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ قَالَ عُمَرُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي غَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِمِيَّ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِسُفْيَانَ بِمِثْلِ

قوله لا حسد الا في امرين
هذا الموضع وهو على حصول
مثل النعمة التي على غيره
للمسلم من غير ان يروا لها

باب

فضل من يقوم
بالقرآن ويعلمه
وفضل من تعلم
حكمة من فقه
أو غيره فضل بها
وعلمها

عن صاحب بيان يقول
لو انيت مثل ما اوتي هذا
لعللت كما يفعل كما جاء في
رواية البخاري عن ابى
صبرة قال اني كنت
من امراء بني كنانة
وان سحابة طاعة لمي
مستحبة اه

قوله الا في اثنتين اي في
خصلتين وروى بالتدوير
فيقدر المضاف اي في شأن
اثنتين ومثله قوله في اثنتين
في الرواية الاخرى

قوله رجل روى جرودا
على البذل اي خصلة رجل
وهو اولى الروايات وروى
عن طرعا عن ثعلبة بن ابي
نسيب او احدها كما في المرقاة

قوله (آتاه الله القرآن)
اي من عليه بخلقة له كما
يشي (فهو يقوم به) اي
بتلاوته وحفظه حيا به او
بالتأمل في احكامه ومعانيه
او بالعمل باوامره وتواحيه
او بعلمه به وتعليمه لغيره
(آتاه الله النور) اي في
ساعاتها اه مرقاة ولا تاه
افعال وفي واحدتها لقان
اي كان واتي كعمل كما
في المصباح

قوله (فله) اي وكله
لله ولفقه (على هلكته)
بفتحين اي افاقه واهلاكه
وعبر بذلك ليدل على انه
لا يبقى منه شيئا وكله بقوله
(في الحق) ليزيل الامراء
المذمومين والرياء الملوها بسرف
في الخير كما لا خير في السرف
اه مرقاة

قوله (ان الله يرفع بهذا
الكتاب اقواما) اي
بالقرآن درجة اقوام وهم
من امر به وعمل بمقتضاه
(ويضع به آخري) اي
يخط بالقرآن القواما آخرين
وهم من امرض عنه ولم
يعمل وصاياهم اه من المبارق

حدثنا أبو بكر

الاقاين

وكان عمر

نحو

وعصفان كتمان موضع على مرحلتين من مكة
وبنيه الآن المصباح فيما بينهم اسفهم

باب
بيان أن القرآن على
سبعة أحرف وبيان

معناه

قوله فكذت أنا جعل عليه
أي قاربت أن اخاصه
بالعجلة في آساء القراءة
وفي الرواية الأخرى كما في
صحيح البخاري فكذت
أساوره في الصلاة فتصبرت

حق سلم
قوله ثم لبته برده أي
جعت عليه هندلته أي
ما فوق صدره فلا ينفلت
وجردته ويقال أخذت
بثلبه فلان إذا جعت عليه
قوة الذي هو لابه ولبنت
عليه بجره قال النووي
وهذا يدل على احتشامهم
بالقرآن والمحافظة على لفظه
كما سمعوه بلا تعديل إلى ما
يجوزة العربية اه

قوله على سبعة أحرف
الصحيح أنها هي القراءات
السبع كلها مستقيمة من
النبي صلى الله عليه وسلم
ومم ضبطها الأئمة وأضافت
كل حرف منها إلى من كان
استقرأه من الصحابة
ثم اضيفت كل قراءة منها
إلى من اختارها من القراء
السبعة اه ابن الملك وكانه
عليه الصلاة والسلام كشف
له أن القراءة المتواترة
تستقر في امته على سبع وهي
الموجودة الآن المتفق على
تواترها والجمهور على أن ما
لو عليها شاذ لا يعمل القراءة به
فعلى هذا يكون معنى قوله
على سبعة أحرف هي سبعة
أوجه كما في الصلاني قال
يجوز أن يقرأ بكل وجه منها
وليس المراد أن كل كلمة ولا جملة
منه تقرأ على سبعة أوجه بل
المراد أن غاية ما انتهى إليه
عدد القراءات في الكلمة
الواردة في السبعة اه

قوله فقرأوا ما ينصرون
أي من المنزل قال ابن حجر
الصلاني وفيه إشارة إلى
الحكمة في التعدد المذكور
وأنه لتيسر على القاري اه
وهو القياس منه صلى الله
عليه وسلم

حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على
غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأها فكذت أن أعجل
عليه ثم أمهله حتى أنصرف ثم لبته برده فحقت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأه فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي أقرأ فقرأت فقال هكذا
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا ما ينصرون **وحدثني** حرملة بن
يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن
المسود بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وساق الحديث بمثله وزاد فكذت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري كرواية يونس بإسناده **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب **حدثني** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس **حدثه**
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل عليه السلام على حرف
فراجعته فلم أزل أستريده فزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف قال ابن شهاب
بلغني أن تلك السبعة الآخر إنما هي في الأمر الذي يكون واحدا لا يختلف
في حلال ولا حرام **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري بهذا الإسناد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن كثير **حدثنا** أبي **حدثنا**

وحدثنا يحيى بن

فحدثنا يحيى بن

وحدثنا يحيى بن

وحدثنا يحيى بن

إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن جده عن أبي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سبوى قراءة صاحبه فلما قضيت الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سبوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ أحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسمعت في نفسي من التكذيب ولا إذا كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيتني ضرب في صدري ففحست عرقاً وكأنا أنظر إلى الله عز وجل فقرأ فقال لي يا أبا ليلى أذيل إلى أن أقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هوون على أمي فردد إلى الثانية أقرأه على حرفين فرددت إليه أن هوون على أمي فردد إلى الثالثة أقرأه على سبعة أحرف فلك بكل رددة رددة تكلمها مسألة تسألها فقلت اللهم أغفر لأمتي اللهم أغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يزغب إلى الخلق كلهم حتى إبراهيم صلى الله عليه وسلم **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا محمد بن بشر** **حدثني إسماعيل ابن أبي خالد** **حدثني عبد الله بن عيسى** عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبرني أبي بن كعب أنه كان جالساً في المسجد إذ دخل رجل فصلّى فقرأ قراءة وأقص الحديث بمثل حديث ابن نمير **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا غندر** عن شعبة بن سعد **حدثنا ابن المنني** وأبو بشر قال أبو المنني **حدثنا محمد بن جعفر** **حدثنا شعبة** عن الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أصاف بن غفار قال فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمثك القرآن على حرف فقال أسأل الله معافاةً ومعفرةً وإن أمي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمثك القرآن على حرفين فقال

ثم دخل رجل آخر فقرأ (بجانبه) الثانية أن أقرأه

الاجتماع

قوله سقط في نفسي أي وقع في خاطري من تكذيب النبوة لتسريبه قراءة الرجلين ما لم يقع مثله في الإسلام ولا في الجاهلية فللفظ سقط من السقوط بمعنى لوقع وهو على بناء المعلوم كالمفهوم من كلام الشارح النووي وغيره والمفعل مذكوف وحذف الفاعل المعلوم جاز وغير من خطر المستعمل في المعاني بسبق المستعمل في الأجسام اشعاراً بشدة هذا الخاطر وتلفظ وولوعه من غير اختصار ونقل سلاص من شرح المصاييح ضبطهم أي بصيغة المجهول واستصوبه وقال إن لفظ سقط جاء في قوله تعالى ولما سقط في أيديهم بالقراءة المتواترة على الظن فتحصل رواية الحديث عليه مطابقة بينها ولا شك أن قوله تعالى في أيديهم وقوله في الحديث في نفسي بمعنى واحد لأنه كثيراً ما يعبر عن النفس بالأيدي فالمعنى نعمت من تكذيبه وانكاره قراءتها ندامة ما نعمت مثلها لا في الإسلام ولا إذا كنت في الجاهلية اه وعن هذا ضبطناه بوجهين كآراء قوله ولا إذا كنت في الجاهلية لهم مما سبق من التقدير سكونه معصوماً على مقدار والمضي لا في وقت إسلامي ولا في وقت جاهليين قوله ما لغشيتني أي أتاني أتيان ما لغشيتني من آثار الخجالة وعلامات الندامة قوله ضرب في صدري لاخراج ذلك الخاطر المذموم ببركة يده المباركة قوله ففحست عرقاً أي امتلأ عرق استحياء منه صلى الله تعالى عليه وسلم حتى فاض أي سال من جميع جسدي فمطره في أي حرقاً وانتصاب على المفعول له وانتصاب عرقاً على التمييز قوله ارسل إلى أي ارسل الله تعالى إلى جبريل عليه السلام أن اقرأ على حرف أي قراءة واحدة لأن مطبوعة فيه وفيها بعد من قوله فرددت إليه أن هوون أي سئل على أنسى كما في القراءة

قوله ثم جاءه الرابعة الخ
امرات في هذه الرواية أربع
والأحرف السبعة إنما كانت
في المرة الرابعة بخلاف الرواية
الأولى فإن المرات فيها ثلاث
والأحرف السبعة في المرة
الثالثة وخمسة ما جاء به السراج
عن هذا الاشكال أن قالوا
الثالثة في الرواية الأولى
بمعنى الرابعة مجازاً وإن
بمعنى المرات مخدوفاً

ترتيل القراءة
واجتناب الهدوء
الافراط في السرعة
واباحة سورتين
فاكثر في ركعة

قوله فأيما حرفي قرأوا
عليه فقد أصابوا معناه
لا تجاوزا منه سبعة أحرف
ولهم الخيار في السبعة أم
من النوى
قوله غير أن الأسن من الماء
هو المتغير الطعم واللون
وبأسن من اللبن وهو
بالتحريك أسن البدر أي
أسنيتها بيضارها من حلقها
كما في القاموس
قوله وكل قرآن أسنبت
غير هذا وهذا ليس بجواب
لهو محمول على أنه فهم
عنه أنه غير مستوفى
في سؤاله ولذلك لم يجب كما
في النوى

قوله هذا سمعته الشعر صبه
على المصدر أي أهدم القرآن
هذا ففصر فيه كاتسرع
في قراءة الفقرة في الصباح
بهذه سرعة القطع وهذا
قراءته هذا من باب قتل
أسرع فيها
قوله يقرأون القرآن لا يجاوز
تراجمهم هذا التباس من
حديث الخوارج أي لا يجاوز
القرآن تراجمهم ليعمل إلى
قربهم وليس حظهم منه
إلا ضرورة على المستنهم
والترقي جمع الترقوة وهي
العظم الذي بين تفرقة النحر
والعائق وهما تفرقتان
من الجانبين وزنها فطوة
يجمع الماء وضام اللام وفي
المصباح من بعضهم ولا يكون
الترقرة لفظة من الحيوانات
إلا اللسان خاصة له ولكن
ليس هذا العظم كونه يحيط
بكمي معناه العظم عظم
القطيرة

قوله في الصلاة يعني أن يسجد وأبو عبد الله

أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنْ أَمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الثَّلَاثَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتِكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ
وَإِنْ أَمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتِكَ الْقُرْآنَ
عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا وَحَدَّثَنَا ه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ
جَمِيعاً عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَهُ
رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكَ بْنُ سَيَّانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا
الْحَرْفَ أَلِفًا تَجِدُهُ أَمْ يَاءَ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِينَ أَوْ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِينَ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
وَكُلَّ الْقُرْآنِ قَدْ أَخَصَيْتَ غَيْرَ هَذَا قَالَ إِنِّي لَا قَرَأَ الْمَفْصَلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ إِنَّ أَقْوَاماً يَشْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ تَرَاقِيهِمْ وَلَكِنْ إِذَا وَقَعَ
فِي الْقَلْبِ فَرَسَخَ فِيهِ تَقَعُ إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّظَائِرَ
الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرُونَ بَيْنَهُنَّ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثُمَّ قَامَ
عَبْدُ اللَّهِ فَدَخَلَ عُلُقَمَةً فِي إِثْرِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ قَدْ أَخْبَرَنِي بِهَا قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي
رِوَايَتِهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ نَهَيْكَ بْنُ سَيَّانٍ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ
اللَّهِ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكَ بْنُ سَيَّانٍ يَمِثِلُ حَدِيثَ وَكِيعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَجَاءَ عُلُقَمَةً
لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ سَلِّ عَنْ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ عِشْرُونَ سُورَةً
مِنَ الْمَفْصَلِ فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْوِ حَدِيثِهِمَا وَقَالَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ النَّظَائِرَ
الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ عِشْرِينَ سُورَةً

فإن لم تطيق (والمريضين) غ

ب

أن لا يعرف النظائر غ

ب

ب

عشرون

فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَأَصِيلُ
 الْأَخْدَبُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَوْمَ مَا صَلَّيْنَا الْعَدَاةَ
 فَسَلَّمْنَا بِالْبَابِ فَأَذِنَ لَنَا قَالَ فَكُنَّا بِالْبَابِ هَيْئَةً قَالَ فَخَرَجَتِ الْجَارِيَةُ فَقَالَتْ
 أَلَا تَذْخُلُونَ فَدَخَلْنَا فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ يُسَبِّحُ فَقَالَ مَا مَسَعَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا وَقَدْ أَدْرَأَكُمْ قَعْلُنَا
 إِلَّا أَنَا ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْبَيْتِ نَائِمٌ قَالَ ظَنَنْتُمْ بِأَلِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ غَفْلَةٍ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ
 يُسَبِّحُ حَتَّى ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ فَقَالَ يَا جَارِيَةُ أَنْظِرِي هَلْ طَلَعَتْ قَالَ فَتَنَظَّرْتُ
 فَإِذَا هِيَ لَمْ تَطْلُعْ فَأَقْبَلَ يُسَبِّحُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ قَالَ يَا جَارِيَةُ
 أَنْظِرِي هَلْ طَلَعَتْ فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا هِيَ قَدْ طَلَعَتْ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آتَانَا يَوْمَنَا هَذَا
 (فَقَالَ مَهْدِيُّ وَأَخِيهِ قَالَ) وَلَمْ يُهْلِكْ كِتَابُكَ فَوَيْلًا قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَرَأْتُ
 الْمَفْصَلَ الْبَارِعَةَ كُلَّهُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ إِنَّا لَقَدْ جَمَعْنَا الْقُرْآنَ
 وَإِنِّي لَا أَحْفَظُ الْقُرْآنَ الَّتِي كَانَ يقرأُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ
 عَشَرَ مِنَ الْمَفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حِمٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ
 عَلِيٍّ الْجَنْجَنِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ يُقَالُ لَهُ
 نَهْكَ بْنُ مِرْسَانَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي أَقْرَأُ الْمَفْصَلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ لَقَدْ طَلَعَتْ النَّظَائِرُ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأُ
 بَيْنَ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قُرَيْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسَدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا
 جَاءَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنِّي قَرَأْتُ الْمَفْصَلَ اللَّيْلَةَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا
 كَهَذَا الشَّعْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأُ
 بَيْنَهُنَّ قَالَ فَذَكَرَ عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمَفْصَلِ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ

قوله هبة أي ليلًا من
 الزمان وهو صغير هبة
 ويعبر بها من كل شيء
 كما في النهاية وروى في نسخة

قوله ابن أم عبد يعني نفسه
 فإن أم عبد الهذلية أمه
 والتي صلى الله تعالى عليه
 وسلم وغيره كانوا يقولون
 لابن مسعود ابن أم عبد كما
 في إسناده

قوله آتانا يومنا هذا أي
 آتانا عفرتنا ولم يؤاخذنا
 بسببنا هذا اليوم حتى
 أطلع علينا الشمس من
 مظلمتها

قوله قرأت المفضل هو كما
 ذكر في الفقه هبة من
 السبع الألف من القرآن
 أول سورة المبررات يقول
 المسلمون سبحة لكثرة
 الفصل بين سورة بالبسملة
 أول لكثرة الفواصل

قوله القرائن أراد بها آراء
 بالظاهر الواقعة في الرواية
 السابعة واللاحقة على
 ما كان يقرن عليه الصلاة
 والسلام بين من السور
 في الصلاة

قوله من آل حم يعني من
 السور التي أولها حم اه
 نووي

ما يتعلق بالقراآت

هل طلعت الشمس
 لا

لم يسمعنا القرآن
 غافق عشرة غ

في ركعة (في الموضعين) غ
 برجر بن جهم بن مسعدة

أَبْنُ يَزِيدَ وَهُوَ يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ فَهَلْ مِنْ مُدَّ كِرًا دَالًا
 أَمْ دَالًا قَالَ بَلَى دَالًا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُدَّ كِرًا دَالًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ فَهَلْ مِنْ مُدَّ كِرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّامُظُ لَا بِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ فِيمَا أَحَدُ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ
 عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ نَعَمْ أَنَا قَالَ فَكَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ وَاللَّيْلُ إِذَا
 يَنْشَأُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَأُ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ وَأَنَا وَاللَّهِ هَكَذَا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَلَكِنْ هُوَ لَا يُرِيدُونَ أَنْ أَقْرَأَ وَمَا
 خَلَقَ إِلَّا أَنَابَهُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْزِرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 أَتَى عَلْقَمَةَ الشَّامَ فَدَخَلَ مَسْجِدَ أَهْلِ فِيهِ ثُمَّ قَامَ إِلَى حَلْفَةٍ فَجَلَسَ فِيهَا قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ
 فَمَرَّتْ فِيهِ تَحَوُّشُ الْقَوْمِ وَهَيْئَتُهُمْ قَالَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي ثُمَّ قَالَ أَتَحْفَظُ كَمَا كَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي يَمُنُّ
 أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ مِنْ آيَتِهِمْ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ هَلْ تَقْرَأُ
 عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاقْرَأْ وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَأُ قَالَ فَقَرَأْتُ
 وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَأُ وَالنَّهَارُ إِذَا تَحْمِلُ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ فَضَحِكْتُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ آيَةُ الشَّامِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ
 فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ

قوله يقول مدكر دالا
 يعني بالمهمله واسمه مذكر
 فابدلت التاء دالا ثم ادغمت
 المعجمة في المهمله فصار
 النطق بدال مهمله اه نوري

عبد الله بن مسعود

قوله سمعته يقرأ والليل
 اذا ينشأ والذكر والانثى
 المقهور من سياق الاحاديث
 في هذا الصحيح وفي صحيح
 البخاري ان الذي اسقطه
 عبد الله في هذه السورة انما
 هو ما خلق فانه كان يقرأ
 والليل اذا ينشأ والنهار
 اذا تحملى والذكر والانثى
 باعراب الجر لعدم ما خلق
 هنده وفي هذا الحديث
 اسقط ما ليس بقرينة
 تعالى عنه والرواية الثامنة
 ما سبق في طريق علي بن
 حجر السدي

قوله يريدون ان اقرأ وما
 خلق اي مع نصب ما بعده
 كاهر التلاوة

قوله جاء رجل هرا ابو الدرداء
 كاهر المسمى في طريق ابى
 بكر وعلى السدي

قوله فمررت فيه اي لحن
 ذلك الرجل

قوله تصوش القوم وهيتهم
 اي اجتباهم حولوا لقبائهم
 عن وهذا قول علقمة

الافاق التي هي
 عن الصلاة فيها

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ دَاوُدُ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَسُورٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 سَمِعْتُ عَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ ح
 وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهْشَامٍ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنِي
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ
 ابْنُ يَرْبُودٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ قِيَامِي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْرَوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقُرْنِي الشَّيْطَانِ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى يَبْرُزَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ

قوله حتى تطلع الشمس
 المراد بالطلع ما ارتفع
 الشمس واشراقتها واضاءتها
 لا مجرد ظهور قرصها كما في
 النوى يدل عليه ما في من
 حديث إذا بدا حاجب الشمس
 فأخروا الصلاة حتى تبرز
 وحديث النبي حتى تطلع
 الشمس بارعة حتى ترتفع

قوله حتى تشرق الشمس ذكر
 النوى في شرح هذا القول
 ضبطه بوجهين من الضروقي
 ومن الأشرافي قال والضروقي
 هو الطلوع إلا أن المراد هنا
 معنى الاشراف والاضاءة
 لا مجرد الطلوع اه باختصار

قوله لا يتحرى أحدكم أي
 لا يقصد أحدكم في معنى
 خبي ولا نسخة لا يجر
 بصيغة النبي قال ابن الملك
 في شرح المشارق مفعوله
 محذوف لدلالة الكلام على
 لا يقصد أحدكم الوقت الذي
 تطلع فيه الشمس وتغرب
 وقال ملاه في شرح مشکاة
 المصابيح أي لا يقصد أحدكم
 صلاة يكون سبباً لوقوع
 الصلاة في زمان الكراهة اه

قوله فبصلي قال ابن الملك
 باسكان الياء وبموزنصبها
 اه وقال ملاه في النصب
 جواباً ولي نسخة بالرفع اه

قوله عند طلوع الشمس
 ولا عند غروبها النبي
 عنه في هذين الوصلين
 الفرائض والنوائل جميعاً
 عند أبي حنيفة وأصحابه
 والنوائل فحسب عند مالك
 والثوري ومحمد بن عيسى
 لقوله عليه السلام من نام
 من صلاته أو نسيها فليصلها
 إذا ذكرها فان ذلك ولها
 اه ابن الملك

قوله إذا بدا أي إذا ظهر
 حاجب الشمس أي طرفها
 الذي يبدو أولاً قال ابن
 الملك أراد به ناحيتها وهو
 مستعار من حاجب الوجه اه

قوله حتى تبرز أي تخرج
 بارزة بالارتفاع قدر ومع

حدثنا أبو يعان

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

قوله الشمس هو يوم مضمومة
ولها معجمة ثم يوم مفتوحة
وهو موضع معروف كذا
في السورى وقال ملا على
بضم الميم الاولى وفتح الحاء
المعجمة والميم جيماً وقبل
بفتح الميم وسكون الحاء
وكسر الميم بعدها في آخرها
صاد مهمل اسم طريق اه
وقال المجد في القاموس
والشمس كمثل اسم طريق
اه وقال السيد مرتضى عند
شرح قوله كمثل ضبطه
الصغاني كلفه اه
قوله فاصبروها اي ثركوا
ملازماتها لكونها في وقت
الاستقبال اه مبارك
قوله كان له اجره صريع
اجر من جهة امتاله امهاله
واجر آخر من جهة هالطه
ما يصيرها اه مبارك
قوله ولا صلاة بعدها حتى
يطلع الشاهد اي يظهر النجم
والمراد به غروب الشمس
واصله المنية بعد العصر
هي النافلة لانها المكروهة
واما الفرائض فغير مكروهة
ما لم تغير الشمس اه مبارك
قوله اوان تغرب فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع
اي ان نملن يقال قبرته
اي دفنت والمراد به صلاة
الجنائز فله ملا على من ابن
الملك في شرحه للشكاة ثم ٣

باب

اسلام عمرو بن عبسة

٣ قال المصنف عندنا ان هذه
الاقوات الثلاثة يصرم فيه
الفرائض والتوافل وسلاة
الجنائز وسجدة التلاوة الا
اذا حضرت الجنائز اوليت
آية السجدة حيثما فاتها
لا يكرهان لكن الاولى
تأخيرها الى خروج الاوقات
اه

قوله حين تطلع الشمس
وفي الشكاة برواية مسلم حتى
تطلع الشمس

قوله بازغة حال مؤكدة
وقد سبق معنى البزوغ
بماض من ١٤٠

قوله حين يفرق قائم الظهيرة
اي حال استواء الشمس حين
لا يبقى للقابل الظهيرة وهي
سنة نصف النهار ظل

قوله وحين تغيب الشمس
اي تغيب وتميل

قوله الشمس فاصبروها حتى تغيب وحديثا قتيبة بن سعيد حديثا ايث عن خير
ابن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة عن ابي نعيم الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالخميس فقال ان هذه الصلاة عرضت
علي من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة
بعدها حتى يطلع الشاهد (والشاهد النجم) وحديثي زهير بن حرب حديثا
يعقوب بن ابراهيم حديثا ابي عن ابن اسحق قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن
خير بن نعيم الحضرمي عن عبد الله بن هبيرة السبائي (وكان ثقة) عن ابي نعيم
الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
يمثله وحديثا يحيى بن يحيى حديثا عبد الله بن وهب عن موسى بن علي عن ابيه
قال سمعت عتبة بن عامر الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشهانا ان نصل فيهن اوان تغرب فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع
وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيئ الشمس للغروب حتى
تغرب ٣ حديثي احمد بن جعفر المقرئ حديثا النضر بن محمد حديثا عكرمة بن
عمار حديثا شداد بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كسبر عن ابي امامة قال عكرمة
ولقي شداد ابا امامة واوله وصحب اسأ الى الشام واثني عليه فضلاً وخيراً عن
ابي امامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس
على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت رجلاً بمكة
يخبر اخباراً فمعدت على راحلي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستخفياً جراًء عليه قومه فطأطأت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت
قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت وبأي شيء ارسلك قال ارسلني
بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء فقلت له فمن

الشمس فاصبروها حتى تغيب وحديثا قتيبة بن سعيد حديثا ايث عن خير
ابن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة عن ابي نعيم الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالخميس فقال ان هذه الصلاة عرضت
علي من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة
بعدها حتى يطلع الشاهد (والشاهد النجم) وحديثي زهير بن حرب حديثا
يعقوب بن ابراهيم حديثا ابي عن ابن اسحق قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن
خير بن نعيم الحضرمي عن عبد الله بن هبيرة السبائي (وكان ثقة) عن ابي نعيم
الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
يمثله وحديثا يحيى بن يحيى حديثا عبد الله بن وهب عن موسى بن علي عن ابيه
قال سمعت عتبة بن عامر الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشهانا ان نصل فيهن اوان تغرب فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع
وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيئ الشمس للغروب حتى
تغرب ٣ حديثي احمد بن جعفر المقرئ حديثا النضر بن محمد حديثا عكرمة بن
عمار حديثا شداد بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كسبر عن ابي امامة قال عكرمة
ولقي شداد ابا امامة واوله وصحب اسأ الى الشام واثني عليه فضلاً وخيراً عن
ابي امامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس
على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت رجلاً بمكة
يخبر اخباراً فمعدت على راحلي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستخفياً جراًء عليه قومه فطأطأت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت
قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت وبأي شيء ارسلك قال ارسلني
بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء فقلت له فمن

209

مَعَكَ عَلَى هَذَا قَالَ حُرٌّ وَعَبْدٌ (قَالَ وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ) فَقُلْتُ
إِنِّي مُبْعُوكَ قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا لَا تَرَى حَالِي وَحَالِ النَّاسِ
وَلَكِنْ أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي قَالَ قَدْ هَبْتُ إِلَى أَهْلِي
وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَكُنْتُ فِي أَهْلِي فَجَعَلْتُ أَخْبَرَ الْأَخْبَارَ
وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَرُومٍ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
فَقُلْتُ مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالُوا النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ وَقَدْ أَرَادَ
قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَتَعْرِفُنِي قَالَ نَعَمْ أَنْتَ الَّذِي لَقِيتُنِي بِمَكَّةَ قَالَ فَقُلْتُ بَلَى فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبِرْنِي
عَمَّا عَلِمْتَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ صَلَّى صَلَاةَ الشُّبُوحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ
الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَإِنَّمَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ
وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ثُمَّ صَلَّى فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى يَسْتَوِلَ
الظُّلُّ بِالرُّمَحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسَجِّرُ جَهَنَّمَ فَإِذَا أَقْبَلَ النَّوْءُ فَصَلَّ
فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى
تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّمَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ قَالَ
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَالْوُضُوءُ حَدَّثَنِي عَنْهُ قَالَ مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقْرَبُ وَضُوءُهُ فَيَتَمَضَّمُ
وَيَسْتَشْرِقُ فَيَتَتَبَّرُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخِيَا شِعْبِهِ ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ
كَأَنَّ أَسْرَهُ اللَّهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أُنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ
خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ
خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أُنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى لِحَمْدِ اللَّهِ وَآثَى عَلَيْهِ وَبَجَدَهُ
بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَفَرَّغَ قَلْبُهُ لِلَّهِ إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

قوله ^١ أقصر عن الصلاة من الانحسار وهو الكف
عن الشيء مع التدرج عليه أى أمساك نفسك عنها

قوله فان حينئذ الخ اسم
ان عندي في اكثر النسخ
وهو ضمير الشأن ولي
بعضها فانه
قوله تسجر جهنم أي توقد
ايقاد بليها كما انه أراد الا يراه
بالظن كما مر في باب ضبط
ابن المظن التشديد وملا على
بمعنى التخفيف وبكل ما جاء
القرآن قال تعالى ثم في النار
يسجرون وقال والبحر
المسجور وقال واذا البحار
سجرت ولكون اطلاق
الشارح التخفيف لتمرنا
خطية وسجر النار تسجيها

قوله لو لم أسمع من الخ
معناه لو لم أتبعه وأحزم به
لما حدثت به وذكر المرات
بيانا لصورة حاله ولم يرد
أن ذلك شرط اه نوري

لا تتحروا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا

غروبها
قولها وهم من تعني من
الخطاب رضى الله تعالى
عنه في روايته التي من
الصلاة بعد العصر مطلقا
والما نهى عن التحري اه
نوري والتحرى القصد
والاجتهاد في الطلب والعزم
على تخصيص الشيء بالعمل
والقول كما في النهاية

معرفة الركعتين
التي كان يصليهما
النبي صلى الله عليه
وسلم بعد العصر

قوله قال ابن عباس كنت
أسمع من عمر بن الخطاب الناس
هنا كذا في بعض النسخ
وفي بعضها وكنت أخبر
مع عمر بن الخطاب الناس
عليها قال النوري وكلاهما
صحيح ولا منافاة بينهما
وكان يصليهما عليها في وقت
وبصر لهما منها في وقت
من غير ضرب أو يصليهما
مع الضرب ولعله كان يضرب
من ينفه النبي وبصرى
من لم ينفه من غير ضرب اه
قوله وبلغتها ما أرسلوني به
أي بليغتها إليها من السلام
والكلام

قوله لروى الى ام حنلة
أي أوجهوا إليها

قَدَّتْ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا أُمْلَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَهُ ابْنُ أُمَامَةَ يَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ أَنْظِرْنَا تَقُولُ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ
فَقَالَ عَمْرُو بْنُ أُمَامَةَ لَقَدْ كَبُرَتْ سَيِّئِي وَرَدَّقَ عَظْمِي وَأَقْتَرَبَ أَجَلِي وَمَا بِي حَاجَةٌ
أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا (حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ) مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا وَلَكِنِّي
سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ وَهَمَّ عُمَرُ إِذَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَحَرَّى طُلُوعَ الشَّمْسِ وَغُرُوبَهَا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمْ يَدْعِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَصَلُّوا عِنْدَ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ وَهْبٍ وَهُوَ ابْنُ
الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ أَزْهَرَ وَالْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ أَجْلَيْهِمَا وَسَلِّمَا عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقُلْ إِنَّا أَخْبَرْنَا
أَنَّكَ تُصَلِّيَهُمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَكُنْتُ أَصْرِفُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَنْهَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا
مَا أَرْسَلُونِي بِهِ فَقَالَتْ سَلْ أَمْ سَلَمَةَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمَا فَأَخْبَرْتُهُمَا بِقَوْلِهَا فَرَدُّونِي إِلَى
أَمْ سَلَمَةَ يَمْثِلُ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أَمْ سَلَمَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيَهُمَا أَمَا حِينَ صَلَّاهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْمَضْرُومَ دَخَلَ
وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَارِجَةَ فَقُلْتُ

محدث

ما حدثت به أحدا أبدا نفي أو غروها نفي

لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس

نهي عنها نفي

قوله ابتدروا السوراء
ونظرا البخاري « قام فاصلى
من اصحاب النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يبتدرون
السوراء « وفي باب صلاة
الاسطوانة من صحيحه
« قال لقد رايت كبار
اصحاب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يبتدرون
السوراء « ثم يتسارعون
اليها والسوراء جمع السارية
وهي الاسطوانة أى بقفل كل
أحد خلف اسطوانة صلاة
يقع المرور بين يديه في صلاته
فردا

باب بين كل أذانين صلاة

قوله عليه السلام بين كل
أذانين أى بين الأذان
والأذان من باب التثنية
قال ابن جرير ولا يصح حمله
على ظاهره لأن الصلاة بين
الأذانين مفروضة والخبر
ناظر بالتعريف لقوله لمن شاء

باب صلاة الخوف

قوله صلاة قال في النهاية
يريد بها السلف الرواب التي
تصلى بين الأذان والإقامة
و يؤيده لائحة الانحرف
في حديث الجامع الصغير
قال ابن الملك فان التكليف
يعم هذا الحكم والصلاة
بعد اذان المغرب مكروهة
لنا الحديث فيمنع فروعها
الصلاة في ذلك الوقت وهي
لا تثنى كراهيتها اه لكن
قال المصنف في حرواني
سنن النسائي وهذا الحديث
وامثاله يدل على جواز
الركعتين قبل صلاة المغرب
بل نجما اه وفي الحديث
عن ابن الجوزي في الصلاة
هذا الحديث يجوز
أن يتوهم أن الأذان للصلاة
يمنع أو يفعل سوى الصلاة
والأذان لها قبيل من التطوع
بين الأذان والإقامة جائز اه

يَضْرِبُ الْيَدَيْنِ عَلَى صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكُنَّا نُصَلِّي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْتُ لَهُ أَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّاهُمَا قَالَ كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَدْنَى الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ابْتَدَرُوا السَّوَارِي فَيَرَكُمُونَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ الْغَرِيبَ لَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلَاةَ قَدْ صَلَّيْتَ مِنْ كَثَرَةٍ مِنْ يُصَلِّيهِمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ كَهْمَسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ الْمُرِّي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ إِذَا تَيْنِ صَلَاةٍ ثَلَاثًا قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ لِمَنْ شَاءَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِأَخَذِي الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاكِفَةً الْعَدُوِّ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ وَجَاءَ أُولَئِكَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَضَى هَوْلًا رَكْعَةً وَهُوَ لَا رَكْعَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَوْفِ وَيَقُولُ صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بَارِزًا

ركعوا ركعتين

قوله بين كل أذانين صلاة

العدو فصل بالذين معه ركة ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصل بهم ركة ثم
 قضت الطائفتان ركة ركة قال وقال ابن عمر فإذا كان خوف أكثر من ذلك
 فصل راكبا أو قائما ثوبى إمامنا **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا** أبي حنيفة
 عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصننا صفين صف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا
 ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفقنا جميعا ثم انحدر
 بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي
 صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
 وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المتقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه
 وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفقنا جميعا ثم انحدر بالسجود
 والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في
 نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر
 الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا
 قال جابر كما يصنع حرركم هؤلاء بأمرائهم **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس
حدثنا زهير **حدثنا** أبو الزبير عن جابر قال غررونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قوما من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا فلما صلبنا الظهر قال المشركون لو ملنا
 عليهم ميلة لا قطعناهم فأخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
 فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا إنه ستأتيهم صلاة هي
 أحب إليهم من الأولاد فلما حضرت العصر قال صفنا صفين والمشركون بيننا
 وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركعنا

لولة فصل راسبا أو قائما
 الأصل فيه قوله تعالى فإن
 خفتم الرجال أركبوا ولا
 يصح الاقتداء بالركوب
 لعدم اتصاف المكان فيصرون
 فرادى بالاجتماع ولا بد في القيام
 من الوقوف فإن الماشي لا تصح
 صلاته بخلاف الركوب فإن
 صلاة الراكب تصح ولو
 مع السير أن مكان مطلوب
 الضرورة لا أن كان طالبا
 لعدم ما في حقه كما ذكر في الفقه

لولة والصف الذي يليه
 بالرفع عطف على فاعل
 المحذر من غير تأكيد
 بالبارز وجاز لوجود الفصل
 وأجازوا فيه نصب على
 أنه مفعول معه النظر المراقبة

لولة في نحر العدو أي في
 مقابلته وبحر كل شيء أوله
 قاله النووي وصارت الأراء
 وادأ في الطبع وهو غلط
 نشأ من التباس الخط حتى
 التبس على ملاط على قال
 وفي نسخة في نحر العدو
 وسلم من هذا الغلط جمعه
 بحور في الرواية الأخرى
 لعدم التباس الخطايه

لولة حرركم الحر من خدم
 السلطان المرتبون لحفظه
 وحراسته كالأهالي وهو
 جمع حارس ويقال في واحده
 أيضا حرسا بفتح الحاء ويترجم
 بنو حرس

لولة لو ملنا عليهم ميلة
 أي لو حملنا عليهم حمله كما
 قال تعالى ودالذين كفروا
 لو فلقون عن أصلحتكم
 وأمتعتكم فيلزون فيكم
 ميلة واحدة في أنوار التنزيل
 تمنوا أن ينالوا منكم حرة
 في صلاتكم فيشدون عليكم
 شدة واحدة وهو بيان
 ما لاجله أمرنا بأخذ السلاح
 اه والشدة بالفتح الحقة
 في الحرب كالأهالي القاموس

لولة لا تنقطعناهم أي لا ميناهم
 منفردين واستأصلناهم

وحدثنا محمد بن

في نحر العدو

بأمرائهم

وركعنا جميعا

اختلفت الروايات في صلاة
صلاة الخوف لاختلافها
فقد صلى عليه الصلاة
وسلام بلسان و بطن
تحت يديها الرقاع وغيرها
على أشكال متباينة بناء على
مداراه من الاحوط فالاحوط
في الخرافة والتواتر من اعدو
واخذ بكل رواية منها جمع من
العلماء اه مرقة

لعله انطاعة صلت معه
هكذا مر في اسرار الشيخ
وفي بعضها صلت معه وهما
صحيحان كذا في شرح النووي
فاللهوم من كلامه ان الذي
عنده افاضت معه او صلت
معه من غير جمع بينهما
والشيخ المرحومة بايديها
متفقة على الجمع بينهما الا
سنة ومكتوب بهما
الاصل الذي هو لنا عليه في
الطبع بعد نقل ما عند الشارح
لكن جميع نسخ مجلسنا
الجمع بينهما

لعله وجاء الطرد هو بكسر
الواو ونسبها يقال وجاهه
ومجاهه اي لباله اه نروي

لعله عن شجرة ظليمة اي
دات ظل اه نروي

لعله فاختارته اي صله
اه نروي

لعله فصدده يقال صدده
وتهدده اذا تورعده وغرله

ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ
الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي فَقَامُوا مَقَامَ الْأَوَّلِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَكَبَّرْنَا وَرَكَعَ فَرَكْنَا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَقَامَ الثَّانِي فَلَمَّا
سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ثُمَّ خَمْسَ جَابِرٌ أَنْ قَالَ كَمَا يُصَلِّي أَمْرًاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُعَاذٍ الصُّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فَصَفَّهُمْ خَافَهُ صَفَّيْنِ فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ثُمَّ
قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفَهُمْ رَكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا
قُدَّامَهُمْ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ
عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً
صَفَّتْ صَلَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجَّاهُ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَأَعْمُوا
لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَّاهُ الْعَدُوِّ وَجَّاهُ الطَّائِفَةِ الْأُخْرَى فَصَلَّى
بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَأَعْمُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا
بِذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ كُنَّا إِذَا آتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ
بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَطَهُ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ فَنَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ قَالَ فَتَهَدَّدَهُ

لما سجد سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الأول
ابن ماجه وصححه وطلحة بن عمار السمرقاني

علاء بن مسلم

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ قَالَ قُودِي بِالصَّلَاةِ
فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْآخَرَى رَكَعَتَيْنِ قَالَ فَكَانَتْ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي
يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخْدَى
الطَّائِفَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْآخَرَى رَكَعَتَيْنِ فَصَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَصَلَّى
بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ

قوله فكانت لرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم أربع
ركعات وللقوم ركعتان قال
النووي معناه صلى بالطائفة
الأولى ركعتين وسلم وسلموا
والثانية كذلك وكان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
متفلا في الثانية وهم
مضطربون واستدل به
الشافعي وأصحابه على جواز
صلاة المفترض خلف المتنفل
أه وتبعه ابن حجر ومحمد بن لائمه
ذلك فنقول كما في البرقة
لا ينبغي أن يحمل الحديث على
المتنفل في جوازه وبتركه
ظاهره متفق على صحته وقد
قبل أن هذا كان قبل آية
القصر أو في موضع الإقامة
فقوله في الحديث وللقوم
ركعتان يعني مع الإمام
ولول النوى وسلم وسلموا
غير مسلم بل كل من
الطائفتين آمنوا صلاتهم
أدباً كما كان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم صلها
أربعا الآن إحدى الطائفتين
آمنوها بصفة اللاحق
والأخرى بصفة المسبوق
على ما ذكر في كتب اللغة

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثاني من
المجامع الصحيح ويليهِ الجزء الثالث وأوله
كِتَابُ الْجُمُعَةِ

بيان ما في الجزء الثاني من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه المتين

عند مقابله بنسخة مصححة مقتاة بعد طبعه

صفحة	سطر	خطا	صواب
١١	٨	حتى تعدل	حتى تعتدل
١٨	٢٠	شِقَّة	شِقَّة
٢٧	١٦ ١٧	صل رسول الله	صل بنا رسول الله
٣٠	١٤		بهذا الاسناد نحوه (كذا في نسخة)
٣٣	٦	قال الول	وقال الول
٣٨	٥	خمس عشرة	خمس عشرة آية
٣٩	١٣	عبد الله بن عمرو	وعبد الله بن عمرو
٥١	١٨	معدان بن طلحة	معدان بن أبي طلحة (انظر الهامش)
٥٢	٩	شمره او ثيابه	شمره وثيابه
٥٣	١		وجد في المتن البولاق هنا هذه الزيادة (حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر ابن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة اطراف وجهه وكفاه وركبناه وندماه)
٦٠	١٣	قال وحدتي	قال الاعمش وحدتي
٦٠	١٤	ذكر عندها	وذكر عندها
٨٠	٢٠		ليس لي (كذا في نسخة)
٩٠	١٤	على ركبته	على ركبته اليسرى
٩٥	٧	عن النبي	ان النبي
١١٧	٢١	يَلِيَّ الْوَجْهَةِ	يَلِيَّ الْوَجْهَةِ
١٤٠	١٩	ويرفع سوته	ويرفع صوته بالتكبير
١٥٨	١٠	في ثوب واحد	في ثوب واحد
١٧٦	١٠	(قال مسلم) سعيد بن عبد الله ومرجانة امه	(قال مسلم) ابن مرجانة هو سعيد بن عبد الله ومرجانة امه
٢٠٦	٧	فيكم أحد	أبيكم أحد

فهرست الجزء الثاني من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

كتاب الصلاة	٢٠	باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرها الخ
باب بدء الاذان	٢	باب تقديم الجماعة من يصلي بهم الخ
باب الامر بشفع الاذان وايتار الاقامة	٢	باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة اذا نابهما شيء في الصلاة
باب صفة الاذان	٣	باب الامر بتحسين الصلاة واتمامها
باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد	٣	باب النهي عن سبق الامام بركوع أو سجود ونحوهما
باب جواز اذان الاعمى اذا كان معه بصير	٣	باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة
باب الامساك عن الاغارة على قوم في دار الكفر اذا سمع فيهم الاذان	٣	باب الامر بالسكون في الصلاة والنهي عن الاشارة الخ
باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ثم يسأل له الوسيلة	٤	باب تسوية الصفوف واقامتها وفضل الاول فالاول منها الخ
باب فضل الاذان وهرب الشيطان	٥	باب أمر النساء المصليات وراء الرجال أن لا يرفعن رؤسهن من السجود حتى يرفع الرجال
باب استحباب رفع اليدين حذو المتكئين مع تكبيرة الاحرام والركوع الخ	٦	باب خروج النساء الى المساجد اذا لم يترتب عليه فتنة الخ
باب اثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة الارتفاع من الركوع الخ	٧	باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والاسرار الخ
باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ	٨	باب الاستماع للقراءة
باب نهى المأموم عن جهره بالقراءة خلف امامه	١١	باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن
باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة	١٢	باب القراءة في الظهر والعصر
باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة	١٢	باب القراءة في الصبح
باب وضع يده اليمنى على اليسرى الخ	١٣	باب القراءة في العشاء
باب التشهد في الصلاة	١٣	باب أمر الأئمة بخفيف الصلاة في تمام
باب الصلاة على النبي بعد التشهد	١٦	باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام
باب التسميع والتحميم والتأمين	١٧	
باب اتمام المأموم بالامام	١٨	
باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير	٢٠	

المرجو من المطالع ابدان انضمامه الى القصة فترق فترقنا الى السطر التاسع من هذه الصفحة اعني الصفحة الثامنة

باب متابعة الامام والعمل بعده	٤٥	باب جواز لعن الشيطان في اثناء الصلاة والتعود منه الخ	٧٢
باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع	٤٦	باب جواز حمل الصبيان في الصلاة	٧٣
باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود	٤٨	باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة	٧٤
باب ما يقال في الركوع والسجود	٤٩	باب كراهة الاختصار في الصلاة	٧٤
باب فضل السجود والحث عليه	٥١	باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة	٧٤
باب اعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والتوب وعقص الرأس في الصلاة	٥٢	باب النهي عن البصاق في المسجد الخ	٧٥
باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الارض الخ	٥٣	باب جواز الصلاة في النملين	٧٧
باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به ويختم به وصفة الركوع الخ	٥٣	باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام	٧٧
باب ستر المصلي	٥٤	باب كراهة الصلاة بحضور الطعام الذي يريد أكله في الحال الخ	٧٨
باب منع المار بين يدي المصلي	٥٧	باب نهى من أكل نوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها	٧٩
باب دنو المصلي من السترة	٥٨	باب النهي عن نشد الضالة في المسجد	٨٢
باب قدر ما يستر المصلي	٥٩	باب السهو في الصلاة والسجود له	٨٢
باب الاعتراض بين يدي المصلي	٦٠	باب سجود التلاوة	٨٨
باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه	٦١	باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين	٩٠
كتاب المساجد ومواضع الصلاة	٦٣	باب السلام لتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته	٩١
باب ابتداء مسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم	٦٥	باب الذكر بعد الصلاة	٩١
باب تحويل القبلة من القدس الى الكعبة	٦٥	باب استحباب التعمد من عذاب القبر	٩٢
باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد	٦٦	باب ما يستعاذ منه في الصلاة	٩٢
باب فضل بناء المساجد والحث عليها	٦٨	باب استحباب الذكر بعد الصلاة الخ	٩٤
باب التدب الى وضع الايدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق	٦٨	باب ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة	٩٨
باب جواز الاقواء على العقين	٧٠	باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن اتيانها سباً	٩٩
باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحتها	٧٠	باب متى يقوم الناس للصلاة	١٠١
		باب من أدرك ركعة من الصلاة الخ	١٠٢

باب أوقات الصلوات الخمس	١٠٣	باب المثني إلى الصلاة تمتحى بها الخطايا الخ	١٣١
باب استحباب الأبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي إلى جماعة ويناله الحر في طريقه	١٠٧	باب فضل الجلوس في صلاة بعد الصبح وفضل المساجد	١٣٢
باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر	١٠٩	باب من أحق بالإمامة	١٣٣
باب استحباب التكبير بالمعصر	١٠٩	باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة	١٣٤
باب التخليط في تقويت صلاة المعصر	١١١	باب قضاء الصلاة الفائتة الخ	١٣٨
باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة المعصر	١١١	باب (أو) كتاب صلاة المسافرين	١٤٢
باب فضل صلاتي الصبح والمعصر	١١٣	باب قصر الصلاة بمنى	١٤٥
باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس	١١٥	باب الصلاة في الرحال في المطر	١٤٧
باب استحباب التكبير بالصبح في أول وقتها وهو التخليط الخ	١١٨	باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت	١٤٨
باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها الخ	١٢٠	باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر	١٥٠
باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها	١٢١	باب الجمع بين الصلاتين في الحضر	١٥١
باب يجب آتيان المسجد على من سمع النداء	١٢٤	باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال	١٥٣
باب صلاة الجماعة من سنن الهدى	١٢٤	باب استحباب يمين الإمام	١٥٣
باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن	١٢٤	باب كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن	١٥٣
باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة	١٢٥	باب ما يقول إذا دخل المسجد	١٥٥
باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بمذر	١٢٦	باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما الخ	١٥٥
باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها	١٢٧	باب استحباب ركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه	١٥٦
باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة	١٢٨	باب استحباب صلاة الضحى وإن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات الخ	١٥٦
باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد	١٣٠	باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما الخ	١٥٩
		باب فضل السنن الراتبية قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن	١٦١
		باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا	١٦٢

باب فضيلة حافظ القرآن	١٩٤	باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي	١٦٥
باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتبع فيه	١٩٥	صلى الله عليه وسلم في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة	
باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحدائق فيه الخ	١٩٥	باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض	١٦٨
باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع الخ	١٩٥	باب صلاة الاواوين حين ترمض الفصال	١٧١
باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه	١٩٦	باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل	١٧١
باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة	١٩٧	باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله	١٧٤
باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة	١٩٨	باب أفضل الصلاة طول القنوت	١٧٥
باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي	١٩٩	باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء	١٧٥
باب فضل قراءة قل هو الله أحد	١٩٩	باب الترغيب في الدعاء والذكر الخ	١٧٥
باب فضل قراءة المعوذتين	٢٠٠	باب الترغيب في قيام رمضان وهو (التراويح)	١٧٦
باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه الخ	٢٠١	باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه	١٧٨
باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه	٢٠٢	باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل	١٨٦
باب ترتيل القراءة واجتناب الهدو وهو الافراط في السرعة الخ	٢٠٤	باب ما روى فيمن تام الليل أجمع حتى أصبح	١٨٧
باب ما يتعلق بالقراءات	٢٠٥	باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد	١٨٧
باب الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها	٢٠٦	باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره	١٨٨
باب اسلام عمرو بن عبسة	٢٠٨	باب أمر من نسي في صلاة أو استعجم عليه القرآن أو الذاكر الخ	١٨٩
باب لا تحروا بصلاكم طلوع الشمس ولا غروبها	٢١٠	باب فضائل القرآن وما يتعلق به	١٩٠
باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر	٢١٠	باب الأمر بتعهد القرآن وكراهة الخ	١٩٠
باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب	٢١١	باب استحباب تحمين الصوت بالقرآن	١٩٢
باب بين كل أذانين صلاة	٢١٢	باب ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة	١٩٣
باب صلاة الخوف	٢١٢	باب نزول السكينة لقراءة القرآن	١٩٣